المسرجة الحبشية

أذكار وأحزاب وأوراد وصلوات أحلى وأجمل من الياقوت واللؤلؤ والمرجان
تعلوهن آيات وسور القرآن

بخط وقلم وجمع السيد

أبي بكر بن أحمد الحبشي
صاحب الثبت الشهير بـ "الدليل المشير"
القاضي بالمحكمة الكبرى بمكة المكرمة
المتوفى سنة ١٣٧٤هـ رحمه الله

اعتنى بها وقدم لها ابنه
العميد السيد / محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي

المسرجة الحبشية

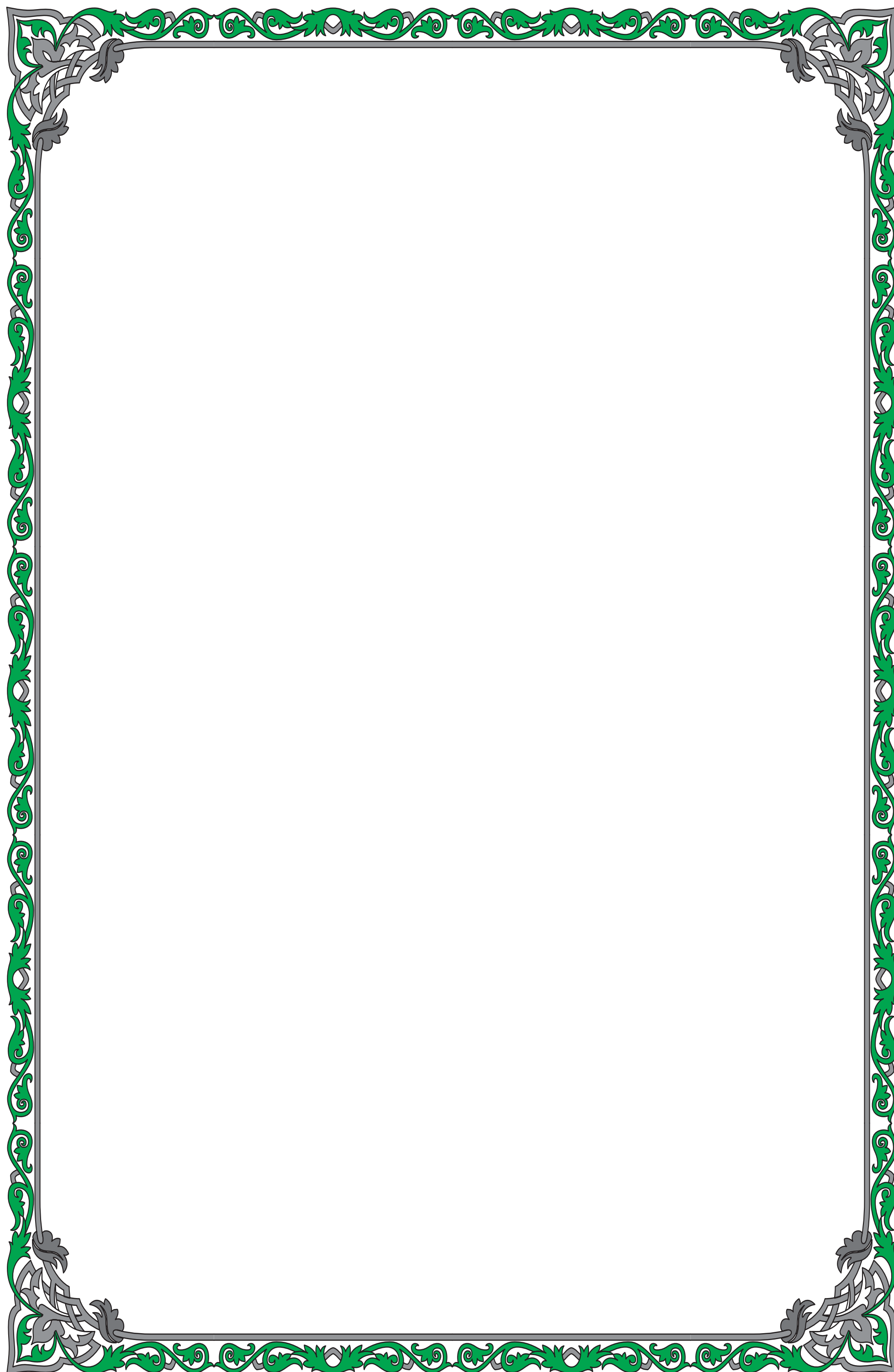
أذكارٌ وأحزابٌ وأورادٌ وصلواتٌ أحلى وأجمل من الياقوتِ واللُّؤلؤ والمرجان
تعلوهنّ آياتُ وسُورُ القُرآن

بخطّ وقلم وجمع السّيّد

أبي بكر بن أحمد الحبشيّ
صاحبِ الثَّبتِ الشَّهيرِ بـ " الدَّليل المُشير"
القاضي بالمحكمةِ الكُبرى بمكّة المُكرّمة
المُتوفّى سنة ١٣٧٤هـ رحمهُ الله

اعتنى بها وقدّم لها ابنه

العميدُ السّيّد/ محمّد بن أبي بكر بن أحمد الحبشيّ



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سلام الله ورحمته وبركاته لوالدي الحبيب وآباءه وأمهاته الكرام في برزخهم العالي.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه، وآهٍ ثم آه على ذاك الكيس بتلك اللفافة من القماش المخطط باللون الأسود المحاط بحبلٍ جميل قابع بأعلى رف مكتبة سيدي الوالد رَحِمَهُ ٱللَّهُ، نرمقه بأعيننا من بعيد، ونكنُّ له الاحترام والمزيدْ، ولا يخرج إلا بمناسبة ذاك الزمان الجميل يتبخترْ طربًا في يد والدي وهو يرتل أدعية الشهوي يحوطه أهلهُ وإخوته وولده ومن حضر من أحبابه بالشَّذوِ والابتهالات الجميلة [مصنف لكل جمع صوت ودان]، وما أحلى والله صوت والدي ووقعه أعظم أُنسٍ تتلقفه الآذان يشهدُه ذاك المجلس الرحيب، ونور سقفه الخشبي وبهجة الجدران، آهٍ على تلك الليالي والأيام والمناسبات التي لا تعود وحملت معها صوت الأعمام والعمات، والأخوال والخالات، والإخوة والأخوات، وفرح والدي المشهود بمحياه الجميل المنفطر القلب حبًّا له، وكمْ وكمْ نراه متربع مع الدواة والأوراق، وتسطير أنامله جري القلم الحكمْ وبديع الكلم، وانكبيت على هذا الكيس ضمًّا وتقبيلًا لتلك الأحرف وأتخيل قلمه وريشته وضم أنامله عليه، وإملاءاته، وأثبت جواهره ولآليه الحسان في

كتاب وناولته هدية مفاجئه لإخوتي وذريته لينتروّحُوبه وقبسًا بما حوى من أحزاب وأوراد قائلًا: ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

راجي الله يدخلني وإخوتي وذرياتنا برحمته في عباده الصالحين، وعملًا صالحًا لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

العَمِيدُ السَّيِّد/ مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر بْن أَحْمَد الحِبْشِيّ

الاثنين ٢١ إبريل ٢٠٢٥م

الموافق ٢٣ شوال ١٤٤٦هـ

أ

ب

ج

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) دعاء لأول يوم في العام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد
صلاة تملأ خزائن الله نورا وتكون لنا
وللمؤمنين فرجا وفرحا وسرورا
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اللهم أنت الأبدي القديم الأول وعلى
فضلك العظيم وكريم جودك العميم
المعول وهذا عام جديد قد أقبل
أسألك العصمة فيه من الشيطان وأوليائه
والعون على هذه النفس الأمارة بالسوء
والاشتغال بما يقربني إليك زلفى
يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله تعالى

٣

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
يقرؤه ثلاثا

(٢) دعاء آخر لأول يوم في العام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
اللهم إني أسألك بك أن تصلي وتسلم
على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين
وعلى آلهم وصحبهم أجمعين وأن تغفر لي
ما مضى وتحفظني فيما بقي يا أرحم الراحمين
اللهم هذه سنة جديدة مقبلة لم
أعمل في ابتدائها عملا يقربني إليك زلفى
غير تضرعي إليك فأسألك أن توفقني
لما يرضيك عني من القيام لما لك علي من
طاعتك والزمني الإخلاص فيه لوجهك
الكريم في عبادتك وأسألك إتمام ذلك
علي بفضلك ورحمتك اللهم إني أسألك

٤

خير هذه السنة المقبلة يمنها ويسرها
وأمنها وسلامتها وأعوذ بك من شرورها
وصدودها وعسيرها وخوفها وهلكتها
وأرغب إليك أن تحفظ علي فيها ديني الذي
هو عصمة أمري ودنياي التي فيها معاشي
وتوفقني فيها إلى ما يرضيك عني في
معادي يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين انتهى
قال بعضهم ويقرأ قبل الدعاء
آية الكرسي ثلثمائة وستين مرة مع البسملة
في كل مرة وعند الفراغ من العدد المذكور
يقول اللهم يا محول الأحوال حول حالي
إلى أحسن الأحوال بحولك وقوتك

٥

يا عزيز يا متعال وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهذا الدعاء لكل يوم من العشرة الأولى من المحرم يقال ثلاث مرات

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنك قديم
وهذا العام جديد قد أقبل وسنة جديدة
قد أقبلت نسألك من خيرها ونعوذ بك
من شرها ونستكفيك فواتها وشغلها
فارزقنا العصمة من الشيطان الرجيم
اللهم إنك سلطت علينا عدوا بصيرا
بعيوبنا ومطلعا على عوراتنا من بين
أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وشمائلنا
يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم اللهم
آيسه منا كما آيسته من رحمتك وقنطه
منا كما قنطته من عفوك وباعد بيننا

٦

وبينه كما حلت بينه وبين معفرتك
انك قادر على ذلك وانت الفعال لما تريد
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

دعاء يوم عاشوراء

يقول اولا حسبي الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير سبعين مرة ثم يقرأ
الدعاء سبع مرات وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ ولا
منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد
الشفع والوتر وعدد كلماته التامات
كلها اسالك السلامة كلها برحمتك يا ارحم
الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

٧

العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير وصلى الله تعالى على نبينا
خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم اجمعين

دعاء آخر ليوم عاشوراء

سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش والحمد لله ملء
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة
العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ
ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد
الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات
كلها والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد
كلمات الله التامات كلها والله اكبر عدد
الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات

٨

كلها اسالك السلامة برحمتك يا ارحم
الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم اجمعين والحمد لله رب
العالمين

دعاء آخر ليوم عاشوراء

اللهم يا مفرج كل كرب ويا مخرج ذي
النون يوم عاشوراء ويا جامع شمل
يعقوب يوم عاشوراء ويا غافر ذنب
داود يوم عاشوراء ويا كاشف ضر
ايوب يوم عاشوراء ويا سامع دعوة
موسى وهارون يوم عاشوراء ويا خالق
روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
حبيبه ومصطفاه يوم عاشوراء

٩

ويا رحمن الدنيا والآخرة لا اله الا انت
اقض حاجتي في الدنيا والآخرة واطل
عمري في طاعتك ومحبتك ورضاك
يا ارحم الراحمين واحيني حياة طيبة
وتوفني على الاسلام والايمان يا ارحم
الراحمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

دعاء آخر ليوم عاشوراء

اللهم يا محسن قد جاءك المسيء وقد
امرت يا محسن بالتجاوز عن المسيء
فانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عني
قبيح ما عندي بجميل ما عندك فانت
بالبر معروفا وبالاحسان موصوفا
املني معروفك واغنني به عن معروف
من سواك يا ارحم الراحمين وصلى الله

١٠

تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

دعاء لاول يوم وآخر اربعاء في صفر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
اعوذ بالله من شر هذا الزمان واهله
واعوذ بجلالك وجلال وجهك وكمال
جلال قدسك ان تجيرني ووالدي
واولادي واهلي واحبابي وما تحيطه
شفقة قلبي من شر هذه السنة
وقني شر ما قضيت فيها واصرف عني
شر شهر صفر يا كريم النظر واختم لي
في هذا الشهر والدهر بالسلامة
والعافية والسعادة لي ولوالدي
واولادي ولاهلي وما تحوطه شفقة

١١

قلبي وجميع المسلمين وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعاء لكل يوم من ايام صفر

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على
سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وعلى آله وبارك وسلم
اللهم اني اعوذ بك من شر هذا الشهر
ومن كل شدة وبلاء وبلية قدرتها
فيه يا دهر يا مالك الدنيا والآخرة
يا عالما بما كان وما يكون ومن اذا اراد
شيئا قال له كن فيكون يا ازلي يا الذي
يا مبدئ يا معيد يا ذا الجلال والاكرام
يا ذا العرش المجيد انت تفعل ما تريد
اللهم احرس بعينك نفسي واهلي
ومالي وولدي وديني ودنياي التي

١٢

ابتليتني بصحبتها بحرمة الابرار والاخيار
برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم
يا ستار برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
يا شديد القوى ويا شديد المحال
يا عزيز ذلت لعزتك جميع خلقك
اكفني عن جميع خلقك يا محسن
يا مجمل يا متفضل يا منعم يا مكرم
يا من لا اله الا انت برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

دعاء لآخر اربعاء في صفر

يصلي قبل قراءته اربع ركعات يقرأ في
كل ركعة منها بعد الفاتحة سورة
انا اعطيناك الكوثر سبعة عشر مرة
والاخلاص خمس مرات والمعوذتين

١٣

مرة مرة وهذا هو الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم يا شديد القوى ويا شديد المحال
يا عزيز ذلت لعزتك جميع خلقك اكفني
من جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا متفضل
يا منعم يا مكرم يا من لا اله الا انت برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم بسر الحسن واخيه
وجده وابيه اكفني شر هذا اليوم
وما ينزل فيه يا كافي فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعاء آخر لآخر اربعاء في صفر

يصلي قبل قراءته ست ركعات يقرأ

في الاولى بام القرآن وآية الكرسي وفي
الثانية سورة الاخلاص في كل ركعة
ثم يصلي على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم باي صلاة ثم يدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى
وبكلماتك التامات وبحرمة نبيك
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان
تحفظني وان تعافيني من بلائك يا دافع
البلايا يا مفرج الهم ويا كاشف الغم
اكشف عني ما كتب علي في هذه السنة
من هم او غم انك على كل شيء قدير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

دعاء آخر لآخر اربعاء في صفر

يقرأ سورة يس فاذا وصل قوله تعالى
سلام قولا من رب رحيم يكررها

ثلثمائة وثلاثة عشر ثم يدعو فيقول
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا
بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي
لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من
جميع السيئات وترفعنا بها اعلى
الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات
من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات
ثم يقول اللهم اصرف عنا شر ما ينزل
من السماء وما يخرج من الارض انك
على كل شيء قدير وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ثم يدعو بالمهم دنيا واخرى ويسأل
الله تعالى العافية والسلامة

دعاء لاول ليلة من رجب

الهي تعرض لك في هذه الليلة المتعرضون

وقصدك القاصدون وامل فضلك
ومعروفك الطالبون ولك في
هذه الليلة نفحات وجوائز وعطايا
ومواهب تمن بها على من تشاء من
عبادك وتمنعها ممن لم تسبق له
العناية منك وها انا عبدك الفقير
اليك المؤمل فضلك ومعروفك
فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه
الليلة على احد من خلقك وجدت
عليه بعائدة من عطفك فصل على
سيدنا محمد وآله وصحبه وجد علي
بطولك ومعروفك يا رب العالمين

دعاء آخر لاول ليلة من رجب

(وايضا لليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة
النصف من شعبان)

اللهم صل على محمد وآله مصابيح الحكمة
وموالي النعمة ومعادن العصمة واعصمني
بهم من كل سوء ولا تاخذني على غرة ولا
على غفلة ولا تجعل عواقب امري حسرة
وندامة وارض عني فان مغفرتك للظالمين
وانا من الظالمين اللهم اغفر لي ما لا يضرك
واعطني ما لا ينفعك فانك الواسعة رحمته
البديعة حكمته فاعطني السعة
والدعة والامن والصحة والشكر
والمعافاة والتقوى وافرغ الصبر
والصدق علي وعلى اوليائك
واعطني اليسر ولا تجعل معه العسر
واعمم بذلك اهلي وولدي واخواني
فيك ومن ولدني من المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات ٥١

١٨

دعاء استغفار رجب

(جمع العلامة السيد حسين بن سيدي
عبد الله باعلوي الحداد)
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
استغفر الله ثلاثا واتوب الى الله مما
يكره الله قولا وفعلا وخاطرا وناظرا
وظهيرا استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
اللهم اني استغفرك لما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير استغفر
الله ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب
والآثام استغفر الله لذنوبي كلها
سرها وجهرها وصغيرها وكبيرها

١٩

وقديمها وجديدها واولها وآخرها
وظاهرها وباطنها واتوب اليه اللهم
اني استغفرك من ذنب تبت اليك منه
ثم عدت فيه واستغفرك لما اردت
به وجهك الكريم فخالطه ما ليس لك
فيه رضا واستغفرك لما وعدتك
به من نفسي ثم اخلفتك فيه واستغفرك
لما دعاني اليه الهوى من قبل الرخص
مما اشتبه علي وهو عندك حرام واستغفرك
يا من لا اله الا انت يا عالم الغيب والشهادة
من كل سيئة عملتها في بياض النهار وسواد
الليل في ملأ وخلاء وسر وعلانية وانت
ناظر الي اذ ارتكبتها واتيت بها من العصيان
فاتوب اليك يا حليم يا كريم يا رحيم
واستغفرك من النعم التي انعمت بها
علي فتقويت بها على معصيتك

٢٠

واستغفرك من الذنوب التي لا يعرفها
احد غيرك ولا يطلع عليها احد سواك
ولا يسعها الا حلمك ولا ينجيني منها
الا عفوك واستغفرك لكل يمين
سلفت مني فحنثت فيها وانا عندك
مؤاخذ بها واستغفرك يا لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين واستغفرك
من كل فريضة اوجبتها علي في آناء الليل
واطراف النهار فتركتها خطأ او عمدا
او نسيانا او تهاونا او جهلا وانا
معاقب بها واستغفرك من كل سنة
من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين

٢١

نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
فتركتها غفلة او سهوا او نسيانا او تهاونا
او جهلا او قلة مبالاة بها واستغفرك
يا لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك سبحانك
يا رب العالمين لك الملك ولك الحمد وانت
حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم
النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا جابر كل كسير ويا مؤنس كل
وحيد ويا صاحب كل غريب ويا ميسر
كل عسير يا من لا يحتاج الى البيان والتفسير
وانت على ما تشاء قدير وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد بعدد من صلى عليه وبعدد
من لم يصل عليه اللهم صل على روح سيدنا
محمد في الارواح اللهم صل على تربة
سيدنا محمد في التراب اللهم صل على قبر

سيدنا محمد في القبور اللهم صل على صورة
سيدنا محمد في الصور اللهم صل على اسم
سيدنا محمد في الاسماء لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم انتهى
ولا تغفل عن سيد الاستغفار الوارد
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك على
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر

تكملة ١

مواصلة من صفحة ٢٢ الحصول بداية صفحة « ٢٧ »

فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» [يقرأ ثلاثاً صباحاً وكذا مساءً].
والله الموفق.

ومن فوائد الشيخ علي الأجهوري رحمه الله تعالى .. كما في ترجمته بـ [خلاصة الأثر] :- أن من قرأ في آخر جمعة من رجب والخطيب على المنبر - أحمد رسول الله، محمد رسول الله [٣٥] مرة لا تنقطع الدراهم من يده تلك السنة [إنتهى]. (١)

« تنبيه »

[ما يصلى أول رجب بدل صلاة الرغائب]

أستحضر هنا ما ذكرنا من صلاة الرغائب - إثنا عشرة ركعة، تصلى بين المغرب والعشاء - ليلة أول جمعة من رجب - بدعة مذمومة فلا تفعلها، بل صلِّ بدلها صلاة الأوابين، أو التسابيح، أو النفل المطلق، فرادى من غير عدد معين، وكذا يقال في أمثاله كما تقدم (٢)

(١) أنظر « خلاصة الأثر » (٣/ ١٥٩) وقد ذكر أول ترجمته أن ضبط كلمة (الأجهوري) بضم الهمزة، وبسكون الجيم وضم الهاء، نسبة إلى أجهور الورد قرية بريف مصر، وذكر عنه عدة فوائد جليلة.
(٢) أنظر ما تقدم (ص ٨٩).



إنتهى

تكملة ٢

[ما يطلب في شعبان المعظم]

إعلم :- أن شعبان المكرم من الأشهر المعظمة وهو شهر بركاته مشهورة، وخيراته موفورة، والتوبة فيه من أعظم الغنائم الصالحة والطاعة فيه من أكبر المتاجر الرابحة، جعله الله تعالى مضمار الزمان وضمن فيه للتائبين الأمان.
من عوّد نفسه فيه بالإجتهاد فاز في رمضان بحسن الاعتياد وهو شهر النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في الحديث المار بقوله « شعبان شهري » (١)
وشق فيه القمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شهر الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في « تحفة الإخوان » فأكثر من الصلاة عليه أيها الإخوان « في كل الأزمان خصوصاً في شهر شعبان، وفي ليلة نصفه تقسم آجال العباد ويحكم فيه بالقرب والبعاد ... قال في تحفة الإخوان : [روي عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ ملك الموت عليه الصلاة والسلام كل من يموت من شعبان إلى شعبان، وإن الرجل ليظلم ويفجر، وينكح النسوان ويغرس الأشجار وقد نسخ إسمه من الأحياء إلى الأموات، وما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل من ليلة النصف من شعبان] ه‍ ا ه‍



(١) تحفة الإخوان ص ٧٤
(٢) » » ص ٨٣

تكملة ٣

ثم أعلم :
أن أمر الله تعالى لا يبدل ولا يغير بعد إبرازه للملائكة عليهم الصلاة والسلام بخلافه قبل إبرازه وهو في اللوح، فإن الله تعالى يمحو منه ويثبت ما يشاء.
وقد رويت أحاديث وآثار آحادية تفيد: أنه يقضي الله تعالى في تلك الليلة المباركة كل أجل وعمل ورزق إلى مثلها، وفي كثير من الأخبار الإقتصار على الآجال.

قال السيد محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى في كتابه المبارك « ما ذا في شعبان » ص ١٤١ وما أحسن قول القائل في هذه الأبيات الحسان تغمده الله بالرحمة والرضوان : [من الطويل]

مضى رجب يا صاح عنك بفضله ☆ شهيداً على حق له لم توفه
وها قد مضى من شهر شعبان نصفه ☆ وأنت على ما لا أقوله بوصفه
فبادر بفعل الخير قبل انقضائه ☆ وحاذر هجوم الموت فيه بصرفه
فكم من فتى قد بات في النصف آمنا ☆ وقد نسخت فيه صحيفة حتفه
وقم ليلة النصف الشريف مصلياً ☆ فأشرف هذا الشهر ليلة نصفه
وصم يومه لله وأحسن تواءه ☆ لتظفر يوم العرض منه بلطفه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والحمد لله رب العالمين.



تكملة ٤

وحكمة تخصيص هذه الليلة بذلك النسخ: هو الترغيب والترهيب فيرغب المكلَّف قبل مجيئها في الخير، ويرهب من الشر، ويجتهد فيها بالطاعة عسى الله تعالى أن يكتب في تلك الليلة سعادته.

وكذلك يكون حاله بعد مرورها خشية أن يكون كتب فيها من أموات تلك السنة فيستعد للقاء الله تعالى هذا شأن أولي التوفيق.

وقال في "تحفة الإخوان": [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة إلا لكاهنٍ أو ساحرٍ أو مشاحنٍ أو مدمن خمرٍ أو عاقٍّ لوالديه].

ثم سرد نحو ذلك من الأحاديث ... إلى أن قال [وقد اجتمع من الروايات أن المحجوبين عن المغفرة والرحمة مشركٌ، ومشاحنٌ، وعشّار[1]، وقاتل نفس، وقاطع رحم، ومسبل الإزار، وزانٍ، وشارب، وقتات[2]، ومصور، وعاق، ومصوّب في التجارات، ومبتدع، ومن في قلبه شحناء للصحابة رضي الله عنهم فمن تخلق بشيء من هذه الذنوب فإنه المعرّض لحرمان الجزيل، فليخلص توبته، وليغسل بماء الندم حوبته[3]، فحينئذ يسلك الله به أقوم طريق، ويدخله في زمرة أولئك الرفيق.

[ومن يطع الله والرسول] الآية.

(١) العشار: آخذ العشور من أموال الناس على عادة أهل الجاهلية، وهو محجوب عن المغفرة ... بالخلق — وقيل المراد بالعشار المكّاس. (٢) القتات: النمام. (٣) والحوبة الإثم.

تكملة ٥

قال: (ومن عادة الله تعالى في هذه الليلة أنه يزيد فيها ماء زمزم زيادة ظاهرة) اهـ.

ويسن إحياء هذه الليلة روى الأصبهاني في الترغيب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان".

قال بعضهم [فضل رجب في العشر الأول، لأجل فضل أول ليلة منه. وفضل شعبان في العشر الأوسط لأجل ليلة النصف منه. وفضل رمضان في العشرة الأخيرة منه لأجل ليلة القدر.

ثم إن لليلة النصف من شعبان أسماء كثيرة، وكثرة الأسماء تدل على شرف المسمّى. ذكر الفشني في "التحفة" معظمها، وذكر عند كل اسم حكمة تسميته بهذا الاسم، وأعقبه بحديث أو أثر أو نحو ذلك ... فانظرها .. ترى العجب العجاب.

فمما ذكره من أسمائها: الليلة المباركة، ليلة البراءة وليلة القسمة والتقدير، ليلة الإجابة.

قال: [لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة، وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان، وليلة القدر، وليلتا العيدين].

ويؤيده الحديث الذي أخرجه السيوطي فيما تقدم في ما يطلب في رجب فيستجاب فيستحب الدعاء ليلتها بالأمور المهمة الدنيوية والأخروية وأهمها المغفرة وسؤال العافية وخصوصاً بالأدعية النبوية.



تكملة ٦

قال العلامة السيد الوفائي رحمه الله فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان وغيرها كرمضان: من أولى ما يدعى به هذه الليلة:

اللهمّ إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني.

اللهمّ إني أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة [لوروده في ليلة القدر .. وهذه أفضل الليالي بعدها.

ومن أولى ما يدعى به أيضاً: ما رواه جمع بسند لا بأس به: عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [لما هبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت أسبوعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال: اللهمّ، إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي.

اللهمّ، إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني بقضائك.

فأوحى الله إليه يا آدم إنك دعوتني بدعاء فاستجبت لك فيه، ولن يدعوني به أحد من ذريتك من بعدك إلا استجبت له، وغفرت له ذنبه، وفرّجت همّه وغمّه، واتجرت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريدها] اهـ (١)

(١) ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله في الدر المنثور (١/١٤٣–١٤٤) وعزاه للأزرقي في "تاريخ مكة" والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدعوات.



تكملة ٧

قلت: وقد جمع دعاء مأثور مناسب للحال، خاص بليلة النصف من شعبان مشهور، يقرؤه المسلمون تلك الليلة الميمونة فرادى وجمعاً في جوامعهم وغيرها يلقنهم أحدهم ذلك الدعاء أو يدعو وهم يؤمنون كما هو معلوم.

وكيفيته: أن تقرأ أولاً قبل ذلك الدعاء بعد صلاة المغرب سورة "يس" ثلاثاً:

الأولى: بنية طول العمر.

الثانية: بنية دفع البلاء.

الثالثة: بنية الاستغناء عن الناس.

وكلما تقرأ السورة مرة تقرأ بعدها الدعاء مرة، وهذا هو الدعاء المبارك:

✡ ✡

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اللهمّ، يا ذا المن ولا يُمن عليه يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطَّوْل والإنعام لا إله إلا أنت، ظهر اللاجئين، وجار المستجيرين، ومأمن الخائفين.

اللهمّ، إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً أو محروماً أو مطروداً أو مقتراً عليّ في الرزق فامح اللهمّ — بفضلك شقاوتي وحرماني، وطردي وإقتار رزقي.



تكملة ٨

وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيداً مرزوقاً موفقاً للخيرات فإنك قلت — وقولك الحق — في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب}.

إلهي، بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شهر شعبان المكرم التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم أسألك أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وذكر هذا الدعاء العلامة الشرجي رحمه الله تعالى في "فوائده" وجعله دعائين فانظره إن شئت. [الفوائد في الصلات والعوائد] ص٥٩.

وقال العلامة الديربي في "مجرباته" [ومن خواص "سورة يس" كما قال بعضهم — أن تقرأها ليلة النصف من شعبان (ثلاث مرات) الأولى بنية طول العمر والثانية بنية دفع البلاء والثالثة بنية الاستغناء عن الناس ثم يدعو بهذا الدعاء "عشر" مرات يحصل المراد إن شاء الله تعالى] وهو:

إلهي، جودك دلني عليك وإحسانك أوصلني إليك، وكرمك قربني إليك، أشكو لديك ما لا يخفى عليك، وأسألك ما لا يعسر عليك، إذ علمك بحالي يكفي عن سؤالي.. يا مفرج كرب المكروبين، فرج عني ما أنا فيه، لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين {فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين}.



يتبع

تكملة ٩

اللهم، يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام لا إله إلا أنت ظهر اللاجئين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين وكنز الطالبين.

اللهم، إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً أو محروماً، أو مطروداً أو مقتراً علي في الرزق.. فامح اللهم، بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي وإقتار رزقي، وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيداً مرزوقاً موفقاً للخيرات فإنك قلت وقولك الحق — في كتابك المنزل، على لسان نبيك المرسل {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب}.

أسألك اللهم — بحق التجلي الأعظم، في ليلة النصف من شهر شعبان المكرم، التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم:
أسألك أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم إنك أنت الأعز الأكرم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وذكر في [سفينة العلوم] دعاء نصف شعبان للقطب الرباني، سيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ورضي عنه ولعله مذكور في غير "الغنية" من مؤلفاته وهو:



٢٧

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

دعاء آخر لليلة النصف من شعبان

اللهم إذ طلعت ليلة النصف من شعبان على خلقك فعد علينا بمنك وعتقك وقدر لنا من فضلك وأسع رزقك واجعلنا ممن يقوم لك فيها ببعض حقك اللهم من قضيت فيها بوفاته فاقض مع ذلك له رحمتك ومن قدرت طول حياته فاجعل مع ذلك نعمتك وبلغنا ما لا يبلغ الآمال إليه يا خير من وقفت الأقدام بين يديه يا رب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه أجمعين

دعاء آخر لليلة النصف من شعبان

لجمع العلامة السيد الحسن بن عبدالله بن

٢٨

علوي الحداد نفع الله به آمين) وهو
تقرا اوله سورة يس ثلاث مرات
الاولى بنية طول العمر مع التوفيق للطاعه
الثانية بنية العصمة من الآفات
والعاهات وبنية سعة الرزق الثالثة
لغنى القلب وحسن الخاتمة ثم تقرا الدعاء
(وهو هذا) بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الطول والانعام لا اله الا
انت ظهر اللاجين وجار المستجيرين
ومامن الخائفين اللهم ان كنت كتبتني
عندك في ام الكتاب شقيا او محروما
او مقترا علي في الرزق فامح من ام الكتاب
شقاوتي وحرماني وتقتير رزقي
واثبتني عندك سعيدا مرزوقا موفقا
للخيرات فانك قلت وقولك الحق في

٢٩

كتابك المنزل على نبيك المرسل يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
الهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف
من شعبان المكرم التي يفرق فيها كل امر
حكيم ويبرم اكشف عني من البلاء ما
اعلم وما لا اعلم واغفر لي ما انت به اعلم
اللهم اجعلني من اعظم عبادك حظا ونصيبا
في كل شيء قسمته في هذه الليلة من نور
تهدي به او رحمة تنشرها او رزق
تبسطه او فضل تقسمه على عبادك
المؤمنين يا الله يا الله لا اله الا انت
اللهم هب لي قلبا تقيا نقيا من الشرك
بريا لا كافرا ولا شقيا وقلبا سليما
خاشعا ضارعا اللهم املأ قلبي بنورك
وانوار مشاهدتك وجمالك وكمالك
ومحبتك وعصمتك وقدرتك وعلمك

٣٠

يا ارحم الراحمين وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم (هذا اقله
واكمله) الهي تعرض اليك في هذه الليلة
المتعرضون وقصدك وامل معروفك
وفضلك الطالبون ورغب الى جودك
وكرمك الراغبون ولك في هذه الليلة
نفحات وعطايا وجوائز ومواهب
وهبات تمن بها على من تشاء من عبادك
وتخص بها من احببته من خلقك
وتمنع وتحرم من لم تسبق له العناية
منك فاسألك يا الله باحب الاسماء
اليك واكرم الانبياء عليك ان تجعلني
ممن سبقت له منك العناية واجعلني
من اوفر عبادك واجزل خلقك حظا
ونصيبا وقسما وهبة وعطية في
كل خير تقسمه في هذه الليلة او فيما
بعدها من نور تهدي به او رحمة

٣١

تنشرها او رزق تبسطه او ضر تكشفه
او ذنب تغفره او شدة تدفعها او فتنة
تصرفها او بلاء ترفعه او معافاة تمن
بها او عدو تكفيه فاكفني كل شر ووفقني
اللهم لمكارم الاخلاق وارزقني العافية
والبركة والسعة في الارزاق وسلمني
من الرجز والشرك والنفاق اللهم ان
لك نسمات لطف اذا هبت على مريض
غفلة شفته وان لك نفحات عطف
اذا توجهت الى اسير هوى اطلقته
وان لك عنايات اذا لاحظت غريقا
في بحر ضلالة انقذته وان لك سعادات
اذا اخذت بيد شقي اسعدته وان
لك لطائف كرم اذا ضاقت الحيلة
لمذنب وسعته وان لك فضائل ونعما
اذا تحولت الى فاسد اصلحته وان لك
نظرات رحمة اذا نظرت بها الى غافل
ايقظته فهب لي اللهم من لطفك الخفي

٣٢

نسمة تشفي مرض غفلتي وانفحني من عطفك
الوفي نفحة طيبة تطلق بها اسري من
وثاق شهوتي والخطئي واحفظني بعين
عنايتك ملاحظة تنقذني بها وتنجيني
بها من بحر الضلالة وآتني من لدنك
رحمة في الدنيا والآخرة تبدلني بها
سعادة من شقاوة واسمع دعائي
وعجل اجابتي واقض حاجتي وعافني
وهب لي من كرمك وجودك الواسع
ما ترزقني به الانابة اليك مع صدق
اللجا وقبول الدعاء واهلني لقرع بابك
للدعاء يا جواد حتى يتصل قلبي بما عندك
وتبلغني بها الى قصدك يا خير مقصود
واكرم معبود ابتهالي وتضرعي في طلب
معونتك واتخذك يا الهي مفزعا وملجأ
ارفع اليك حاجتي ومطالبي وشكواي
وابدي اليك ضري وافوض اليك

٣٣

امري ومناجاتي واعتمد عليك في جميع
اموري وحالاتي اللهم اني وهذه الليلة
خلق من خلقك فلا تبلني فيها ولا بعدها
بسوء ولا مكروه ولا تقدر علي فيها
معصية ولا زلة ولا تثبت علي فيها
ذنبا ولا تبلني فيها الا بالتي هي احسن
ولا تزين لي جراءة على محارمك ولا ركونا
الى معصيتك ولا ميلا الى مخالفتك
ولا تركا لطاعتك ولا استخفافا بحقك
ولا شكا في رزقك فاسالك اللهم
نظرة من نظراتك ورحمة من رحماتك
وعطية من عطاياتك اللطيفة وارزقني
من فضلك واكفني شر خلقك واحفظ
علي دين الاسلام وانظر الينا بعينك
التي لا تنام وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ه ثلاثا ه الهي بالتجلي الاعظم في ليلة

٣٤

النصف من شعبان الشهر الاكرم التي
يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم اكشف
عنا من البلاء ما لا نعلم واغفر لنا
ما انت به اعلم ه ثلاثا ه اللهم اني
اسالك من خير ما تعلم واعوذ بك
من شر ما تعلم واستغفرك من كل
ما تعلم انك انت علام الغيوب
اللهم اني اسالك من خير ما تعلم وما
لا اعلم واستغفرك لما اعلم وما
لا اعلم اللهم ان العلم عندك وهو
عنا محجوب ولا نعلم امرا نختاره
لانفسنا وقد فوضنا اليك امورنا
ورفعنا اليك حاجاتنا ورجوناك
لفاقاتنا وفقرنا فارشدنا يا الله
وثبتنا ووفقنا الى احب الامور اليك
واحمدها لديك فانك تحكم بما تشاء
وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

٣٥

سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم انتهى
(فائده) ذكر بعض الصالحين ان من
قرا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين ليلة النصف من شعبان بعدد
حروفها بحساب الجمل وهو عدد (٢٣٧٥)
فان تلاوة هذه الآية في هذه الليلة
بالعدد المذكور تكون امانا في ذلك العام
من البلايا والاوهام (فائدة اخرى)
قال الشربيني رحمه الله تعالى في فوائده
من قرا اول سورة الدخان الى قوله تعالى
الاولين في اول ليلة من شعبان خمسة عشر
مرة الى ليلة الخامس عشر ويقرؤها
ثلاثين مرة ثم يذكر الله تعالى ويصلي
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ويدعو بما احب فانه يرى تعجيل الاجابة

٣٦

فيها ان شاء الله تعالى

ما يقوله الصائم عند فطره قبل الغروب

اشهد ان لا اله الا الله استغفر الله اسالك الجنة واعوذ بك من النار ثلاثا اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ثم يدعو بالمهم دنيا واخرى

ما يقوله الصائم عند افطاره

يا عظيم يا عظيم انت الهي لا اله غيرك اغفر الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم

ما يقوله الصائم اذا أفطر

اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك آمنت وعليك توكلت ورحمتك رجوت واليك انبت اللهم ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى يا واسع الفضل اغفر لي الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني

٣٧

فافطرت اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء الا تغفر لي سبحانك وبحمدك تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني يا كريم

ما يقوله المفطر عند الغير

افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة الاخيار

دعاء لليالي شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم (قال الله تعالى) واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الآخرين وصل على سيدنا محمد في المرسلين وصل على سيدنا محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين اللهم انا نسالك باسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك

٣٨

التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباعظم اسمائك كلها وباسمك الاعظم الذي تحبه وترضاه ان تجعلنا جميعا واحبابنا ووالدينا واولادنا ومشايخنا ومعلمينا ومن احسن الينا ومن اوصانا بالدعاء من عبادك الصالحين المفلحين المنجحين الفائزين البارين النعمين الفرحين المسرورين المستبشرين المطمئنين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا ارحم الراحمين وان لا تدع لنا ولهم ذنبا الا غفرته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها يا ارحم الراحمين (ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين)

٣٩

اللهم انا نتضرع اليك ونتشفع بمحمد رسولك وعبدك الواسطة العظمى لديك ان تلطف بنا وباولادنا واحبابنا ومحبينا ووالدينا ومشايخنا ومعلمينا لطفا شاملا كاملا جليا وخفيا تقر به الاعين ويقضى به الدين دين الدنيا ودين الآخرة وتشرح به الصدور وتيسر به الامور ويجمع به الشمل ويحصل به الاتصال والوصل وتكمل به الخيرات والسرور وتنتظم وتجتمع به متفرقات الامور وتدفع به جميع الشرور وتدر به البركات والخيور ونكون به من المقربين ونرزق به كمال اليقين اللهم انا نسالك لنا ولوالدينا واولادنا واحبابنا ومحبينا ومشايخنا ومعلمينا اجمعين صحة في تقوى وطول عمر في حسن عمل ورزقا واسعا لا تعذبنا عليه

٤٠

اللهم ارزقنا فتحا وفهما في القرآن العظيم ونورا نهتدي به الى الصراط المستقيم ونسالك اللهم كمال الاخلاص في الاعمال والاقوال وحسن الخاتمة عند انقضاء الآجال يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) اللهم انا نسالك باسمائك الحسنى كلها ان ترزقنا ووالدينا ومشايخنا ومعلمينا واحبابنا ومحبينا واولادنا رزقا حلالا واسعا هنيئا تغنينا به عمن سواك ونستعين به على رضاك واكفنا واولادنا اجمعين كفاية في الاوطان تكون سببا موصلا الى مسكن الجنان وقرة الاعيان من النظر الى وجهك الكريم والنعيم المقيم وارزقنا واياهم الهداية والحماية والكفاية

٤١

والزهد والقناعة والتوفيق لما تحبه وترضاه (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى) يا الله يا رحمن يا رحيم نسألك لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمعلمينا ولاولادنا واحبابنا وحبائبنا ومحبينا علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا هنيئا وطول عمر في مرضاتك وسلامة في الدارين وفرجا عاجلا ومخرجا من كل شدة وشبهة وسترا جميلا ونصرا عزيزا وشفاء من كل مرض وداء واخرج اللهم من قلوبنا كل قدر للدنيا وكل محل للخلق يميل بنا الى معصيتك او يشغلنا عن طاعتك او يحول بيننا وبين التحقيق بمعرفتك الخاصة ومحبتك الخالصة يا ارحم الراحمين ولا تؤاخذنا بسيئات اعمالنا وارزقنا التوبة الخالصة الماحية للذنوب الموصلة الى كل خير مطلوب

٤٢

وعمل مرغوب وحسن الخاتمة عند الموت يا ارحم الراحمين (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) اللهم اوقفنا على بابك موقف الاضطرار والانكسار واجعلنا ممن يناجيك في الاسحار وتتجلى عليه برضاك وعطاك اللهم ادخلنا جميعا تحت كنف رحمتك الواسعة الخاصة وعاملنا بالفضل والجود واوصلنا الى مراتب اهل الشهود الهي تجرأنا عليك بالسؤال واعمالنا ذميمة وشهواتنا عظيمة واخلاقنا لئيمة وانت العفو الرؤوف الرحيم فبدلها واغمرنا بنفحة تستر القبيح ويعود بها السقيم صحيحا يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا ارحم الراحمين (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) اللهم انا دعوناك ورجونا الاجابة منك اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا ونسالك اللهم

٤٣

باسمك الاعظم وجميع اسمائك كلها ان تجعل لنا ولوالدينا ومشايخنا ومعلمينا واولادنا وحبائبنا ومحبينا فرجا عاجلا مما نحن فيه وملاقوه وتكشف كروبنا وتقضي حاجاتنا هذه وجميع حوائجنا اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في دنيانا وديننا

حاجة في النفس يارب … فاقضها يا خير قاض
وارح سري وجسمي … من لظاها والشواظ
في سرور وحبور … واذا ما كنت راض
فالهنا والبسط حالي … وشعاري ودثاري
قد كفاني علم ربي … من سؤالي واختياري

اللهم وفقني والهمني ويسر لي الادكار والاعتبار والاكثار من ذكر هاذم اللذات ومفرق الجماعات واعني عند نزوله على سكراته وغمراته وثبتني بالقول الثابت

٤٤

في الحياة الدنيا وفي الآخرة واهلي ووالدي
واولادي واحبابي وانلنا جميعا شفاعة
نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
واسقنا من حوضه المورود واجمعنا
واياهم والمسلمين في دار كرامتك ورضاك
وجنتك واعذنا من دار غضبك وسخطك
ونارك في عافية بفضلك ومنك يا ارحم
الراحمين اللهم اغفر لنا ولاولادنا
جميع الذنوب واكشف عنا كل الكروب
واجعل لنا ولاولادنا ومحبينا اليك
طريقا سهلا سمحا موصلا الى رضاك
من غير محنة ولا فتنة واجمع قلوبنا على
الهنا وبلوغ المنا وادفع عنا الشقاء
والكسل والعناء والتثقل عن طاعتك
والوناء (هو الحي لا اله الا هو فادعوه)
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
استجب لنا هذا الدعاء وجميع دعواتنا
واقض بفضلك جميع حاجاتنا وجميع

٤٥

حاجات المسلمين والمؤمنين واغفر لنا اللهم
واحبابنا والمسلمين في هذا الشهر وكل
السنة بالفضل والقبول والنعمة السابغة
والعافية التامة ووالدينا واولادنا
واحبابنا اجمعين يا ارحم الراحمين وبلغنا
جميعا كل مرام واحسن لنا الختام وارحم
اللهم جامعه وبرد مضجعه وانله مراده
وارزقه الحسنى وزيادة وانفعنا ببركته
واسراره وافض علينا من بره وانواره
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
(يا قريب الفرج فرج على عبدك اليوم)
(واقض دينه وفرج كربته واكفه اللوم)
(وافتح الباب له وادخله في جملة القوم)
(ما له الا انت يا رحمن مكن له السوم)
وصلى الله تعالى على خير خلقه وآله وصحبه
وسلم

٤٦

(يا حي يا قيوم بلغنا بفضلك كل سول)
(في الدين والدنيا وخل الصعب لي منها ذلول)
لطائف الله اقبلت ... من كل جانب والهموم ولت
وانجم السعد انجلت ... وبان سعدي بعد ما تخلت
والحمد لله رب العالمين
(ثم ينشد هذه الابيات قبل الاتيان
بالمناجاة ثم المناجاة)
الزم الخوف مع الحز ... ن وتقوى الله تربح
واترك الدنيا جميعا ... ان تقوى الله ارجح
واجتهد في ظلمة الليـ ... ـل اذا ما الليل اجنح
واقرع الباب اليـه ... فلعل الباب يفتح
واجتهد في كل حا ... ل عل ان يعفو ويصفح
وادم قرعك للبا ... ب فمن داوم انجح
اللهم ان حسناتي من عطائك وسيئاتي
من قضائك فجد بما اعطيت على ما به
قضيت حتى تمحو ذلك بذلك اللهم
لولا عطائك لكنت من الهالكين ولولا

٤٧

قضائك لكنت من الفائزين وانت اجل
واعظم واعز واكرم من ان تطاع الا باذنك
وتعصى الا بعلمك لانك علام الغيوب
اللهم اني لم آت الذنوب جراءة مني عليك
ولا استخفافا بحقك ولكن جرى بذلك
قلمك ونفذ به حكمك والمعذرة اليك
اللهم ان قلبي وناصيتي بيدك ولم تملكني
منهما شيئا فاذا فعلت ذلك فكن انت
وليهما واهدهما الى سواء السبيل الهي
جلت عظمتك ان يعصيك عاص او ينساك
ناس ولكن جرى روح اوامرك في اسرار
الكائنات فذكرك الناسي بنسيانه
واطاعك العاصي بعصيانه وان من شيء
الا يسبح بحمدك ان عصى داعي ايمانك
فقد اطاع داعي سلطانك ولكن قامت
عليه حجتك فلله الحجة البالغة لا يسال
عما يفعل وهم يسالون الهي ان عفوك

٤٨

عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك
على قبيح عملي اطمعني ان اسالك ما لا
استوجبه منك ادعوك آمنا واسالك
مستانسا وانت المحسن الي وانا المسيء
الى نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي
بالنعم مع غناك عني واتبغض اليك
بالمعاصي مع فقري اليك فعد بفضلك
واحسانك علي وتب علي انك انت التواب
الرحيم الهي انا الفقير في غناي فكيف
لا اكون فقيرا في فقري الهي انا الجهول
في علمي فكيف لا اكون جهولا في جهلي
الهي ان اختلاف تدبيرك وسرعة
حلول مقاديرك منعا عبادك العارفين
بك عن السكون الى عطاء واليأس منك
في بلاء الهي مني ما يليق بلؤمي ومنك
ما يليق بكرمك الهي وصفت نفسك
باللطف والرافة قبل وجود ضعفي

٤٩

افتمنعني منهما بعد وجود ضعفي الهي
ان ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك
المنة علي وان ظهرت المساوي مني فبعدلك
ولك الحجة علي اسالك بجودك وافضالك
ان تجعلني من اكمل المظاهر لتجليات احسانك
الهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف
اضام وانت النصير لي ام كيف اخيب
وانت الحفي بي ها انا اتوسل اليك بفقري
اليك وكيف اتوسل بما هو محال ان يصل
اليك ام كيف اشكو اليك حالي وهي لا
تخفى عليك ام كيف اترجم اليك بمقالي
وهو منك برز واليك ام كيف تخيب
آمالي وهي قد وفدت اليك ام كيف لا
تحسن احوالي وبك قامت واليك الهي
ما الطفك بي مع عظيم جهلي وما ارحمك
بي مع قبيح فعلي الهي ما اقربك مني
وما ابعدني منك يا قريب يا قريب

٥٠

انت القريب وانا البعيد قربك مني
ايأسني من غيرك وبعدك مني ودني
للطلب لك فكن لي بفضلك حتى تمحو
طلبي بطلبك يا قوي يا عزيز الهي
قد علمت باختلاف الآثار وتنقلات
الاطوار ان مرادك مني ان تتعرف الي
في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء الهي
كلما اخرسني لؤمي انطقني كرمك وكلما
ايأستني اوصافي اطمعتني منتك الهي
من كانت حسناته مساوي فكيف لا تكون
مساويه مساوي ومن كانت حقائقه
دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي
الهي عميت عين لا تراك عليها رقيبا
وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من
حبك نصيبا الهي هذا ذلي ظاهر بين
يديك وهذا حالي لا يخفى عليك
منك اطلب الوصول اليك وبك

٥١

استدل عليك فاهدني بنورك اليك
واقمني بصدق العبودية بين يديك
الهي علمني من علمك المخزون وصني بسر اسمك
المصون الهي حققني بحقائق اهل القرب
واسلك بي مسالك اهل الجذب الهي
اغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك
لي عن اختياري واوقفني على مراكز اضطراري
الهي اخرجني من ذل نفسي وطهرني من
شكي وشركي قبل حلول رمسي بك استنصر
فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني وبجنابك
انتسب فلا تبعدني وفي فضلك ارغب
فلا تحرمني وببابك اقف فلا تطردني
واياك اسال فلا تخيبني الهي تقدس
رضاك عن ان تكون له علة منك فكيف
تكون له علة مني انت الغني بذاتك
عن ان يصل اليك النفع منك فكيف
لا تكون غنيا عني الهي طموح الآمال قد

٥٢

خابت الا اليك وعكوف الهمم قد تعطلت
الا عليك ومذاهب المعارف قد انسدت
الا لديك الهى ماذا اوجد من فقدك
وما الذى فقد من وجدك لقد خاب
من رضى دونك بدلا ولقد خسر من بغى
عنك متحولا الهى كيف يرجى سواك
وانت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب
من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان
يا من اذاق احباءه حلاوة مؤانسته
فقاموا بين يديه متملقين ويا من
البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا
بعزته مستعزين الهى اطلبنى برحمتك
حتى اصل اليك واجذبنى بمنك حتى
اقبل عليك الهى ان رجائى لا ينقطع
وان عصيتك كما ان خوفى لا يزايلنى
وان اطعتك الهى ان الطاعة ممن

٥٣

اطاعك خلعة منك لمن احببته وقربته
وان المعصية ممن عصاك لبسة منك
لمن ابغضته فابعدته فاسالك يا جواد
ان تجعلنى ممن اهلته لخلع المحبوبين
المقربين من عبادك يا اكرم الاكرمين
الهى قد دفعتنى العوالم اليك وقد اوقفنى
علمى بكرمك عليك الهى كيف اخيب
وانت املى ام كيف اهان وعليك متكلى
الهى كيف استعز وفى الذلة اركزتنى
ام كيف لا استعز واليك نسبتنى الهى
كيف لا افتقر وانت الذى فى الفقر اقمتنى
ام كيف افتقر وانت الذى بجودك
اغنيتنى الهى كيف تخفى وانت الظاهر
ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر
الهى ما اردت بمعصيتك مخالفتك
ولا عصيتك اذ عصيتك وانا بمكانك
جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرك

٥٤

مستخف ولكن سولت لى نفسى وساقتنى
شهوتى واعاننى على ذلك استعدادى
وغرنى سترك المرخى على فعصيتك
بجهلى وخالفتك بقبيح فعلى فمن عذابك
الآن من يستنقذنى او بحبل من اعتصم
ان قطعت حبلك عنى واسوأتاه من
الوقوف بين يديك غدا اذا قيل
للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا امع
المخفين اجوز ام مع المثقلين احط
ويلى كلما كبرت سنى كثرت ذنوبى
ويلى كلما طال عمرى كثرت معاصى
فمن كم اتوب وفى كم اعود اما آن ان
استحى من ربى

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا
وبت اشكو الى مولاى ما اجد
وقلت يا املى فى كل نائبة
ومن عليه لكشف الضر اعتمد

٥٥

اشكو اليك امورا انت تعلمها
مالى على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدى بالذل مبتهلا
اليك يا خير من مدت اليه يد

ثم يبالغ فى رفع يديه ويقول يا الله يا الله
سبعا يا رباه يا رباه سبعا يا مولاه
يا مولاه سبعا يا مغيث من دعاه سبعا
اغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا رب
يا رحيم سبعا والحمد لله رب العالمين ثم يقول

فلا تردنها يا رب خائبة
فبحر جودك يروى كل من يرد

هذا او اذا عجز عن هذا كله او سئم اقتصر
على الدعاء الذى قبل الابيات والمناجاة
ودعى بما اهمه من امور الدنيا والدين
خصوصا بالادعية الواردة عن سيد
المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وآله وصحبه

٥٦

دعاء بر الوالدين

(للامام الشيخ محمد بن احمد بن ابي الحب التريمي
رضي الله عنه وهو من اولى ما يدعى به
في ليالي شهر رمضان المبارك)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
امرنا بشكر الوالدين والاحسان اليهما
وحثنا على اغتنام برهما واصطناع
المعروف لديهما وندبنا الى خفض الجناح
من الرحمة لهما اعظاما واكبارا ووصانا
بالترحم عليهما كما ربونا صغارا اللهم
فارحم والدينا (ثلاثا) واغفر لهم وارض
عنهم رضا تحل به عليهم جوامع رضوانك
وتحلهم به دار كرامتك وامانك وموطن
عفوك وغفرانك وادر به عليهم لطائف
برك واحسانك اللهم اغفر لهم مغفرة
جامعة تمحو بها سالف اوزارهم وسيء
اصرارهم وارحمهم رحمة تنير لهم بها

٥٧

المضجع في قبورهم وتؤمنهم بها يوم
الفزع عند نشورهم اللهم تحنن على
ضعفهم كما كانوا على ضعفنا متحننين
وارحم انقطاعهم اليك كما كانوا لنا في
حال انقطاعنا اليهم راحمين وتعطف
عليهم كما كانوا لنا في حال صغرنا
متعطفين اللهم احفظ لهم ذلك الود
الذي اشربته قلوبهم والحنانة التي
ملأت بها صدورهم واللطف الذي
شغلت به جوارحهم واشكر لهم
ذلك الجهاد الذي كانوا فينا مجاهدين
ولا تضيع لهم ذلك الاجتهاد الذي
كانوا فينا مجتهدين وجازهم على ذلك
السعي الذي كانوا فينا ساعين والرعي
الذي كانوا لنا راعين افضل ما جزيت
به السعاة المصلحين والرعاة الناصحين
اللهم برهم اضعاف ما كانوا يبرون

٥٨

وانظر اليهم بعين الرحمة كما كانوا ينظرونا
اللهم هب لهم ما ضيعوا من حق
ربوبيتك بما اشتغلوا به في حق
تربيتنا وتجاوز عنهم ما قصروا فيه
من حق خدمتك بما آثروا به في حق
خدمتنا واعف عنهم ما ارتكبوا من
الشبهات من اجل ما اكتسبوا من
اجلنا ولا تؤاخذهم بما دعتهم اليه
الحمية من الهوى لما غلب على قلوبهم
من محبتنا وتحمل عنهم الظلامات
التي ارتكبوها فيما اجترحوا لنا وسعوا
علينا والطف بهم في مضاجع البلى
لطفا يزيد على لطفهم في ايام حياتهم
بنا اللهم وما هديتنا له من الطاعات
ويسرته لنا من الحسنات ووفقتنا له
من القربات فنسالك اللهم ان تجعل
لهم من صالح اعمالنا حظا ونصيبا

٥٩

وما اقترفناه من السيئات واكتسبناه
من الخطيئات وتحملناه من التبعات فلا
تلحقهم منا بذلك حوبا ولا تجعل عليهم
من ذنوبنا ذنوبا اللهم وكما سررتهم
بنا في الحياة فسرهم بنا بعد الوفاة
اللهم ولا تبلغهم من اخبارنا ما يسوءهم
ولا تحملهم من اوزارنا ما ينوءهم ولا
تخزهم بنا في عسكر الاموات لما نحدث
من المخزيات ونأتي من المنكرات
وسر ارواحهم باعمالنا في ملتقى
الارواح اذا سر اهل الصلاح بابناء
الصلاح اللهم ولا توقفهم منا على
مواقف افتضاح بما نجترح من سوء
الاجتراح اللهم وما تلوناه من تلاوة
فزكيتها وما صليناه من صلاة فقبلتها
وتصدقنا من صدقة فنميتها وعملنا
من اعمال صالحة فرضيتها فنسالك

٦٠

اللهم ان تجعل حظهم منها اكبر من حظوظنا
وقسمهم منها اجزل من اقسامنا
وسهمهم من ثوابها اوفر من سهامنا
فانك وصيتنا ببرهم وندبتنا الى
شكرهم وانت اولى بالبر من البارين
واحق بالوصل من المامورين اللهم
اجعلنا لهم قرة اعين يوم يقوم الاشهاد
واسمعهم منا اطيب النداء يوم التناد
واجعلهم بنا من اغبط الآباء بالاولاد
حتى تجمعنا واياهم والمسلمين جميعا
في دار كرامتك ومستقر رحمتك ومحل
اوليائك مع الذين انعمت عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله

٦١

رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا انتهى دعاء بر الوالدين نفع الله
به وبمؤلفه آمين والحمد لله رب العالمين

دعاء النصف الآخر من رمضان

(ولا باس ان يقرأ في جميعه)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم ياحي ياقيوم ياذا
الجلال والاكرام اللهم تقبل منا صيام
شهر رمضان على ما كان فيه من تساهلنا
والا بفضلك تفضل علينا اللهم
اجعله كفارة لما سبق من ذنوبنا
وعصمة فيما بقي من اعمارنا وارزقنا
اعمالا صالحة ترضى بها عنا ياذا الجلال
والاكرام اللهم اجعلنا فيه من
المقبولين ولا تجعلنا فيه من المردودين

٦٢

ولا من المغضوب عليهم ولا من
الضالين اللهم تقبله منا واعده
علينا اعواما بعد اعوام وسنين
بعد سنين مجتمعين غير متفرقين
راضين غير ساخطين مغفورا لنا
غير مذنبين ربنا تقبل منا انك
حميد مجيد اللهم تقبل منا اعمالنا
على ما كان فيها من ضعفنا وتقصيرنا
اللهم واشركنا في دعاء الصالحين
واجعل لنا في دعائهم حظا ونصيبا
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا
ممن اجزلت لهم ليلة القدر وجعلتها
لهم خيرا من الف شهر مع عظيم الاجر
وكريم الذخر وما كان فيه من بر وذكر
وشكر فتقبله منا واحسن قبولنا
وما كان منا من تفريط وتقصير
وتضييع فتجاوز عنا بسعة رحمتك

٦٣

يا ارحم الراحمين اللهم استجب دعاءنا
واسمع فيه نداءنا وقوابل انيننا ولا ترد
ايدينا صفرا الى نحورنا برحمتك يا ارحم
الراحمين واعتق رقابنا ورقاب آبائنا
وامهاتنا من النار واجعلنا من المتقين
الاخيار برحمتك يا عزيز يا غفار وهب
اللهم لنا سوالف الآثام وتقبل منا
الصلاة والقراءة والصدقة والصيام
والقيام واعصمنا فيما بقي من الايام
واحللنا برحمتك دار السلام ولا
ترنا قبيحا بعد هذا المقام واحشرنا
مع الاولياء البررة الكرام برحمتك
يا ارحم الراحمين ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف

٦٤

عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين برحمتك
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله تعالى على خير
خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه وسلم انتهى

دعاء للعشرة الاخيرة من رمضان

(جمع الشيخ عبد الحميد قدس)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم (ثم يقرأ) اية الكرسى
ثلاثا (ثم) لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ثلاث مرات
اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف
عنى ثلاثا اللهم انى اسالك العفو
والعافية والمعافاة الدائمة فى الدين

٦٥

والدنيا والآخرة اللهم احسن عاقبتنا
فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا
وعذاب الآخرة ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار
يا عزيز يا غفار اللهم انى اسالك ان
تتقبل منا ما عملناه فى هذا الشهر
الفضيل من الصلاة والصيام والقيام
وكل فعل جميل وان تكفر عنا السيئات
وتجزل لنا الحسنات وتجعل حظنا
فيه موفورا وسعينا فيه مشكورا وتجعلنا
من الموفقين الذين فرغوا اوقاتهم فيه
مع الاخلاص بين صوم وسهر وهيئت
لهم لذيذ المناجات بصالح الدعوات
بين وسط الليل والسحر وتجعلنا ممن
قام بواجباته وسننه واجتهد فى عمارة
زمنه وتخلص من آفات الصوم وفتنه

٦٦

واخلص فى سره وعلنه وتب علينا
توبة نصوحا لا ننقض عقدها ابدا
واحفظنا فى ذلك لنكون من جملة السعدا
اللهم ان لك فى كل ليلة من هذا الشهر
عتقاء من النار فاجعلنا من العتقاء
وادخلنا الجنة مع الابرار واجعلنا من
العائدين لامثاله المقبولين الفائزين
بالنبى وآله صلى الله تعالى وسلم عليه
وزاده فضلا وشرفا لديه الهى
تعرض اليك فى هذه الليلة المتعرضونا
وقصدك وامل معروفك وفضلك
الطالبون ورغب الى جودك وكرمك
الراغبون ولك فى هذه الليلة
نفحات وعطايا وجوائز ومواهب
وهبات تمن بها على من تشاء من
عبادك وتخص بها من احببته
من خلقك وتمنع وتحرم من لم تسبق

٦٧

له العناية منك فاسالك يا الله
باحب الاسماء اليك واكرم الانبياء
عليك ان تجعلنى ممن سبقت له منك
العناية وتجعلنى من اوفر عبادك واجزل
خلقك حظا ونصيبا وقسما وهبة
وعطية فى كل خير تقسمه فى هذه الليلة
او فيما بعدها من نور تهدى به او رحمة
تنشرها او رزق تبسطه او ضر تكشفه
او ذنب تغفره او شدة تدفعها او فتنة
تصرفها او بلاء ترفعه او معافات
تمن بها او عدو تكفيه فاكفنى كل شئ
ووفقنى اللهم لمكارم الاخلاق وارزقنى
العافية والبركة والسعة فى الارزاق
وسلمنى من الرجز والشرك والنفاق
اللهم ان لك نسمات لطف اذا هبت على
مريض غفلة شفته وان لك نفحات
عطف اذا توجهت الى اسير هوى اطلقته

٦٨

وان لك عنايات اذا لاحظت غريقا
في بحر الضلالة انقذته وان لك
سعادات اذا اخذت بيد شقي اسعدته
وان لك لطائف كرم اذا ضاقت
الحيلة لمذنب وسعته وان لك
فضائل ونعما اذا تحولت لفاسد
اصلحته وان لك نظرات رحمة اذا
نظرت بها الى غافل ايقظته فهب
لي اللهم من لطفك الخفي نسمة تشفي
بها مرضى غفلتي وانفحني من عطفك
الوفي نفحة طيبة تطلق بها اسري من
وثاق شهوتي والحظني واحفظني
بعين عنايتك ملاحظة تنقذني
بها وتنجيني بها من بحر الضلالة
وآتني من لدنك رحمة في الدنيا
والآخرة تبدلني بها سعادة من
شقاوة واسمع دعائي وعجل اجابتي

٦٩

واقض حاجتي وعافني وهب لي من كرمك
وجودك الواسع ما ترزقني به الانابة
اليك مع صدق اللجا وقبول الدعاء
واهلني لقرع بابك للدعاء يا جواد حتى
يتصل قلبي بما عندك وتبلغني بها
الى قصدك يا خير مقصود واكرم
معبود ابتهالي وتضرعي في طلب
معونتك واتخذك يا الهي مفزعا
وملجأ ارفع اليك حاجتي ومطالبي
وشكواي وابدي اليك ضري وافوض
اليك امري ومناجاتي واعتمد عليك
في جميع اموري وحالاتي اللهم اني
وهذه الليلة خلق من خلقك فلا
تبلني فيها ولا بعدها بسوء ولا مكروه
ولا تقدر علي فيها معصية ولا زلة
ولا تثبت علي فيها ذنبا ولا تبلني

٧٠

فيها الا بالتي هي احسن ولا تزين لي
جراءة على محارمك ولا ركونا الى
معصيتك ولا ميلا الى مخالفتك
ولا تركا لطاعتك ولا استخفافا
بحقك ولا شكا في رزقك فاسالك
اللهم نظرة من نظراتك ورحمة من
رحماتك وعطية من عطاياك
اللطيفة وارزقني من فضلك واكفني
شر خلقك واحفظ علي دين الاسلام
وانظر الينا بعينك التي لا تنام وآتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار . ثلاثا . اللهم اني
اسالك من خير ما تعلم وما لا اعلم
واستغفرك لما اعلم ولما لا اعلم
اللهم ان العلم عندك وهو عنا
محجوب ولا نعلم امرا فنختاره لانفسنا
وقد فوضنا اليك امورنا ورفعنا

٧١

اليك حاجاتنا ورجوناك لفاقاتنا
وفقرنا فارشدنا يا الله وثبتنا
ووفقنا الى احب الامور اليك
واحمدها لديك فانك تحكم بما
تشاء وتفعل ما تريد وانت على كل
شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين (فائدة) قال الزهري
قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قال في كل واحد من العيدين لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اربعمائة مرة قبل صلاة العيد زوجه
الله تعالى اربعمائة حوراء وكانما

٧٢

اعتق اربعمائة رقبة ووكل الله تعالى
به الملائكة يبنون له المدائن ويغرسون
له الاشجار الى يوم القيامة (قال الزهري)
ما تركتها منذ سمعتها من انس (وقال
انس) رضي الله عنه ما تركتها منذ
سمعتها من النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اهـ

دعاء لعشر ذي الحجة

(يقال كل يوم عشر مرات)
لا اله الا الله عدد الليالي والدهور
لا اله الا الله عدد الايام والشهور
لا اله الا الله عدد امواج البحور
لا اله الا الله عدد اضعاف الاجور
لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا
الله عدد اوراق الشجر لا اله الا الله
عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد
الرمل والحجر لا اله الا الله عدد الزهر والثمر

٧٣

لا اله الا الله عدد انفاس البشر لا اله الا
الله عدد لمح العيون لا اله الا الله عدد
ما كان وما يكون لا اله الا الله تعالى
عما يشركون لا اله الا الله خير مما
يجمعون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس
لا اله الا الله في الصبح اذا تنفس
لا اله الا الله عدد الرياح في البراري
والصخور لا اله الا الله من يومنا
هذا الى يوم ينفخ في الصور لا اله الا
الله عدد خلقه اجمعين لا اله الا الله
من يومنا هذا الى يوم الدين اهـ
(فائدة) قال العلامة الونائي
رحمه الله تعالى في رسالته (روى
الطبراني) رحمه الله تعالى في معجمه الكبير
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال من قال في عشر ذي الحجة
كل يوم عشر مرات لا اله الا الله عدد

٧٤

الدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور
لا اله الا الله عدد النبات والشجر
لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله
الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله
خير مما يجمعون لا اله الا الله من يومنا
هذا الى يوم ينفخ في الصور غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر انتهى
(وقال بعضهم) الاحسن ان يقرأ كل من
الدعائين على حدته عشر مرات فانه
ربما يكون الاول مرويا ايضا فيجمع
بين الروايتين واذا اراد ان يقتصر
فليقتصر على الاخير لانه الوارد بيقين

دعاء آخر لعشر ذي الحجة

(يكرر كل يوم ما تيسر من غير ضبط عدد ومعين
الى يوم النحر لقضاء الدين)
اللهم فرجك القريب اللهم سترك
الحصين اللهم معروفك القديم اللهم

٧٥

عوائدك الحسنة اللهم عطاءك الحسن
الجميل يا قديم الاحسان احسانك
القديم يا دائم المعروف معروفك الدائم

دعاء آخر العام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم ما عملت من عمل في السنة الماضية
ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت
عني مع قدرتك على عقوبتي ودعوتني
الى التوبة بعد جرائتي عليك اللهم
اني استغفرك منه فاغفر لي اللهم وما
عملت من عمل ترضاه ووعدتني عليه
الثواب والغفران فتقبله مني ولا تقطع
رجائي منك يا كريم يا ارحم الراحمين
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

٧٦

فائدة

في الجامع الصغير عن ابن السني عن انس
كان صلى الله عليه وسلم اذا انظر الهلال
قال اللهم اجعله هلال يمن ورشد آمنت
بالذي خلقك فعدلك تبارك الله احسن
الخالقين انتهى وفي مسند الدارمي وصحيح
ابن حبان ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يقول عند رؤية الهلال الله اكبر
اللهم اهله بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والتوفيق لما تحبه وترضاه
ربنا وربك الله وفي ابي داود كان يقول
هلال خير ورشد مرتين آمنت بمن خلقك
ثلاث مرات ويسن ان يقرأ بعد ذلك
سورة تبارك الملك لاثر فيها ولانها
المنجية والواقية قال السبكي رحمه
الله تعالى وكان ذلك لانها ثلاثون آية
على عدد ايام الشهر ولان السكينة تنزل

٧٧

عند قراءتها وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
يقرؤها عند النوم انتهى مغني وتحفة الاخوان
(انتهى من كنز النجاح والسرور)

٧٨

٨١

كتاب المسلك القريب

للناسك المنيب تاليف السيد الامام
الفاضل العلامة الحبيب طاهر
ابن حسين بن طاهر بن محمد
ابن هاشم علوي
عفى الله عنهم
ونفعنا بهم
آمين
٢

٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل ذكره طمانينة
للقلوب وجلاء لها عن رين الذنوب
ودنس العيوب ومطردة للوسواس
الخناس الكذوب وسببا موصلا الى
كشف الاسرار ومطالعة الغيوب
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الداعي الى كل امر محبوب وفعل مطلوب
وعلى آله واصحابه المقتفين سبيله
على خير اسلوب (وبعد) فهذا مسلك
قريب لكل سالك منيب يشتمل على ناسك
اذكار عديده ودعوات فريده تسهل
المواظبة عليها وتميل النفوس الابية
اليها يخف عليها تكرارها وتظهر عن
قرب فيها آثارها وتشرق عليها
انوارها ثوابها عظيم وقدرها فخيم

٨٣

والسمر كل السمر في الاحتساب الذي هو
طلب الثواب وقصد الاقتراب من رب
الارباب مع شهود القصور ورؤية
المنة للعزيز الغفور فبذلك تزكو الاعمال
وتنال الآمال ويطيب الحال والمآل
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم والله يدعو الى دار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
(ولنذكر) المراد من الاوراد مستعينين
بالملك الجواد مبتدئين من الاستيقاظ
(فنقول) ينبغي للانسان ان يستيقظ
وقت السحر قبل الفجر فيستاك ويقول
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور الحمد لله الذي رد على روحي
وعافاني في جسدي واذن لي بذكره
الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة
الحمد لله الذي بعثني سالما سويا

٨٤

اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي
واسالك رحمتك رب زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
(ثم ينظر الى السماء) ويقرأ ان لم يكن جنبا
آخر آل عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك

٨٥

فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد

٨٦

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله
لايشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك
لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
(ويقول عند لبس ثيابه) الحمد لله الذى
كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى
ولا قوة اللهم انى اسالك من خيره
وخير ما هو له واعوذ بك من شره وشر
ما هو له (ثم ليقصد) الخلا متنعلا
مستور الراس مقدما يسراه قائلا عند
الدخول بسم الله اللهم انى اعوذ بك
من الخبث والخبائث اعوذ بالله من

٨٧

الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم (وعند) الخروج يقدم يمناه
ويقول غفرانك الحمد لله الذى اذهب
عنى الاذى وعافانى الحمد لله الذى اذهب
عنى ما يؤذينى وابقى على ما ينفعنى (وبعد)
الاستنجاء يقول اللهم طهر قلبى من
النفاق وحصن فرجى من الفواحش ثم ان
امكنه ان يتطهر فى البيت فهو الافضل
فليتطهر طهرا كاملا بآدابه وسننه وليقل
بعده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من
المتطهرين واجعلنى من عبادك الصالحين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ويقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر الى آخر السورة

٨٨

(ويقول) اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى
فى دارى وبارك لى فى رزقى ولا تفتنى
بما زويت عنى ثم يصلى ركعتين ينوى
بهما سنة الوضوء وان كان فى المسجد
نوى التحية معها ويقرأ فى الاولى بعد
الفاتحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ويقول استغفر
الله (ثلاثا) ثم يقرأ الكافرون وفى
الثانية بعد الفاتحة ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما ويقول استغفر الله
(ثلاثا) ثم يقرأ الاخلاص فاذا فرغ
قال الله اكبر (عشرا) الحمد لله (عشرا)
لا اله الا الله (عشرا) استغفر الله (عشرا)
سبحان الله وبحمده (عشرا) سبحان
الملك القدوس (عشرا) اللهم انى

٨٩

اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيامة (عشرا) ثم يقرأ ان فى خلق
السموات الى آخر سورة آل عمران ان لم
يكن قرأها قبل ثم يصلى الوتر احدى عشرة
ركعة يقرأ فى كل ركعة مقراين او ثلاثة
او اقل او اكثر ان كان حافظا للقرآن
يبتدى من اوله الى ان يختمه وان لم
يحفظ قرأ ما يحفظه كالجرز ويس والدخان
والواقعة وتبارك الملك والاكثر
من الاخلاص فى كل ركعة ما تيسر
عشرا او اقل او اكثر حسب النشاط
والهمة هذا فى الثمان الركعات واما
الثلاث الاخيرة فلا يقرأ فيها الا ما ورد
وهو سبح اسم ربك الاعلى والكافرون
والاخلاص والمعوذتين ويقنت فى
اعتدال الاخيرة فقد استحسنه جماعة
من العلماء وعملوا به ويراعى فى صلاته

٩٠

من السنن ما استطاع ويقول بعد تكبيرة
الاحرام الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا
اله غيرك اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسلني من
خطاياي بالماء والثلج والبرد ويقول
في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده
(ثلاثا) اللهم لك ركعت وبك آمنت

٩١

ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي وشعري وبشري
وما استقلت به قدمي لله رب العالمين
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة (وفي الاعتدال)
ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
ملء السموات وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد (وفي السجود) سبحان
ربي الاعلى وبحمده (ثلاثا) اللهم لك
سجدت وبك آمنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق

٩٢

سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك
الله احسن الخالقين اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره
سره وعلانيته سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي سبوح قدوس
رب الملائكة والروح (وفي الجلوس
بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني
واجبرني وارفعني وارزقني واهدني
وعافني واعف عني (وبعد التشهد)
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وعلى
آل ابرهيم وبارك على سيدنا محمد عبدك

٩٣

ورسولك النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن شر فتنة
المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا كبيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك (ويدعو

في السجود) بما اراد فوق ما ذكرناه فيه
فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
ويأتي بهذه الاذكار كلها او ما استطاع
منها في محالها (ثم اذا سلم) من الركعة
الاخيرة قال سبحان الملك القدوس (ثلاثا)
سبوح قدوس رب الملائكة والروح
جللت السموات والارض بالعزة والجبروت
وتعززت بالقدرة وقهرت العباد بالموت
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك (ثم) لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين (اربعين
مرة) (ثم يستغفر) قوله صلى الله
عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى
سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل

الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له فيدعو العبد اللطيف في هذا
الوقت الشريف الذي ناداه فيه مولاه
ووعده بسؤله ومناه فيقول الحمد
لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي
مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال
وجهك وعظيم سلطانك سبحانك
لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
ورسولك النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وبارك على سيدنا محمد
عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل
سيدنا محمد وازواجه وذريته كما

باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم اني اسالك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي
وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها
الفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها
غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها
عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها
رشدي وتعصمني بها من كل سوء
اللهم اني اسالك ايمانا دائما يباشر
قلبي واسالك يقينا صادقا حتى اعلم
انه لن يصيبني الا ما كتبته علي ورضني وارضني
بما قسمته لي اللهم اعطني ايمانا صادقا
ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها
شرف كرامتك في الدنيا والآخرة
اللهم اني اسالك الصبر عند القضا
والفوز عند اللقا ومنازل الشهدا

وعيش السعدا والنصر على الاعدا ومرافقة
الانبيا اللهم اني انزل بك حاجتي وان
ضعف رأيي وقصر عملي وافتقرت الى
رحمتك واسالك يا قاضي الامور
ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور
ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة
الثبور وفتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تبلغه
نيتي وامنيتي من خير وعدته احدا من
عبادك او خير انت معطيه احدا من
خلقك فاني راغب اليك فيه واسالكه
يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين
مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا
لاعدائك وسلما لاوليائك نحب
بحبك الناس ونعادي بعداوتك
من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء

ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك
التكلان وانا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ذى الحيل الشديد والامر الرشيد (وذى الحبل)
اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم
الخلود مع المقربين الشهود والركع
السجود الموفين بالعهود انك رحيم
ودود وانت تفعل ما تريد سبحان
من تعطف بالعز وقال به سبحان من
لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان ذى الفضل والنعم
سبحان ذى القدرة والكرم سبحان
ذى الجلال والاكرام سبحان الذى
احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي
نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري

ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في
دمي ونورا في عظامي ونورا في عصبي
ونورا من بين يدي ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي
ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم
زدني نورا واعطني نورا واجعل لي
نورا واجعلني نورا (وفي رواية)
يا الله . يا رحمن . يا رحيم . يا ملك
يا قدوس . يا سلام . يا مؤمن . يا مهيمن
يا عزيز . يا جبار . يا متكبر . يا خالق
يا بارئ . يا مصور . يا غفار . يا قهار
يا وهاب . يا رزاق . يا فتاح . يا عليم
يا قابض . يا باسط . يا خافض . يا رافع
يا معز . يا مذل . يا سميع . يا بصير
يا حكم . يا عدل . يا لطيف . يا خبير

يا حليم . يا عظيم . يا غفور . يا شكور
يا علي . يا كبير . يا حفيظ . يا مقيت
يا مغيث . يا حسيب . يا جليل . يا كريم
يا رقيب . يا مجيب . يا واسع . يا حكيم
يا ودود . يا مجيد . يا باعث . يا شهيد
يا حق . يا وكيل . يا قوي . يا متين
يا ولي . يا حميد . يا محصي . يا مبدئ
يا معيد . يا محيي . يا مميت . يا حي
يا قيوم . يا واجد . يا ماجد . يا واحد
يا احد . يا فرد . يا صمد . يا قادر
يا مقتدر . يا مقدم . يا مؤخر . يا اول
يا آخر . يا ظاهر . يا باطن . يا والي
يا متعالي . يا بر . يا تواب . يا منتقم
يا عفو . يا رءوف . يا مالك الملك . يا ذا الجلال
والاكرام . يا مقسط . يا جامع . يا غني

يا مغني . يا مانع . يا ضار . يا نافع
يا نور . يا هادي . يا بديع . يا باقي
يا وارث . يا رشيد . يا صبور . اجعلني
اللهم ومن احاطت به شفقة قلبي
من اعظم عبادك نصيبا في كل خير
تقسمه الليلة ونورا تهدي به ورحمة
تنشرها ورزق تبسطه وضر تكشفه
وبلاء ترفعه وفتنة تصرفها ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا

١٠٢

وربنا ولاتحمل علينا اصراكما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ربنا آمنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين رب اغفر لي
ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم

١٠٣

الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين رب
اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
امرنا رشدا رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري لااله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما رب هب لي حكما والحقني بالصالحين

١٠٤

واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر
لابي انه كان من الضالين ولاتخزني يوم
يبعثون يوم لاينفع مال ولابنون الا
من اتى الله بقلب سليم رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين رب اني لما انزلت
الي من خير فقير رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا انك رءوف رحيم ربنا
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك

١٠٥

على كل شيء قدير رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين
والمؤمنات اللهم اني اسالك من
خير ما سالك منه عبدك ونبيك
محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما
استعاذك منه عبدك ونبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك
البلاغ ولاحول ولاقوة الا بالله اللهم
اني اسالك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك
من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه
وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب
اليها من قول وعمل ونية واعتقاد واعوذ
بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل ونية واعتقاد اللهم وما قضيت
لي من امر فاجعل عاقبته رشدا اللهم
اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذ

١٠٦

الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى
رضاى اللهم انى ضعيف فقونى وانى ذليل
فاعزنى وانى فقير فاغننى برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى
فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى
سولى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبى
اللهم انى اسالك ايمانا دائما يباشر قلبى
واسالك يقينا صادقا حتى اعلم انه لن
يصيبنى الا ما كتبته على ورضنى بما
قسمته لى اللهم انى عبدك وابن عبدك
وابن امتك ناصيتى بيدك ماض فى
حكمك نافذ فى قضاؤك اسالك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
فى كتابك او اعطيته احدا من خلقك
او استاثرت به فى علم الغيب عندك
ان تجعل القرآن ربيع قلبى ونور بصرى

١٠٧

وجلاء غمى وذهاب حزنى وهمى اللهم
ارزقنى حبك وحب من يحبك وحب
كل عمل يقربنى اليك واجعل حبك احب
الاشياء الى واجعلك احب الى من
الماء البارد اللهم انى اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة
من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة
والنجاة من النار اللهم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضى
الا قضيتها يا ارحم الراحمين اللهم انى
اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقا
وسوء القضا وشماتة الاعداء اللهم
انى اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنا اللهم احسن عاقبتنا فى الامور
كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخره

١٠٨

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا فى سبيلك واجعل هوانا
تبعا لما جاء به حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ
بك من الجبن والبخل واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال اللهم اكفنى
بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك
عمن سواك اللهم نور قلبى بانوار معرفتك
وافتح لى فتوح العارفين وهب لى ما
وهبته لعبادك الصالحين واستعملنى
فى طاعتك واجعل لسانى رطبا بذكرك
اللهم اغفر لنا ولوالدينا واولادنا واخواننا
واخواتنا واعمامنا وعماتنا واخوالنا
وخالاتنا ومشايخنا واصحابنا وازواجنا
ومحابنا واهل ودنا وودا آبائنا وذوى

١٠٩

الحقوق علينا ومن اوصانا بالدعاء ومن
احسن الينا ومن ظلمناه او اسانا اليه
او احاطت به شفقة قلوبنا وجميع المسلمين
والمسلمات اللهم اجعلنا واياهم من عتقائك
من النار فى هذه الليلة المنظور اليهم
فيها بعين الرحمة المفاض عليهم جزيل العطايا
والمنح والمواهب اللهم افعل لى وبهم عاجلا
وآجلا فى الدين والدنيا والآخرة ما انت
له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له
اهل انك غفور حليم جواد كريم رءوف
رحيم اللهم افرغنى لما خلقتنى له ولا تشغلنى
بما تكفلت لى به ولا تحرمنى وانا اسالك
ولا تعذبنى وانا استغفرك اللهم ان
لى ذنوبا فيما بينى وبينك وذنوبا فيما
بينى وبين خلقك اللهم ما كان لك منها

١١٠

فاغفره لي وما كان منها لخلقك فتحمله
عني واغنني برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير
من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني اللهم اني اسالك رضاك والجنه
واعوذ بك من سخطك والنار يا رب
كل شيء بقدرتك على كل شيء اغفر لي
كل شيء ولا تسالني عن شيء اللهم
يا هادي المضلين وراحم المذنبين ومقيل
عثرات العاثرين ارحم عبدك ذا الخطا
العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا
من الاحياء المرزوقين مع الذين انعمت

١١١

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين يا رب العالمين اللهم يا من
وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه
وفقني للخير واعني عليه اللهم رضني
بقضائك وعافني من بلائك واوزعني
شكر نعمائك واجعل اللهم رغبتي فيما
لديك وراحتي عند لقائك ويدعو
بعد هذا بما احب ان بقيت له حاجة
خاصة ويختم الدعاء بالحمد وبالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ان امكنه
فعل هذا كله في البيت فهو الاكمل
لان النوافل في البيت افضل ستر الاعماله
وحذرا من تطرق الريا اليها ويخرج بعد
ذلك الى المسجد وان لم يمكنه الا فيه
فعله فيه (ويقول عند خروجه من بيته)

١١٢

ويقدم يسراه بسم الله آمنت بالله
توكلت على الله ولا حول ولا قوة
الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او
اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم بحق السائلين
عليك وبحق الراغبين اليك وبحق
مخرجي هذا اليك فاني لم اخرج اشرا ممشاي
ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة بل خرجت
اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك
اسالك ان تعيذني من النار وتدخلني
الجنة (ويقول) اذا وصل باب المسجد
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
الحمد لله اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنبي وافتح
لي ابواب رحمتك (ثم يقول) بسم الله

وتولج
وسهل لي ابواب
رزقك

١١٣

ويقدم يمناه ويدخل وكذلك يقول
عند الخروج الا انه يقول ابواب فضلك
واعذني من الشيطان وجنوده وينوي
الاعتكاف اذا دخل المسجد ويصلي التحية
ويعيد التعوذ السابق اذا بلغ المحل الذي
اراد الصلاة فيه زيادة في التحصين من
العدو المبين ثم يقول رب اغفر لي وتب
علي انك انت التواب الرحيم (مائة مرة)
ويشتغل بعد ذلك بالاستغفار او
بشيء من اذكار الصباح الى ان يسمع
اذان الفجر فيجيبه (ويقول) بعد الاجابة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد
وسلم اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت سيدنا محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته اللهم اني اسالك

١١٤

العافية في الدنيا والآخرة اللهم هذا
اقبال نهارك وادبار ليلك واصوات
دعاتك فاغفر لي ثم يصلي سنة الصبح
ركعتين يقرأ فيهما الكافرون والاخلاص
او الم نشرح والم تر كيف فعل ربك
او قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون او
يجمع في الاولى قولوا آمنا والم نشرح

٢ والفيل

١١٥

والكافرون وفي الثانية قل يا اهل الكتاب
تعالوا او سورة الفيل والاخلاص
(ثم يقول) استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه (ثلاثا) فان
كان يوم الجمعة اعادها ثلاثا بزيادة العظيم
ثم اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل
ورب محمد صلى الله عليه وسلم اجرني من
النار (ثلاثا) شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا اشهد
بما شهد الله به واشهد الله على ذلك
واستودع الله هذه الشهادة وهي لي
عند الله وديعة اساله حفظها حتى
يتوفاني عليها ثم يا حي يا قيوم لا اله الا
انت (اربعين) ثم سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم استغفر الله (مائة)

١١٦

فان امكنه اضاف الى ذلك اللهم اني
اسالك رحمة من عندك الدعاء المتقدم بعد
الوتر الى واجعل لي نورا وان اتى بالمائة المرة
من قوله سبحان الله وبحمده الى آخرها
قبل الركعتين او بعدها لكن بعد طلوع
الفجر فلا باس فهو محل لها ويضطجع
ضجعة ويقول قبل الاقامة سبحان
الله (عشرا) لا اله الا الله (عشرا)
الحمد لله (عشرا) الله اكبر (عشرا)
استغفر الله (عشرا) فاذا اقيمت
الصلاة اجاب المقيم وقال بعدها
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة صل على محمد وعلى آل محمد وسلم
وآته سوله يوم القيامة رب اجعلني
مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

١١٧

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم
آتني افضل ما تؤتي عبادك الصالحين
ويقرأ سورة الناس ويقتدي بالامام
ويأتي من دعاء الافتتاح واذكار الركوع
والسجود مما تقدم ما قدر عليه
فاذا اسلم قال وهو ثاني رجليه في
الصبح والمغرب خاصة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
(عشرا) اللهم اجرني من النار (سبعا)
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه (ثلاثا) وبعدهما
وبعد غيرهما من المكتوبات استغفر
الله (ثلاثا) اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما

١١٨

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله
الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون سبحان من
لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون
صفته سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب
ثم يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين
والحمد لله مثلها والله اكبر مثلها
وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير فاذا اراد
التخفيف لشغل او عذر قال سبحان الله

حسن فان
وهي اصح

١١٩

والحمد لله والله اكبر احدى عشر مرة
ثم يدعو بعد ذلك مفتتحا بالحمد
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول اللهم اني اسالك رضاك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم
اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه
واجعل خير ايامي يوم القاك اللهم
اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر اللهم اهدني في الدنيا ورغبني
في الآخرة وبصرني بعيوب نفسي
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها
اللهم انعشني واجبرني واهدني
لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي
لصالحها ولا يصرف عني سيئها الا انت
اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين واذا اردت

يصرف سيئها

١٢٠

بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر اللهم بك اصاول وبك احاول
وبك اقاتل اللهم ارزقني علما نافعا وعملا
متقبلا ورزقا طيبا اللهم اني اسالك
من خير ما سالك منه عبدك ونبيك
محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك
مما استعاذك منه عبدك ونبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله
وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك
الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونية

١٢١

واعتقاد واعوذ بك من النار وما قرب
اليها من قول وعمل ونية واعتقاد اللهم
وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته رشدا
يا ارحم الراحمين ثم ان بقي له بعد هذا
مطلب طلبه وختم الدعاء بالصلاة
والحمد ثم قرا الفاتحة واول البقرة بسم
الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ثم يقول اللهم اني اقدم اليك
بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وخطرة

وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل
واهل الارض وكل شيء هو في علمك
كائن او قد كان اقدم اليك بين يدى
ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذى يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم وآمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب ثم
قل هو الله احد اثنا عشرة مرة وفي غير
الصبح احدى عشرة مرة والمعوذتين

مرة مرة ثم اعددت لكل هول القاه في
الدنيا والآخرة لا اله الا الله ولكل هم
وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله
ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل اعجوبة
سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله
ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون
ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر
توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولكل حركة وسكون بسم الله الرحمن
الرحيم ثم لا اله الا الله (خمسا وعشرين
مرة) استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات
(سبع وعشرين مرة) فهذه الاذكار كلها
مطلوبة ومندوبة دبر كل صلاة مكتوبة
ولا تفوت بفعل الراتبة ولا بالتاخير وان
طال بل يبقى وقتها ما دام الوقت قياسا على

يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور (اربع مرات)
انتهى كاتبه ابوبكر

الراتبة ولكن الاولى المبادرة بها وبعد هذا
كله في الصبح خاصة يقول سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
(ثلاثا) اللهم اهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل
علي من بركاتك (ثلاثا) اللهم انك سلطت
علينا عدوا بصيرا بعيوبنا مطلعا على
عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم
اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك
وقنطه منا كما قنطته من عفوك وباعد
بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك
انك على كل شيء قدير (ثم اعلم) ان
الاذكار الآتية تطلب صباحا ومساء قال
العلماء الصباح من نصف الليل الى الزوال

١٢٦

والمساء من الزوال الى نصف الليل الا المعشرات
فوقتها من بعد صلاة الصبح الى الطلوع
والا المسبعات فوقتها قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها لكن اذا غربت او طلعت
وهو فى اثنائها اكملها فليجعل الانسان
هذين العذدين فى وقتهما وليقطع ما ٢ الوردين
هو فيه اذا دخل وقتهما الان ما سواهما
وقته متسع كما قررنا ونحن الآن نسردها
بحسب ما نراه اوفق وارفق (فنقول
ينبغى) ان يقرأ بعد ما تقدم آيات
الكفاية وهى قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو

[illegible]

١٢٧

الغفور الرحيم وما من دابة فى الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل فى كتاب مبين انى
توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة
الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط
مستقيم وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبى
الله عليه يتوكل المتوكلون (ثم آيات الحرز) ٢ الحرس
وهى الفاتحة واول البقرة بسم الله الرحمن

١٢٨

الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم والآية التى تليها ان فى
خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السماء من
ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم
يعقلون وآية الكرسى الله لا اله الا هو

١٢٩

الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم
لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولى الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ولله ما فى السموات وما فى الارض وان

تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام

ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا بسم الله الرحمن
الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب

المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين
لازب يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي
آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا انتهت آيات الحرز ثم يقرأ سورة
يس) ويأتي بعدها هذا الدعاء المأثور
عن الحبيب عبد الله الحداد وهو
اللهم انا نستحفظك ونستودعك
ادياننا وانفسنا واهلنا واولادنا
واموالنا وكل شيء اعطيتنا اللهم اجعلنا

١٣٤

فى كنفك وامانك وجوارك وعياذك
من كل شيطان مريد وجبار عنيد وذى
عين وذى بغى ومن شر كل ذى شر انك
على كل شىء قدير اللهم جملنا بالعافية
والسلامة وحققنا بالتقوى والاستقامه
واعذنا من موجبات الندامة انك
سميع الدعاء اللهم اغفر لنا ولوالدينا
ولاولادنا ومشايخنا ولاخواننا فى الدين
ولاصحابنا واحبابنا ولمن احبنا فيك
ولمن احسن الينا وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات يارب العالمين
وصل اللهم على عبدك ورسولك
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا
كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا فى عافية
وسلامة برحمتك يا ارحم الراحمين

١٣٥

(ثم يقرأ الواقعة) ويقول بعدها اللهم
صن وجوهنا باليسار ولاتوهنا بالاقتار
فنسترزق طالبى رزقك ونستعطف
شرار خلقك ونشتغل بحمد من اعطانا
ونبتلى بذم من منعنا وانت من وراء
ذلك كله اهل العطاء والمنع اللهم كما صنت
وجوهنا عن السجود الا لك فصنا عن
الحاجة الا اليك بجودك وكرمك
وفضلك يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين يا ارحم الراحمين اغننا بفضلك
عمن سواك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم (ثم يقرأ تبارك الملك
ثم يقرأ الورد اللطيف) للحبيب عبد الله
بن علوى الحداد المشتمل على مهمات اذكار
الصباح والمسا (وهو) سورة الاخلاص
(ثلاثا) والمعوذتين (ثلاثا ثلاثا) رب

١٣٦

اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون (ثلاثا) افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب
العرش الكريم ومن يدع مع الله الها
آخر لابرهان له به فانما حسابه عند
ربه انه لايفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
فى السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج
الميت من الحى ويحيى الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثا)
هو الله الذى لا اله الا هو الى آخر السورة
سلام على نوح فى العالمين انا كذلك

[illegible]

١٣٧

نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضر مع
اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو
السميع العليم (ثلاثا) اللهم انى اصبحت
منك فى نعمة وعافية وستر فاتمم
نعمتك على وعافيتك وسترك فى الدنيا
والآخرة (ثلاثا) اللهم انى اصبحت
اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لاشريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك (اربعا) الحمد لله رب العالمين
حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده (ثلاثا)
آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت
والطاغوت واستمسكت بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم (ثلاثا)

١٣٨

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا (ثلاثا) حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم (سبعا) اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (عشرا)
اللهم اني اسالك من فجاءة الخير واعوذ
بك من فجاءة الشر اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك
توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل

١٣٩

شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث ومن عذابك استجير
اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة
عين اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك
من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة
الدين وقهر الرجال اللهم اني اسالك
العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني
اسالك العفو والعافية والمعافاة
الدايمة في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
ان اغتال من تحتي اللهم انت خلقتني

١٤٠

وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني
وانت تميتني وانت تحييني اصبحنا على
فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة
ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما كان من
المشركين اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله رب
العالمين اللهم اني اسالك خير هذا
اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته
وهداه اللهم اني اسالك خير هذا
اليوم وخير ما فيه واعوذ بك من شر
هذا اليوم وشر ما فيه اللهم وما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر على ذلك سبحان الله وبحمده (مائة مرة)

١٤١

سبحان الله العظيم وبحمده (مائة مرة)
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر (مائة مرة) ويزيد صباحا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
(مائة مرة) ويبدل فيه لفظ الصباح
بالمساء واليوم بالليلة والنشور
بالمصير انتهى وان خلف المائتين الى
فراغه من الادعية فلا باس لكن ورد
في الاتيان بسبحان الله وبحمده مائة مرة وسبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة
قبل طلوع الشمس فضل عظيم فتقديمها
في هذا الوقت افضل (ثم يقرا ورد الامام
النووي) رحمه الله تعالى ونفع به وهو
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله اكبر
اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى
اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى

١٤٢

اديانهم وعلى اموالهم الف لاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله
الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى
ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي
وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم
الف الف لاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى
اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى
اديانهم وعلى اموالهم الف الف الف
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى
الله وفي الله ولاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم بسم الله على ديني وعلى
نفسي بسم الله على مالي وعلى اهلي وعلى
اولادي وعلى اصحابي بسم الله على كل شيء

١٤٣

اعطانيه ربي بسم الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب
العرش العظيم بسم الله الذي لايضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم (ثلاثا) بسم الله
خير الاسماء في الارض وفي السماء
بسم الله افتتح وبه اختتم الله الله الله
الله ربي لا اشرك به احدا الله الله الله
الله لا اله الا هو الله الله الله الله اعز
واجل واكبر مما اخاف واحذر (ثلاثا)
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
غيري ومن شر ما خلق ربي بك اللهم
احترز منهم وبك اللهم ادرأ في نحورهم
وبك اللهم اعوذ من شرورهم واستكفيك
اياهم واقدم بين يدي وايديهم وايديكا
ن احاطته عنايتي وشملته احاطتي

١٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الى آخرها (ثلاثا) ومثل ذلك عن
يميني وايمانهم ومثل ذلك عن شمالي
وعن شمائلهم ومثل ذلك من امامي
وامامهم ومثل ذلك من خلفي ومن
خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم
ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل
ذلك محيط بي وبهم وبما احطنا به
اللهم اني اسألك لي ولهم من خيرك
بخيرك الذي لايملكه غيرك اللهم
اجعلني واياهم في حفظك وعياذك
وعبادك وعيالك وجوارك
وامنك وامانك وحزبك وحرزك وكنفك
وسترك ولطفك من كل شيطان وسلطان
وانس وجان وباغ وحاسد وسبع
وحية وعقرب ومن شر كل دابة انت

١٤٥

آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الساتر من المستورين
حسبي الناصر من المنصورين حسبي
القاهر من المقهورين حسبي الذي هو
حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي
الله ونعم الوكيل حسبي الله من جميع
خلقه ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه

١٤٦

توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا)
ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى
وعلى آله وصحبه وسلم (ثم ينفث) من — ثم ينفث
غير مصق عن يمينه ثلاثا وعن شماله
ثلاثا وعن امامه ثلاثا ومن خلفه ثلاثا
ثم يقول خبات نفسي في خزائن بسم
الله الرحمن الرحيم اقفالها ثقتى بالله
مفاتيحها لاحول ولاقوة الابالله
ادفع بك اللهم عن نفسي ما اطيق وما
لا اطيق لاطاقة لمخلوق مع قدرة
الخالق حسبى الله ونعم الوكيل — ستر الحزب وما بعده من زيادة بعض المشايخ
يخفى لطف الله بلطيف صنع الله جميل
ستر الله دخلت فى كنف الله تشفعت
بسيدنا رسول الله تحصنت باسماء الله
آمنت بالله توكلت على الله ادخرت الله

١٤٧

لكل شدة اللهم يامن اسمه محبوب
ووجهه مطلوب اكفني ما قلبي منه
مرهوب انت غالب غير مغلوب
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم حسبى الله ونعم الوكيل انتهى
حزب الامام النووى (وبعده) ياتى
بالاستغفار الوارد الذى لم يزل
السلف يواظبون عليه ويوصون به
وهو استغفر الله الذى لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الحى القيوم الذى لايموت
واتوب اليه رب اغفر لى (سبعا وعشرين
مرة) (ثم ياتى) بالمعشرات وهى هنا — المعشرات
احدى عشر للجمع بين ما فى الاحيا
والبداية يكرر كل واحدة عشرا
قال فى الاحيا او ثلاثا (الاولى) لا اله الا
الله وحده لاشريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده

١٤٨

الخير وهو على كل شىء قدير (الثانية)
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولاحول ولاقوة الا بالله
العلى العظيم (الثالثة) سبوح قدوس
رب الملائكة والروح (الرابعة) سبحان
الله العظيم وبحمده (الخامسة) استغفر
الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واساله التوبة والمغفرة (السادسة)
اللهم لامانع لما اعطيت ولامعطى لما
منعت ولاراد لما قضيت ولاينفع ذا
الجد منك الجد (السابعة) لا اله الا
الله الملك الحق المبين (الثامنة) بسم الله
الذى لايضر مع اسمه شىء فى الارض
ولافى السماء وهو السميع العليم (التاسعة)
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبى
الامى وعلى آله وصحبه وسلم (العاشرة) اعوذ

١٤٩

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون (الحادية عشر)
لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار
(ثم ياتى) بالمسبعات العظيمة الفضل
الذى علمها الخضر لابراهيم التيمى فى
رؤيا شريفة ذكرها فى الاحيا فى
كتاب ترتيب الاوراد وذكر ان ابراهيم
التيمى راى النبى صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك واستخبره عما علمه الخضر فقرره
وذكر له فضائل عظيمة قال والذى بعثنى
بالحق نبيا ما يعمل بهذا الا من خلقه
الله سعيدا ولا يتركه الا من خلقه
الله شقيا قال سيدنا الحبيب عمر بن

مسبعات الخضر

سقاف معنى ذلك لايتركه مكذبا
بهذه الرؤيا لان للفضائل لاياثم
تاركها والله اعلم وقد سبق تعريف
وقتها (وهي) ان يقرا الفاتحة وقل
اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق
والاخلاص والكافرون واية الكرسي
(سبعا سبعا) وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر (سبعا) اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم (سبعا)
استغفر الله العظيم لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات (سبعا) اللهم افعل
بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا
والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا
يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حليم

جواد كريم رؤوف رحيم (سبعا) انتهت
المسبعات (ثم يقول) أعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم
(عشرا) بسم الله الرحمن الرحيم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
(عشرا) حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم (عشرا)
الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت
منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما
علمت منها وما لم اعلم عدد خلقه
كلهم ما علمت منهم وما لم اعلم (ثلاثا)
اللهم صل على نور الانوار وسر الاسرار
وترياق الاغيار ومفتاح باب اليسار
محمد المختار وآله الاطهار واصحابه
الاخيار عدد نعم الله وافضاله (ثلاثا)
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل

هذه الصلاة [illegible]

سيدنا محمد عدد كل ذرة الف مرة
(ثلاثا) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد وانزله المقعد
المقرب عندك يوم القيامة (ثلاثا)
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله كما
لا نهاية لكمالك وعدد كماله (ثلاثا)
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة
اهل السموات والارضين عليه واجر
يارب لطفك الخفي في امري (ثلاثا) اللهم
صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد وازواجه
امهات المؤمنين وذريته واهل بيته
كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
في العالمين انك حميد مجيد وبارك على
سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي
وعلى آل سيدنا محمد وازواجه امهات

المؤمنين وذريته واهل بيته كما
باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في
العالمين انك حميد مجيد وكما يليق
بعظيم شرفه وكماله ورضاك عنه
وكما تحب وترضى له وانما ابدا عدد
معلوماتك ومداد كلماتك ورضى
نفسك وزنة عرشك افضل الصلاة
واكملها واتمها كلما ذكرك وذكره
الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره
الغافلون وسلم تسليما كذلك وعلينا
معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين
(مرة) جزى الله سيدنا ونبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم عنا خير ما هو اهله
(ثلاثا) اللهم اصلح امة محمد اللهم
ارحم امة محمد اللهم فرج عن امة محمد
(ثلاثا) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

١٥٤

والله اكبر ولاحول ولاقوة الا بالله العلي
العظيم عدد خلقه ورضى نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته (ثلاثا) سبحان
الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته (ثلاثا) سبحان
الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله
عدد ما خلق في الارض سبحان الله
عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما
هو خالق الحمد لله عدد ما خلق في السما
الحمد لله عدد ما خلق في الارض الحمد
لله عدد ما بين ذلك الحمد لله عدد
ما هو خالق لا اله الا الله عدد ما خلق
في السماء لا اله الا الله عدد ما خلق في
الارض لا اله الا الله عدد ما بين ذلك
لا اله الا الله عدد ما هو خالق الله اكبر
عدد ما خلق في السماء الله اكبر عدد ما
خلق في الارض الله اكبر عدد ما بين ذلك

١٥٥

الله اكبر عدد ما هو خالق لاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما خلق
في السماء لاحول ولاقوة الا بالله العلي
العظيم عدد ما خلق في الارض لاحول
ولاقوة الا بالله العلي العظيم عدد ما
بين ذلك لاحول ولاقوة الا بالله العلي
العظيم عدد ما هو خالق (ثلاثا)
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير
الا الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف
السوء الا الله بسم الله ما شاء الله
وما بكم من نعمة فمن الله بسم الله ما
شاء الله لاحول ولاقوة الا بالله (ثلاثا)
اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي
ورحمتك ارجى عندي من عملي (ثلاثا)
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا
اعلم واستغفرك لما لا اعلم (ثلاثا)

١٥٦

سبحان الله الابدي الابد سبحان
الله الواحد الاحد سبحان الله الفرد
الصمد سبحان الله رافع السماء
بغير عمد سبحان من بسط الارض
على الماء بجمد سبحان من خلق الخلق
فاحصاهم عددا سبحان من قسم
الرزق ولم ينس احدا سبحان الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد اللهم كما لطفت في عظمتك
فوق اللطفا وعلوت بعظمتك
على العظما وعلمت ما تحت ارضك
كعلمك بما فوق عرشك وكانت
وساوس الصدور كالعلانية
عندك وعلانية القول كالسر
في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك

١٥٧

وخضع كل ذي سلطان لسلطانك
وصار امر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل
لي من كل هم اصبحت فيه فرجا ومخرجا
اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك
عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي
اطمعني ان اسالك ما لا استوجبه منك
مما قصرت فيه ادعوك امنا واسالك
مستانسا وانك المحسن الي وانا المسيء
الى نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي
بالنعم مع غناك عني واتبغض اليك
بالمعاصي مع فقري اليك ولكن الثقة
بك حملتني على الجراءة عليك فعد
بفضلك واحسانك علي وتب علي انك
انت التواب الرحيم لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض

رب العرش الكريم اللهم اني اشكو اليك
ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على الناس يا ارحم الراحمين انت رب
المستضعفين وانت ربي الى من تكلني
الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته
امري ان لم يكن بك غضب على فلا
ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ
بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات
وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل
بي غضبك او يحل علي سخطك لك
العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا
بك اللهم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي
الموتى يا حي لا اله الا انت اللهم اني
اعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك
وبركة جلالك من كل آفة وعاهة
وطارق الليل والنهار وطارق الجن

والانس الا طارقا يطرق منك بخير
يا رحمن اللهم انت غياثي فبك استغيث
وانت عياذي فبك اعوذ وانت ملاذي
فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة
وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بجلال
وجهك وكرم جلالك من خزيك وكشف
سترك ونسيان ذكرك والاضراب
عن شكرك انا في حرزك وكنفك
وكلايتك في ليلي ونهاري نومي وقراري
ظعني واسفاري حياتي ومماتي
ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك تشريفا
لعظمتك وتكريما لسبحات وجهك
اجرني من خزيك ومن شر عبادك
واضرب علي سرادقات حفظك وادخلني
في حفظ عنايتك وجد علي بخير يا ارحم

الراحمين لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع
رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اللهم اني اعوذ بك من شر كل
ذي شر وادرابك في نحره واستعينك
عليه فاكفني شر كل ذي شر بما شئت
وكيف شئت واني شئت يا ارحم الراحمين
اللهم انك ابتدأت الخلق من غير حاجة
لك اليهم بل منا منك عليهم ثم جعلتهم
فريقين فريقا للنعيم وفريقا للسعير
فاجعلني للنعيم ولا تجعلني للجحيم
اللهم انك خلقت الخلق فرقا وميزتهم
طرقا قبل ان تخلقهم فجعلت منهم
شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا
فاسعدني بطاعتك ولا تشقني
بمعصيتك اللهم انك علمت ما

تكسب كل نفس قبل ان تخلقها فلا محيص
لها مما علمت فاجعلني ممن استعملته
بطاعتك اللهم ان احد لا يشاء حتى
تشاء فاجعل مشيئتك لي ان اشاء
ما يقربني اليك اللهم انك قدرت
حركات العباد فلا يتحرك شيء الا
باذنك فاجعل حركاتي كلها في تقواك
اللهم انك خلقت الخير والشر وجعلت
لكل واحد منهما اهلا وعاملا يعمل
به فاجعلني من خير القسمين اللهم
انك خلقت الجنة والنار وجعلت
لكل واحدة منهما اهلا وسكانا فاجعلني
من سكان جنتك اللهم انك اردت بقوم
الهدى وشرحت به صدورهم
واردت بقوم الضلال وضيقت به
صدورهم فاشرح صدري للايمان وزينه

خ تستعمله في طاعتك

ع خ وخلقت

١٦٢

في قلبي وكره الي الكفر والفسوق والعصيان
واجعلني من الراشدين اللهم انك دبرت
الامور كلها فجعلت مصيرها اليك
فاحيني بعد الموت حياة طيبة وقربني
اليك زلفى اللهم من اصبح وامسى
وثقته ورجاؤه بغيرك فانك
يارب ثقتي ورجائي ولاحول ولاقوة
الابك (ومهما طلعت الشمس) وهو
في ذلك قطع ما هو فيه وقال الحمد
لله الذى وهب لنا هذا اليوم واقالنا
فيه عثراتنا الحمد لله الذى البسنا
اليوم عافيته وجاء بالشمس من مطلعها
اللهم اني اصبحت اشهد لك بما شهدت
به لنفسك وشهدت به ملائكتك
وحملة عرشك وجميع خلقك انك
انت الله لا اله الا انت القائم بالقسط

١٦٣

لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي
بعد شهادة ملائكتك واولي العلم
اللهم انت السلام ومنك السلام نسالك
ياذا الجلال والاكرام ان تستجيب لنا
دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنينا
عمن اغنيته عنا من خلقك اللهم اصلح
لي ديني الذى هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي
آخرتي التي اليها منقلبي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة
لي من كل شر (فاذا ارتفعت) قدر رمح
صلى ركعتي الاشراق ثم ركعتين من
الضحى وينوي الاستخارة معها ويقرا
في الكل الكافرون والاخلاص وياتي
بعدهما بدعاء الاستخارة العامة
(فيقول) بعد الحمد والصلاة على النبي

١٦٤

صلى الله عليه وسلم اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم كلما عزمت عليه ونويت فعله
من سائر الامور والاشيا في هذا اليوم
اللهم ان كنت تعلم ان ذلك خير لي في ديني
ودنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة
امري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
ان ذلك شر لي في ديني ودنياي ومعادي
ومعاشي وعاقبة امري وعاجله وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به برحمتك ياارحم
الراحمين (ثم ياتي) بعد ذلك بما خلفه
من المائتين التالية لحزب الحبيب عبد الله

١٦٥

وان اتى بلاحول ولاقوة الا بالله العلي
العظيم بعد سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وكملها بها
كان احسن واتم (وهذه اذكار حسنة
جامعة استحسن ترتيبها بعض العلما
وحثنا عليها بعض مشائخنا
(الاول) رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري (الثاني) رب اني لما انزلت
الي من خير فقير (الثالث) حسبنا
الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة
الا بالله العلي العظيم العزيز الحكيم
(الرابع) يافتاح يارزاق ياكافي
يامغني (الخامس) ماشاء الله
لاقوة الا بالله (السادس) اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم يكرر كل واحد

١٦٦

من هذه الاذكار (مائة مرة) فان تعسر
عليه ذلك وظف على نفسه عددا اللذى
يطيق المداومة عليه (ثم اذا) مضى
من النهار ربعه صلى صلاة الضحى
اربعا او ستا يقرأ في الاولى من الاوليين
بعد الفاتحة سورة والشمس وفي الثانية
سورة والضحى وفيما بعدها الكافرون
والاخلاص ويدعو بعدها بما تيسر
مما مر بعد الصبح ويضيف اليه اللهم
بك اصاول وبك احاول وبك اقاتل
لوروده بعدها ثم يقول) رب اغفر
لي وارحمني وتب علي انك انت التواب
الرحيم (مائة مرة او اربعين مرة ثم
ينام القيلولة) في وقتها فاذا استيقظ
لصلاة الظهر تطهر وصلى ركعتين ينوى
بهما تحية المسجد وسنة الوضوء وصلاة

١٦٧

الزوال فان امكنه افراد صلاة الزوال
بركعتين او اربع فهو الاكمل فان اقلها
ركعتان واكثرها اربع ويقرأ في كل
هذه الكافرون والاخلاص فان بعض
العلما استحسن هاتين السورتين في
كل صلاة لم يرد فيها قرآن مخصوص
ثم يصلي سنة الظهر القبلية اربعا
ويؤثر عن الحبيب عبد الله بن علوي الحداد
في كل ركعة من الاربع آية الكرسي ومقرئ
من سورة يس والاخلاص ثلاثا فان
عمل بذلك ولو في بعض الاحيان مع
الفراغ والفرصة كان حسنا ثم يدعو
بعد ها بدعا الفجر اللهم اني اسالك رحمة
من عندك الدعاء الى آخره ثم اللهم
انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي
وتعلم حاجتي فاعطني سولي وتعلم ما

١٦٨

في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسالك
ايمانا دائما يباشر قلبي واسالك يقينا
صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الاما
كتبته علي ورضني بما قسمته لي اللهم
اطل عمري في طاعتك ومعرفتك واملا
قلبي من اليقين وهون علي سكرات الموت
واختم لي بالحسنى وارزقني مرافقة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلا
جنة الخلد ونعمني بكمال لذة النظر الى
وجهك الكريم فاذا قربت الاقامة اتى
بالكلمات الخمس السابقة واجاب
المقيم واتى بما بعدها وصلى كما
تقدم ثم اتى بعد الصلاة بالاذكار
المطلوبة على ما سبق ثم يقول لا اله الا
الله الملك الحق المبين (مائة مرة) سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم (مائة مرة)

١٦٩

فان ابطات الاقامة وقدم شيئا من
هذين الذكرين فلا باس فان كان اليوم
يوم جمعة قرا سورة الكهف في ليلتها
ويومها وقال في يومها اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي (ثمانين مرة)
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة
تكون لك رضى ولحقه ادا واعطه
الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما
هو اهله واجزه افضل ما جازيت
نبيا عن امته وصل على جميع اخوانه
من النبيين والصالحين يا ارحم الراحمين
(سبعا) ويقرا بعد الصلاة وهو
ثان رجليه قبل ان يتكلم الفاتحة
والاخلاص والمعوذتين (سبعا سبعا)

١٧٠

ثم يقول اللهم يا غني يا حميد يا مبدي
يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك
عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك
وبفضلك عمن سواك ثم ولو على
التراخي سبحان الله العظيم وبحمده
(مائة مرة) فاذا دخل وقت العصر
صلى سنته اربعا يقرأ فيها اذا زلزلت
الارض وما بعدها على التوالي اربع
سور في كل ركعة سورة فاذا فرغ
قال اللهم انك تعلم سري الى آخر ما
تقدم بعد سنة الظهر القبلية
وقال استغفر الله (سبعين مرة)
ثم يأتي بما قبل الاقامة ثم الاجابة وما
بعدها والصلاة وما يليها على
ما مر تفصيله وبيانه وترتيبه ثم يقرأ
(حزب البحر لابي الحسن الشاذلي

١٧١

ذكر بعضهم لهذا الحزب اعتصاما واختتاما فاعتصامه بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين وبه الحول والقوة رب سهل ويسر ولا تعسر علينا يا ميسر كل عسير
ابت ث الى آخر الحروف لا اله الا الله (١٠) الصلاة على النبي (١٠) اعوذ
بالله الخ بسم الله الى آخر الحزب

وهو هذا) بسم الله الرحمن الرحيم يا الله
يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت
ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي
ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء
وانت العزيز الرحيم نسالك العصمة
في الحركات والسكنات والكلمات
والارادات والخطرات من الظنون
والشكوك والاوهام الساترة للقلوب
عن مشاهدة الغيوب فقد ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر
كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار
لابرهيم وسخرت الجبال والحديد
لداود وسخرت الريح والشياطين والجن

واذ يقول فمنهم من اثبتها على وجه التلاوة واذ يقول
المنافقون وهذه لا اعتراض عليها ومنهم من اثبتها
بلام العلة على المعنى المشار اليه من تعليل الطلب و...

١٧٢

لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض
والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا
وبحر الآخرة وسخر لنا كل شيء يا من
بيده ملكوت كل شيء كهيعص كهيعص
كهيعص انصرنا فانك خير الناصرين
وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا
فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير
الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك
وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا
بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية
في الدين والدنيا والآخرة انك على كل
شيء قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة
لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية
في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في
سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على

ع ودنيانا وديننا
كذا ذكر في الشرح
انه الرواية

١٧٣

وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون يس والقرآن الحكيم انك
لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول
على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت
الوجوه شاهت الوجوه وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

١٧٤

طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم
حم حم حم حم الأمر وجاء النصر
فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا هو إليه المصير بسم الله بابنا
تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص
كفايتنا حم عسق حمايتنا فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ستر العرش
مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا
بحول الله لا يقدر علينا والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في
لوح محفوظ فالله خير حفظا وهو
ارحم الراحمين (ثلاثا) ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

١٧٥

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم (سبعا) بسم
الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في
الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم (ثلاثا) ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم (وفي نسخة)
زيادة ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما (وفي نسخة) زيادة
وآية الكرسي وحسين كورها في نفس
واحد (وفي نسخة) زيادة بعده
يا الله يا نور يا حق يا مبين اكسني من
نورك وعلمني من علمك وافهمني عنك
واسمعني منك وبصرني بك واقمني
بشهودك وعرفني الطريق اليك وهونها
علي بفضلك والبسني لباس التقوى

١٧٦

منك انك على كل شيء قدير يا سميع يا عليم
يا حليم يا علي يا عظيم يا الله اسمع دعائي
بخصائص لطفك امين أعوذ بكلمات
الله التامة كلها من شر ما خلق (ثلاثا)
يا عظيم السلطان يا قديم الإحسان
يا دائم النعما يا باسط الرزق يا كثير الخيرات
يا واسع العطا يا دافع البلاء يا سامع
الدعا يا حاضرا ليس بغائب يا موجودا
عند الشدائد يا خفي اللطف يا لطيف
الصنع يا حليما لا يعجل اقض حاجتي
برحمتك يا ارحم الراحمين (وهذا الدعا)
للشيخ زروق شارح حزب البحر
يقرأ بعد قراءة الحزب اللهم انك
تعلم ما نحن فيه من سفرنا وما
نطلبه ونرجيه من رحمتك في امرنا كله
فيسر لنا ما نحن فيه من سفرنا وما نطلبه

١٧٧

من حوائجنا وقرب علينا المسافات
وسلمنا من العلل والآفات ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم انتهى حزب البحر وما تعلق به
(فاذا اصفرت الشمس) وارتفعت من
الارض الى الجبال والحيطان قرأ سورتي
والليل والمعوذتين وذلك وقت المسبعات وذاك
ايضا كما م فاذا اذن المغرب اجابه كما
تقدم وقال اللهم هذا اقبال ليلك
وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي فان صلى قبل المغرب ركعتين
قرأ فيهما الكافرون والاخلاص ثم يصلي
المغرب ويقرأ فيه ليلة الجمعة الكافرون
والاخلاص وليلة السبت المعوذتين

١٧٨

ويأتي بعدها بما طلب كما تقرر ثم يصلي
راتبتها البعدية ركعتين يقرأ فيهما
الكافرون والإخلاص (ويقول) بعدها
يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك
(ثلاثا) ثم يصلي ركعتين من الأوابين
يقرأ فيهما بعد الفاتحة آية الكرسي
والإخلاص والمعوذتين فإذا سلم رفع
يديه وقال بحضور قلب اللهم إني
استودعك إيماني في حياتي وعند
مماتي وبعد مماتي فاحفظه علي إنك على
كل شيء قدير (ثلاثا) ثم يصلي اربعا
من الأوابين بتشهد يقرأ في الأولى
بعد الفاتحة أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له

١٧٩

به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت
خير الراحمين فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
(وفي الثانية) بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد
رب السموات والأرض وما بينهما
ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب

١٨٠

فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا
إنا خلقناهم من طين لازب (وفي الثالثة)
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي
الطول لا إله إلا هو إليه المصير وآية
الكرسي (وفي الرابعة) لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم (ثم يقرأ) من أذكار المساء
ما قدمناه في الصباح فإن ثقل
عليه واستطاله اقتصر على المهم
منه وأهمه ورد الحبيب عبد الله بن
علوي الحداد ويضيف إليه ما شاء

١٨١

مما معه مما تقدم ويقرأ الم السجدة
والدخان والواقعة وتبارك الملك
وسبح اسم وإذا زلزلت الأرض وألهاكم
التكاثر ولإيلاف قريش والكافرون
والفتح والمعوذتين (ويقول) بعد
القراءة بل بعد كل قربة يعملها صدقة
أو تسبيحا أو تهليلا الحمد لله رب
العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم اللهم أثبني بمحض فضلك
وجودك وكرمك على ما قرأته أو
سبحته أو هللته أو تصدقت به على
حسب الواقع وأوصل اللهم ذلك الثواب
إلى حضرة سيدنا رسول الله محمد
صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه وسائر وصحبه
الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين
ووالدينا وأولادنا وإخواننا وأخواتنا

واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا
ومشايخنا واصحابنا وازواجنا
ومحابنا واهل ودنا وود آبائنا
وذوي الحقوق علينا ومن اوصانا
بالدعاء ومن احسن الينا ومن ظلمناه
او اسانا اليه او احاطت به شفقة
قلوبنا وجميع المسلمين والمسلمات
اللهم اجعله فداءً لهم من النار اللهم
اجعله فكاكا لهم من النار واغفر
لهم وارحمهم واجعلنا واياهم في
دار كرامتك ومستقر رحمتك مع
عبادك الصالحين وحزبك المفلحين
اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا
في الدين والدنيا والآخرة ما انت له
اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن
له اهل انك غفور حليم جواد كريم رؤوف رحيم

اللهم اغفر لهم الخ

فان الله سبحانه يثيبه على ذلك ثوابا
كاملا ويثيب كل واحد من الموهوب
لهم ثوابا كاملا والله ذو الفضل العظيم
ويكون ذكر الانبياء والصالحين وتودده
اليهم بالاهدى اليهم سبب الاجابة
والقبول والاثابة (فاذا سمع) اذان
العشاء اتى بالاجابة وما يليها وصلى
صلاة الرضى ركعتين يقرا فيهما بعد
الفاتحة آية الكرسي (مرة) والاخلاص
(ثلاثا) ويقول بعدها اللهم اني
اسالك رضاك والجنة واعوذ بك
من سخطك والنار (ثلاثا) ثم
يصلي راتبة العشا القبلية ركعتين
يقرا فيهما الكافرون والاخلاص وياتي
بالاذكار المارة قبل الاقامة ويجيب المقيم
وياتي بما يطلب بعد الاقامة ويصلي الفرض

وياتي بعده بالاذكار كما سبق ويصلي
الراتبة البعدية ركعتين يقرا فيهما
الكافرون والاخلاص وان اراد ان يوخر
قراءة الجزر والملك ويقراها فيهما
فهوما ثور وفضله جزيل (ثم يصلي)
اربع ركعات بتشهد ينوي بها صلاة
الحفظ في جميع الامور وكفاية جميع الشرور
ويقرا في الاولى بعد الفاتحة اول البقرة
الى المفلحون والهكم الآية وفي الثانية
آية الكرسي وفي الثالثة لله ما في السموات
وما في الارض الى آخر سورة البقرة وفي
الرابعة الاخلاص والمعوذتين (ويقول)
بعدها يا من يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء يا غياث المستغيثين
اغثنا اغثنا يا من بيده ملكوت
كل شيء واليه يرجع الامر كله يا جار

هذه الصلاة منقولة
عن الحبيب عبد الرحمن
عبد الله بلفقيه و[illegible]
ان فعلها بعد العشاء
وان فعلها ثانية
بعد الشروق فهي
ضحى كما نقل عنه

المستجيرين اجرنا من كشف سترك
ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين (ثلاثا) ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين نسالك بحق محمد وآل
محمد ان تصلي وتسلم عليه وان تحفظنا
في جميع الامور وتكفينا جميع الاشرار
والشرور انك على كل شيء قدير
(ثم ياتي بحزب النصر لابي الحسن الشاذلي
وهو) بسم الله الرحمن الرحيم
وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
(ثلاثا) اللهم بسطوة جبروت قهرك
وبسرعة اغاثة نصرك وبغيرتك
لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى ببابك

١٨٦

نسالك يا الله يا الله يا الله يا سميع
يا مجيب يا قريب يا سريع يا منتقم
يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه
قهر الجبابره ولا يعظم عليه هلاك
المتمردين من الملوك الاكاسرة ان
تجعل كيد من كادنا في نحره ومكر من مكر
بنا عائدا عليه وحفرة من حفر لنا حفره
واقعا هو فيها ومن نصب لنا شبكة
الخداع اجعله يا سيدي مسوقا اليها
ومصادا فيها واسيرا لديها اللهم
بحق كهيعص اكفنا العدا ولقهم الردا
واجعلهم لكل حبيب فدا وسلط اللهم
عليهم عاجل النقم في اليوم والغدا
اللهم بدد شملهم اللهم فرق جمعهم
اللهم فل حدهم واقل عددهم اللهم
اجعل الدائرة عليهم اللهم ارسل العذاب

١٨٧

اليهم اللهم اخرجهم من دائرة الحلم
واللطف واسلبهم مدد الامهال وغل
ايديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم
الآمال اللهم مزقهم كل ممزق ما مزقته
اعداءك انتصارا لانبيائك ورسلك
واوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك
لاحبابك على اعدائك (ثلاثا) اللهم
لا تمكن الاعداء لا فينا ولا منا ولا تسلطهم
علينا بذنوبنا (ثلاثا) حم لا ينصرون
(سبعا) اللهم بحق حم عسق حمايتنا
مما نخاف اللهم قنا شر الاسوا ولا
تجعلنا محلا للبلوى اللهم اعطنا امل
الرجا وفوق الامل اللهم يا من بفضله
لفضله نسالك الهي العجل العجل العجل
الاجابة الاجابة الاجابة يا من اجاب نوحا

١٨٨

في قومه يا من نصر ابرهيم على اعدائه
يا من رد يوسف على يعقوب يا من
كشف ضر ايوب يا من اجاب دعوة
زكريا يا من قبل تسبيح يونس بن متى
اسالك اللهم باسرار اصحاب هذه
الدعوات المستجابات ان تقبل ما به
دعوناك وان تعطينا ما سالناك
وانجز لنا وعدك الذي وعدته لعبادك
الصالحين المؤمنين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين انقطعت آمالنا
وعزتك الا منك وخاب رجاؤنا
وحقك الا فيك ان ابطات غارة
الارحام وابتعدت عنا فاقرب شيء
غارة الله يا غارة الله حثي السير مسرعة ما
في حل عقدتنا يا غارة الله ما عدت
العادون وجاروا ورجونا الله مجيرا

١٨٩

وكفى بالله وليا وكفى بالله وكيلا نصيرا
يا واحد يا علي يا حليم حسبي الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سلام على نوح في العالمين استجب لنا
آمين آمين آمين فقطع دابر القوم الذين
ظلموا (والحمد لله رب العالمين) فاصبحوا
لا ترى الا مساكنهم والحمد لله رب العالمين
انتهى حزب النصر (ثم اذا اوى الى فراشه
قال باسمك اللهم احيا واموت الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا الحمد لله الذي
كفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي
ويجمع كفيه وينفث (ثلاثا) ويقرأ
الاخلاص والمعوذتين وينفث (ثلاثا)
ويمسح بهما راسه ووجهه وما استطاع
من جسده ويفعل كذلك ثانية وثالثة
ثم يقول سبحان الله (ثلاثا وثلاثين)

* ما بين القوسين ثابت في بعض النسخ

١٩٠

الحمد لله مثلها الله اكبر (اربعا وثلاثين)
لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير (مرة) ثم يقرأ الفاتحة واول
البقرة الى المفلحون والهكم الآية
والتي بعدها الى يعقلون وآية الكرسي
وآمن الرسول الى آخر السورة شهد
الله انه لا اله الا هو الى عند الله الاسلام
ثم قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه
ان يكون له ولد له ما في السموات وما
في الارض وكفى بالله وكيلا بسم الله الرحمن الرحيم

١٩١

الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من
طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون ان ربكم الله الذي بالاعراف
الى المحسنين قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الى آخر السورة (وخمس آيات) من آخر
الكهف ينوي بها الاستيقاظ في اي
وقت اراد اولها ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى

١٩٢

الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج

١٩٣

النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
هو الله الذي لا اله الا هو الى آخر السورة
هذا كله قبل ان يضطجع ثم يضطجع على
جنبه الايمن مستقبل القبلة قائلا
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم
توكلت على الحي الذي لا يموت وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك (ثلاثا) استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه

١٩٤

(ثلاثا) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم اني اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني
ذكرك ولا تكشف عني سترك ولا
تجعلني من الغافلين اللهم ابعثنا في
احب الساعات اليك حتى نذكرك
فتذكرنا ونسالك فتعطينا وندعوك
فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر
لنا آمنت بالله وكفرت بالطاغوت
وعد الله حق وصدق المرسلون اللهم
اني اعوذ بك من طوارق الليل والنهار
الا طارقا يطرق منك بخير يا رب العالمين

وجهت وجهي اليك

١٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون
الى آخرها ثم يذكر الله تعالى الى ان يغلبه
النوم وينبغي ان يكون متطهرا تائبا نقي
القلب عن الحقد والغش على احد من
المسلمين عازما على كل خير تاركا لكل
شر فان استيقظ وهو يريد النوم
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك
رحمتك رب زدني علما ولا تزغ قلبي
بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب لا اله الا الله الواحد
الواحد القهار رب السموات والارض

١٩٦

وما بينهما العزيز الغفار (واذا اقلق في منام
فلم ينم) قال اللهم غارت النجوم وهدأت
العيون وانت حي قيوم لا تاخذك
سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهدئ
ليلي وانم عيني (وان راى في منامه
ما يحب) حمد الله وحدث بها من يحب
(وان راى ما يكره) نفث عن يساره
(ثلاثا) وقال اللهم اني اعوذ بك من
عمل الشيطان وسيئات الاحلام ولا
يذكرها لاحد هذا آخر ما تيسر
نقله من الادعية والاذكار المطلوبة
آناء الليل والنهار وفيها بعض طول
ولكنه يسير على من يسره الله عليه
وخفيف على من يبتغي الزلفى لديه
والله الموفق والمعين ومن جاهد فانما
يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين

١٩٧

خاتمة جامعة

(وتكملة نافعة في اذكار وآداب تتعلق
باحوال واسباب) ينبغي لمريد الآخرة
ان يبذل وسعه في اجراء جميع اموره الباطنة
والظاهرة على قانون السنة السنية
والطريقة النبوية فالخير له في الاقتفا
والاتباع والشر له في الاهمال والابتداع
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم (فمما) يستحب
ويطلب ويتاكد ويندب التسمية
اول كل امر ذي بال والسواك في كل حال
من الاحوال سيما للوضوء والصلاة
وارادة النوم والانتباه وقراءة
القرآن والعلم وذكر الله ويكره للصائم
بعد الزوال ويستحب الادهان غبا

اى كلما زال اثره جدده والاكتحال
وترا فى كل عين ثلاثة اميال عند النوم
قائلا اللهم نور بصرى وبصيرتى واصلح
سريرتى (ومن المستحبات) قص
الشارب ونتف الابط وحلق العانة
وقلم الاظفار وكيفية قلمها على الوجه
المندوب يتوقف على المعرفة لاسماء
الاصابع وهى ابهام سبابة وسطى
بنصر خنصر ففى قلم اليدين يبتدى
باليمين مبتديا بسبابتها ويدور الى ثم اليمنى
خنصرها ثم خنصر اليسرى ويدور
الى ابهامها ثم يختم بابهام اليمنى هذه
كيفية وورد من قلم اظفاره معكسا
منكسا لم يعم ولم يرمد ضمر واذلك
بان يبتدى بخنصر اليمنى ثم وسطاها
ثم ابهامها ثم بنصرها ثم سبابتها ثم

ابهام اليسرى ثم وسطاها ثم خنصرها
ثم سبابتها ثم بنصرها يجمع كيفية اليمنى
خوابس وكيفية اليسرى اوخسب باوائل
الحروف من اسماء الاصابع هذا فى تقليم
اليدين واما الرجلان فتقليمهما كتخليلهما
فى الوضوء يبتدى بخنصر الرجل اليمنى ويدور
عليها ويختم بخنصر اليسرى وينبغى ان
تكون هذه الاربعة اعنى قص الشارب
وما بعده فى يوم الاثنين او الخميس او
الجمعة ويستحب التيامن فى الطهارة
والاكل والشرب والاخذ والاعطاء ولبس
القميص والنعل ونحوها من كل ما هو من
باب التكريم والتياسر فى ضد ذلك
مما هو من باب الاهانة كالاستنجاء والمخاط
وخلع القميص والنعل ونحوها واذا لبس
ثوبا جديدا قال مع ما مر فى لبس الثياب

اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك
خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له الحمد لله الذى كسانى ما
اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى
واذا راى ثوبا جديدا على احد قال له
البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا
ابل واخلق ثم ابل واخلق واذا دخل بيته
قال بسم الله اللهم انى اسالك خير المولج
وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ويسلم
فان لم يكن فى البيت احد قال السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ومر اول
الكتاب ما يقوله اذا خرج من بيته
واذا قدم اليه الطعام غسل يديه
وقال اللهم اجعله رزقا طيبا لا تبعة
فيه ولا حساب اللهم بارك لنا فيما

رزقتنا واطعمنا خيرا منه وقنا عذاب
النار بسم الله الرحمن الرحيم وياكل
بيمينه ومما يليه ويصغر اللقمة ويجيد
المضغ ويقول بعده الحمد لله الذى
اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير
حول منى ولا قوة اللهم كما اطعمتنى
طيبا فاستعملنى صالحا الحمد لله الذى
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
الحمد لله الذى اطعمنى واشبعنى وسقانى
وارواني ويقرا بعد ذلك الفاتحة
ولايلاف قريش والاخلاص واذا اراد
ان يشرب اخذ الانا بيمينه وشرب
بثلاثة انفاس يبتدى كل واحد منها
بسم الله الرحمن الرحيم ويختمه بالحمد
لله ويقول بعده الحمد لله الذى سقانا
عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا

٢٠٢

بذنوبنا واذا نظر الى السماء قال ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار تبارك الذى جعل فى
السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا واذا راى ما يحب قال الحمد لله
الذى بنعمته تتم الصالحات اللهم ان
العيش عيش الآخرة فان خاف عليه العين
قال ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم
بارك فيه ولا تضره وان راى ما يكره
قال الحمد لله على كل حال اللهم ان العيش
عيش الآخرة وان راى مبتلى قال الحمد
لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى
على كثير ممن خلق تفضيلا واذا راى
النعم فى عشر ذى الحجة كبر جهرا واذا
راى الهلال قال الله اكبر ربى وربك
الله هلال خير ورشد اللهم اهله علينا

٢٠٣

بالامن والايمان والسلامة والاسلام
والتوفيق لما تحب وترضى واذا راى القمر
قال اللهم انى اعوذ بك من شر هذا الغاسق
واذا راى حريقا كبر واذا راى الجن وقد
تمردت اذن واذا عاد مريضا ساله
عن حاله ورجاه العافية واوصاه بحسن
العمل ورقاه بالفاتحة والمعوذات
وقال اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك (سبعا) واذا نظر
فى المرآة قال اللهم كما حسنت خلقى
فحسن خلقى الحمد لله الذى سوى خلقى
فعدله وكرم صورة وجهى فحسنها
وجعلنى من المسلمين واذا عطس ستر
وجهه بثوبه او يديه وخفض بها
صوته ما استطاع وقال الحمد لله رب
العالمين على كل حال وليقل له من سمع
حمده يرحمك الله ويجيبه هو ايضا

٢٠٤

يهديكم الله ويصلح بالكم واذا احس
بالتثاؤب وامكنه جهده فاذا غلب
وضع يده على فيه واذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا واذا اخدرت رجله
او طنت اذنه صلى على النبى صلى الله عليه
وسلم ويزيد فى الطنين ذكر الله من ذكرنى
بخير واذا اسمع صياح الديك قال لا اله الا
الله اللهم انى اسالك من فضلك واذا
سمع نهيق الحمار ونباح الكلاب قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا سمع
الرعد قال سبحان من يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا
قبل ذلك واذا هاجت الرياح قال اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم
انى اسالك خيرها وخير ما فيها وخير

الريح

٢٠٥

ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به ويقول عند
قيامه من المجلس سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك (هذا ومن التجارات) الرابحة
والاعمال الصالحة ما عمل به السلف الصالحون
والعلماء العاملون من تهليل سبعين
الفا من لا اله الا الله ثم يشترى بها نفسه
او ميته من النار وورد عن النبى صلى الله
عليه وسلم ان من فعل ذلك اعتقه الله
من النار وورد ايضا ان من سبح الفا
من سبحان الله وبحمده واشترى بها
نفسه اعتقه الله من النار فينبغى
للراغب فى الثواب ان يعمل بذلك
لنفسه ولاحبابه واقاربه ومنها
صيام ثلاثة ايام من كل شهر تعبها

٢٠٦

قليل وثوابها جزيل ومنها صلاة التسبيح
المشهورة وهي اربع ركعات ويسلم
من كل ركعتين ان صلاها ليلا ويجمعها
بتشهد ان صلاها نهارا يقول بعد
القراءة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر خمس عشرة مرة وفي كل
من الركوع والاعتدال والسجودين
والجلوس بينهما وجلسات الاستراحة
والتشهد عشرا عشرا ففي كل ركعة خمس
وسبعون مرة ومجموعها ثلاثمائة وهذا
آخر ما اردت جمعه راجيا من الله ان
يعم نفعه كل من قرأ سمعه مؤملا منه
ان يثيبني عليه ثواب الدال على الخير
ويجعله خالصا له دون كل غير فانه
الرب الكريم البر الرحيم لا يضيع عمل
عامل ولا يخيب امل آمل وصلى الله

٢٠٧

على سيدنا محمد سيد المرسلين وآله
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
تمت كتابة هذا الكتاب المسمى
بالمسلك القريب لكل سالك منيب
تاليف الحبيب العلامه طاهر بن حسين
بن طاهر رحمه الله ونفعنا به وبعلومه
والمسلمين آمين يوم الخميس التاسع
والعشرين من شهر رمضان المبارك
من شهور سنة ١٣٤٣ الف وثلثمائة وثلاث
واربعين هجريه بقلم الفقير الى عفو ربه
ابي بكر بن احمد بن حسين بن محمد بن حسين
بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين
بن احمد بن محمد بن علوي بن ابي بكر الحبشي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين وذلك
نقلا من نسخة بخط سيدي الجد حسين بن محمد
الحبشي التي كتبها انتهى من كتابتها يوم الاحد تسع
خلون من محرم الحرام سنة ١٢٨٧ الف ومائتين
وسبع وثمانين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٢٠٨

٢٠٩

دعاء ختم القرآن

(للعلامة محمد بن يعقوب بن محمد اليمني السودي
المعروف بابي حربه نفعنا الله به آمين)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
هدانا للاسلام والايمان ومن علينا بالاتباع
لنبيه الهادي الى الحق والبيان وارشدنا
لشرائعه واتباع حكمه وتلاوة القرآن
وازلفنا بذكره ووفقنا لشكره واتحفنا
بالتفكر في الآلاء والاحسان واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الخالق الرزاق الكريم المنان واشهد ان
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
المصطفى من عدنان الذي خصصه بالحب
ونعمه بالقرب وفضله بالعفو والغفران
صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
وازواجه واصحابه وتابعيهم على ممر الدهور
والازمان اللهم صل على روح سيدنا محمد
في الارواح وبلغه اقصى رتبة في السعادة

٢١٠

والفلاح والسلام على المصطفى ورحمة الله
وبركاته اللهم بلغ روح سيدنا محمد منا
تحية وسلاما واجزه عنا افضل ما جزيت
نبيا عن امته وآته الوسيلة والفضيلة
والشرف والدرجة الرفيعة وابعثه المقام
المحمود الذى وعدته يا ارحم الراحمين اللهم
صل عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وآل كل منهم وازواجهم وصحبهم وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين صدق الله العظيم
الوهاب الكريم التواب المنعم على خلقه
بالعطايا وجزيل الثواب الذى ارشدنا
الى الطريقه وجعل حبيبه المختار خير
الخليقه وامته الحامدة الشفيقه
نحمده على ما اولانا من النعماء وعلمنا من
الآيات والاسماء وشرح بالقرآن
العظيم صدورنا من الشك والعماء
وجعله لنا نورا هاديا وحصنا

٢١١

منيعا واقيا وحد لنا فيه الحدود والاحكام
وبين لنا فيه شرائع الاسلام وامرنا فيه
بالتوحيد والجهاد والحج والاحرام والصلاة
والزكاة والصيام والعبادة والقراءة
والقيام وفضل به شهر رمضان على
سائر الشهور فى الاعوام اللهم كما خصصتنا
بكتابك الكريم وهديتنا به الى الصراط
المستقيم اصلح اللهم به منا جميع ما فسد
وطهر به منا باطن الروح وظاهر الجسد
وانزع به عنا جميع الغل والحسد وحطنا
به من جميع الآفات ونجنا به من الاهواء
والتبعات اللهم بحق اسمائك الحسنى
وكلماتك التامات التى مننت بها على آدم
عليه السلام حين عصى فاقلت منه
العثرات اقل يا سيدى عثراتنا وتحمل
تبعاتنا واعف عن سيئاتنا وجد علينا

٢١٢

بفضلك وقربك واجعلنا من خالص
اهل المحبة من حزبك اللهم اقطع به
عنا جميع القطاع للطريق واجرنا به من
الزيغ والابتداع والتعويق اللهم
انفعنا بما اوردت فيه من الاحكام
وارزقنا فيه الفهم لاخذ الحلال واجتناب
الحرام والهمنا فيه لذكرك الذى
تحصل به مناشير الولاية والاعلام
وارزقنا به الاخلاص واليقين والمراقبة
على الدوام وحسن به اخلاقنا ووسع
به ارزاقنا وارزقنا به العافية من
جميع الامراض والاسقام اللهم بشر به
ارواحنا عند الخروج من الاجساد
بالروح والريحان والزلفة الكاملة
والوداد ونور به قبورنا فى ظلم الارماس

٢١٣

والالحاد بالنور الذى تجليت به لخواص
الخواص اهل الارادة والمراد وارزقنا
به الايمان والامن من الخوف فى يوم الحشر
والمعاد اللهم اقطع به عنا جميع العلائق
وآمنا به من جميع البوائق واستر به
عوراتنا وآمن به روعاتنا واقر به
قرارنا واعمر به ديارنا واقض به اوطارنا
واشرح به صدورنا ويسر به امورنا
واجزل به اجورنا واصلح به ذات
بيننا والف به بين قلوبنا اللهم اجعله
لنا شافعا ومعينا وكهفا من الاسواء
حريزا كنينا اللهم اجعلنا بالقرآن العظيم
ذاكرين وللنعماء شاكرين وفى الضراء
صابرين وللفرائض مؤدين وبالآثار
للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم مقتدين
ومهتدين وعن المسألة للغير مستغنين

٢١٤

ومن العبودية لمن سواك مستنكفين
وبفضل جودك وكرمك يا رب مكتفين
وبالاعمال مخلصين وبالانابة مخبتين
وبالآيات موقنين والى الاخوان محسنين
وفي الازل متوقرين ومتثبتين وفي
مجالس الذكر حاضرين وبالطاعات آمرين
وعن المعاصي زاجرين وبالقسط قائمين
وبالنهار صائمين وبالليل قائمين وبالاقبال
دائبين ومن الخوف ذائبين ومن الشوق
هائمين وعلى متن الصراط جائزين وعن
النيران حائزين وبالجنان فائزين والى
وجهك الكريم العظيم يا رب ناظرين
اللهم بحق جبريل الامين والملائكة
الانوار وبحق المصطفى محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم والانبياء الاطهار وآل كل منهم

٢١٥

وازواجه واصحابه المصطفين الاخيار
والصديقين والشهداء والحكماء والحلماء
والعلماء الاحبار والزهاد والعباد
والمجاهدين والمخلصين والصادقين
والصابرين في الاقطار والاقطاب
والاوتاد والابدال والابرار بالاسرار
والانوار والاسماء التي في النجوم
والاقمار والعرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار اقبل منا يا سيدي
ما علمناه وعلمنا ما جهلناه ولا تعاقبنا
على السيئات والاوزار واسقنا من
حوض نبيك سيدنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم عند التهاب العطش في
الاكباد واحتراق الاسرار اللهم لا تسود
به وجوهنا عند الحساب ولا تفضحنا
به في يوم الحشر والمآب ولا تعميت

٢١٦

بصائرنا ولا تكدرت سرائرنا ولا
تخذلتنا به في ذلك المقام اللهم
انك تعلم ما قد فرطنا فيه من الحقوق
وما اقترفنا فيه من الاوزار والعقوق
فلا تؤاخذنا بالتفريط ولا تعاقبنا على
التخليط واصفح عنا الاوزار واحلم
علينا واسترنا واغفر لنا يا غفار اللهم
بيض به وجوهنا يوم النشور ونجنا
به من دعوى الويل والثبور واعطنا
به كتبنا بالايمان واشملنا بالسعادة
والاحسان وارزقنا به المطالعة
الى انوار اشعة عظمتك اتخمد حواسنا
تحت سلطان قهرك وهيبتك وتفنى
انفسنا برؤية كمال جلال قدرتك
وعزتك وتحيى ايضا برؤيتها عند

٢١٧

اشراق انوار جمال وجهك المنير وحضرتك
وارزقنا به الى اعلا اعلا مقام التوكل
والصدق لنبلغ به الى اعلا اعلا مقام
الولاية في مقعد صدق وكن لنا يا سيدي
متوليا في جميع الامور ونضر به وجوهنا
عند الحضور بمشاهدة حضورك
في وسط قلب القلب بالفرح الدائم والسرور
والمكاشفة والمشاهدة بتحقيق الحقائق
لمواضع الاحسان كايمان حارثة رضي
الله تعالى عنه بيوم البعث والنشور
الهي كرمك مذكور وفضلك مشهور
وانت عليم شكور حليم صبور عزيز
غفور اللهم اصلحنا واصلح لنا
سلاطيننا وقضاتنا وجندنا وولاتنا
والعلماء والمتعلمين والسفهاء والجاهلين
والغزاة والمجاهدين والحجاج والمسافرين

والتجار والزارعين والاولاد والوالدين
والنساء والعبيد والاماء والضعفاء
والفقراء والمساكين واطرح للجميع البركة
في المعاش وسلمنا وسلمهم من المناقشة
والفتاش واسبل اللهم علينا وعليهم
سترك الحصين وتب علينا وعليهم
وعلى جميع المسلمين من الجن والانس
اجمعين توبة نصوحا وصحح لنا ولهم
ايماننا وقو عزائمنا وثبت دعائمنا
ونجنا مما نحاذر في الدارين نحن ووالدينا
واولادنا وازواجنا واخواننا واخواتنا
واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا
واجدادنا وجداتنا وقراباتنا واجوارنا
واصهارنا واصحابنا ومحابنا ومشايخنا
في الدين ومن علمنا ومن علمناه ومن
والانا بالاحسان فيك ومن واليناه

الفتاش بكسر الفاء وفتح التاء مشدده هو التفتيش عن الشيء الذي يطلع به على الاسرار والغيوب اهـ شارح

وذرارينا وذرياتهم الجميع وجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات انك انت الله
مجيب الدعوات وقاضي الحاجات وما
سالناك من خير فاعطنا وما لم نسالك
فابتدئنا وما قصرت عنه آمالنا واعمالنا
من الخيرات فبلغنا بفضلك ورحمتك
يا ارحم الراحمين سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
انتهى بقلم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن
احمد بن حسين الحبشي علوي غفر الله له ولوالديه ابدا
وذلك في يوم الجمعة الثلاثين من شهر رمضان
المبارك سنة ١٣٤٣ الف وثلثمائة وثلاث
واربعين هجرية

هذه رسالة جليلة

في اذكار الحج المأثورة وآداب السفر
والزيارة تأليف علامة الاقطار
الحجازية مفتي الشافعية بمكة
المحمية ذي القدر الجليل مولانا
الشيخ محمد سعيد بابصيل
رحمه الله تعالى
ونفعنا به آمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم فصل
من خطر بباله السفر سن له ان يقدم قبل
ذلك الاستشارة لاهل الصلاح ممن يعلم
عقله وعلمه ونصيحته وشفقته ومعرفته
بما استشير فيه فاذا ظهرت له المصلحة
استخار الله تعالى فيصلي ركعتين يقرأ فيهما
سورتي الاخلاص ثم يقول سبعا او
ثلاثا او مرة الحمد لله رب العالمين حمدا
يوافي نعمه ويكافئ مزيده اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
الى آخره وان يكثر من قوله اللهم خر لي
واختر لي فاذا عزم على السفر كتب وصية
واشهد عليها ويجتهد في ارضاء من يتوجه
عليه بره لاسيما كاصوله ومشايخه

وارحامه ويستحل من بينه وبينه معاملة
او صحبة وكان صلى الله عليه وسلم يستصحب
في سفره المرآة والمكحلة والمدرا والسواك
والقارورة للدهن والمشط والمقراض
والخيوط والابرة ومما استحسن
استصحابه الموسى والمقص والمقلمة
لحلق الشعر وقصه وقلم الاظفار وابراء
القلم ونقش نحو الشوك والخلال
والعصا وفي الحديث انه علامة المؤمن
وسنة الانبياء وينبغي ان تكون لها حديدة
لتغرز فيصلي اليها والنعال والمخرز
والركوة والحبل للماء والدواة والقلم والكاغد
فصل فاذا اراد الخروج صلى ركعتين
في منزله وكذا عند فراق كل منزل
ينزله بنية فراق المنزل يقرأ فيهما
سورتي الاخلاص وقيل بقريش

بيان ما يستصحب المسافر الاشياء
[illegible]
ع هو الورق

والاخلاص وقيل بالمعوذتين فان جمع بين
هذه السور كان حسنا ويقرأ بعد سلامه
آية الكرسي ولايلاف قريش فانهما امان
من كل سوء ويقول اللهم بك استعين
وعليك اتوكل اللهم ذلل لي صعوبة امري
وسهل علي مشقة سفري وارزقني من
الخير اكثر مما اطلب واصرف عني كل شر
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
ونور قلبي اللهم اني استحفظك واستودعك
نفسي وديني واهلي واقاربي وكل ما
انعمت به علي وعليهم في الآخرة والدنيا
فاحفظنا من كل سوء يا كريم ثم يصلي
اربع ركعات او ركعتين بعد شد
ثياب سفره يقرأ بعد الفاتحة في كل
سورة الاخلاص ويقول بعد سلامه
منها او من الركعتين ان اقتصر عليهما وبعد

مبحث دعاء المسافر عند خروجه

الدعاء السابق اللهم اني اتقرب اليك
بهن فاخلفني بهن في اهلي ومالي فان
اقتصر على الركعتين قال اتقرب اليك بهما
الخ ويقرأ قوله تعالى ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد اللهم بك اصول
وبك احول وبك اسير ويقرأ الفاتحة
ثلاثا ثم يقول اللهم احفظني واحفظ
ما معي وبلغني وبلغ ما معي وسلمني
وسلم ما معي ثم يقرأ الاخلاص ثلاثا
وآية الكرسي ويقول اللهم احفظني الخ
وقيل يقرأ آية الكرسي مرة والم نشرح
والقدر سبعا سبعا ولايلاف قريش
وقل يا ايها الكافرون والفتح والمعوذات
ويقول وهو على غاية من الاخلاص
والخشوع اللهم انت الصاحب في السفر
وانت الخليفة في الاهل والمال والولد

والاصحاب احفظنا وايا هم من كل آفة
وعاهة اللهم انا نسالك في سفرنا
هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب
وترضى اللهم انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر
في الاهل والمال والولد والاصحاب
اللهم اجعلنا واياهم في جوارك ولا
تسلبنا واياهم نعمتك ولا تغير ما بنا
وبهم من عافيتك اللهم انا نسالك
ان تطوى لنا البعد وتهون علينا هذا
السفر وان ترزقنا في سفرنا هذا
سلامة البدن والمال ويدعو بهذا
ايضا اثناء سفره وان يزيد الحاج
وان تبلغنا حج بيتك الحرام وزيارة قبر
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
فصل فاذا انهض من جلوسه قال دعاء عند القيام من الجلوس الى الركوب

اللهم بك انتشرت وعليك توكلت
واليك توجهت وبك اعتصمت
انت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما اهمني
وما لا اهتم له وما انت اعلم به مني
اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي
ووجهني الى الخير حيثما توجهت عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ويدعو
بهذا الدعاء في كل منزل وكذا يقرأ
هذه السور الخمس في منزله وفي كل
منزل ان امكن وهي قل يا ايها الكافرون
والنصر والاخلاص والمعوذتان يفتتح
كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم ويختمها
بها فاذا خرج والو من منزل السفر قال دعاء وقت الخروج من المنزل
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او
ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي بسم الله توكلت على الله

لا حول ولا قوة الا بالله اللهم بك اصول
وبك احول وبك اسير ويزيد الحاج
اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة بل خرجت ابتغاء مرضاتك
واتقاء سخطك وقضاء لفرضك واتباعا
لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
ويسن ان يودع معارفه فيذهب اليهم التوادع مع الاحباب
ويقول كل من المتوادعين استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك
زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر
لك الخير حيثما كنت في حفظ الله وكنفه
ويزيد المقيم اذا ولى المسافر اللهم اطو
له البعد وهون عليه السفر ويؤذن
ويقيم الى جهته ويسن ان يتصدق
بشيء وينبغي للمسافر ان يشتري سلامته
من الله تعالى بما تيسر من الصدقة يأخذها
بيده ويقول اللهم اني اشتريت سلامتي

وسلامة من معي ويسميهم ويعدده شيئا
فشيئا منك يا مولاي بهذه الصدقة
فبعنيه وسلمني ثم يتصدق به على من
يستقبله ويقول خرجت بحول الله
وقوته بغير حول مني ولا قوة اللهم
اني اسالك بركة يومي هذا وبره فاذا
استقر على ظهر الدابة ملأ اصبعيه وقال
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
سبحانه ليس له سمي سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعليه السلام
ثم الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا لا اله الا
الله مرة سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت الحمد لله الذي
حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات

وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا اللهم
انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما تحب وترضى اللهم هون علينا
سفرنا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد
والاصحاب فاحفظنا واياهم من كل
آفة وعاهة اللهم انا نعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في
الاهل والمال والولد ومن الحور بعد
الكور ومن دعوة المظلوم

فصل يسن ان يقول اذا عثر او
عثرت دابته بسم الله واذا سار في
مفازة حمد الله وسبح وكبر واذا علا
مرتفعا كبر ثلاثا والاولى ما ذكر في كيفية
العيد واذا هبط في منخفض او حط
رحله ولو بحر ما سبح ثلاثا واذا اشرف

ما يقال اذا عثر او عثرت دابته

على واد قال الله اكبر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير واذا راى بلدا او منزلا وان
لم يرد النزول فيه قال رب انزلني منزلا
مباركا وانت خير المنزلين رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
اللهم رب السموات السبع وما اظللن
ورب الارضين السبع وما اقللن
ورب الشياطين وما اضللن ورب
الرياح وما ذرين انا نسالك خير
هذه القرية وخير اهلها وخير ما
فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشر ما فيها وعند ما يريد ان يدخلها
اللهم بارك لنا فيها ثلاثا اللهم
ارزقنا جناها وحببنا الى اهلها

دعاء المسافر اذا راى البلد

الدعاء عند ارادة الدخول

وحبب صالحي اهلها الينا واذا خاف
احدا قرا لايلاف قريش وقال اللهم
انا نجعلك في نحره ونعوذ بك من شره
اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم كن لي جارا من شر هؤلاء ومن
شر الجن والانس واعوانهم واتباعهم
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
ومهما خاف وحشة قال سبحان الملك
القدوس رب الملائكة والروح جللت
السموات بالعزة والجبروت واذا قصده
عدو او سبع قرا آية الكرسي وشهد الله
والاخلاص والمعوذتين وقال ما
شاء الله لا قوة الا بالله حسبي الله
توكلت على الله ما شاء الله لا ياتي
بالخير الا الله ما شاء الله لا يصرف
السوء الا الله حسبي الله وكفى سمع

عند الخوف من سبع او العدو

الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى ولا
دون الله ملجا كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز تحصنت
بالله العظيم واستعنت بالحي القيوم
الذي لا يموت ابدا اللهم احفظنا بعينك
التي لا تنام واحرسنا بركنك الذي لا
يرام اللهم ارحمنا بقدرتك علينا
فلا نهلك وانت ثقتنا ورجاؤنا اللهم
اعطف علينا قلوب عبادك وامائك
انك انت ارحم الراحمين لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث ويزيد
حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا توكلت على الحي الذي لا يموت

الله ربي لا اشرك به شيئا سبحانك اني
كنت من الظالمين الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا الى آخر السورة اللهم رحمتك ارجو
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت

الدعاء وقت النزول

فصل واذا نزل منزلا قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق
ويخط خطوطا حوله ويقول الله ربي
لا شريك له واذا اقبل الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر
ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد
واسود ومن الحية والعقرب ومن
شر ساكن البلد ووالد وما ولد

ورد وقت السحر

وفي وقت السحر يقول ثلاثا رافعا
صوته سمع سامع بحمد الله ونعمته
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا

وافضل علينا عائذا بالله من النار واذا

واذا اعيا من السفر

اجهد الظهر جهدا شديدا من كثرة
المسير فليقل اللهم احمل عليها في سبيلك
فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب
واليابس في البر والبحر ويسن عند

آداب النوم

ارادة النوم ان يعوذ بالله ويقرا آيات
الحرس وهي الفاتحة واول البقرة الى
المفلحون والهكم اله واحد الى يعقلون
وآية الكرسي الى خالدون ولله ما في
السموات وما في الارض الى آخر البقرة
وان ربكم الله الى قريب من المحسنين
وقل ادعوا الله الى آخر السورة واول
الصافات الى لازب ويا معشر الجن الى
تنتصران ولو انزلنا هذا القرآن الى
آخر السورة وانه تعالى جد ربنا الى
شططا

الدعاء عند ركوب البحر

فصل واذا ركب البحر فامان من الغرق

ان يقول بسم الله مجريها ومرساها ان ربي
لغفور رحيم سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
بسم الله الملك لله يا من له السموات
السبع خائفة والارضون السبع طائعة
والجبال الشوامخ خاشعة والبحار
الزاخرات خاضعة احفظني انت خير
حافظا وانت ارحم الراحمين وما قدروا
الله حق قدره الى آخرها وصلى الله على
محمد وآله وعلى جميع النبيين والمرسلين
والملائكة المقربين ومن آياته ان
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من
رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون اللهم رب
السموات السبع وما اظللن ورب الارضين
السبع وما اقللن ورب الرياح وما
ارسلن ورب البحار وما جرين
ورب السحاب وما سخرن اسالك
ان تسخر لنا البحر كما سخرته لموسى عليه
السلام انك على كل شيء قدير وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الدعاء عند تلاطم الامواج

وان هاج البحر وتلاطمت امواجه كرر
هذه الآية وكتبها في قرطاس ورماه
فيه قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا
من هذه لنكونن من الشاكرين قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
تشركون

الدعاء عند اشتداد الرياح

وعند اشتداد الرياح اللهم
اني اسالك خير هذه الرياح وخير ما

٢٣٨

ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما
ارسلت به ويداوم على هذه الآية لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وله ايضا يقرأ قوله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا حسبنا الله ونعم الوكيل
وله ايضا يا حي حين لا حي ويا حي قبل
كل حي ويا حي بعد كل حي يا حي يا قيوم
يا محسن يا مجمل قد اريتنا قدرتك فارنا
عفوك ويقول عند سروره وحزنه
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فصل في آداب الرجوع من السفر
فيكبر على كل شرف ثلاثا ويقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله

الدعاء عند سرور والحزن

آداب الرجوع

٢٣٩

الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده وعند دخول البلد اللهم
انا نسألك خير هذا البلد وخير الى آخر ما
مر واذا اشرف عليها فليقل اللهم اجعل
لنا بها قرارا ورزقا حسنا الحمد لله
الذي بلغنيها سالما معافى ويبدأ
بالمسجد واذا دخل البيت قال توبا توبا
لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا ويقول
عند مصافحته ان كان حاجا قبل الله
حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك او
غازيا الحمد لله الذي نصرك واكرمك
واعزك والا قال الحمد لله الذي سلمك
وبلغك اهلك وجمع بك الشمل
فصل صيغة التلبية الفاضلة لبيك

صيغة التلبية

٢٤٠

اللهم لبيك لبيك قف لا شريك لك لبيك قف
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد كل ثلاث بصوت اخفض ثلاث مرات
وصلاة التشهد اكمل ولفظها اللهم صل
على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى آل سيدنا محمد وازواجه وذريته
كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل
سيدنا ابراهيم انك حميد مجيد ولفظ
السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته ثم يقول بصوت اخفض
اللهم اني اسألك رضاك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار يا عزيز
يا غفار ويقول بعد تلبية اهلاله
وانعقاد احرامه خاصة اللهم اني
اريد الحج مثلا فيسره لي واعني على اداء

الدعاء بعد التلبية

٢٤١

فرائضه وتقبله مني اللهم اني نويت اداء
فرضك في الحج فاجعلني من الذين استجابوا
لك ولرسولك فآمنوا بك ووثقوا بوعدك
ووفوا بعهدك واتبعوا امرك اللهم اجعلني
من وفدك الذين رضيت وقبلت اللهم
يسر لي اداء ما نويت وتقبل مني يا كريم
اللهم قد احرم لك شعري وبشري
ولحمي ودمي ومخي وعظامي وحرمت
على نفسي النساء والطيب ولبس
المخيط ابتغاء وجهك والدار الآخرة
هذا بعد اول تلبيته وورد في
التلبية ايضا لبيك وسعديك والخير
كله بيديك والرغبة والعمل اليك
لبيك اله الحق لبيك لبيك حقا تعبدا
ورقا ويقول في اول الحرم وهو خارج

مطلب دعاء دخول الحرم

٢٤٢

الدعاء عند دخول مكة

مكة اللهم هذا حرمك وامنك حرمني على
النار وحرم شعري وبشري ولحمي ودمي
على النار وآمني من عذابك يوم تبعث
عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك
ويقول عند دخول مكة اللهم البلد بلدك
والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم
طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرتك
اسالك مسالة المضطر اليك المشفق
من عذابك وان تستقبلني بعفوك
وان تتجاوز عني برحمتك وان تدخلني
آئبون تائبون لربنا حامدون الحمد لله
الذي اقدمنيها سالما معافى الحمد لله
رب العالمين حمدا كثيرا على تيسيره وحسن
بلاغه اللهم هذا حرمك وامنك فحرم
لحمي ودمي وشعري وبشري على النار
وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك
واجعلني من اوليائك واحبابك واهل

٢٤٣

كيفية الدعاء عند رؤية البيت

طاعتك اللهم انت ربي وانا عبدك والبلد
بلدك والحرم حرمك والامن امنك جئت
اليك راغبا ومن الذنوب مقلعا ولفضلك
راجيا ولرحمتك طالبا ولفرائضك مؤديا
ولرضاك مبتغيا ولعفوك سائلا فلا
تردني خائبا وادخلني في رحمتك الواسعة
واعذني من الشيطان الرجيم وجنده
وشر اوليائه وحزبه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين آمين
ويقول حيث يرى الكعبة ولو حلا لا
رافعا يديه واقفا مستحضرا ما امكنه
من الخضوع والاجلال لا اله الا الله والله
اكبر اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه
ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما
وتعظيما وبرا وايمانا ورضوانا الله
اكبر اللهم انت السلام ومنك السلام

٢٤٤

الدعاء عند الدخول في المسجد الحرام

تحيينا ربنا بالسلام وادخلنا برحمتك دار
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
اللهم انا كنا نحل عقدة ونشد اخرى
ونهبط واديا ونعلو آخر حتى اتيناك غير
محجوب انت عنا اليك خرجنا وبيتك حججنا
فارحم ملقى رحالنا بفناء بيتك ثم
يدخل المسجد من باب السلام ويقدم
يمناه ويقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان
الرجيم بسم الله والحمد لله اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آله اللهم اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك بسم الله وبالله
ومن الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انت السلام ومنك السلام
تحيينا ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام

٢٤٥

عند قرب البيت

اللهم هذا حرمك وامنك فحرمني على النار
وآمني من عذابك ويدعو بما احب
فاذا قارب البيت قال الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وعلى ابراهيم خليلك
وعلى جميع انبيائك ورسلك وليرفع
يديه وليقل اللهم اني اسالك في مقامي
هذا في اول مناسكي ان تتقبل توبتي
وتتجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري
الحمد لله الذي اوصلني بيته الذي جعله
مثابة للناس وامنا وجعله مباركا
وهدى للعالمين اللهم اني عبدك
والبلد بلدك والحرم حرمك والبيت
بيتك جئتك اطلب رحمتك اسالك
مسالة المضطر الخائف من عقوبتك الراجي
رحمتك الطالب رضاك والافضل ان
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

دعاء استلام الحجر

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ولا ياتى فى طوافه بغيرها ويقول
مع استلام الحجر اللهم هذه امانتى
اديتها وميثاقى تعاهدته فاشهد لى
بالموافاة وعند مجاوزة الحجر فى ابتداء
طوافه سرا ان لم يرد التعليم ولم يتأذ به
احد بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك
وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك
واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
آمنت بالله وكفرت بالطاغوت وما يدعى
من دون الله ان وليى الله الذى نزل

الدعاء عند الملتزم

الكتاب وهو يتولى الصالحين ويقول
عند الملتزم اللهم انى اسالك ثواب
الشاكرين ونزل المقربين ومرافقة
النبيين ويقين الصادقين وذل المتقين
واخبات الموقنين حتى تتوفانى

الدعاء عند قبالة الباب

على ذلك يا ارحم الراحمين ويقول قبالة
الباب ولا يقف عنده الى فراغه اللهم
البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك

الدعاء فى مقام ابرهيم عليه السلام

وهذا مقام العائذ بك من النار ويشير
الى مقام ابرهيم عليه السلام اللهم
بيتك عظيم ووجهك كريم وانت ارحم
الراحمين فاعذنى من النار ومن شر
الشيطان الرجيم وحرم لحمى ودمى على النار
وآمنى من اهوال يوم القيامة واكفنى

الدعاء عند الركن العراقى

مؤنة الدنيا والآخرة ويقول عند
الركن العراقى اللهم انى اعوذ بك من
الشك والشرك والشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق وسوء المنظر فى الاهل

الدعاء تجاه الميزاب

والمال والولد ويقول عند الانتهاء
الى تحت الميزاب اللهم اظلنى فى ظلك
يوم لا ظل الا ظلك واسقنى بكاس
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم شرابا

هنيئا لا اظمأ بعده ابدا ياذا الجلال
والاكرام اللهم انى اسالك الراحة

الدعاء بين الركن الشامى واليمانى

عند الموت والعفو عند الحساب ويقول
بين الركن الشامى واليمانى اللهم حجا مبرورا
وسعيا مشكورا وعملا مقبولا وتجارة

الدعاء عند الركن اليمانى

لن تبور ويقول عند اليمانى بسم الله والله
اكبر اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر
والذل ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومواقف الخزى فى الدنيا والآخرة

ودعاء فى كل الطواف بين الركنين

ويقول فى طوافه كله عند عدم الوارد
وبين اليمانيين آكد اللهم ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة الخ ويقول بينهما ايضا اللهم
قنعنى بما رزقتنى وبارك لى فيه واخلف

الدعاء عند الوصول الى الحجر الاسود

على كل غائبة لى منك بخير وتشديد
على مشهور لكنه تصحيف واذا بلغ الحجر
الاسود قال اللهم اغفر لى برحمتك

اعوذ برب هذا الحجر من الدين والفقر
وضيق الصدر وعذاب القبر ويقول
فى كل طوافه وبين الركنين آكد لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وهو
على كل شىء قدير وليكثر منها ومن قوله

وبعد الفراغ من الاشواط

اللهم قنعنى بما رزقتنى الخ ومن الصلاة
على النبى صلى الله عليه وسلم واذا فرغ
من دعاء كل قبل الوصول الى الآخر
قال فى غير الرمل رب اغفر وارحم وتجاوز

الدعاء فى الرمل

عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ربنا
آتنا فى الدنيا حسنة الى آخره وفى الرمل
اللهم اجعله حجا مبرورا الى مشكورا
ولا يقف حال قراءة شىء من الادعية
ويسن ان يدعو بعد ركعتى الطواف
وخلف المقام آكد والماثور افضل
ومنه اللهم هذا بلدك والمسجد والحرم

وبيتك الحرام وانا عبدك ابن عبدك
وابن امتك اتيتك بذنوب كثيرة وخطايا
جمة واعمال سيئة وهذا مقام العائذ
بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور
الرحيم اللهم انك دعوت عبادك الى
بيتك الحرام وقد جئت طالبا رحمتك
مبتغيا رضوانك وانت مننت علي
بذلك فاغفر لي وارحمني انك انت
على كل شيء قدير اللهم يسر لي اليسرى
وجنبني العسرى واغفر لي في الآخرة
والاولى اللهم اعصمني بالطافك حتى
لا اعصيك واعني على طاعتك بتوفيقك
وجنبني معاصيك واجعلني ممن
يحبك ويحب ملائكتك ورسلك
وعبادك الصالحين اللهم حببني الى
ملائكتك ورسلك والى عبادك

الصالحين اللهم كما هديتني للاسلام
فثبتني عليه بالطافك وتوفيقك
وولايتك واستعملني بطاعتك وطاعة
رسولك واجرني من مضلات الفتن
اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم
وانك لا تخلف الميعاد اللهم كما انعمت
علي بالاسلام والايمان فلا تنزعهما
مني ولا تنزعني منهما حتى تتوفاني
عليهما وانت راض عني اللهم لا تقدمني
لعذاب ولا تؤخرني لفتنة يا ارحم
الراحمين فاذا فرغ من ركعتي الطواف فاذا فرغ من ركعتي الطواف
والدعاء بعدهما اتى الحجر الاسود وقبله
ثلاثا واستلمه وسجد عليه ثم ياتي
الملتزم ان كان قد سعى والا فلا ياتيه
الا بعده فيلصق صدره ووجهه به
ويبسط يديه اليمنى الى الباب واليسرى

الى الركن ويدعو بما احب ويقول اللهم
لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي
مزيدك احمدك بجميع محامدك ما علمت
منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد اللهم يا رب البيت العتيق اعتقني
من النار اللهم اعذني من الشيطان الرجيم
واعذني من كل سوء وقنعني بما رزقتني
وبارك لي فيه اللهم اجعلني من اكرم
وفدك والزمني سبيل الاستقامة
حتى القاك يا رب العالمين وليكثر
فيه من الدعاء والتضرع والاستغفار
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول في الحجر يا رب اتيتك من شقة ويقول في الحجر
بعيدة مؤملا معروفك فانلني
معروفا من معروفك تغنيني به عن

معروف من سواك يا معروفا بالمعروف
فاذا فرغ من دعاء الملتزم اعاد الاضطباع
ويقول عند شرب ماء زمزم اللهم دعاء عند شرب زمزم
انه بلغني ان نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم
قال وقوله الحق وما ينطق عن الهوى
ماء زمزم لما شرب له وانا اشرب منه
لتغفر لي فافعل لي ذلك بفضلك اللهم
اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا
ورزقا واسعا وشفاء من كل داء اللهم
اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار
اللهم صل على نبي الرحمة سيدنا محمد
واذا اراد السعي ودنا من الصفا قرأ كيفية السعي بين الصفا والمروة وما يقول
ان الصفا والمروة من شعائر الله
ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فيرقى الذكر
على الصفا حتى يرى الكعبة فيستقبلها
ويقول نويت سعي الحج او سعي العمرة

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما
اولانا الحمد لله على ما هدانا الحمد
لله بمحامده كلها على جميع نعمه كلها
لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا
الله وحده صدق وعده ونصر عبده
واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا
الله مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون اللهم انك قلت ادعوني

استجب لكم انك لا تخلف الميعاد واني
اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه
مني حتى تتوفاني وانا مسلم اللهم اني
اسالك ايمانا دائما ويقينا صادقا وعلما
نافعا وقلبا خاشعا شاكرا ولسانا
ذاكرا واسالك العفو والعافية والمعافاة
الدائمة في الدنيا والآخرة اللهم اعصمنا
بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك
وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك
ونحب ملائكتك وانبياءك ورسلك
وعبادك الصالحين اللهم اليك حببنا
والى ملائكتك وانبيائك ورسلك
والى عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى
وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة
والاولى واجعلنا من الائمة المتقين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم ويقول في عدوه ومشيه رب

يقول في العدو والمشي

اعفو وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار

فصل يقول عند توجهه من مكة
قاصدا منى اللهم اياك ارجو ولك
ادعو فبلغني صالح عملي واغفر لي ذنبي
وامنن علي بما مننت به على اهل طاعتك
انك على كل شيء قدير فاذا وصل منى
قال اللهم هذه منى اتيتها وانا عبدك
وفي قبضتك اسالك ان تمن علي
بما مننت به على اوليائك واهل
طاعتك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان
والمصيبة في ديني يا ارحم الراحمين ويبيت
بمنى فاذا اشرقت الشمس سار الى عرفة
قائلا اللهم اجعلها خير غدوة غدوتها
قط واقربها من رضوانك وابعدها

الورد عند التوجه الى منى

من سخطك اللهم اليك غدوت واياك
اعتمدت ووجهك اردت فاجعلني ممن
تباهي به اليوم من هو خير مني وافضل
اللهم اليك توجهت ووجهك الكريم
اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا
وسعيي مشكورا ولا تخيبني انك على كل
شيء قدير ويقرا يوم عرفة قل هو الله
احد الفا ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير مائة مرة او الفا وليكن من تسبيحه
سبحان الذي في السماء عرشه سبحان
الذي في الارض موطئه سبحان الذي في
البحر سبيله سبحان الذي في الجنة رحمته
سبحان الذي في النار سلطانه سبحان
الذي في الهواء روحه سبحان الذي في
القبور قضاؤه سبحان الذي رفع
السماء سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا ملجا ولا منجا منه الا اليه

الورد في الوقوف بعرفة

٢٥٨

وايضا بدعاء عرفة

واذا فرغ منه صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم وليكن من دعائه يوم عرفة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما صليت على سيدنا ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم
مائة مرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة
الى آخره اللهم لك الحمد كالذى تقول
وفوق ما نقول اللهم اجعل فى قلبى نورا
وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا وفى
لسانى نورا اللهم لك صلاتى ونسكى
ومحياى ومماتى واليك مآبى واليك
مثابى ولك تراثى اللهم انى اعوذ بك
من عذاب القبر ووسوسة الصدر
وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر
ما تجيء به الريح اللهم انى ظلمت نفسى
ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى

٢٥٩

انك انت الغفور الرحيم اللهم هب لى مغفرة
تصلح بها شانى فى الدارين وارحمنى رحمة
اسعد بها فى الدارين وتب على توبة نصوحا
لا انكثها ابدا والزمنى سبيل الاستقامة
لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلنى من ذل المعصية
الى عز الطاعة واغننى بحلالك عن حرامك
وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك
عمن سواك ونور قلبى وقبرى واعذنى
من الشر كله واجمع لى الخير كله يا ارحم
الراحمين اللهم اشرح لى صدرى ويسر لى
امرى اللهم انى اعوذ بك من شر ما يلج
بالليل ومن شر ما يلج فى النهار وشر ما
تهب به الرياح ومن شر بوائق الدهر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم
اهدنى بالهدى واغفر لى فى الآخرة والاولى

٢٦٠

اللهم انى اعوذ بك من تحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك يا خير
مقصود اليه وابر منزول عليه واكرم
مسئول ما لديه اعطنى العشية افضل
ما تؤتى احدا من خلقك وحجاج بيتك
يا ارحم الراحمين اللهم يا رفيع الدرجات
ويا منزل البركات ويا فاطر الارضين
والسموات ضجت اليك الاصوات
باصناف اللغات تسالك الحاجات
وحاجتى ان لا تنسانى فى دار البلا اذا
نسينى اهل الدنيا اللهم انك تسمع كلامى
وترى مكانى وتعلم سرى وعلانيتى
ولا يخفى عليك شيء من امرى انا البائس
الفقير المستغيث المستجير المشفق
المعترف بذنبه اسالك مسالة المسكين
وابتهل اليك ابتهال المذنب وادعوك
دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت

٢٦١

لك عبرته وذل لك جسده ورغم
لك انفه اللهم لا تجعلنى بدعائك رب
شقيا وكن بى رءوفا رحيما يا خير
المسئولين الهى من مدح اليك نفسه
فانا لائم نفسى الهى اخرست المعاصى
لسانى فما لى وسيلة من عمل ولا شفيع
سوى الامل الهى انى اعلم ان ذنوبى لم
تبق لى عندك جاها ولكنك اكرم
الاكرمين الهى ان لم اك اهلا ان ابلغ
رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغنى
رحمتك وسعت كل شيء وانا شيء
فارحمنى الهى ان ذنوبى وان كانت
عظاما فهى صغار فى جنب عفوك
فاغفر لى يا كريم الهى انت انت وانا
انا انا العواد الى الذنوب وانت
العواد الى المغفرة الهى ان كنت
لا ترحم الا اهل طاعتك فالى من

٢٦٢

يفزع المذنبون الهي تجنبت طاعتك
عمداً او توجهت الى معاصيك قصداً
فسبحانك ما اعظم حجتك علي واكرم
عفوك عني فبوجوب حجتك علي
وانقطاع حجتي وفقري اليك وغناك
عني الا ما غفرت لي يا ارحم الراحمين
يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه
راجي بحرمة الاسلام وبذمة محمد
عليه افضل الصلاة والسلام اتوسل
اليك فاغفر لي جميع ذنوبي واصرفني
عن موقفي هذا مقضي الحوايج وهب
لي ما سالت وحقق رجائي فيما تمنيت
الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه
فلا تحرمني الرجاء الذي عرفتنيه
الهي ما انت صانع العشية بعبد مقر
بذنبه خاشع لك بذله مستكين

٢٦٣

بجرمه متضرع اليك من عمله تائب
اليك من اقترافه مستغفر لك من
ظلمه مبتهل اليك في العفو عنه طالب
اليك في نجاح حوائجه راج لك في
موقفه هذا مع كثرة ذنوبه فيا ملجأ
كل حي ويا ولي كل مؤمن من احسن
فبرحمتك يفوز ومن اساء فبخطيئته
يهلك اللهم اليك خرجنا وبفنائك
انخنا واياك املنا وما عندك طلبنا
ولاحسانك تعرضنا ورحمتك رجونا
ومن عذابك اشفقنا ولبيتك الحرام
حججنا يا من يملك حوايج السائلين ويعلم
ضمائر الصامتين يا من ليس معه رب
يدعى ولا فوقه خالق يخشى يا من
ليس معه وزير يؤتى ولا حاجب
يرشى يا من لا يزداد على السؤال
الا كرماً وجوداً وعلى كثرة الحوايج الا

٢٦٤

تفضلاً واحساناً اللهم انك جعلت لكل
ضيف قرى ونحن اضيافك فاجعل
قرانا منك الجنة اللهم ان لكل وفد
جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل
عطية ولكل راج ثواباً ولكل ملتمس لما
عندك جزاء ولكل مسترحم لما عندك
رحمة ولكل راغب اليك زلفى ولكل
متوسل اليك عفواً وقد وفدنا الى
بيتك الحرام ووقفنا بهذه المشاعر
العظام وشاهدنا هذه المشاهد
الكرام رجاء لما عندك فلا تخيب رجانا
الهنا تابعت النعم حتى اطمانت الانفس
بتتابع نعمك واظهرت العبر حتى نطقت
الصوامت بحجتك وظاهرت المنن
حتى اعترف اولياؤك بالتقصير عن
حقك واظهرت الآيات حتى افصحت
السموات والارض بادلتك وقهرت

٢٦٥

بقدرتك حتى خضع كل شيء لعزتك
وعنت الوجوه لعظمتك اذا اساء
عبادك حلمت وامهلت وان احسنوا
تفضلت وقبلت واذا عصينا سترت
واذا اذنبنا غفرت وعفوت واذا دعونا
اجبت واذا نادينا سمعت واذا اقبلنا
عليك قربت واذا ولينا عنك دعوت
الهي انك قلت في كتابك المبين لمحمد
خاتم النبيين قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف فارضاك عنهم
الاقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود ونحن
نشهد لك بالتوحيد مخبتين ولمحمد
صلى الله عليه وسلم بالرسالة مخلصين
فاغفر لنا بهذه الشهادة سوالف الاجرام
ولا تجعل حظنا منها انقص من حظ من
دخل في الاسلام الهي انك احببت
التقرب اليك بعتق ما ملكت ايماننا

٢٦٦

ونحن عبيدك وانت اولى بالتفضل
فاعتقنا وانك امرتنا ان نتصدق على
فقرائنا ونحن فقراؤك وانت احق بالطول
فتصدق علينا ووصيتنا بالعفو عن
ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا وانت احق
بالكرم فاعف عنا ربنا اغفر لنا وارحمنا
انت مولانا ربنا آتنا فى الدنيا حسنة
الآية ومما ينبغى الدعاء به يومئذ
بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير
الا الله بسم الله ماشاء الله لا يصرف
السوء الا الله بسم الله ماشاء الله
لاحول ولاقوة الا بالله اللهم انك عفو
كريم تحب العفو فاعف عنى اللهم اكفنى
هم الدنيا والآخرة واعطنى خيرهما وما
سألتك من خير فاعطنى وما لم اسالك
فابتدئنى اللهم انى استودعك دينى
وامانتى وقلبى وبدنى وخواتيم عملى

٢٦٧

وجميع ما انعمت به على وعلى جميع احبابى
والمسلمين اللهم متعنى بسمعى وبصرى
ابدا ما ابقيتنى واجعله الوارث منى
واجعل ثارى على من ظلمنى وانصرنى
على من عادانى ولا تجعل مصيبتى فى
دينى ولا تجعل الدنيا اكبر همى ولا مبلغ
علمى ولا تسلط على بذنبى من لا يرحمنى
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم ثم اذا دفع
الى مزدلفة بعد غروب الشمس ووقف
بالمشعر الحرام بعد طلوع الفجر فليكن من
دعائه حينئذ اللهم انك قلت وقولك
الحق فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هداكم اللهم وكما اوقفتنا فيه
واريتنا اياه فوفقنا لذكرك وشكرك
كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا

الدفع الى مزدلفة والدعاء فيها

٢٦٨

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله
ولك الجلال كله ولك الخلق كله ولك
الامر كله اللهم انا نسالك ونستشفع
اليك بخواص عبادك ان تغفر لنا
ما سلف من ذنوبنا وان تعصمنا فيما
بقى من اعمارنا وان ترزقنا اعمالا صالحة
ترضاها وترضى بها عنا فان الخير كله
بيدك وانت ذو الفضل العظيم وانت
بنا رءوف رحيم اللهم بحق المشعر الحرام
والبيت الحرام والشهر الحرام والركن
والمقام ابلغ روح محمد صلى الله عليه
وسلم منا التحية والسلام وادخلنا
دار السلام ياذا الجلال والاكرام ثم
بعد مزيد الاسفار يسير الى منى
فيرمى فيذبح فيحلق ويقول عند
الحلق الله اكبر ثلاثا الحمد لله على ما
هدانا والحمد لله على ما انعم به علينا

الرواح الى منى

الدعاء بعد الحلق

٢٦٩

اللهم هذه ناصيتى فتقبل منى واغفر لى
ذنوبى اللهم اغفر للمحلقين والمقصرين
ياواسع المغفرة اللهم اثبت لى بكل شعرة
حسنة وامح عنى بها سيئة وارفع لى
بها عندك درجة ويقول بعد الحلق
الحمد لله الذى قضى عنا مناسكنا اللهم
زدنا ايمانا ويقينا وتوفيقا وعونا
واغفر لنا ولوالدينا ولسائر المسلمين
ثم اذا اراد الخروج من مكة طاف للوداع
ويسن بعده ان يأتى بركعتيه وبالدعاء
بعدهما كما مر ويأتى الملتزم فيقول الحمد
لله رب العالمين حمدا يوافى نعمه ويكافى
مزيده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم اللهم البيت بيتك
والعبد عبدك وانا عبدك وابن
عبدك وابن امتك حملتنى على ما سخرت
لى من خلقك وسيرتنى فى بلادك

طواف الوداع والدعاء بعده

٢٧٠

وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على قضاء
مناسكك فان كنت رضيت عني فازدد
عني رضا والا فمن الآن قبل ان تنأى عن
بيتك داري وتبعد عنه مزاري هذا
اوان انصرافي ان اذنت لي غير مستبدل
بك ولا ببيتك ولا راغب عنك ولا عن
بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني
والعصمة في ديني واحسن منقلبي وارزقني
العمل بطاعتك ما ابقيتني واجمع لي خير
الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير
اللهم لا تجعل هذا آخر عهدي من بيتك
الحرام فان جعلته فعوضني الجنة يا ارحم
الراحمين الحمد لله رب العالمين الذي رزقني
حج بيته الحرام والطواف به ايمانا وتصديقا
واعوذ بعظمة وجه الله وجلال وجه
الله الكريم وسعة رحمة الله ان اصيب بعد
مقامي هذا خطيئة محبطة او ذنبا لا يغفر

٢٧١

هذا مقام العائذ بك من النار ثم يشرب
من زمزم ثم ياتي الحجر فيستلمه ويقبله
ويسجد عليه ثلاثا في الكل ثم ينصرف

فائدة

ينبغي للزائر ان يراعي آداب الزيارة

في آداب زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
ينبغي ويتاكد لمن اراد الزيارة ان يحافظ
في سفره الى المدينة على جميع ما مر من آداب
السفر واذكاره وان يتبرك بزيارة
المساجد التي يسن قصدها والصلاة
فيها كمسجد بدر الذي كان به العريش
النبوي يوم بدر ويقرب به مسجد النصر
ومسجد بخليص عند العقبة ومسجد
عند عين بخليص ومسجد الفتح ببطن
مر ومسجد قرب التنعيم عند قبر ميمونة
ام المؤمنين واذا قدم الزائر المدينة
اناخ بذي الحليفة ويتاكد ان يصلي
بها ولو في وقت الكراهة ويسن ان

٢٧٢

الدعاء وقت بلوغه الى المدينة

يغتسل من بئر الحرة في طريق الداخل من
المدرج وان يتطيب لا بزباد لانه مكروه
ويقول اذا بلغ المدينة اللهم هذا حرم
نبيك فاجعله لي وقاية من النار
واما نا من العذاب وافتح لي ابواب رحمتك
وارزقني في زيارة نبيك ما رزقته
اولياءك واهل طاعتك واغفر لي وارحمني
يا خير مسئول اللهم هذا هو الحرم الذي
حرمته على لسان حبيبك ورسولك
صلى الله عليه وسلم ودعاك ان تجعل
فيه من الخير والبركة مثلي ما هو بحرم
بيتك الحرام فحرمني على النار وآمني
من عذابك يوم تبعث عبادك وارزقني
من بركاتك ما رزقته اولياءك واهل
طاعتك ووفقني فيه لحسن الادب
وفعل الخيرات وترك المنكرات ويغتسل
لدخول المدينة ولا يفوت بدخوله

٢٧٣

يقول عند دخول البلد

ويقول عند دخول البلد بسم الله ما شاء
الله لا قوة الا بالله رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا حسبي الله
آمنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم اليك خرجت
وانت اخرجتني اللهم سلمني وسلم مني
وردني سالما في ديني كما اخرجتني اللهم
اني اعوذ بك ان اَضِل او اُضَل او اَزِل او
اُزَل او اَظلِم او اُظلَم او اجهل او يجهل

يقول عند دخول المسجد

علي عز جارك وجل ثناؤك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك اللهم اني اسالك
بحق السائلين عليك والراغبين اليك
وبحق ممشاي هذا اليك فاني لم اخرج
اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة بل
خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك
اسالك تعذني من النار وتدخلني الجنة

٢٧٤

وهذا اى من قوله اللهم انى اسالك بحق
السائلين الى آخره يستحب عند الخروج
الى كل مسجد فتتاكد المحافظة عليه
عند الخروج والسعى الى مسجده صلى
الله عليه وسلم وكذا اللهم انى اعوذ
بك ان اضل الى آخره وبسم الله آمنت
بالله توكلت على الله ولاحول ولاقوة
الا بالله ويقول عند دخول المسجد
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
بسم الله والحمد لله ولاحول ولاقوة
الا بالله ماشاء الله لاقوة الا بالله
العلى العظيم اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل محمد وصحبه وسلم وافتح
لى ابواب رحمتك رب وفقنى وسددنى
واصلحنى واعنى على ما يرضيك عنى
ومن على بحسن الادب فى هذه الحضرة

٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته السلام عليك ياسيد الانام
ومصباح الظلام ورسول الملك
العلام ياسيد المرسلين وخاتم
النبيين ياصاحب المعجزات والحجج
القاطعة والبراهين يامن اتانا
بالدين القيم المتين وبالمعجز المبين
أشهد أنك بلغت الرسالة
وأديت الامانة ونصحت الأمة
وكشفت الغمة وجاهدت فى الله
حق جهاده وعبدت ربك حتى اتاك
اليقين الصلاة والسلام عليك

٢٧٦

انت الذى
يا اكثر الانوار ياعالى المنار
من نورك واللوح والقلم من
خلق كل شئ
نورك والشمس والقمر والابصار
نور ظهورك ونور
مستفاد حتى العقل الذى
من نورك
يهتدى به سائر العباد ومن نورك نور
المعرفة الذى فى قلوب المؤمنين والمحسنين
والعارفين من أهل التمكين اشهد انك بلغت
الرسالة وأديت الامانة ونصحت الأمة
وكشفت الغمة وجاهدت فى الله حق جهاده
وعبدت ربك حتى اتاك اليقين الصلاة
والسلام عليك يامن انشق له القمر وكلمه
الحجر وسعت الى اجابته الشجر يانبى الله
ياصفوة الله يازين ملك الله يانور عرش
الله يامن تحقق بعلم اليقين وعين
اليقين وحق اليقين فى اعلا مراتب التمكين
اشهد انك بلغت الرسالة وأديت الامانة
ونصحت الامة وكشفت الغمة وجاهدت

٢٧٧

فى الله حق جهاده وعبدت ربك حتى اتاك
اليقين الصلاة والسلام عليك يامفتاح
الوجود انت مبدؤه وخاتمه وروحه
وسره ونظامه ومعظم المراتب الكلية
الجمعيه ومظهر اسرار الربوبية ونقطة
دائرة توحيد الاحدية فى مراتب الواحدية
انت الكنز المطلسم والسر المكتوم والاسم
الاعظم والمسجود له فى ظهر آدم ياقبلة
الموجودين وعمدة السالكين يامن قرن الله
اسمه فى اعلا عليين اشهد انك بلغت
الرسالة واديت الامانه ونصحت الامة
وكشفت الغمه وجاهدت فى الله حق
جهاده وعبدت ربك حتى اتاك اليقين
الصلاة والسلام عليك ياصاحب اللواء
المعقود والحوض المورود والشفاعة
العظمى فى اليوم المشهود اشهد انك
بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت

٢٧٨

الامة وكشفت الغمة وجاهدت فى الله
حق جهاده وعبدت ربك حتى اتاك
اليقين انت النور الاول والسر الاكمل
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
آمنت بجميع ما جئت به من عند الله آمنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره
من عند الله تعالى استودعك يا حبيب
الله هذه الشهادة تشهد بها لى عند
الله تعالى يا قرشى يا هاشمى يا مكى
يا تهامى يا ابطحى يا بشير يا نذير يا سراج
يا منير يا رحمة للعالمين اللهم انك قلت
وقولك الحق فى كتابك المنزل على نبيك
المرسل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك

٢٧٩

هاربا من ذنبى ومستشفعا بك الى ربى
فاشفع لى يا شفيع الامة واجرنى من
النار يا نبى الرحمة الصلاة والسلام
عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين
ثم يزور الصديق رضى الله عنه فيقول
السلام عليك يا خليفة رسول الله
والقائم بحقوق دين الله انت الصديق
الاكبر والعلم الاشهر جزاك الله عن امة
محمد خيرا خصوصا يوم المصيبة والشدة
وحين قابلت اهل النفاق والردة
يا من فنى فى محبة الله ورسوله حتى بلغ
اقصى مراتب الفنى يا من انزل الله فى
حقه ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا استودعك
شهادة ان لا اله الا الله وان صاحبك
محمدا رسول الله آمنت بجميع ما جاء به
من عند الله تعالى اشهد لى بها عند
الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا

صيغة زيارة الصديق الاكبر رضى الله عنه

٢٨٠

من اتى الله بقلب سليم ثم يزور قبر
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ويقول
السلام عليك يا امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب يا ناطقا بالحق والصواب
يا حنفى المحراب يا من بدين الله امر
يا من قال فى حقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان نبى بعدى لكان عمر
يا شديد المحاماة فى دين الله والغيرة
يا من قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حقه ما سلك عمر فجا الا سلك
الشيطان فجا غيره استودعك شهادة
ان لا اله الا الله وان صاحبك محمدا
رسول الله اشهد لى بها عند الله
تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم انتهت زيارة
الشيخ ابى البقاء ثم يرجع الى موقفه
الاول قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم

صيغة زيارة عمر بن الخطاب رضى الله عنه

الرجوع الى الموقف الاول

٢٨١

فيقول الحمد لله رب العالمين اللهم صل على
سيدنا محمد وصحبه وسلم السلام عليك
يا سيدى يا رسول الله ان الله انزل عليك
كتابا صادقا قال فيه ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
وقد جئتك مستغفرا من ذنبى مستشفعا
بك الى ربى (شعر)

يا خير من دفنت فى الترب اعظمه
فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسى الفداء لقبر انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وحينئذ يتاكد تجديد التوبة فى هذا
الموقف والاستشفاع به صلى الله عليه
وسلم فى قبولها والاكثار من الاستغفار
والتضرع بعد قراءة الآية ويقول اتيت
بجهلى وغفلتى امرا كثيرا وقد وفدت

٢٨٢

عليك زائرا وبك مستجيرا وجئتك
مستغفرا من ذنبي سائلا منك ان
تشفع الى ربي وانت شفيع المذنبين
المقبول الموجه الى رب العالمين
وها انا معترف بخطائي مقر بذنبي متوسل
بك الى ربي مستشفع بك اليه واسال
الله البر الرحيم بك ان يغفر لي ويميتني
على سنتك ومحبتك ويحشرني في
زمرتك ويوردني واحبائي على حوضك
غير خزايا ولا نادمين فاشفع لي يا رسول
رب العالمين ويا شفيع المذنبين فها انا
في حضرتك وجوارك ونزيل بابك
وفي الجوهر ان يقول بعد الآية نحن وفدك
يا رسول الله وزوارك جئناك لقضاء
حقك والتبرك بزيارتك والاستشفاع
مما اثقل ظهورنا واظلم قلوبنا فليس
لنا شفيع غيرك نؤمله ولا رجاء غير

٢٨٣

بابك نصله فاستغفر لنا واشفع لنا الى
ربك واساله ان يمن علينا بسائر طلباتنا
ويحشرنا في زمرة عباده الصالحين
والعلماء العاملين ولا باس بالاتيان
بدعاء الاعرابي المحكي عن الاصمعي وهو
اللهم هذا حبيبك وانا عبدك والشيطان
عدوك فان غفرت لي سر حبيبك
وفاز عبدك وغضب عدوك وان
لم تغفر لي غضب حبيبك ورضي عدوك
وهلك عبدك وانت اكرم من ان
تغضب حبيبك وترضي عدوك وتهلك
عبدك اللهم ان العرب الكرام اذا مات
فيهم سيد اعتقوا على قبره وان هذا
سيد المرسلين اعتقني على قبره فقال
له الاصمعي ان الله قد غفر لك واعتقك
بحسن هذا السؤال لكن قوله وتغضب
حبيبك لا يليق الا من الاعراب اذ هو

٢٨٤

صلى الله عليه وسلم لا يغضب لما قدره
الله وقضاه فلو ابدل بيحزن لكان اولى
ثم يدعو لنفسه ولوالديه واولاده
ومشايخه ومن اوصاه بخير الدنيا
والآخرة وسن ان يبلغ سلام من
اودعه السلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يجب كالحي مع انه حي
في قبره لانه في الحي شرع ابتداء وردا
للتواصل الغالب ووقوع ضده بين الاحيا
فوجب تبليغه بخلافه هنا ثم يتقدم
صوب يساره الى جهة الراس ويقف
بين راس القبر والاسطوانة التي
هي علم على جهة الراس بحيث يكون عن
يساره الشباك والاول من الثلاثة
المحيطة بقبلي الحجرة خلف ظهره ويستقبل
القبلة ويحمد الله ويمجده بابلغ ما
يمكنه ويصلي ويسلم على نبيه ثم يدعو

٢٨٥

لنفسه بما احب من خير الدنيا والآخرة
ووالديه واقاربه واحبائه ومن اوصاه
وسائر المسلمين ثم يصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يدعو كذلك ويختم
بالصلاة والسلام ثم يتصدق كما مر
شكر الله تعالى على تيسير زيارته
والتوفيق لها والامتنان بها ثم ياتي
الروضة ويكثر فيها من الدعاء والصلاة
ويتحرى الوقوف والدعا عند المنبر
مستقبل القبلة وينبغي زيارة البقيع
كل يوم بعد السلام على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففيه جملة من ائمة
الصحابة وعظمائهم وكبراء اهل البيت
كعثمان والحسن والعباس وعلي بن
الحسين والباقر والصادق والسيد
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبقية جماعة من الصحابة

٢٨٦

وكذا امهات المؤمنين ما خلا خديجة
وميمونة وان لم يتيسر فيوم الجمعة
وان ياتى متطهرا قبور الشهداء بأحد
يوم الخميس ويبدأ بسيدهم حمزة ويوم
السبت مسجد قبا ناويا بزيارته التقرب
والصلاة فيه وزيارة ما فيه من مساجد
ومشاهد وان يحرص على جميع ما فى المدينة
من المساجد الماثورة وهى نحو ثلاثين
والآبار الماثورة وهى نحو تسعة عشر
كما قال ابن حجر وليكن خروجه الى احد
وقبا وسائر المشاهد بعد صلاة الفجر
بمسجده صلى الله عليه وسلم ويسرع
فيصلى به الظهر وخص السبت والخميس
لما ورد ان الموتى يعلمون زوارهم يوم
الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وجعل
للافضل يوم الخميس وليكثر الزائر
من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه

٢٨٧

وسلم ويؤثر ذلك على سائر الاذكار مادام
بالمدينة كما مر ويحرص على المبيت فى
المسجد ولو ليلة واحدة يحييها
بالذكر والدعاء والقرآن والحمد والشكر
لله على ما اعطاه وان امكنه ان لا يفارق
المسجد دائما الا لضرورة او مصلحة
راجحة فليغتنم ذلك فان فيها المواهب
والمنح ما لا يحصى ومن الخيرات ما لا
يستقصى ولا يجوز الطواف بالقبر
الشريف ويكره الصاق بطنه وظهره
به وان قصد التبرك لانه لا يليق
بالادب والانحناء له واقبح منه
تقبيل الارض واما مسه وتقبيله ففيه
خلاف كبقية قبور العلماء والصالحين
فقال حج انه بدعة قبيحة مكروهة
حتى نقل من الاحياء انهما من عادة
النصارى واليهود ونقل عن المحب

٢٨٨

الطبرى انهما جائزان وعليه عمل العلماء
والصالحين ويسن ان يكثر الصلاة والدعاء
فى الروضة بعد كل زيارة وان يجعل
صلاته مدة اقامته فيها ان امكن ما لم
يعارضه فضيلة نحو صف اول وتسن
ادامة النظر لمن فى المسجد الى الحجرة ولمن
خارجه للقبة مع المهابة والخضوع
وان يصلى كل الصلوات فى المسجد مع نية
الاعتكاف كلما دخله وان يكون فيما كان
مسجدا فى حياته صلى الله عليه وسلم
لان المضاعفة تختص بخلاف المسجد
الحرام ومن الآداب ان لا يستند الى القبر
الشريف وان لا يمر به حتى يقف ويسلم
عليه ويتحرى الصلاة والدعاء عند
سوارى المسجد التى كانت فى زمنه صلى
الله عليه وسلم فان لها فضلا اذ لا تخلو
واحدة من صلاته او صلاة احد من

٢٨٩

الصحابة وهى ثمان علم المصلى الشريف
كان الجذع امامها فى محل كرسى الشمعة
واسطوانة عائشة صلى اليها النبى صلى الله
عليه وسلم بعد تحويل القبلة بضعة عشر
يوما واسطوانة التوبة واسطوانة السرير
واسطوانة على رضى الله عنه واسطوانة
الوفود وكان يجلس النبى صلى الله عليه وسلم
عندها الوفود العرب واسطوانة مربعة
القبر ويقال لها مقام جبريل عليه السلام
واسطوانة التهجد كان يصلى اليها ليلا
وكلها مشهورة واذا اراد الخروج من
المدينة اتى المسجد فيودعه بركعتين
والاولى ان تكون بمصلاه صلى الله عليه
وسلم ثم ما قرب منه وينوى بهما
سنة وداع المسجد ثم يدعو بما احب
ومن آكده الابتهال الى الله تعالى فى
قبول زيارته واجابة طلباته وصلاح
قلبه ودينه وعاقبته ثم ياتى القبر

الشريف ويعيد جميع ما مر عنده في ابتداء
الزيارة ثم يقول اللهم لا تجعل هذا
آخر العهد بنبيك صلى الله عليه وسلم
ومسجده وحرمه ويسر لي العود الى
زيارته والعكوف في حضرته سبيلا سهلا
وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة
وردنا سالمين غانمين الى اهلنا ثم ينصرف
تلقاء وجهه ولا يمشي القهقرى ويسن
ان يستصحب معه هدية لاهله من تمر
المدينة او مياه آبارها المأثورة او
نحوها بلا تكلف ولا قصد مفاخرة
بل لادخال السرور على اهله واحبابه
ولا ياخذ شيئا مما عمل من تراب المدينة
وليحرص في رجوعه على جميع الآداب
والاذكار المارة اللهم اوصلنا الى
حضرة الاحسان والى مقعد الصدق
الذي اشرقت انواره باليمن والامان
واجمعنا في دار الكرامة التي سقفها عرش

الرحمن مع والدينا واولادنا ومشايخنا
واحبابنا في الله بلا مشقة ولا افتتان
ناظرين الى وجهك الكريم يا منان وهذا
آخر ما يسر الله نقله من منسك الشيخ
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد باسودان المقدادي
الحضرمي اللهم اغفر لمؤلفه وناقله وقارئه
ولمن علم وعمل بما فيه اجمعين برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين ولا قوة الا بالله العلي العظيم
انتهت كتابة هذه الرسالة المفيده للعلامة
الشيخ محمد سعيد بابصيل رحمه الله تعالى
ونفعنا به في يوم الاربعاء ثاني عشر
شوال ١٣٤٣ سنة الف وثلثمائه وثلاث واربعين
بقلم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد
ابن حسين الحبشي علوي غفر الله له ولوالديه
ولسائر المسلمين آمين

راتب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

(الفاتحة الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
و لا الضالين آمين الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما
في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي
العظيم آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق

٢٩٤

بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين آمين •
لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير (ثلاثا) سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر (ثلاثا)
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
(ثلاثا) ربنا اغفر لنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم (ثلاثا) اللهم
صل على محمد اللهم صل عليه وسلم (ثلاثا)

٢٩٥

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضر مع
اسمه شيء فى الارض ولا فى السماء وهو
السميع العليم (ثلاثا) رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا (ثلاثا)
بسم الله والحمد لله والخير والشر بمشيئة
الله (ثلاثا) آمنا بالله واليوم الآخر
تبنا الى الله باطنا وظاهر (ثلاثا) يا ربنا
اعف عنا وامح الذى كان منا (ثلاثا) ياذا
الجلال والاكرام امتنا على دين
الاسلام (سبعا) يا قوى يا متين اكف
شر الظالمين (ثلاثا) اصلح الله امور
المسلمين صرف الله شر المؤذين (ثلاثا)
يا على يا كبير يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير
يا لطيف يا خبير (ثلاثا) يا فارج الهم
يا كاشف الغم يا من لعبده يغفر ويرحم
(ثلاثا) استغفر الله رب البرايا استغفر الله

٢٩٦

من الخطايا (اربعا) لا اله الا الله (خمسينا
مرة او مائة مرة كل مرتين بنفس واحد)
لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
ورضى الله تبارك وتعالى عن آله الطاهرين
واصحابه الاكرمين والتابعين وتابع التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وعلينا
معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين •
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات
فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس

٢٩٧

من الجنة والناس (الفاتحة) الى روح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الى روح
الفقيه المقدم محمد بن على باعلوى واصوله
وفروعه الجميع ايما كانوا بنية ان الله الكريم
يعلى درجاتهم فى الجنة ويكثر مثوباتهم
وينور ضرائحهم وينفعنا بعلومهم ويمدنا
بمددهم ويحفظنا بجاههم ويسعدنا
بهم فى دار الدنيا ودار الآخرة (الفاتحة)
الى روح السادة الصوفية المحققين
العلماء العاملين وعلماء الكون اجمعين
من مشارق الارض الى مغاربها بنية ان
الله الكريم يعلى الخ (مثل ما فى الفاتحة
الاولى) (الفاتحة) الى روح صاحب
الراتب قطب الارشاد وغوث البلاد
سيدنا الحبيب عبد الله بن علوى الحداد
واصوله وفروعه الجميع ايما كانوا بنية ان
الله الكريم يعلى الخ (الفاتحة) الى ارواح

٢٩٨

والدينا ومشايخنا واحبابنا ومحبينا
ولاموات المسلمين كافة عامه وبنية
ان الله الكريم يغفر الذنوب ويستر العيوب
ويفرج الكروب ويقضي الدين عن المديونين
ويشفي مرضانا ومرضى المسلمين ويعطي
كل سائل سوله على ما يرضي الله ورسوله
ويكتب السلامة والعافية لنا ولعبيده
الحجاج والزوار والمسافرين والمقيمين
في البر والبحر من امة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم اجمعين ويصلح من في صلاحه
صلاح المسلمين ويهلك من في هلاكه
صلاح المسلمين ويختم لنا بالحسنى
والعافية وصلاح العاقبة والحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد قراءة
الفاتحة يرفع يديه ويدعو سرا بما
احب وبعضهم يقول حينئذ اللهم

٢٩٩

ياساتر الاحوال لاتكشف لنا حال وبارك
لنا في الاهل والمال والعيال واحفظنا
فيما تاتي به الايام والليال مع العفو
والعافية وطول العمر في طاعتك برحمتك
ياارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين
ثم يقول اللهم انا نسالك رضاك
والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار
(ثلاثا) انتهى بقلم الفقير الى عفو مولانا
ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي علوي وذلك
في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة ١٣٤٣
الف وثلثمائة وثلاث واربعين من هجرة
من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم

٣٠٠

٣٠١

الموعظة الحسنة

في وداع رمضان للعلامة
المرتضى الزبيدي
م

٣٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المعروف
بدليله الهادى الى سبيله الصادق فى
قيله المشكور على كثير الانعام وقليله
الذى تسبحه الاصوات اذا عجت والسحائب
اذا ثجت والمياه اذا سكبت او ارتجت
والقلوب اذا اصبرت على البلايا او ضجت
لا اله الا الله رافع السماء وبانيها وساطح
الارض وداحيها ومثبتها بالاطواد
فى نواحيها العالم بما يحدث فى اقاصيها
وادانيها (يعلم ما يلج فى الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها) لا اله الا الله احمده على افضاله
الشامل واشكره على احسانه الكامل
واومن به ايمان مخلص معامل واعترف
بنعم لا احصيها لا اله الا الله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ظهر نورها ولاح وغدا برهانها وراح

٣٠٣

واشرق هداها فى المساء والصباح واكتسب
قائلها شرفا وتيها لا اله الا الله واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله
والحق داثر وقدم الصواب عاثر فقمع الباطل
بنور الحق الظاهر ونسخ ظلمات الجهالة
بنور العلم الزاهر صلى الله تعالى عليه
وعلى آله واصحابه صلاة يمتد على ممر
الزمان تواليها وعلى صاحبه فى الضيق
ابى بكر الصديق الصابر على الشده والثابت
على البلايا بنفس مستعدة والقائم فى
مقام الوحدة وحده يوم الردة المخصوص
بفضيلة الغار ممن ذا يدانيها رضى الله
تعالى عنه وعلى الفاروق عمر بن الخطاب
المنفرد فى شدته من بين الاصحاب الموفق
يوم بدر لاصابة الصواب المتكلم
بلسان الغيرة حتى ضرب الحجاب الذى
شاد اركان السنن بعدله وعمر مغانيها

٣٠٤

رضى الله تعالى عنه وعلى عثمان شهيد
الدار الصائم فى النهار القائم فى الاسحار
المخلص فى الاذكار جامع سور القرآن
وحاويها رضى الله تعالى عنه وعلى
على بن ابى طالب ذى العلم والزهاده الحريص
على طلب السعادة جامع العلم والعمل والشهاده
المطلع على دقائق العلوم ومعانيها
رضى الله تعالى عنه وعلى ازواج نبيك
الطاهرات من العيوب وعلى التابعين
لهم فى اخلاص الاعمال وصفاء القلوب
ما ترددت الشمس بين الطلوع والغروب
واستترت النجوم وبدا باديها رضى
الله تعالى عنهن وشرف وكرم ومجد وعظم

الوصية

عباد الله تدبروا القرآن المجيد فقد
دلكم على الامر الرشيد واحضروا قلوبكم
لفهم الوعد والوعيد ولازموا طاعة ربكم

٣٠٥

فهذا شان العبيد واحذروا غضبه فكم
قصم من جبار عنيد (ان بطش ربك لشديد
انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد) لا اله الا الله
اين من بغى وشاد وطول وتامر على الناس
وساد فى الاول وظن جهلا منه انه لا يتحول
هيهات عاد الزمان عليهم سالبا ما خول
(افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من
خلق جديد) لا اله الا الله فيا من قد انذره
يومه وامسه وحادثه بالعبر قمره وشمسه
واستلب منه ماله وولده وعرسه وهو
يسعى الى الخطايا مشمرا وقد دنا حبسه (ولقد
خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد)
لا اله الا الله اما علمت انك مسئول الزمان
مشهود عليك يوم تنطق الاركان محفوظ
عليك ما فعلت فى زمن الامكان محاسب

٣٠٦

على خطوات القدم وكلمات اللسان (اذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد) لا اله الا الله فيا من يرى العبر
بعينيه ويسمع المواعظ باذنيه والنذير
قد وصل اليه وكلماته تحصى عليه (ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) لا اله الا
الله كانك بالموت وقد اختطفك اختطاف
البرق ولم تقدر على دفعه عنك بملك
الغرب والشرق وندمت على تفريطك
بعد اتساع الخرق وتاسفت على ترك
الاولى والاخرى احق (وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)
لا اله الا الله ثم ترحلت عن القصور الى
القبور على رحائل العيدان والظهور وبقيت
وحيدا كالاسير المحصور على مر العصور
(ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد)
لا اله الا الله فحينئذ اعاد الاجسام من
صنعها وضم شتاتها بقدرته وجمعها

٣٠٧

ونادى بنفخة الصور فاسمعها (وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد) لا اله الا الله
فيهرب منك الاخ وينسى اخاك ويعرض
عنك الصديق ويرفض ولاءك ويتجافاك
الحبيب المعاشر صباحك ومساءك
وتلقى من الاهوال كل ما ازعجك واساءك
وتنسى اولادك وتنسى نساءك (لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد) لا اله الا الله
وتجرى دموع الاسف وابلاور ذاذا وتتقطع
الاكباد من الحسرات افلاذا ولا يجد
العاصي ملجأ ولا ملاذا ويهب لهيب النار
على الفجار فيجعلهم جذاذا (وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد) لا اله الا الله فيجازى
العبد بفعله ولا يظلم ويتحسر الغافل
على ما جرى ويندم وتسيل الدموع على
الاجفان كانها جرت عن دم او عندم

٣٠٨

ويامر المولى باخذ العصاة ويتقدم (القيا
في جهنم كل كفار عنيد) لا اله الا الله فتقوم
الزبانية الى الفجار وتتبادر وتسوقهم
سوقا عنيفا والدمع يتحادر وتثب النار
وثوب الليث اذا غضب وشاجر فيذل
عند زفيرها كل من عز وفاخر (الذي جعل
مع الله الها آخر فالقياه في العذاب الشديد)
لا اله الا الله وينصب الصراط في اصعب
الاماكن وتنزعج لوضع الميزان القلوب
السواكن ويقع الخصام بين البائع والمبتاع
في اعجب الاماكن (قال قرينه ربنا ما
اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد) لا اله الا
الله فيقول الحق قد ازلت المطل والى
وفصل هذا الامر كله الي وانتصاف المظلوم
من الظالم علي (قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت اليكم بالوعيد) لا اله الا
الله اما انذرتكم فيما مضى من الاعوام اما

٣٠٩

انذرتكم عواقب المعاصي والآثام اما امرتكم
بتجنب الاجرام اما وعدتكم بهذا في
سالف الايام (ما يبدل القول لدي وما
انا بظلام للعبيد) لا اله الا الله فيا لهذا
اليوم المهول الذي يحار فيه العاقل والجهول
وتختطف الابصار وتذهل العقول
(يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل
من مزيد) لا اله الا الله ذلك يوم ثبور
المنافقين وسلامة الصادقين وفوز
السابقين (وازلفت الجنة للمتقين غير
بعيد) لا اله الا الله فيا عثرة العاصين لقد
صعب تلافيها ويا حيرة المخلصين لقد
تكامل صافيها اذا ادخلوا جنة اشرق
ظاهرها واستنار خافيها (لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد) لا اله الا الله فانظروا
عباد الله فرق ما بين الفريقين بحضور
قلب واستلبوا زمان الصحة بفعل الخيرات

٣١٠

ايما سلب فاللذات تفنى ويبقى العار والثلب
(ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد) لا اله الا الله

الوداع

عباد الله ان شهر رمضان قد انصرم
وانمحق وتشتت نظامه بعد ان كان
اتسق فكانكم به وقد رحل وانطلق
يشهد لمن اطاع الله وعلى من فسق فاين
الحزن لفراقه واين الحرق فقد اخبركم
وشيكه بانطلاقه فاين الفرق لفراقه
واين القلق لا اله الا الله ما كان اشرف
زمانه بين صوم وسهر وما كان اصفى
احواله من آيات الكدر وما كان اطيب
المناجاة فيه بين وسط الليل والسحر
وما كان اضوا لياليه فى ليالى الغسق
لا اله الا الله فياليت شعرى من الذى قام
بواجباته وسننه ومن الذى تخلص من

٣١١

آفات الصوم وفتنه ومن الذى اجتهد فى
عمارة زمنه ومن الذى اخلص فى سره
وعلنه ومن الذى قرع ابواب التوبة وطرق
لا اله الا الله فيا ايها المقبول فى شهر السعادة
هنيئا لك بثوابه وبشراك اذ امنك
الرب من عقابه وطوبى لك حيث استخلصت
لبابه وفخرا لك حين شغلك بكتابه فاجتهد
فى بقية شهرك هذا قبل ذهابه فرب مؤمل
لقاء مثله فما قدر له ولا اتفق لا اله الا الله
ويا ايها المطرود فى شهر السعادة خيبة لك
اذ سبقك السادة ونجا المجتهدون وانت
اسير طريح الوسادة وانسلخ عنك هذا
الشهر وما انسلخت عن قبيح العادة فاين
تلهفك على الفوات واين التحرق لا اله الا الله
فيا اخوانى قد دنا رحيل هذا الشهر وحان
فرب مؤمل لقاء مثله خانه الامكان
فودعوه بالاسف والاحزان واندبوا عليه

٣١٢

بلسان الاسى والاشجان فقولوا السلام
عليك يا شهر رمضان سلام محب اودى
به القلق لا اله الا الله السلام عليك يا شهر
ضياء المساجد السلام عليك يا شهر
الذكر والمحامد السلام عليك يا شهر زرع
الحاصد السلام عليك يا شهر المتعبد
الزاهد السلام عليك من قلب لفراقك
فاقد السلام عليك من عين لانصرامك
فى ارق لا اله الا الله السلام عليك يا شهر
المصابيح السلام عليك يا شهر التراويح
السلام عليك يا شهر الغفران الصريح السلام
عليك يا شهر المتجر الربيح السلام عليك يا شهر
التبرى من كل فعل قبيح ويا اسفا على ما
اجتمع فيك من الخيرات واتسق
لا اله الا الله فياليت شعرى هل تعود ايامك
علينا او لا تعود ويا ليتنا علمنا من المقبول
منا ومن المطرود ويا ليتنا تحققنا ما
تشهد به علينا يوم الورود ويا اسفا

٣١٣

لانصرامك يا شهر السعود ويا حسرة
على صفاء القلوب واخلاص السجود
السلام عليك من مودع بتوديعك نطق
لا اله الا الله

سلام من الرحمن كل اوان
على خير شهر قد مضى وزمان

لقد كنت يا شهر الصيام منورا
لكل فؤاد مظلم وجنان

تعبد فيك المسلمون واقبلوا
على ذكر تسبيح ودرس قران

فوا اسفا حزنا عليك وحرقة
تزيد على الاعوام كل اوان

لئن فنيت ايامك الزهر بغتة
فما الحزن من قلبى عليك بفان

فيا ايها الشهر المبارك كن لنا
شفيعا الى ديان كل مدان

اذا نشر الاموات للعرض ربنا
ونادى المنادى فيهم وبفلان

وقال لنا الجبار جل جلاله
هلموا الينا ايها الثقلان
هنالك توفى كل نفس كتابها
فويل لمن زلت به القدمان
فرحم الله امرأ بادر بخلاص نفسه في باقي
ساعاته والتفت الى وقته واجتهد في
مراعاته واستعد لسفره في اخلاص طاعاته
واعتذر في بقية شهره من سالف اضاعاته
واعتبر بمن امل ان يرى مثل هذا الشهر
قبل مماته فتضرمت نار اجله في اعواد
امله فاحترق لا اله الا الله اين من كان
معكم في العام الماضي اما قصدته سهام
المنون المواضي فخلا في لحده باعماله
المواضي وكان زاده من جميع ماله الحنوط
والخرق لا اله الا الله رحل والله عن
اوطانه وظعن وازعج عن اهله والوطن
وبقي في لحده اسير الحزن وما نفعه ما

جمع وما خزن وتمنى ان يعاد ليزداد ولن
ولقد هتف به هاتف الانذار فما فطن واصمه
داعي الهوى عن ناصح قد نطق لا اله الا الله
فتيقظ ايها الغافل وانظر بين يديك واحذر
ان يشهد شهر رمضان بالخطايا عليك
فتزود لرحيلك وارفض الاولى وانصب
الاخرى بين عينيك واستعد للمنايا قبل
ان تمد ايديها اليك قبل ان يوثق الاسير
ويشتد الزفير ويجري العرق لا اله الا الله
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم واجبر
كسرنا على فراق شهرنا هذا بغفرانك
وجد علينا باوفر الحظوظ من رضوانك
وارزقنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين عصيانك واجعل لنا نصيبا
من جودك وامتنانك ولا تقطع عنا
ما عودتنا من جزيل احسانك اللهم صل

على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم
ووفقنا اللهم للصالحات قبل الممات
وارشدنا الى استدراك الهفوات من
قبل الفوات والهمنا اخذ العدة للفوات
قبل الموافاة ونجنا يوم العبور على
الصراط حين تنسكب العبرات وارحمنا
اذا رحلنا من اهل الحياة الى اهل الممات
ونازلتنا في الحادنا طارقات الملمات
واعتورتنا عجائب الصفات في الكفات
واجزل جزيل الصلات على مرفوع الصلوات
واثبنا بقبول صومنا هذا عن اللذات
ولا تخذلنا يوم انتقاض الذوات اذا
نادى بين الاعضاء منادي الشتات
واستجب منا صالح الدعوات وامح عنا
خطأ الخطوات الى الخطيات وهب لنا
في الدنيا لذة المناجاة وفي الآخرة سرور
التحيات وبلغنا ما لا تبلغه آمالنا

واعمالنا من الخيرات اذا نادى المنادي بين
الفريقين وقطع طمع اهل الزلات (ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات) اللهم اجعل
معتمدنا عليك وحوائجنا اليك ووقوفنا
بين يديك وتضرعنا اليك اللهم طهر
قلوبنا من الادناس واعذنا من شر الجنة
والناس والهمنا عمارة الارماس وارحمنا
اذا اذقتنا مرارة الكاس اللهم واصلح
لنا سلاطيننا وادفع عنا شياطيننا
وارخص اسعارنا وغزر امطارنا وول
علينا خيارنا واصرف عنا شرارنا واقض
بفضلك ديوننا واجمع على الهدى شئوننا
وارحم امواتنا واسمع اصواتنا ووسع
ارزاقنا وحسن اخلاقنا وطهر سرائرنا
ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجت
ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته

٣١٨

ولا عسيرا الا يسرته ولا غائبا الا رددته
ولا سائلا الا اعطيته ولا دعاء الا اجبته
ولا مريضا الا شفيته ولا سلطانا مجاهدا
الا نصرته ولا عدوا الا احصرته ولا طريقا
الا امنته ولا مجاهدا الى الخيرات الا اعنته
اللهم واخصص ببركة دعائنا الوالدين
والمولودين والحاضرين والغائبين والاحياء
والميتين وما سالناك من خير فاعطنا
وما لم نسالك فابتدئنا وما قصرت
عنه آمالنا من الخيرات فبلغنا برحمتك
يا ارحم الراحمين ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين انتهت الموعظة الحسنة
في يوم السبت الخامس عشر من شهر شوال
سنة الف وثلثمائة وثلاث واربعين هجرية ١٣٤٣
بقلم الفقير الى عفو مولاه ابى بكر بن احمد بن حسن الحبشي
غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين

٣١٩

قصيدة في وداع رمضان لبعضهم

ليالى القدر عودى في سعود
وصلى الله على مسك الختام
سلام في سلام في سلام
على شهر الصيام والقيام
سلام لا يزال على التوالى
يحاكى عرفه مسك الختام
سلام كلما هبت نسيم
سحيرا وشدا قمرى الحمام
سلام ما سرى برق بنجد
وسارع بعده طش الغمام
سلام ما تلى تال قران
بقلب خائف حول المقام
سلام ما رجال الله قاموا
به يبكون في جنح الظلام
سلام ما بتسبيح وحمد
وتهليل تهيم ذو هيام

٣٢٠

وما واجه عفو الله فيه
اخا ذنب عظيم ذى احترام
وما جاد سحاب الجود فضلا
علينا فيه بالمنن الجسام
وما دارت على الصوام فيه
كئوس من شراب للكرام
لقد كنت لنا يا خير شهر
لجاما عن قبيح من كلام
لقد كنت لنا للخير داع
وعن داعى الهوى والشر حامى
وكل مضلل للشر داع
يصفد فيك عن اغوا الانام
وكم فيك مزايا كم عطايا
عليات هنيئات عظام
سلام في سلام في سلام
على شهر الصيام والقيام

٣٢١

سلام كلما حادى المطايا
حداها نحو مكة باهتمام
وما يمم وحن ذو اشتياق
الى خير الورى سيد الانام
رسول الله من غير امتراء
الى الثقلين من غير خصام
اتى بشريعة غراء تحكى
لنا طرق الحلال والحرام
وقاتل كل من عنها تابى
ودمرهم بضرب الحسام
رسول الله عبد ذو خطايا
اسير النفس حاو للملام
وذو رحم اتاكم مستجيرا
وشيمتكم وفاء بالذمام
فسل ربك يعفو عن ذنوب
ويهدينا الى سبل السلام
عليك الله صلى كل حين
ومع آلك والصحب الكرام

٣٢٢

وسلم ما شجت صبا هتوفا
نجاوبها ودمع العين هام

قصيدة اخرى لوداع رمضان

ودعوا يا حاضرين شهر رب العالمين
عاده الله علينا وعليكم اجمعين
شهر رمضان تاهب للرحيل فاسمعون
والتجارة فيه مكسب سعد من هم فائزون
بالله اكتبنا معاهم لا نكن ممن عداهم
ونكن نتبع رضاهم ولعلهم فاعلون
نسالك سكن الجنان ثم نحسب صائمون
ان رجوانا عظيمه ومواهبك جسيمه
ليست تقوم بقيمه رحمة للمؤمنين
رب حقق ما رجينا وامح عنا ما جنينا
ثم عوده علينا بالسعادة واليقين
واجعله شاهدا معانا بالذي يوصل منانا
ثم توردنا الجنانا حيث من هم قاطنون
عودة شهرا معظم لان ليلك يجلى الهم

٣٢٣

بالعبادة قد تكرم والخلائق ساهرون
يرتجون فضل والى في دجى هذى الليالى
ثم يدعون بابتهالى قائمين ساجدين
يا كريم اقبل وسامح واجعله متجر ورابح
واقبل الناظم والشارح وجميع السامعين
واصفح السيئات عنا وبهم فيك ظننا
واجعل آخر لفظمنا بالجلاله ناطقون
والفصلى الله دواما على النبي والآل تماما
والصحابه والاماما وجميع المسلمين
تمت

٣٢٤

هذه المنظومة لسيدنا الحبيب
البركه احمد بن محمد المحضار نفعنا الله به

لما وقفت تجاه وجه محمد
ناديته يا منتهى الآمال
انا قاصد انا وافد انا وارد
انا من ذنوبي حامل الاثقال
انا خاطئ ومخطئ ووسيلتي
انى وفدت على الجناب العالى
عين الكمال وكعبة النزال بل
بحر الدلال ومنبع الافضال
الى احمد البر الرؤوف وخير من
يدعى به في سائر الاحوال
لما رايت الزائرين لقبره
قد ازمعوا في السير والترحال
زاد اشتياقي نحوه وصبابتي
وخرجت فيهم ساحب الاذيال
حتى نزلنا منزلا قد اقبلت
افراحه في غاية الاقبال

٣٢٥

وبدت لنا الاعلام من وادى قبا
ومن العقيق ونحوه والضال
والقبة الخضرا زهت وتبلجت
وتبسمت من ثغرها العسال
فتواجدت ارواحنا وتمايلت
من شوقها كالشارب الميال
وجلت لنا عين اليقين وحقه
في حضرة تزكو بها الاعمال
حيث النبوة نصبت اعلامها
حيث الغنائم ثم والانفال
عند الذى نزل الكتاب بمدحه
وعليه صلى الواحد المتعال
حمد الرب خصني بزيارة
في عام خمسين السعود بدا لى
جئت المدينة صبح يوم اشرقت
ارجاؤه عن فرح وعز دلال
فقصدت بعد الغسل مسجد احمد
وبروضة الفردوس كان مجالى

٣٢٦

من بعد صليت التحية تممت فى
طرب نسيت الاهل والاطفال

غائب عن الاكوان لا اشهد سوى
باب الاله جمال كل جمال

باب المواهب والمطالب مكرم ال
وفاد والوراد والنزال

فوقفت فى ذاك المقام مسلما
ومعظما فى حالة استقبال

والقلب يرجف من مهابة احمد
والعين تذرف دمعها السيال

قلت السلام عليك يا من قربه
غرضى وفيه تكاثر الاقوال

منى السلام عليك عدة كلما
ذكر السلام مكررا متوالى

منى السلام عليك يا من نوره
اجلى الظلام وزال كل ضلال

منا السلام عليك يا بدر الدجى
يا من سلا قد عم بالارسال

٣٢٧

منا السلام عليك يا هادى هدى
ودعا الى باب الكريم الوالى

منا السلام عليك عد كمال رب
العرش ثم بعد كل كمال

ارجوا السلامة بالسلام من الردى
ومن العدى ومن العدو لقال

ومن الشرور جميعها يا شافعى
يا سامعى يا زاكى الافعال

يا من عليه مدى الزمان صلاتنا
وسلامنا فى الصبح والآصال

يا خاتم ادوار النبيين الغيا
ث الغوث غث يا غيث كل نوال

يا خير من رد السلام وخير من
صلى وصام وقام جوف ليال

ان المهابة الجمتنى ههنا
وخرست عن تعداد ما فى بالى

وكذا المعاصى اخرستنى فانثنى
منى اللسان معقلا بعقال

ولانت ادرى بالذى هو طلبتى
وبغيتى من جملة الاحوال

٣٢٨

قم يا رسول الله قومة واحد
واشفع الى ذى المجد والاجلال

واساله غفران الذنوب جميعها
والصفح عن زللى وعن اخطالى

يا خير من يدعى اذا حل البلا
يا سيدا قد ساد فى الآزال

يا خير من يرجى لكل ملمة
ومهمة ويغيث فى الاهوال

يا خير كل المرسلين وخيرة ال
خلاق بل يا عين كل فعال

يا راحم المسترحمين ورحمة
للعالمين وواضع الاغلال

ماذا اقول وما مديحى فيك يا
عزى ويا كنزى ويا منوالى

ان المديح لا يزيدك رفعة
بل قد رفعت وزدت فى الترحال

يا ايها الذاب الشفيق عناية
للمستجير الخائف البطال

٣٢٩

انى انا العاق المقر بزلتى
وبشقوتى وبماجنت اوصالى

فارحم فديتك عبرتى ومدامعى
فبكم غدوت معلقا آمالى

مالى سوى ابواب وجهك وجهة
فاجب ندائى واعف عن اخطالى

يا من هو المعروف بالمعروف يا
كنز الضعيف وسيد الاشبال

يا صاحب الخلق العظيم ومن له ال
قدر العظيم ومن هو المفضال

يا طلسم الانوار والاسرار يا
حامى الذمار وقارع الابطال

يا ملء كل الكون بل وجماله
بل روحه من غير ما اشكال

يا اكرم الخلق افتقد حالى فقد
وافيت دارك مهبط الانزال

انى اليك رفعت حاجاتى مجد
بقضائها فى الحال باستعجال

ما الى ربى سواك وسيلة
قسما عليك بعزة المتعالى

٢٣٠

بالانبيا وبآلهم وبصحبهم
وبجبرئيل وحنينه الزجال
وبواحد الاقمار ابوبكر الذى
هو فى الحياة وفى المماة مولى
الصاحب السابق باوفى خلة
فهو المخلل للعبا بخلال
قسما عليك به وبالفاروق من
فتح الفتوح وفرق الاموال
عمر المعمر ديننا وبلادنا
قاتل جيوش الكفر بالافعال
فبحقهم وبحق عثمان الذى
قد خص منك ببيعة بشمال
وبابنتيك وبالشهادة يا
نعم الشهيد القائم الرتال
وابو الحسين والاخ خير موزر
زوج البتول وفاتح الاقفال
قد كان منك بمنزلة هارون من
موسى فيا نعم الفتى القتال

سيدنا فاز

٢٣١

فبهم دعوت وبالبقية منهم
اهل الندى والفضل والابذال
وببيعة نطق الكتاب بفضلها
سبقوا اليها السادة العقال
وباهل بدر من لهم قيل اعملوا
ما شئتمو فالمر منكم حالى
وبحمزة عم النبى وصنوه
اسد الاله الفرد فى الاشكال
وبحق من فرحوا بما اوتوا ومن
فى يوم احد بشر وابمنال
وبعمك العباس من بدعائه
جاش السحاب وفاض بالاسيال
وبنتك الزهراء مع امها
اعنى خديجة من لها الاجلال
وبسيدين شباب عدن فتية
جللتهم بكسائك المتلالى
وبعالم التنزيل حبر الامة الر
اوى الصحيح اليك بالسلسال
وبجعفر الطيار خير مهذب
مروى العدا من سيفه الصقال

٢٣٢

وبعائشه ذات العلوم ومن لها
شرف بحبك اثمر الاقلال
وبامهات المؤمنين وابنك ال
بر الرحيم مبارك الاهلال
بيناتك الاطهار مع اخوانهم
وبوالديك مطهرى الاصال
ومهاجروك وناصروك وصحبك ال
اخيار ثم بجاه كل الآل
وبمالك وبنافع وحليمة
وصفية ذات البها البهال
وبحق زين العابدين وباقر
وبجعفر وكذا العريضى العالى
وبمن حوى ذاك البقيع ومن به
من سادة ثبتوا على المنوال
وباهلنا ارباب كل مزية
والصالحين الكل بالاجمال
قسما عليك بهم وبالوجه الذى
تعنو الوجوه له مدى الآزال
ان تسال الرحمن نيل مطالبى
ومآربى وصلاح كل الحال

٢٣٣

والفوز بالاسلام والايمان وال
غفران حتى تنتهى الآجال
ويذيقنا طعم العبادة كى نعش
متانسين بصالح الاعمال
ويخلص الاعمال مما شانها
من كل ذى نقص وذى اخلال
ويجود بالخير الكثير تفضلا
وبما نرومه وكل ما فى البال
والستر فى الدارين مع نيل المنا
وبلوغ كل مقاصد ونوال
وقضاء حاجاتى وحسن عواقبى
والعفو عما شان من افعالى
واللطف من كل الجهات يحفنا
ويردنا للاهل والاطلال
ايمنا ويحفظنا ويحفظ ديننا
من كل معصية وذل سؤال
ويجود بالرزق الحلال تفضلا
والصدق فى الافعال والاقوال
ويطول الاعمار فى مرضاته
وبحسن الاخلاق والاعمال

٣٢٤

ويمدنا بالعلم والاعمال وال
ارزاق والاولاد والاموال
ويمن بالستر الجميل على الذى
كسب الذنوب بقيله والقال
وبفعله وبرجله وبايده
فاذا هو المكبول فى الاكبال
والآن قد وافى مع الزوار فى
خجل من التقصير والاخلال
جاء الظلوم لنفسه مستغفرا
جاءوك فاستغفر لهم ياجالى
ظلم الضلالة والجهالة يا ابا ال
فقراء يا معرض عن الجهال
ماذا نقول اذا سالنا سائل
عن رحلة بضريحك الهطال
او قال قائل ما الذى جئتم به
لما اتيتم منتهى الآمال
نادى لسان الحال منكم مسرعا
اهلا بمن هم عترتى ورجالى
لاتحزنوا لاتحزنوا لاتفزعوا
بشراك يا محضار بالافضال

٣٢٥

ابشر بما تهوى فانى شافع
وشفاعتى ترجى لمن قد جالى
فنطق لسان الشكر بالاطماع فى
ذاك المقام ومد كف سؤالى
يا ايها المختار من كل الورى
انى اريد شفاعة لعيالى
وعناية ورعاية وسلامة
وهداية وكفاية وكمال
وشريعة وطريقة وحقيقة
كى يطلعوا فيها نجوم معالى
ولوالدى واخوتى واحبتى
ولاهل ودى ولمن يعزى لى
ان كنت غصنا من فروعك يابسا
انعش بماعين الحياة خيالى
وتولنى وتول من واليته
واجعل جوارك مسكنى وحلالى
لى فى جوارك نية فاذن بها
قبل الممات وحل عقد عقالى
اشفع تشفع يا مشفع واستغث
يا خير من وطئ الثرى بنعال

٣٢٦

يا طيب ترب ضم منك لفايفا
فضلت على عرش الولى الوالى
قد قالت الزهراء حين دفنت فى
قبر وحولك جنة وظلال
ماذا على من شم تربة احمد
ان لا يشم مدى الزمان غوالى
والله مالى غير بابك مدخل
اما اليك فقد شددت رحالى
فبحق من اعطاك ما اعطاك قم
بحوايجى فانا الفقير الخالى
لى حاجة فى النفس ارجو تقضها
قل قد فعلت قضاءها فى الحال
حاشاك تهملنى وتهمل حاجتى
حاشاك تجعل حظى الاهمال
انى بمولدك الشريف مولع
ومديح مجدك منتهى اشغالى
انا فى جوارك من مكابدة البلا
ومن الوبا والفقر والاملال
حان الفراق وحان منه توجعى
وتجعى وتبلبلى البلبال

٣٢٧

اسفا عليك وحرقة وتلهفا
يوم الوداع اذا اتى جمالى
كيف السبيل الى وصالك دلنى
ان البعاد يصد عن ايصالى
لولا العواذل والشئون تعوقنى
لو صلت فى هذا المقام حبالى
صلى عليك الله ربى دائما
وعلى الصحابة كلهم والآل
والحمد لله الكريم ختامها
حمدا على انعامه المتوالى

تمت كتابة هذه المنظومة فى يوم الاثنين
المبارك سابع عشر شهر شوال سنة ١٣٤٣
الف وثلثمائة وثلاث واربعين بقلم الفقير
الى عفو مولاه ابى بكر بن احمد بن حسين الحبشى
علوى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين
م

٣٣٨

ورد السكوان

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى احتطت
بدرب الله طوله ماشاء الله قفله لا اله الا
الله بابه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقفه لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
احاط بنا من الحمد سور بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
واية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له مافى السموات
ومافى الارض من ذا الذى يشفع عنده
الا باذنه يعلم مابين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يئوده
حفظهما وهو العلى العظيم بنا استدارت
كما استدارت الملائكة بمدينة الرسول
بلا خندق ولا سور من كل امر محظور وقدر

وآية الفاتحة وآية الكرسى ليستا من اصل الورد وانما هى من زيادة بعض الحبايب افاده سيدى احمد علوى انتهى

٣٣٩

مقدور ومن جميع الشرور تترست بالله
تترست بالله تترست بالله من عدونا
وعدو الله من ساق عرش الله الى قاع
ارض الله بالف الف لاحول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم صنعة لا تنقطع بالف
الف الف لاحول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم عزيمة لا تنشق بالف الف الف
لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم
ان احد ارادنى بسوء من الجن والانس وغيرهم
من جميع المخلوقات من بشر او شيطان
او وسواس فاردد نظرهم فى انتكاس
وقلوبهم فى وسواس وايديهم فى افلاس
واوبقهم من الرجل الى الراس لا فى سهل
يجدع ولا فى جدل يطلع بالف الف
لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين انتهى قال بعضهم
هذا الورد لدفع شر الظاهر والباطن

٣٤٠

٣٤١

نظم مولد العلامة

الامام الجليل الشيخ محمد بن
محمد بن محمد العزب نزيل
طيبة المدينة المنوره
على ساكنها افضل
الصلاة والسلام

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قد اوجدا
من نوره نورا به عم الهدى

سبق العوالم فى الوجود باسرها
فالكل منه فى الحقيقة مبتدا

اعنى بذلك نور من ساد الورى
وزكت عناصره الشريفة محمدا

المصطفى خير الخلائق من سما
وعلا على فلك السيادة سوددا

صلى عليه مسلما مولاه مع
آل له والصحب ما نجم بدا

هو رحمة للعالمين ونعمة
فاضت على كل البرية بالندا

هذا وارجو الله من افضاله
عونا على نظمى لمولد احمدا

كى تنعش الارواح عند سماعه
وتقلد الاسماع درا انضدا

(يا رب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)

اعلم بان الله قدر سابقا
تكوينه هذا الجناب المفردا

اذ قال جل لقبضة من نوره
كونى بقدرتنا الحبيب محمدا

فهو الحبيب المجتبى قدما كما
قد صح هذا بالدليل واسندا

وعليه فى الازل النبوة افرغت
ولنا به المولى المعظم اسعدا

وبوجه آدم لاح هذا النور اذ
خرت ملائكة المهيمن سجدا

ولسائر الاصلاب منه منقل
حتى استقر بوالديه وابدا

وحمى الاله من السفاح اصوله
وعلوا به شرفا اثيلا امجدا

ولوالديه الرب قد احياهما
قد جاء هذا فى الحديث وايدا

قد آمنا حقا به فاستوجبا
كل النجاة وبالجنان تخلدا

فهما يقينا ناجيان ومن يقل
بخلاف ضل السبيل وابعدا

وكذا جميع اصوله ماواهم
دار النعيم كما رواه من اهتدى

(يا رب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)

فهو النبى محمد ابن ذبيحهم
من كان عبد الله كهفا سيدا

وبعبد مطلب ابيه لقد دعى
وهو ابن هاشم الجواد المقتدى

اعنى ابن عبد مناف من ينتمى
لقصى بن كلاب هم مجلى الصدا

وهو ابن مرة نجل كعبهم الذى
للؤيهم نسب ابن غالب العدا

ذاك ابن فهر من ابوه مالك
قد كان حصنا للانام ومعضدا

السيد ابن النضر مفرد عصره
من بالنضارة والجماد تفردا

هذا هو ابن كنانة بن خزيمة
من بالفخار سما وفاق الفرقدا

وهو ابن مدركة بن الياس الذى
فى صلبه سمع النبى موحدا

يعزى الى مضر هو ابن نزارهم
اعنى به ابن معد هم من ارشدا

وهو ابن عدنان الامام المنتقى
من للذبيح له انتساب اكدا

هذا هو النسب الذى اتفقوا عليـ
ـه ومن يخض من بعد خالف واعتدى

واليه قد كان المشفع ينتهى
ويكذب النساب مهما عددا

وهو الذى فرض علينا حفظه
وكذاك كل مكلف قد وحدا

اكرم به نسبا بعقد نظامه
وحلى مفاخره الوجود تقلدا

(يا رب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)

هذا ولما ان اراد الهنا
اظهاره السر المصون الاسعدا

اختص آمنة الرضا اما له
ولها به ام الهنا وتابدا

حملت بجوهره الشريف وما شكت
ثقلا ولا وهنا بها طول المدى

٣٤٦

وهواتف الرحمن قد هتفت بها
وبسائر الاكوان قد سمع النِّدا
وتقول يا بشراك قد نلت المنا
وحملت خير المرسلين الامجدا
وبليلة الحمل المعظم فتحت
جنات فردوس وطابت موردا
والملك والملكوت فيها عطرا
والانس والجن والسرور تجددا
وبعامها قد عم خصب فى الورى
من بعد جدب للبرية اجْهَدَا
وتباشرت بالشرق والغرب الوحو
ش وبالصفاطير المسرة غردا
واهيل شرك اصبحت اصنامها
منكوسة وهوانها لن يُجحدا
وبعام فتح لقبوا ذا العام اذ
كم من فتوحات به لن تُعهدا
وجميع احبار روت اخباره
فزها بها وجه الزمان توردا
وتقول حان ظهور بدر السعد من
افق العلا لنرى الحبيب ونسعدا

٣٤٧

فى عامه كل النساء كرامة
للمصطفى حملت ذكورا رُشَّدا
ولكم به ظهرت عجائب جمة
عنها لقد ضاق النطاق تعددا
(يا رب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
من حمله لما مضى شهران قد
وافى المنون ابا النبى الاجودا
وبطيبة قد كان ذلك مذ اتى
اخواله من ارض شام مُسْعَدا
واقام فيها عندهم متوجعا
شهرا سقيما صابرا متجلدا
وضريحه قد اشرقت انواره
من زاره نال المنى والمقصدا
ولدى تمام الحمل تسعة اشهر
حانت ولادة من اتانا مرشدا
وتارجت ارجاء هذا الكون من
نفحاته وبدا الحبور مُجَدَّدا
وتنفست انوار صبح طلوعه
حتى غدا ليل الضلال مبددا

٣٤٨

ولامه فى الطلق جاءت مريم
وكذاك آسية التى منحت هدى
واتى من الفردوس حور معهما
ليكونْ تأنيسا لها وتوددا
فهناك قد جاء المخاض فابرزت
شمس الهدى خير الانام الاوحدا[1]
(يا رب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
ولذكر مولده يسن قيامنا
ادبا لدى اهل العلوم تأكدا
وباكمل الاوصاف جاء نبينا
وبدا يهلل ساجدا متعبدا
اذ لاح مختونا نظيفا طيبا
مقطوع سر بل كحيلا اغيدا
والى السموات العلية رافعا
لشريف راس مثل ما رفع اليدا
وله الملائك شمتت لعطاسه
من بعد ما حمد الاله ومجدا
كم من خوارق يوم مولده بها
قد اسس الدين القويم وشيدا

(١) محل القيام

٣٤٩

من ذلك النور الذى شمل الورى
وازداد وادى الشام منه توقدا
وخمود نيران لفارس التى
من الف عام اوقدت لن تُخمدا
وكذا السموات العلا حفظت به
من كل شيطان رجى متمردا
وسماوة فاضت وغاضت ساوة
وبديع ايوان لكسرى بُدِّدا
وبمكة قد كان مولده الذى
احيا القلوب فحبَّذا هذا مولدا
وبثانى عشر من ربيع اول
فى يوم الاثنين المفخم ذى الجدا
وبعام فيل صح ذلك كما اتى
ورووا الثقات به الحديث مُعَضَّدا
وبسابع الميلاد اولم جده
واجاد فيه فكان عيدا مُشْهَدا
وباشرف الاسماء وهو محمد
سماه راجى ربه ان يُحْمَدا
وله الاله الخلق حقق ما رجا
ه لخير محمود له نفسى الفدا

٣٥٠

(يارب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
لجنابه الام الكريمة ارضعت
سبعا كما روت الافاضل مسندا
فثويبة من بعدها فحليمة
من قدر المولى لها ان تسعدا
نالت من الله السعادة كلها
وحوت بذا عيشا خصيبا ارغدا
منه القوى قويت لديها وانتشى
بكمال وصف لم يزل متجددا
فبمهده قمر السما ناغى فيا
لله مهد للحبيب تمهدا
وشبابه في اليوم مثل سواه في
شهر له المولى بذلك ايدا
ولرابع السنوات نحو مدينة
امت به اقرباه الجيدا
زارته مع اخواله وبعودها
طابت بابوا وحجون مرقدا
فانالها المولى الكرامة والرضا
في دار عدن عيشها لن ينفدا

٣٥١

(يارب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
ثم المشفع لم يزل مترقيا
رتبا بحسن كمالها قد افردا
حتى له الرحمن ارسل رحمة
طوبى لمن بقويم ملته اقتدى
وبجسمه والروح اسرى يقظة
ولكم عجائب قد اراه واشهدا
ركب البراق وسار تحت ركابه
جبريل يمشي كي ينال السوددا
اذ ام قدسا فيه ام الانبيا
ورقى لمعراج السرور ليصعدا
ويريه من آياته الكبرى ومن
فرض الصلاة الخمس يبلغ مقصدا
ولقاب قوسين الحبيب لقد دنا
حتى رأى مولى علا وتمجدا
وبعين راس كان ذاك وقلبه
فاحفظ لهذا حيث صح وسددا
وله لقد قال العلي ملاطفا
سلني لتعطى ما سالت وازيدا

٣٥٢

عنه الامين لقد تاخر هيبة
لما به في النور زج ليشهدا
اذ قال لو قدمت احرقني السنا
فمقامه بالروح حقا يفتدى
(يارب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
ولدار هجرته دعاه ربه
فاجاب دعوته وسار مؤيدا
ووقاه مولاه بعين عناية
فاسر احبابا واكمد حسدا
سرت به الانصار عند قدومه
واباد كل معاند قد الحدا
واقام فيها الحق حق قيامه
وبسيف فتح وانتصار قلدا
وفشا بها الاسلام بعد خفائه
وعلى تقى مولاه اسس مسجدا
(يارب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
قد كان طه المصطفى خير الورى
خلقا وخلقا مثله لن يوجدا

٣٥٣

مبيض لون قد تشرب حمرة
ذا قامة مربوعة سقيت ندا
سهلا لخد كث لحيته التي
قد شرفت وعظيم راس مجدا
اقنى لعرنين اغر وواسعا
فمه حوى درا وحسنا اوحدا
وكحيل طرف كان سيدنا كذا
ذا جبهة فاقت هلالا ارشدا
وحوى حواجب زججت وتفلجت
اسنانه محمر خدا ورد ا
واذا مشى متكفئا فكانما
ينحط من صبب علا مسترشدا
من حسن طلعة وجهه الشمس اكتست
وبنور ضوء جبينه البدر ارتدى
ويفوح منه شذا يفوق بطيبه
مسكا ذكيا منتطابا اجودا
ويعظم الشرفاء والفضلاء ولم
يحقر فقيرا بل نداه تعودا
ولاهله ذا خدمة متواضعا
لله في دار الفناء زاهدا

٣٥٤

والثوب يرقع بل ويخصف نعله
والعذر يقبله ويصفح عن عدا
لله يرضى ثم يغضب ان فشت
حرماته اذ في عواقبها الردا
وتهابه كل الملوك جلالة
ولمن يلاقي بالسلام قد ابتدا
ويمازح الاصحاب حق مزاحه
ولهم بنصح لايزال مسددا
كم من خصائص ليس يحصر جمعها
وبها ختام الرسل اضحى مفردا
(يارب عطر بالصلاة ضريحه
وادم عليه سلام ذاتك سرمدا)
والى هنا قد تم ما رمناه من
نظم بمولده زها متفردا
فلنسال المولى المقدس ولنقل
يامن اليه المنتهى والمبتدا
ندعوك ياغوث العباد بجاهه
كن في الخطوب لنا معينا منجدا
وعلى عوائدك الحسان فاجرنا
فالكل اضحى بالجميل معودا

٣٥٥

وبما نؤمل ياكريم فجد لنا
فضلا وكن بالجود منك مزودا
وامنن بصرف النفس عن شهواتها
وافكك فؤادا في هواه تقيدا
ومن الجرائم تب علينا واهدنا
واغفر لكل ماجنى وتعمدا
وامنن بعافية لمرضانا وجد
باللطف يامن بالمكارم عودا
وبحلية الايمان حل قلوبنا
ولها بانوار المعارف اسعدا
والى سواك فلاتكلنا واسقنا
غيثا مغيثا للبرية جيدا
واحرس حمى طه واجزل خيره
واخذل لمن قد رام سوءا اوردا
وكذا بلاد المسلمين احفظ لها
جمعا وبالفرج القريب تعهدا
وانظر الى سلطاننا بعناية
وانصر به الشرع الحنيف ومهدا
ولدينا ثبت وقو يقيننا
كيما يقينا مانحاذره غدا

٣٥٦

ونفوز من خير الورى بشفاعة
ونحوز في جنات عدن مقعدا
ولعبدك العزب الفقير محمد
منشية في دار الكرامة خلدا
وادم له حسن الجوار بطيبة
وارزقه يسرا عن سوالك مجردا
ولوالديه اغفر كذا ذرية
وامنحهم الستر الجميل مؤبدا
وشيوخه واحبة ولقارئ
ولسامع يصغي اليه مجددا
ولمجر هذا الخير واشكر سعيه
واجعله في مهد القبول ممهدا
واجب دعانا اذ وهبت وهب لنا
حسن الختام نخاش تخلف موعدا
وصلاة مولانا وتسليم على
ازكى شفيع للبرية قد هدى
والآل والاصحاب ماهبت صبا
فامالت الغصن الرطيب الاملدا

انتهى نقله في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر شوال سنة ١٢٦٣ سنة الف وثلثمائة وثلاث واربعين بقلم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد الحبشي علوي غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين آمين

٣٥٧

قصيدة تقرا في قيام المولد النبوي

للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي علوي

اشرق الكون ابتهاجا ... بوجود المصطفى احمد
ولاهل الكون انس ... وسرور قد تجدد
فاطربوا يااهل المثاني ... فهزار اليمن غرد
واستضيئوا بجمال ... فاق في الحسن تفرد
ولنا البشرى بسعد ... مستمد ليس ينفد
حيث اوتينا عطاء ... جمع الفخر المؤبد
فلربي كل حمد ... جل ان يحصره العد
اذ حبانا بوجود ال ... مصطفى الهادي محمد
يارسول الله اهلا ... بك انا بك نسعد
وبجاهه يا الهي ... جد وبلغ كل مقصد
واهدنا نهج سبيله ... كي به نسعد ونرشد
رب بلغنا بجاهه ... في جواره خير مقعد
وصلاة الله تغشى ... اشرف الرسل محمد
وسلام مستمد ... كل حين يتجدد

تمت

٣٥٨

فائدة

قال النبهاني في الاستغاثة الكبرى باسماء الله
الحسنى في مقدمتها واما الدعاء النبوي
المذكور في آخر هذا النوع وهو (اللهم
يا عماد من لا عماد له الى آخره) فهو دعاء
على رضي الله عنه الذي علمه اياه النبي صلى
الله عليه وسلم قال السيد زين العابدين
باعلوي ذكره ابو الفتح المقدسي في كتاب
الادعية المستجابة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن على رضي الله عنه وكرم الله وجهه
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا من الدنيا فقال والذي بعثني بالحق
نبيا ما عندي قليل ولا كثير ولكن اعلمك
شيئا اتاني به جبريل فقال يا محمد هذه
هدية من الله تعالى اليك لم يعطها احد
قبلك لا يدعو بها ملهوف ولا مكروب
ولا عبد خاف من سلطان الا فرج الله عنه
فقال علي رضي الله عنه فكيف ادعو بها

٣٥٩

يا رسول الله قال قل اللهم يا عماد من لا عماد
له الى قوله يا رب الثالثة ثم تدعو بحاجتك
ولا تقوم من مقامك حتى يستجاب لك
ثم قال صلى الله عليه وسلم لا تعلموها السفهاء
انتهى كلام النبهاني ثم ذكرها النبهاني في
آخر النوع المشار اليه وهي (اللهم يا عماد
من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر
من لا ذخر له يا غياث من لا غياث له يا كريم
العفو يا حسن التجاوز يا كاشف البلاء
يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ
الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم
يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل
ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس
ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك
لك يا رب يا رب) ويدعو القارئ بما شاء
انتهى

٣٦٠

٣٦١

قصة المعراج

للعلامة الهمام بركة الانام
نجم الدين
الغيطي رحمه
الله تعالى
آمين
م

قال بعضهم مخمسا اول بيت في الهمزيه
يا ابن عمران شرفت سيناء ... وبادريس والمسيح السماء
ولك العرش موطئ ووطاء ... كيف ترقى رقيك الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء

٣٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم
بينما النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر عند
البيت مضطجعا بين رجلين اذ اتاه جبريل
وميكائيل ومعهما ملك آخر فاحتملوه
حتى جاءوا به زمزم فاستلقوه على ظهره
فتولاه منهم جبريل وفي رواية فرج
سقف بيتي فنزل جبريل فشق من ثغرة
نحره الى اسفل بطنه ثم قال جبريل لميكائيل
ائتني بطست من ماء زمزم كيما اطهر
قلبه واشرح صدره فاستخرج قلبه
فغسله ثلاث مرات ونزع ما كان فيه
من اذى واختلف اليه ميكائيل بثلاث
طسات من ماء زمزم ثم اتى بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في
صدره وملاه حلما وعلما ويقينا
واسلاما ثم اطبقه ثم ختم بين كتفيه
بخاتم النبوة ثم اتى بالبراق مسرجا ملجما
وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه

٣٦٣

مضطرب الاذنين اذا اتى على جبل ارتفعت
رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه
له جناحان في فخذيه يحفز بهما رجليه
فاستصعب عليه فوضع جبريل يده على
معرفته ثم قال الا تستحيي يا براق فوالله
ما ركبك خلق اكرم على الله منه فاستحيا
حتى ارفض عرقا وقر حتى ركبها وكانت
الانبياء تركبها قبله وقال سعيد بن
المسيب وغيره وهي دابة ابراهيم التي كان
يركب عليها للبيت الحرام فانطلق به
جبريل وهو عن يمينه وميكائيل عن يساره
وعند ابن سعد وكان الآخذ بركابه جبريل
وبزمام البراق ميكائيل فساروا حتى بلغوا
ارضا ذات نخل فقال له جبريل انزل فصل
ههنا ففعل ثم ركب فقال له جبريل اتدري
اين صليت قال لا قال صليت بطيبة واليها
المهاجرة فانطلق البراق يهوي به يضع
حافره حيث ادرك طرفه فقال له جبريل

٣٦٤

انزل فصل ههنا ففعل ثم ركب فقال له
جبريل اتدري اين صليت قال لا قال صليت
بمدين عند شجرة موسى فانطلق البراق يهوي
به ثم قال له جبريل انزل فصل ففعل ثم ركب
فقال له اتدري اين صليت قال لا قال صليت
بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم بلغ
ارضا فبدت له قصور الشام فقال له
جبريل انزل فصل ففعل ثم ركب فانطلق
البراق يهوي به فقال له اتدري اين صليت
قال لا قال صليت ببيت لحم حيث ولد
عيسى بن مريم وبينما هو يسير على
البراق اذ رأى عفريتا من الجن يطلبه
بشعلة من نار كلما التفت رآه فقال
له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا
قلتهن طفئت شعلته وخر لفيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى
فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم
وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن

٣٦٥

شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل
والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا
طارقا يطرق بخير يا رحمن فانكب لفيه
وطفئت شعلته فساروا حتى اتوا على
قوم يزرعون في يوم ويحصدون في
يوم كلما حصد واعاد كما كان فقال
يا جبريل ما هذا فقال هؤلاء المجاهدون
في سبيل الله تعالى تضاعف لهم الحسنة
بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو
يخلفه ووجد ريحا طيبة فقال يا جبريل
ما هذه الرائحة قال هذه رائحة ماشطة
بنت فرعون واولادها بينما هي تمشط
بنت فرعون اذ سقط المشط فقالت بسم الله
تعس فرعون فقالت ابنة فرعون اولك
رب غير ابي فقالت نعم قالت افاخبر
بذلك ابي قالت نعم فاخبرته فدعاها
فقال اولك رب غيري قالت نعم ربي

٣٦٦

وربك الله وكان للمرأة ابنان وزوج فارسل
اليهم فراود المرأة وزوجها ان يرجعا
عن دينهما فابيا فقال اني قاتلكما قالت
احسانا منك الينا ان قتلتنا ان تجعلنا
في بيت واحد فتدفننا فيه جميعا قال ذاك
لك بما لك علينا من الحق فامر ببقرة من
نحاس فاحميت ثم امر بها لتلقى فيها هي
واولادها فالقوا واحدا واحدا حتى
بلغوا اصغر رضيع فيهم فقال يا امه
قعي ولا تقاعسي فانك على الحق فالقيت
هي واولادها قال وتكلم في المهد
اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف
وصاحب جريج وعيسى بن مريم ثم اتى
على قوم ترضخ رؤوسهم كلما رضخت
عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من
ذلك شيء فقال يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم
عن الصلاة المكتوبة ثم اتى على قوم على

٣٦٧

اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون
كما تسرح الابل والغنم ويأكلون الضريع
والزقوم ورضف جهنم وحجارتها فقال
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم
الله شيئا ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم
نضيج في قدور ولحم اخر نيء خبيث
فجعلوا ياكلون من النيء الخبيث ويدعون
النضيج الطيب فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الرجل من امتك تكون عنده المرأة
الحلال الطيبة فياتي امرأة خبيثة فيبيت
عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند
زوجها حلالا طيبا فتاتي رجلا خبيثا
فتبيت معه حتى تصبح ثم اتى على خشبة
على الطريق لا يمر بها ثوب ولا شيء الا خرقته
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا امثل
اقوام من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونه
وتلا ولا تقعدوا بكل صراط توعدون

٣٦٨

وتصدون عن سبيل الله ورأى رجلا
يسبح في نهر من دم يلقم الحجارة فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا امثل آكل
الربا ثم اتى على رجل قد جمع حزمة حطب
لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال
ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك
تكون عنده امانات الناس لا يقدر
على ادائها ويريد ان يتحمل عليها واتى على
قوم تقرض السنتهم وشفاههم بمقاريض
من حديد كلما قرضت عادت كما كانت
لا يفتر عنهم فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء الفتنة خطباء امتك
يقولون ما لا يفعلون ومر بقوم لهم
اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم
وصدورهم فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم واتى على حجر صغير
يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد
ان يرجع من حيث خرج فلا يستطيع

٣٦٩

فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من
امتك يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم
عليها فلا يستطيع ان يردها وبينما هو
يسير اذ دعاه داع عن يمينه يا محمد انظرني
اسالك فلم يجبه فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا داعي اليهود اما انك لو اجبته
لتهودت امتك فبينما هو يسير اذ دعاه
داع عن شماله يا محمد انظرني اسالك
فلم يجبه فقال ما هذا يا جبريل قال هذا
داعي النصارى اما انك لو اجبته لتنصرت
امتك وبينما هو يسير اذ هو بامرأة
حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة
خلقها الله تعالى فقالت يا محمد انظرني
اسالك فلم يلتفت اليها فقال من هذه
يا جبريل قال تلك الدنيا اما انك لو
اجبتها لاختارت امتك الدنيا على الآخرة
وبينما هو يسير اذ هو بشيخ يدعوه
متنحيا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال

٣٧٠

جبريل بل سر يا محمد فقال من هذا
يا جبريل قال هذا عدو الله ابليس
اراد ان تميل اليه وسار فاذا هو بعجوز
على جانب الطريق فقالت يا محمد انظرني
اسالك فلم يلتفت اليها فقال من هذه
يا جبريل قال انه لم يبق من عمر الدنيا
الا ما بقي من عمر هذه العجوز وسار حتى
اتى مدينة بيت المقدس ودخلها
من بابها اليماني ثم نزل عن البراق
وربطه بباب المسجد بالحلقة التي
كانت تربطه بها الانبياء عليهم الصلاة
والسلام وفي رواية ان جبريل اتى
الصخرة فوضع اصبعه فيها فخرقها
وشد بها البراق ودخل المسجد من
باب تميل فيه الشمس والقمر ثم صلى
هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم
يلبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير
فعرف النبي النبيين من بين قائم وراكع

٣٧١

وساجد ثم اذن مؤذن واقيمت الصلاة فقاموا
صفوفا ينتظرون من يؤمهم فاخذ جبريل
بيده صلى الله عليه وسلم فقدمه فصلى
بهم ركعتين وعن كعب فاذن جبريل ونزلت
الملائكة من السماء وحشر الله له جميع المرسلين
والانبياء فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالملائكة والمرسلين فلما انصرف قال
جبريل يا محمد اتدري من صلى خلفك قال
لا قال كل نبي بعثه الله تعالى ثم اثنى كل نبي
من الانبياء على ربه بثناء جميل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم اثنى على ربه وانا
مثن على ربي ثم شرع يقول الحمد لله
الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة
للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القرآن
فيه تبيان لكل شيء وجعل امتي خير امة
اخرجت للناس وجعل امتي وسطا
وجعل امتي هم الاولون والآخرون
وشرح لي صدري ووضع عني وزري

٣٧٢

ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا خاتما
فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم
محمد واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من
العطش اشد ما اخذه فجاء جبريل عليه
السلام باناء من خمر واناء من لبن فاختار
اللبن فقال له جبريل اخترت الفطرة ولو
شربت الخمر لغوت امتك ولم يتبعك
منهم الا القليل وفي رواية ان الآنية
كانت ثلاثة الثالث فيه ماء وان جبريل
قال له لو شربت الماء لغرقت امتك
وفي رواية ان احد الآنية الثلاثة
التي عرضت عليه كان فيها عسل بدل الماء
وانه راى عن يسار الصخرة الحور العين
فسلم عليهن فرددن عليه السلام
وسالهن فاجبنه بما تقر به العين
ثم اتي بالمعراج الذي تعرج عليه ارواح
بني آدم فلم تر الخلائق احسن منه
له مرقاة من فضة ومرقاة من ذهب

٣٧٣

وهو من جنة الفردوس منضد باللؤلؤ عن
يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة فصعد
هو وجبريل حتى انتهيا الى باب من ابواب
سماء الدنيا يقال له باب الحفظة وعليه
ملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سماء
الدنيا يسكن الهواء لم يصعد الى السماء قط
ولم يهبط الى الارض قط الا يوم مات النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه سبعون
الف ملك مع كل ملك جند من الملائكة
سبعون الف ملك فاستفتح جبريل باب
السماء قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
وفي رواية بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء
ففتح لهما فلما خلصا فاذا فيها آدم عليه
السلام وهو ابو البشر كهيئته يوم خلقه
الله تعالى على صورته تعرض عليه ارواح

٣٧٤

الانبياء وذريته المؤمنين فيقول روح
طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين ثم
تعرض عليه ارواح ذريته الكفار فيقول
روح خبيثه ونفس خبيثة اجعلوها في
سجين ورأى عن يمينه اسودة وبابا يخرج
منه ريح طيبة وعن شماله اسودة وبابا
يخرج منه ريح خبيثة منتنة فاذ انظر
قبل يمينه ضحك واستبشر واذا نظر
قبل شماله حزن وبكى فسلم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
يا جبريل قال هذا ابوك آدم وهذه
الاسودة نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة واهل الشمال منهم اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واستبشر
واذا نظر قبل شماله بكى وحزن وهذا

٣٧٥

الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا نظر من
يدخله من ذريته ضحك واستبشر
والباب الذي عن شماله باب جهنم اذا نظر
من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم
مضى هنيهة فوجد آكلي الربا واموال
اليتامى والزناة وغيرهم على حالة شنيعة
بنحو ما تقدم واشنع ثم صعد الى السماء
الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصا اذ هو بابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا شبيه
احدهما بصاحبه بثيابهما وشعرهما
ومعهما نفر من قومهما واذا عيسى
جعد مربوع يميل الى الحمرة والبياض

٣٧٦

سبط الراس كانما خرج من ديماس اي
حمام شبهه بعروة بن مسعود الثقفي
فسلم عليهما النبي صلى الله عليه وسلم
فردا عليه السلام ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ودعيا له بخير
ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به واهلا حياه
الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجيء جاء ففتح لهما فلما
خلصا اذا هو بيوسف ومعه نفر من
قومه فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ودعا له بخير واذا هو قد
اعطى شطر الحسن وفي رواية احسن
ما خلق الله قد فضل الناس بالحسن
كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب

٣٧٧

قال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف ثم
صعد الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ ومن
خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا اذ هو بادريس
قد رفعه الله مكانا عليا فسلم عليه
فرد عليه السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم دعا له بخير ثم صعد الى
السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به واهلا حياه الله من اخ ومن
خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا فاذا هو
بهارون ونصف لحيته بيضاء ونصفها
سوداء تكاد تضرب الى سرته من طولها

٣٧٨

وحوله قوم من بني اسرائيل وهو يقص
عليهم فسلم عليه فرد عليه السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم دعا له بخير فقال من هذا يا جبريل
قال هذا الرجل المحبب في قومه هرون
ابن عمران ثم صعد الى السماء السادسة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجيء
جاء ففتح لهما فجعل يمر بالنبي والنبيين
معهم الرهط والنبي والنبيين معهم
القوم والنبي والنبيين ليس معهم احد
ثم مر بسواد عظيم سد الافق فقال
من هذا الجمع قيل موسى وقومه
ولكن ارفع راسك فاذا هو بسواد
عظيم قد سد الافق من ذا الجانب

٣٧٩

ومن ذا الجانب فقيل له هؤلاء امتك وسوى
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فلما خلصا فاذا هو بموسى بن
عمران رجل آدم طوال كانه من رجال
شنوءة كثير الشعر لو كان عليه قميصان
لنفذ شعره دونهما فسلم عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم دعا له بخير
وقال يزعم الناس اني اكرم بني آدم على الله
من هذا بل هو اكرم على الله مني فلما جاوزه
النبي صلى الله عليه وسلم بكى فقيل له ما
يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
من بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن
يدخل الجنة من امتي يزعم بنو اسرائيل
اني اكرم بني آدم على الله وهذا رجل من
بني آدم خلفني في دنيا وانا في اخرى فلو
انه في نفسه لم ابال ولكن معه امته ثم

٣٨٠

صعد الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به واهلا حياه الله من اخ ومن
خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم
المجيء جاء ففتح لهما فلما خلصا فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم بابرهيم الخليل
صلى الله عليه وسلم جالس عند باب
الجنة على كرسي من ذهب مسند ظهره
الى البيت المعمور ومعه نفر من قومه
فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه
السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم قال مر امتك فلتكثر من
غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها
واسعة فقال وما غراس الجنة قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وفي رواية اقرئ امتك مني السلام

٣٨١

واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وعنده قوم جلوس بيض
الوجوه امثال القراطيس وقوم في الوانهم
شيء فقام هؤلاء الذين في الوانهم شيء
فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد
خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا
فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من
الوانهم شيء ثم دخلوا نهرا ثالثا فاغتسلوا
فيه وقد خلصت الوانهم فصارت
مثل الوان اصحابهم فجاءوا فجلسوا الى
اصحابهم فقال يا جبريل من هؤلاء البيض
الوجوه ومن هؤلاء الذين في الوانهم
شيء وما هذه الانهار التي دخلوها
فاغتسلوا فيها فقال اما هؤلاء البيض
الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم
واما هؤلاء الذين في الوانهم شيء فقوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا

٣٨٢

فتاب الله عليهم واما هذه الانهار
فاولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث
سقاهم ربهم شرابا طهورا وقيل هذا
مكانك ومكان امتك واذا هو بامته
شطرين شطر عليهم ثياب كانها القراطيس
وشطر عليهم ثياب رمد فدخل البيت
المعمور ودخل معه الذين عليهم الثياب
البيض وحجب الاخرون الذين عليهم
الثياب الرمد وهم على خير فصلى ومن
معه من المؤمنين في البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه الى يوم القيامة وانه
بحذاء الكعبة لو خر منه حجر لخر عليها
آخر ما عليهم وفي رواية انه عرضت
عليه الآنية الثلاثة المتقدمة فاخذ
اللبن فصوب جبريل فعله كما تقدم
وقال كما في رواية هذه الفطرة التي
انت عليها وامتك ثم رفع الى سدرة

٣٨٣

المنتهى واليها ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط من فوق
فيقبض منها واذا هي شجرة يخرج من
اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى يسير الراكب في
ظلها سبعين عاما لا يقطعها واذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها كآذان
الفيلة تكاد الورقة تغطي هذه الامة
وفي رواية الورقة منها تظل الخلائق على
كل ورقة فيها ملك فغشيها الوان لا يدري
ما هي فلما غشيها من امر الله ما غشيها تغيرت
وفي رواية تحولت ياقوتا وزبرجدا
فما يستطيع احد ان ينعتها من حسنها
فيها فراش من ذهب واذا في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران

نهر ساق

٣٨٤

ظاهران فقال ما هذه الانهار يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات وفي
رواية انه راى جبريل عند السدرة
وله ستمائة جناح كل جناح منها قد
سد الافق يتناثر من اجنحته التهاويل
الدر والياقوت مما لا يعلمه الا الله تعالى
ثم اخذ على الكوثر حتى دخل الجنة فاذا
فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فراى على بابها
مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض
بثمانية عشر فقال يا جبريل ما بال
القرض افضل من الصدقة قال لان
السائل يسال وعنده شيء والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة فسار فاذا
هو بانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل

٣٨٥

مصفى واذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا رمانها
كالدلاء وفي رواية فاذا فيها رمان كانه
جلود الابل المقتبة واذا بطيرها كالبخاتي
كالبخاتي فقال ابو بكر يا رسول الله انها
لناعمة قال اكلتها انعم منها واني لارجو
ان تاكل منها وراى نهر الكوثر على حافتيه
قباب الدر المجوف واذا طينه مسك
اذفر ثم عرضت عليه النار فاذا فيها
غضب الله وزجره ونقمته لو طرح فيها
الحجارة والحديد لاكلتها فاذا فيها قوم
ياكلون الجيف فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس
وراى مالكا خازن النار فاذا هو رجل
عابس يعرف الغضب في وجهه فبدا
النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام ثم اغلقت
النار دونه ثم رفع الى سدرة المنتهى
فغشيته سحابة فيها من كل لون فتاخر جبريل

٣٨٦

ثم عرج به صلى الله عليه وسلم لمستوى سمع
فيه صريف الاقلام ورای رجلا مغيبا
في نور العرش فقال من هذا املك قيل
لا قال انبي قيل لا قال من هو قيل هذا
رجل كان في الدنيا لسانه رطب بذكر الله
تعالى وقلبه معلق بالمساجد ولم
يستسب لوالديه قط فرای ربه سبحانه
وتعالى فخر النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا وكلمه ربه عند ذلك فقال
له يا محمد قال لبيك يارب قال سل
فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا
واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما
واعطيت داود ملكا عظيما والنت له
الحديد وسخرت له الجبال واعطيت
سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن
والانس والشياطين وسخرت له الرياح
واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده

٣٨٧

وعلمت عيسى التوربة والانجيل وجعلته
يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذنك
واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم
يكن للشيطان عليهما سبيل فقال الله
سبحانه وتعالى قد اتخذتك حبيبا
قال الراوي وهو مكتوب في التوراة
حبيب الله وارسلتك للناس كافة
بشيرا ونذيرا وشرحت لك صدرك
ووضعت عنك وزرك ورفعت
لك ذكرك لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت
امتك خير امة اخرجت للناس وجعلت
امتك امة وسطا وجعلت امتك هم
الاولون وهم الآخرون وجعلت
امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا
انك عبدي ورسولي وجعلت من امتك
اقواما قلوبهم اناجيلهم وجعلتك
اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا واولهم
يقضى له واعطيتك سبعا من المثاني

٣٨٨

لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم
اعطها نبيا قبلك واعطيتك الكوثر
واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة
والجهاد والصدقة وصوم رمضان
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واني
يوم خلقت السموات والارض فرضت
عليك وعلى امتك خمسين صلاة فقم بها
انت وامتك وفي رواية اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لم يشرك بالله من امتك شيئا
المقحمات ثم انجلت عنه السحابة
واخذ بيده جبريل فانصرف سريعا
فاتى على ابراهيم فلم يقل شيئا ثم
اتى على موسى قال ونعم الصاحب
كان لكم فقال ما صنعت يا محمد

٣٨٩

ما فرض ربك عليك وعلى امتك قال
فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة كل يوم
وليلة قال ارجع الى ربك فاساله
التخفيف عنك وعن امتك فان امتك
لا تطيق ذلك فاني قد خبرت الناس
قبلك وبلوت بني اسرائيل وعالجتهم
اشد المعالجة على ادنى من هذا فضعفوا
عنه وتركوه فامتك اضعف اجسادا
وابدانا وقلوبا وابصارا واسماعا
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
يستشيره فاشار اليه جبريل ان نعم
ان شئت فرجع سريعا حتى انتهى الى
الشجرة فغشيته السحابة وخر ساجدا
ثم قال رب خفف عن امتي فانها اضعف
الامم قال قد وضعت عنهم خمسا ثم انجلت
السحابة ورجع الى موسى فقال وضع عني
خمسا فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فلم يزل يرجع

٢٩٠

بين موسى وبين ربه يحط عنه خمسا خمسا
حتى قال الله يا محمد قال لبيك وسعديك
قال هن خمس صلوات كل يوم وليلة كل
صلاة بعشر فتلك خمسون صلاة لا
يبدل القول لدى ولا ينسخ كتابي ومن
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب عليه شيئا فان
عملها كتبت سيئة واحدة وانجلت
فنزل حتى انتهى الى موسى فاخبره فقال
ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان
امتك لا تطيق ذلك فقال قد راجعت
ربي حتى استحييت منه ولكن ارضى
واسلم فنادى مناد ان قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي فقال
له موسى اهبط بسم الله ولم يمر على
ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة

٢٩١

وفي رواية مر امتك بالحجامة ثم انحدر
فقال لجبريل مالي لم آت اهل سماء الا رحبوا
بي وضحكوا الي غير واحد سلمت عليه فرد
علي السلام ورحب بي ودعا لي ولم يضحك
لي فقال ذلك مالك خازن النار لم يضحك
منذ خلق ولو ضحك لاحد لضحك لك
فلما نزل الى سماء الدنيا نظر الى اسفل منه
فاذا هو برهج ودخان واصوات فقال
ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين
يحومون على عيون بني آدم لا يتفكرون
في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك
لراوا العجائب ثم ركب منصرفا فمر
بعير لقريش بمكان كذا وكذا وفيها
جمل عليه غرارتان غرارة سوداء وغرارة
بيضاء فلما حاذى العير نفرت واستدارت
وصرع ذلك البعير وانكسر ومر بعير
لهم قد جمعه بنو فلان فسلم عليهم فقال

٣٩٢

بعضهم هذا صوت محمد ثم اتى الى اصحابه
قبيل الصبح بمكة فلما اصبح قطع وعرف
ان الناس تكذبه فقعد حزينا فمر به
عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه
فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء
قال نعم قال ما هو قال اسري بي الليلة
قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم
اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فلم يرانه
يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا
قومه اليه قال ارايت ان دعوت قومك
اتحدثهم بما حدثتني قال نعم قال
يا معشر بني كعب بن لؤي هلموا فانفضت
اليه المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليهما
فقال حدث قومك بما حدثتني به
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين
قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت
بين ظهرانينا قال نعم فمن بين مصفق

٣٩٣

ومن بين واضع يده على راسه متعجبا
وضجوا واعظموا ذلك فقال المطعم بن
عدي كل امرك قبل اليوم كان امما غير
قولك اليوم انا اشهد انك كاذب
نحن نضرب اكباد الابل الى بيت المقدس
مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا تزعم
انك اتيته في ليلة واللات والعزى
لا اصدقك فقال ابو بكر يا مطعم بئس
ما قلت لابن اخيك جبهته وكذبته
انا اشهد انه صادق فقالوا يا محمد صف
لنا بيت المقدس كيف بناؤه وكيف هيئته
وكيف قربه من الجبل وفي القوم من
سافر اليه فذهب ينعت لهم بناءه
كذا وهيئته كذا وقربه من الجبل
كذا فما زال ينعته لهم حتى التبس عليه
النعت فكرب كربا ما كرب مثله فجيء
بالمسجد وهو ينظر اليه حتى وضع دون

دار عقيل و عقال فقالوا كم للمسجد من
باب ولم يكن عدها فجعل ينظر اليها
ويعدها بابا بابا ويعلمهم وابو بكر
يقول صدقت صدقت اشهد انك
رسول الله فقال القوم اما النعت
فوالله لقد اصاب ثم قالوا لابى بكر افتصدقه
انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وجاء
قبل ان يصبح قال نعم انى لاصدقه فيما
هو ابعد من ذلك اصدقه بخبر السماء
فى غدوة او روحة فبذلك سمى ابو بكر
الصديق ثم قالوا يا محمد اخبرنا عن
عيرنا فقال اتيت على عير بنى فلان بالروحاء
قد ضلوا ناقة لهم فانطلقوا الى طلبها
فانتهيت الى رحالهم وليس بها منهم
احد واذا بقدح ماء فشربت منه ثم
انتهيت الى عير بنى فلان بمكان كذا وكذا
وفيها جمل احمر عليه غرارة سوداء

وغرارة بيضاء فلما حاذيت العير نفرت
وصرع ذلك البعير وانكسر ثم انتهيت
الى عير بنى فلان فى التنعيم يقدمها جمل
اورق عليه مسح اسود وغرارتان
سوداوان وها هى ذه تطلع عليكم من
الثنية قالوا فمتى تجيء قال يوم الاربعاء
فلما كان ذلك اليوم اشرفت قريش
ينتظرون العير وقد ولى النهار ولم
تجئ فدعا النبى صلى الله عليه وسلم فزيد
له فى النهار ساعة وحبست له الشمس
حتى طلعت العير فاستقبلوا الابل فقالوا
هل ضل لكم بعير قالوا نعم فقالوا اهل انكسر
لكم ناقة حمراء قالوا نعم قالوا فهل كان
عندكم قصعة من ماء فقال رجل انا
والله وضعتها فما شربها احد منا
ولا اهريقت فى الارض فرموه بالسحر
وقالوا صدق الوليد فانزل الله سبحانه

وتعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس انتهت القصة بحمد الله
وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب العالمين   انتهت كتابتها فى
يوم الاربعاء رابع ذى القعدة الحرام
سنة ١٢٤٣ الف وثلثمائة وثلاث واربعين
بقلم الفقير الى عفو مولاه ابى بكر بن احمد
بن حسين الحبشى علوى غفر الله له ولوالديه
وجميع المسلمين آمين

م

آيات الشفاء

بسم الله الرحمن الرحيم ويشف صدور
قوم مؤمنين يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو
يشفين قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء

٣٩٨

ثلاث صلوات للشيخ يوسف النبهاني اجازني بها مكاتبة

الاولى

اللهم اني اسالك بك ان تصلي على سيدنا
محمد افضل صلواتك عدد معلوماتك
ومداد كلماتك وان تصلح لامته دينها
ودنياها وتهلك اعداءك واعداها
كفارا وربا وسواها انك على كل شيء
قدير نعم المولى ونعم النصير

الثانية

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تعادل
جميع نعمك وصلواتك عليه وعلى جميع
مخلوقاتك من الازل الى الابد في كل
لحظة عدد كل عدد

الثالثة

ان الله وملائكته يصلون على النبي

٣٩٩

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صل على سيدنا محمد مثل
جميع ما صليت وتصلي عليه انت وملائكتك
والمؤمنون فيما كان وما يكون كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون وسلم وبارك كذلك

انتهت

(خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في زواج سيدتنا فاطمة بسيدنا علي رضي الله عنهم)

الحمد لله بنعمته المعبود بقدرته المطاع
بسلطانه المرهوب من عذابه وسطوته
النافذ امره في سمائه خلق الخلق بقدرته
وميزهم باحكامه واعزهم بدينه
واكرمهم بنبيه تبارك اسمه وتعالت
قدرته جعل المصاهرة نسبا لاحقا
اوشج به الارحام واكرم الانام فقال عز
من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا

٤٠٠

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه
يجري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل
قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اما
بعد فان الامور كلها بيد الله يقضي
فيها ما يشاء ويحكم ما يريد لا مؤخر
لما قدم ولا مقدم لما اخر ولا يجتمع
اثنان ولا يفترقان الا بقضاء وقدر
وكتاب من الله قد سبق اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم
ولسائر المسلمين انه هو التواب
الرحيم انتهت

٤٠١

خطبتين تصلح لاي جمعة من الجمع

الخطبة الاولى

الحمد لله خالق السموات وسامكها
وبارئ البريات ومالكها الذي ليس له
مثل ولا شبيه ولا في قوله بطل ولا
تمويه احمده بما يوجب حمده عليه
وابرأ من الحول والقوة اليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
من عرف فاعترف وحاد من صدف
عنها وانحرف واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بكتاب اوضحه
ولسان افصحه وشرع شرحه ودين
فسحه فلم يدع صلى الله عليه وسلم
فسادا الا اصلحه ولا عنادا الا ازحزحه
ولا مغلقا من الدين الا فتحه صلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله ما هلل ملك

٤٠٢

اوسبحه ايها الناس اتقوا الله العظيم
عز وجل وعاملوه بالخشية والوجل
فبادروا الى كم تماطلون بالعمل وتطمعون
فى بلوغ الامل وتغترون بفسحة المهل
ولا تذكرون هجوم الاجل وانتم قرارة
سيل المنايا واشارة نيل الرزايا وتجارة
سيل البلايا فما ولدتم فللتراب
وما بنيتم فللخراب وما جمعتم فللذهاب
وما عملتم ففي كتاب مدخر ليوم
الحساب فرحم الله امرأ اقدم الحذر
وانعم النظر قبل ان يفارق الاوطان وامتحن
ويعلم الامتحان ويدرع الاكفان
ويدخل فى خبر كان قبل الاخذ بالكظائم
والاسف على اكتساب الجرائم قبل
نزول القدر اللازم وسكون الحركات
لدخول الجوازم قبل ان تقول نفس

٤٠٣

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله وان
كنت لمن الساخرين فحينئذ تضيق الانفاس
وتفتر الحواس ويقع الاياس ويحل
بالمغرور الحذر والباس يا له مشغولا
عن اقاربه واحبابه صريعا مستسلما
لما به يبسط يمينا ويقبض شمالا ويعالج
من سكرات الموت اهوالا يسئل فلا
يرد سؤالا ويلتمس من الاقالة والرجعى
محالا قد صار الخبر عنده عيانا وعاد
شكه فى الرحيل ايقانا ثم سلب
روحه واسكن ضريحه وهيل عليه
التراب وعدم منه الاياب منقطعا
من الدنيا اثره مستعجما على اهلها
خبره ينتظر نقر الناقور ونفخ
اسرافيل فى الصور ليوم العرض
والنشور يوم يكشف عن المستور

٤٠٤

ويحصل ما فى الصدور ويقع
الحساب على الفتيل والنقير ففريق
فى الجنة وفريق فى السعير ايقظنا
الله واياكم من سنة الطبع واعاننا
واياكم على هول المطلع وآمننا واياكم
يوم الفزع وازلفنا واياكم فى
المرتجع ان اولى ما اندب به ووعظ
واجلى ما تمسك به وحفظ القرآن
المبين نزل به الروح الامين كلام
رب العالمين والله سبحانه وتعالى
يقول وبقوله يهتدي المهتدون
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم كلا اذا بلغت
التراقي وقيل من راق وظن انه
الفراق والتفت الساق بالساق

٤٠٥

الى ربك يومئذ المساق بارك الله لى
ولكم فى القرآن العظيم ونفعني
واياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل
مني ومنكم تلاوته انه هو السميع
العليم اوصيكم عباد الله واياى
بتقوى الله فقد فاز المتقون واحثكم
واياى على طاعة الله وطاعة رسوله
فى كل وقت لعلكم تفلحون واستغفر
الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية

الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اقرارا بربوبيته وارغاما لمن جحد وكفر
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده

٤٠٦

ورسوله سيد الجن والبشر اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم سيدنا محمد وعلى آله المصابيح
الغرر ايها الناس اتقوا الله فيما امر
وانتهوا عما نهى عنه وحذر واعلموا
ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى
بملائكة قدسه فقال تعالى ولم يزل
قائلا عليما ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم وارض
عن الصاحب الاول خليفة نبيك
على التحقيق امير المؤمنين سيدنا

٤٠٧

ابي بكر الصديق وارض اللهم عن الامام
الاواب الناطق بالحق والصواب امير
المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب وارض
اللهم عن ذي النورين والبرهان جامع
سور القرآن امير المؤمنين سيدنا عثمان
ابن عفان وارض اللهم عن ليث بني غالب
امام المشارق والمغارب امير المؤمنين
سيدنا علي بن ابي طالب وارض اللهم
عن الستة الباقين من العشرة المبشرة
الكرام طلحة وسعد وسعيد وعبد الرحمن
ابن عوف وابي عبيدة عامر بن الجراح والزبير
ابن العوام وارض اللهم عن عمي نبيك خير
الناس حمزة والعباس وارض اللهم عن
السبطين الجليلين والقمرين النيرين
ابي محمد سيدنا الحسن وابي عبد الله الحسين
وارض عن امهما الزهراء البتول سيدتنا

٤٠٨

فاطمة بنت سيدنا الرسول وارض عن
خير الامة وترجمان القرآن سيدنا
عبد الله بن العباس وارض عن ازواجه
المطهرات من الادناس وعن بقية
الصحابة والتابعين وتابع التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
اللهم لا تجعل لاحد منهم في عنقنا
ظلامه ونجنا بحبهم من اهوال يوم
القيامة آمين يارب العالمين اللهم
وقدس ارواح الائمة المجتهدين
والخلفاء الراشدين الذين قضوا بالحق
وبه كانوا يعدلون اللهم ادم نصرك
وعونك وابد حفظك وصونك
لعبدك وابن عبدك الخاضع لجلالك
ومجدك خادم الحرمين الشريفين

٤٠٩

اللهم انصره وانصر عساكره والحق
بسيفه رقاب الطائفة الباغية
الفاجرة الكافرة واجمع لنا وله بين خيري
الدنيا والآخرة ووفقه لما فيه صلاح
البلاد والعباد وشئون من في برك
وبحرك من امة سيدنا محمد اجمعين
على ما تحبه وترضاه آمين يارب
العالمين اللهم واصلح بين قلوب المسلمين
واهلك الكفرة والرافضة والمبتدعة
والمشركين ودمر اعداءك اعداء الدين
وكل من اراد السوء بعبادك المؤمنين
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك
سميع قريب مجيب الدعوات وقاضي
الحاجات ربنا آتنا في الدنيا حسنة

٤١٠

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
عباد الله ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله
العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم
واسألوه من فضله يعطكم ولذكر الله
اعز واجل واكبر

الخطبة الاولى لعيد الفطر

(التكبير ثلاثا) الله اكبر اهل الكبر وولي
الامر مَلِكُ البرايا بالقوة القاهرة واحتجب
عن الابصار بالقدرة الظاهرة ذو
العزة والسلطان والمن والاحسان والجود
والامتنان الذي تفرد بالجبروت وتوحد
بالملكوت وهو حي دائم لا يموت لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم

٤١١

واليه ترجعون (التكبير ثلاثا) الله اكبر
الذي تصاغرت له الكبراء وتواضعت
له العظماء وذلت له الاعزاء ونطقت
بربوبيته الانبياء وشهدت بوحدانيته
الاولياء وفاهت بازليته الفهماء
وعييت عن تكييفه الحكماء واعترف
بعبوديته من في الارض والسماء يسبحون
الليل والنهار لا يفترون (التكبير ثلاثا)
الله اكبر رب الارباب ومعتق الرقاب
ومنزل الكتاب ومسخر السحاب ومذلل
الصعاب ومسبب الاسباب ومفتح
الابواب ومن حيث ما دعي اجاب
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين (التكبير ثلاثا) الله
اكبر تسبح له الفلك العال والشمس
وقت الزوال والقمر اذا اتسق للكمال

٤١٢

والسحاب الثقال واعراف الجبال وافياء
الظلال وسباسب الرمال عن اليمين
والشمال يسبحن له بالغدو والآصال
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما
غفورا (التكبير ثلاثا) الله اكبر
سبحان من تسبح له الملائكة باصنافها
والسموات باكنافها والارضون
باطرافها والجبال باعرافها والطير في
مصافها سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين (ثم تكبير
تسعا متواليا ثم يخطب)
الحمد لله الذي امد اولياءه بالتوفيق
والهمهم كلمة الحق والتصديق وارشدهم
الى اوضح محجة وطريق وجعلهم برحمته
خير امة وفريق احمده على النعمة

٤١٣

التي بها حبانا واشكره على الملة التي اليها
هدانا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له عظم على المذنبين حلمه
ونفذ في كل شيء حكمه واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وخيرته من بريته
المخصوص بوحيه ورسالته اختاره
من اكرم قريش عنصرا واحسنها
منظرا واطيبها مخبرا وازكاها ارومة
واثبتها جرثومة وانبلها غرسا
وافضلها اسا سمق فرعها فسما
وبسق نبعها فنما اغصانها رائقة
وثمارها فائقة سيد ولد ابراهيم
الخليل وخير نسل الذبيح اسماعيل
انتجبه الله لنفسه وليا وبعثه الى
خلقه نبيا بالبرهان الواضح والضياء
اللائح صدع ببرهانه وظهر ايمانه

٤١٤

واضاء سراجه واعتدل منهاجه
صلى الله على سيدنا محمد خير اهل
التقى وعلى آله وعترته اهل النهى (التكبير
ثلاثا) اوصيكم عباد الله واياى
بتقوى الله عباد الله اصبحنا الصحبة
شهر رمضان تاركين وعلى فراقه متحسرين
باكين ولآثار الغفلة سالكين ولا نعلم
انا من المقبولين الناسكين او من المردودين
الهالكين يقطع اعمارنا يوم بعد يوم
ويمحو آثارنا فطر عقيب صوم فما
بالنا لا ندرى ما حالنا فى هذا الشهر
العظيم والعيد الازهر الكريم المخصوص
بالخير العميم المأثور به على سائر
الايام لما ختم الله به شهر الصيام
يوم احل الله فيه الملاذ والمطاعم
وحث فيه الخلق على اظهار الزينة ولبس

٤١٥

الناعم يوم حرم الله الصوم فيه امرا حتما
وجعله لمنتهاه وقتا وختما يوم يبذل
فيه الاحسان والجوائز وتفتح فيه
ابواب العطايا والكنائز فمن نائل لخيرها
فائز ولوفرها حائز ومن محروم منها
حظه ولم يتقبل منه نفله ولا فرضه يوم
المباهات والزينة اظهر الله فيه دينه
واسبل على منتحليه تشريفه وآمنهم
فيه وعيده وتخويفه (التكبير ثلاثا)
هذا عباد الله زينتكم للجمع الاصغر فاين
زينتكم للجمع الاكبر شبهوا خروجكم
اليوم من دوركم بخروجكم يوم القيامة
من قبوركم وبروزكم الى هذه الارض
ببروزكم من الاجداث الى العرض فما
اقرب ما بين اليومين واشد اشتباه
الجمعين وحاسبوا انفسكم وزنوا احسانكم

٤١٦

وكفروا سيئاتكم واعلموا ان من عمره الله
فنعمه واشهده فعلمه ووالاه نعيما
ووعده ثوابا جسيما وحذره عذابا
اليما ثم عاد الى ربه متقلا من ذنبه
واصبح فى غداة القيامة وقد خذله
عمله واخلفه امله لحقيق ان يلوم نفسه
وينكس رأسه اذ راى ما بين يديه وقرأ
ما كتبت الحفظة عليه هنالك تبلو
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
(التكبير ثلاثا) ذلك يوم لا يقبل
الله فيه الرشا ولا ينفع الانسان الا التقى
فودعوا رحمكم الله شهركم وداع المحب
لحبيبه المفارق لخله ونسيبه بالاعمال
الحسنة والافعال المستحسنة وكثرة
الصدقة والتوسعة على العيال فى النفقة

٤١٧

واغناء الفقراء ومواساة الضعفاء وليؤد
كل امرئ منكم عن نفسه وعمن يمونه من
عياله واطفاله وعبيده وامائه صاعا
من بر او صاعا من شعير او صاعا من ارز
او صاعا من تمر او صاعا من زبيب من
قوت بلدكم صدقة على فقراء اهل دينه
وملته وشريعته كفارة لذنوبكم
وتمحيصا لما اقترفتم ايام صومكم
واعرفوا حق شهركم بصيام ستة ايام
عقيب صومكم فقد روى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من صام شهر رمضان
واتبعه بست من شوال فكانما صام السنة
كلها (التكبير ثلاثا) واحمدوا
خالقكم على الدوام حيث اعادكم الى مثل
هذا اليوم فكم من شاب كان موصوفا
بالجمال وكهل كان منعوتا بالكمال وصبى

يومق بالحسن والاعتدال فشهد معنا
في مثل هذا المقام محل عليه محتوم الحمام
اصبح اليوم بين اطباق الثرى لا يحس
ولا يرى وانقطع ذكره عن الدنيا
فلا فطر عنده ولا اضحى نحن والله
بسيرهم سائرون والى ما ساروا واليه
صائرون نفعنا الله واياكم بما نقول
ورزقنا واياكم صحة العقول وجعلنا
واياكم ممن قام بعزائم الاحكام
واحتفظ في دينه بودائع الاسلام
ان اشفى الذكر للقلوب وانفى الزجر
للذنوب كلام الله علام الغيوب والله
سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدى
المؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم شهر رمضان

الذى انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هداكم ولعلكم تشكرون بارك الله
لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني
واياكم بالآيات والذكر الحكيم
وتقبل مني ومنكم تلاوته انه هو
السميع العليم اوصيكم عباد الله واياي
بتقوى الله فقد فاز المتقون واحثكم
واياي على طاعة الله وطاعة رسوله
في كل وقت لعلكم تفلحون واستغفر الله
العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الاولى لعيد الاضحى

(التكبير ثلاثا) الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا
فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون (التكبير ثلاثا) الله اكبر
مدبر الامور وخالق الظلم والنور
وجاعل الظل والحرور وباعث من
في القبور وولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا

من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم
واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود (التكبير ثلاثا) الله
اكبر كلما اظلت الخضراء واقلت
الغبراء وخدرت العذراء ولاحت
الجوزاء وقامت الارضون والسماء
وحثت الركبان بالبيداء ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم (التكبير ثلاثا) الله
اكبر تسبح له الارض والسماء والظلام
والضياء والسحاب والافياء والطير
والهواء والوحش والافلاء والصخر
والماء والجبال والبطحاء ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم

٤٢٢

ومن دخله كان آمنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين
(التكبير ثلاثا) الله اكبر رب البلد
الحرام والشهر الحرام والايام العظام
والركن والمقام ومنازل الاعظام
ومنى والمشعر الحرام والحل والحرام
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم (التكبير ثلاثا) الله
اكبر ما خشعت القلوب وكشفت
الكروب وسترت العيوب وغفرت
الذنوب وعفا علام الغيوب
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما

٤٢٣

للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
(التكبير ثلاثا) الله اكبر رب الانام والملل
ومنور الصبح اذا اقبل وقابض الامر
اذا اكمل ومقتضب اجل الامل لمقترب
عاجل الاجل ومنقل الممالك والدول
ورب النجم اذا طلع وافل والممالك
لما علا وسفل والسائل عما يشاء ولا
يسال ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين (التكبير ثلاثا) الله اكبر
ما ارتفع الضجيج ولبى الحجيج وفاض

٤٢٤

الخليج وجرى بالخيف دم ثجيج واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما
استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من
الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب
(ثم يكبر تسعا متواليا)
الحمد لله مبتدع البدائع ومصطنع الصنائع
وشارع السنن والشرائع الذي شمل

٤٢٥

احسانه ولطفه وعم امتنانه وعطفه
احمده على نعمه الغزار واشكره على قسمه
المدرار واستغفره للذنوب والاوزار
واتوكل عليه في نوازل الاقدار واشهد
له بالخضوع والاقرار شهادة صادقة
الاضمار واضحة الاظهار انه لا شريك
له رب مكة والزوار والبيت والاستار
والحرم والاشعار والرامين بالجمار
والمتكثرين بالتلبية والاستغفار
والمتهجدين بالاسحار واشهد ان
محمدا عبده المختار ارسله من اكرم
نزار وازكى منصب ونجار الهادي
الى اوضح منار الداعي الى دار القرار
الهادم دعائم الكفار صلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله الاطهار واصحابه
الاخيار آناء الليل واطراف النهار

(التكبير ثلاثا) عباد الله ان يومكم هذا
يوم عظيم عظم الله قدره وشرفه
واعلى في الانام ذكره وعرفه وهو
اليوم الازهر والحج الاكبر خصه الله
تعالى بشعائره وشرفه بمآثره
واختاره على الايام وابان فضيلته
للانام يوم حرام من شهر حرام بين
شهري حرام من ايام عظام عظمته
الجاهلية وفضله الاسلام يوم ابتلى
الله فيه خليله وفدى فيه من
الذبح سليله حيث اراه في منامه
ذبح ولده اسماعيل وهداه الى احسن
التاويل فلما بلغ معه السعي قال
يابني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما
تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين

(التكبير ثلاثا) فشد كتافه لما اعلمه
وتله للجبين بعد ما اسلمه وامر المدية
على نحره مخلصا لله في عزيمة امره
وشد وطاته عليه فلم يبق وفاضت
بوادر عبراته فلم يشفق وفي قلبه لوعات
متواتره وروعات متناصره وللوحوش
من حولهما عجيج وللملائكة من رزئهما
ضجيج وللارض من تحتهما وجيب
وللسماء من فوقهما نحيب فلما راى
الله صبرهما فيما ابتلاهما كشف ضرهما
ناداه ارحم الراحمين ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي
المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين
وفديناه بذبح عظيم (التكبير ثلاثا)
فاحضروا رحمكم الله في هذا اليوم
العظيم لصلاتكم بوقار وسكينة

واجمل هيئة وزينة واحمدوا ربا بلغكم
هذا اليوم العظيم والعيد الاكبر الكريم
وضحوا بعد رجوعكم من مصلاكم
وكبروا الله على ما هداكم وتقربوا الى
الله بذبائحكم وعظموا شعائر ربكم
واجعلوها من اطيب ذخائركم واستشعروا
التقوى في ضمائركم فليس يقبل الله
من الاعمال الا ما كان خالصا فانه يقول
سبحانه وتعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
ما هداكم وبشر المحسنين (التكبير
ثلاثا) وعليكم في اضاحيكم بالسليمة
الاعضاء الكاملة الاجزاء اللحيمة
القرناء الشحيمة العيناء واياكم
وتقريب العوراء والعرجاء والعجفاء
والشرقاء والخرقاء وكل ذات عيب فاضح

ونقص من اجزائها او ثمنها واضح واختاروا
السمان وحسان الالوان وغالوا في الاثمان
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
والشاة عن واحدة فسوقوها الى المذابح
سوقا رفيقا وادعوا والهاموا هفا
رفيقا ولا ذبح الا بعد الصلاة والسنة
في الاضاحي احد الشفرة واستقبال
القبلة والتكبير والتسمية بسم الله الله
اكبر اللهم هذا منك واليك فتقبلها
مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك
ومحمد صلى الله عليه وسلم فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون (التكبير ثلاثا) ووقت الذبح
للاضحية بعد الصلاة للعيد يوم النحر
وثلاثة ايام بعده مقبول ايام النفر

٤٣٠

وعليكم بالتكبير من حين تصلون الصبح
من يوم عرفة الى ان تصلوا العصر من
آخر ايام التشريق واشكروه يمددكم
بالتاييد والتوفيق وسعوا على فقرائكم
وما ملكت ايمانكم من عبيدكم
وامائكم وكونوا با الاخيار مقتدين
وفي مقاصد الرشد مهتدين وعن
سبيل الغواية معرضين ولثواب
الله متعرضين (التكبير ثلاثا) اوصيكم
عباد الله واياى بتقوى الله فانها
الجواز الى درج النعيم والمجاز عن — بدلها الجواز
درج الجحيم واحثكم على الصلاة فانها
باب الملة ومحافظة النحلة وعلى
الصيام فانها جنة من العذاب
وسبيل الى الثواب وعلى اداء الزكاة
فانها حق في اموالكم معلوم وفرض

٤٣١

في دينكم محتوم وعلى حج البيت فانه يسلب
الفقر ويجلب الوفر وعلى صلة الرحم
فانها مثرات في الاموال ومنساة في
الآجال وعلى صدقة السر فانها تكفر الخطايا
وتنفي سوء المنايا وتجنبوا الكبائر
واحذروا الجرائر ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق فالقتل من الموبقات
المحبطات للحسنات ولا تقربوا
الزنا فانه فاحشة بنص الكتاب
والفضيحة يوم الحساب ولا تشربوا
الخمر فانها تفقد اللب وتسخط الرب
ولا تاكلوا الربا فان ربحه سخران
وزيادته نقصان وتجنبوا مال اليتيم
واحسنوا اقتضاء الغريم واحذروا
المظالم المظالم فانها ظلمات لا يجليها

٤٣٢

الا القضاء ولا يكشفها الا الاداء واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
فان الطاعة حبل الله المتين وصراطه
المبين واغتنموا الدعاء لخواصكم وعوامكم
في منصرفكم ومقامكم فانكم لا محالة
على الله قادمون وبين يديه موقوفون
محاسبون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون جعلنا الله واياكم
ممن خاف وارتقب وعمل للمنقلب
ان احسن ما اهتدى به المخلصون
الاصفياء وابين ما تادب به المهتدون
الاتقياء كلام من له العزة والكبرياء
والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله
يهتدى المؤمنون واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم

٤٣٣

ترحمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يا اولى الالباب بارك الله لي ولكم
في القرآن العظيم ونفعني واياكم
بالآيات والذكر الحكيم وتقبل مني
ومنكم تلاوته انه هو السميع العليم
اوصيكم عباد الله واياى بتقوى الله
فقد فاز المتقون واحثكم واياى على
طاعة الله وطاعة رسوله في كل وقت
لعلكم تفلحون واستغفر الله العظيم
لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه
انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية للفطر والأضحى

(التكبير سبع مرات متواليات)
الحمد لله حق حمده واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عبده
واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الوفي بعهده صلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه من بعده أوصيكم
عباد الله وإياي بتقوى الله فانها
شعار المؤمنين ودثار المتقين ووصية
الله فيكم اجمعين واعلموا ان الله تعالى
امركم امرا عميما وبدا بنفسه تعظيما
وقال جل جلاله عليما ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فاجيبوا
الله عباد الله الى ما دعاكم اليه

وصلوا على من صلى عليه اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
نبي الرحمة اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد شفيع الامة
اللهم ارض عن اول من استحق من بعده
الخلافة بالتحقيق امير المؤمنين
سيدنا ابي بكر الصديق وعن حليف
المحراب امير المؤمنين سيدنا عمر بن
الخطاب وعمن استحيت منه ملائكة
الرحمن امير المؤمنين سيدنا عثمان
ابن عفان وعن اسد الله الغالب
امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب
وعن الستة البررة الذين هم تمام العشرة
وعمن بايع نبيك تحت الشجرة وعن
الزهراء البتول فاطمة بنت الرسول

وعن السيدين الشهيدين الكريمين ابي محمد
الحسن وابي عبد الله الحسين وعن
الامامين الطاهرين من الرجس والادناس
ابي عمارة الحمزة وابي الفضل العباس
وعن اصحاب نبيك واهل بيته
اجمعين وازواجه الطاهرات امهات
المؤمنين وعن التابعين وتابع التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وارض عنا
معهم برحمتك يا ارحم الراحمين (التكبير
ثلاثا) اللهم ارحم الخلفاء المتقدمين
والائمة الماضين والعلماء الراشدين
والمسلمين والمسلمات اجمعين
(التكبير ثلاثا) اللهم ادم نصرك
وعونك وابد حفظك وصونك
لعبدك وابن عبدك الخاضع
لجلالك ومجدك خادم الحرمين الشريفين

اللهم انصره وانصر عساكره واحق بسيفه
رقاب الطائفة الباغية الفاجرة الكافرة
واجمع لنا وله بين خيري الدنيا والآخرة
ووفقه لما صلاح البلاد والعباد وشئون
من في برك وبحرك من امة سيدنا محمد
اجمعين على ما تحبه وترضاه آمين يا رب
العالمين (التكبير ثلاثا) اللهم واصلح
جميع ولاة المسلمين واهلك الكفرة
والرافضة والمبتدعة والمشركين ودمر
اعداءك اعداء الدين وكل من اراد السوء
بعبادك المؤمنين اللهم انصر من نصر
دين محمد واجعلنا منهم واخذل من
خذل دين محمد ولا تجعلنا منهم اللهم
انصر جيوش المسلمين وفك اسر المأسورين

٤٣٨

واقض الدين عن المديونين واغفر للاحياء
والميتين واكتب اللهم السلامة علينا
وعلى جميع الحجاج والغزاة والمسافرين
من المسلمين اجمعين وييسر مقاصدهم
فيما التمسوه لاصلاح امور الدنيا
والدين واجعل عليهم واقية منك
وارددين وصادرين اللهم ادفع عنا
الغلاء والبلاء والفحشاء والمنكر
والجدب والقحط والوباء والسيوف
المختلفة والشدائد والمصائب
والدين والمرض والمحن والفتن ما
ظهر منها وما بطن من بلدنا خاصة
ومن جميع بلدان المسلمين مع القرى
عامة انك على كل شيء قدير
(التكبير ثلاثا) اللهم اجرنا من النار

٤٣٩

اللهم لا تشوه خلقنا بالنار ولا تجعلنا
من حطب النار فانها بئس الدار
وبئس المثوى وبئس القرار ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا
الله العظيم الجليل الجبار يذكركم
واشكروه يزدكم ويهدكم ولذكر
الله اكبر

٤٤٠

خطبة الكسوفين

الحمد لله مظهر الآيات عبر الناظرين
وصارف النازلات عن المنيبين
الذاكرين وموجب المزيد من نعمه
للمحسنين الشاكرين ومجلل رحمته
للبادين والحاضرين احمده على اسبال
ستره الجميل واعوذ به من وبال مكره
الوبيل واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اهدى دليل واكرم
منيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله ناقضا للمهالك ومنقذا من
المهالك ودالا على احمد المسالك
وموضحا سبيل السنن والمناسك
ونصره على اعدائه بكرام الملائك
واختاره من ذرية لؤي بن غالب

٤٤١

ابن فهر بن مالك صلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه في اسفار النهار
الضاحك وادبار الظلم الحائك
صلاة يبوئهم بها اعلى مقاعد السرور
الارائك ايها الناس ان آيات الساعة
مترادفة تترى كنظام الجوهر يتبع كل
واحدة أخرى فلا يزال عظمها تنسيكم
الصغرى حتى يختمها الله لكم بالطامة
الكبرى فما فعلت العبرة التي رايتموها
بالامس من ظهور الكواكب نهارا
واسوداد الشمس أأحدثت في قلوبكم
وجلا ام اصلحت لكم عند الله عملا
فان القادر على اعادة الظهر ليلا قادر
على ان يرسل العذاب على من عصاه
فيلا فلا تجعلوا اعباد الله اظهاره لكم
الآيات لعبا لكن لتجرموا اليه رغبا ورهبا

٤٤٢

وتجعلوا التوبة الى رضاه سببا من
قبل ان ياخذكم على الاصرار والغفلة
غضبا كما اراكم شمس النهار فى بشاعة
منظرها بعد تمام نورها وصفاء
جوهرها فمن كان سواه يجلو عن العبادة
ظلامها امن كان غيره يكشف عن
البلاد ادلهامها فسبحانه لا يعرف سواه
زمامها ولا يعرف غيره مسيرها ومقامها
الا وان الشمس والقمر خلق الله وآيتان
من آياته لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته وان ظلم ذنوبنا لتوجب
اظلام النهار وانفصام الفلك الدوار
لولا تعطف الملك الجبار وسعة رحمة
العفو الغفار الذى جاد عليكم بفضله
فجلاها واعادها لكم بطوله كما ابداها

٤٤٣

فاين انتم عنها اذ اردها الله على عقبها
وادارها بخلاف دور قطبها وسيرها
فى غير مذهبها حتى تروها طالعة عليكم
من مغربها فعندها تغلق ابواب التوبة
لطالبها وتعذر اسباب التوبة لخاطبها
ام كيف بكم اذا كورت فى القيامة فاسودت
وتدكدكت لهولها صم الجبال فانهدت
وركبت الجسور على متن جهنم فامتدت
واخذت المذاهب على الهاربين فانسدت
وعظمت المصيبات فاشتدت وطالت
المخاطبات فاستدت واكفهرت وجوه
الظالمين فارتدت ونصب ميزان الحق
لوزن اعمال الخلق وتجلى الله لنصرة
المظلوم وفصل الحكومة بين الخصوم
هنالك ينادى الحاكم تعالى ذلك الحاكم

٤٤٤

ان جازنى ظلم ظالم فانى اجازى الظالم
فرحم الله امرءا اقلع عما كان عليه مقيما
واخلص للقاء الله قلبا سليما ليعتاض
من نار السموم جنة ونعيما ما يفعل
الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان
الله شاكرا عليما اجارنا الله واياكم
من بغتات مناقشته واصارنا
واياكم الى درجات عفوه ورحمته
ووفقنا واياكم لسعى العاملين ولا
جعلنا واياكم من الغافلين ان
احسن ما خسمت به الاسقام وابلغ
ما فهمت به الافهام كلام من لا يشبه
كلامه كلام (ويقرأ) هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتى ربك
او ياتى بعض آيات ربك يوم ياتى
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا

٤٤٥

ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون

خطبة الاستسقاء

الحمد لله منزل القطر بعد الياس ومخرج
الناس من الشدة والباس الذى خشعت
له الجبال الراسيات والصخور القاسيات
فتفجرت بامره عيونا وتصدعت
بطاعته شجونا احمده على آلائه واشكره
بحسن بلائه واستدفع به من لاوائه
واساله ان يزيدنا من نعمائه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الخلق والامر وبيده النفع والضر
واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله

٤٤٦

على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما
كثيرا أيها الناس ان الله سبحانه وتعالى
جعل هذا المعاش بلغة لكم الى اخراكم
ووصلة فى دنياكم وبالمطاعم والمشارب
فيها قوا اكم وقد علمتم انه لا معيشة
الا بهذا القطر الذى ينزل الله على
عباده فان نزوله بالوساع فيهم لقلة
الخطيه وحسن الطاعة والندم على
المعصيه وقحوطه عنهم لكثرة
السيئات ومتابعة الخطيات
وقد رتعت السماء ويبست
ينابيعها وقد دللتم على فتح تلك
المغاليق بالاستغفار والتضرع
ولزوم الانابة والخشوع [والتخشع] فاستغفروا
الله لذنوبكم واستكينوا الى مسألتكم

٤٤٧

وتوبوا اليه من سيئاتكم واستسقوا
لحاضركم وباديكم واسألوه انزال
بركة السماء عليكم ولا يكونن دعاؤكم
فى مجلسكم هذا قنوطا ولا يأسا فانه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
واذكروا الله فى خلواتكم وتقدموا
بذلك الى ازواجكم وصغار اولادكم
فانكم لا تدرون ايكم انجح عند الله
وسيلة وازكى عملا اللهم انا دعونا
كما امرتنا فاستجب يا الله اللهم كما
وعدتنا انك لا تخلف الميعاد اللهم
اسقنا سقية مطبقة مغدقة وافتح
اغلاقها واحلل اوثاقها ويسر سياقها
بانفاق يا رزاق يا خلاق واذهب
عنا الغلا وانبت لنا الكلا واكشف

٤٤٨

عنا الضر واللأواء اذا العطا انك جواد
كريم اللهم اسقنا الغيث وانشر
لنا الرحمة ولا تجعلنا من القانطين
اللهم اسقنا المطر واعلنا الظفر
واحشر نامع من شكر اللهم ارنا
الرحمة والسعة اللهم انا نستغفرك
انك كنت غفارا فارسل السماء
علينا مدرارا اللهم ارفع عنا الفقر
والفاقة والقحط والشدة واللأواء
والبؤس انك ملك قدوس
اللهم جد بفضلك على مساكيننا
واعدنا الى افضل عاداتنا ونلنا
بقضاء حاجاتنا وانجاح طلباتنا
واسعاف مآربنا وافراج لوعاتنا
وتنفيس كربتنا وتفريج غمتنا
وانظر الينا نظرة من نظر انك

٤٤٩

برحمة من رحماتك فيها نفحة من نفحاتك
وانزل من بركاتك بصوب من مدرار
وديمة مهمار تتبعها ديم غزار ورحم
غمار ذات سح وانسجام من سحاب
ذى ارتكام وحتى ذى احتلال مجلجل
حتال متتابع سكاب متلد افق الاجناب
مترادف الاعطاف متساقط الاكناف
متلاحق الادراف ينزل منه ودقا
دفقا ويلا هطلا وسحا سحلا وندى
وطلا تنبت به بقلا وتذهب به محلا
وتجعله علينا لمنبعا عاما غدقا لا نزرا
ولا رتقا بالبرق مؤتلقا وبالماء
مندفقا واهيا مخترقا رحمة للعباد
لا غرقا ونفعا لهم لا ضررا واحسانا
منك لهم ونظرا اغيثا مغيثا هنيئا

٤٥٠

مريعا عاجلا سريعا يكون لنا حياء
وربيعا ورضاك لهم شفيعا
اذا دعوك وجدوك سميعا باللطف
قريبا وبالعز رفيعا انزل الغيث
فلا منزل له غيرك وجد بالخير
فلا خير الا خيرك انت تملك خزائنه
وعندك ذخائره وبيدك مفاتحه
ولديك رغائبه ومنك مواهبه
واليك مقاسمه ومغانمه وانت
مانحه ومانعه متفردا به بالمشيئة
النافذة والقضية العادلة فان
تحرم لا تظلم وان تفضل لا تعدم
اللهم اسقنا وارحمنا بالبهائم
الرتع والاطفال الرضع والشيوخ
الركع وانزل القطر من السحاب

٤٥١

وانشر البلاد اليباب واعمر الارض الخراب
وارحم الناس والدواب وتب علينا
يا تواب وهب لنا من خزائن رحمتك
يا عزيز يا وهاب (ويقرأ) وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون

انتهت

٤٥٢

هذان التشطيران لسيدي
العلامة الجد حسين بن محمد
الحبشي مفتي الشافعية وشيخ العلماء

الاول

يا من اياديه عندي غير واحدة
وفضله عم كل الخلق بالمدد
يا من يجود على كل برحمته
ومن مواهبه تنمو على العدد
ما نابني في زماني قط نائبة
الا انجلت بك يا مولاي يا سندي
ما شدة دهمتني وابتليت بها
الا وجدتك فيها آخذا بيدي

الثاني

٤٥٣

ايد ركني ضيم وانت ذخيرتي
لكل مهم في جميع اموري
واخشى من الاعداء في كل حالة
واظلم في الدنيا وانت نصيري
فعار على راعي الحمى وهو قادر
يهمل ما يرعى بكل مبير
ولوم عليه في علو مقامه
اذا ضاع في البيدا عقال بعير

انتهى

النفحة العنبرية في الساعة السحرية

للحبيب عبد الله بن علوي الحداد نفعنا الله به

يا رب يا عالم الحال ... اليك وجهت الآمال
فامنن علينا بالاقبال ... وكن لنا واصلح الحال
يا رب يا رب الارباب ... عبدك فقيرك على الباب
اتى وقد بت الاسباب ... مستمسكاً بعد مامال
يا واسع الجود جودك ... الخير خيرك وعندك
فوق الذي رام عبدك ... فادركه برحمتك في الحال
يا موجد الخلق طرا ... وموسع الكل برا
اسالك اسبال سترا ... على القبائح والاخطال
يا من يرى سر قلبي ... حسبي اطلاعك حسبي
فامح بعفوك ذنبي ... واصلح قصودي والاعمال
ربي عليك اعتمادي ... كما اليك استنادي

صدقا واقصى مرادي ... رضاؤك الدائم الحال
رب يا رب اني ... اسالك العفو عني
ولم يخب فيك ظني ... يا مالك الملك يا وال
اشكو اليك وابكي ... من شؤم ظلمي وافكي
وسوء فعلي وتركي ... وشهوة القيل والقال
وحب دنيا ذميمه ... من كل خير عقيمه
فيها البلايا مقيمه ... وحشوها آفات واشغال
يا ويح نفسي الغويه ... عن السبيل السويه
اضحت تروح عليه ... وقصدها الجاه والمال
يا رب قد غلبتني ... وبالاماني سبتني
وفي الحظوظ كبتني ... وقيدتني بالاكبال
قد استعنتك ربي ... على مداواة قلبي
وحل عقدة كربي ... فانظر الى الغم ينجال

يا رب يا خير كافي ... احلل علينا العوافي
فليس شيء ثم خافي ... عليك تفصيل واجمال
يا رب عبدك ببابك ... يخشى اليم عذابك
ويرتجي لثوابك ... وغيث رحمتك هطال
وقد اتاك بعذره ... وانكساره وفقره
فاهزم بيسرك عسره ... بمحض جودك والافضال
وامنن عليه بتوبه ... تغسله من كل حوبه
واعصمه من شر اوبه ... لكل ما عنه قد حال
فانت مولى الموالي ... المنفرد بالكمال
وبالعلي والتعالي ... علوت عن ضرب الامثال
جودك وفضلك يرجى ... وبطشك وقهرك يخشى
وذكرك وشكرك لازم ... وحمدك والاجلال
يا رب انت نصيري ... فلقني كل خير
واجعل جنانك مصيري ... واختم بالايمان الآجال

وصل في كل حاله ... على مزيل الضلاله
من كلمته الغزاله ... محمد الهادي الدال
والحمد لله شكرا ... على نعم منه تترى
نحمده سرا وجهرا ... وبالغدو والآصال

انتهى نقلها على يد كاتبها ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي علوي وذلك يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة الحرام سنه ١٣٤٤ هـ

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا

قد كفاني علم ربي ... من سؤالي واختياري
فدعائي وابتهالي ... شاهد لي بافتقاري
فلهذا السر ادعو ... في يساري وعساري
انا عبد صار فخري ... ضمن فقري واضطراري
قد كفاني علم ربي ... من سؤالي واختياري

٤٥٨

فصل

يا الهى ومليكى … انت تعلم كيف حالى
وبما قد حل قلبى … من هموم واشتغال
فتداركنى بلطف … منك يا مولى الموالى
يا كريم الوجه غثنى … قبل ان يفنى اصطبارى
قد كفانى علم ربى … من سؤالى واختيارى

فصل

يا سريع الغوث غوثا … منك يدركنى سريعا
يهزم العسر ويأتى … بالذى ارجو جميعا
يا قريبا يا مجيبا … يا عليما يا سميعا
قد تحققت بعجزى … وخضوعى وانكسارى
قد كفانى علم ربى … من سؤالى واختيارى

فصل

٤٥٩

لم ازل بالباب واقف … فارحم ربى وقوفى
وبوادى الفضل عاكف … فادم ربى عكوفى
ولحسن الظن لازم … فهو خلى وحليفى
وانيسى وجليسى … طول ليلى ونهارى
قد كفانى علم ربى … من سؤالى واختيارى

فصل

حاجة فى النفس يا رب … فاقضها يا خير قاضى
وارح سرى وقلبى … من لظاها والشواظ
فى سرور وحبور … واذا ما كنت راضى
فالهنا والبسط حالى … وشعارى ودثارى
قد كفانى علم ربى … من سؤالى واختيارى

انتهى نقل ذلك بقلم الفقير الى عفوه ابى بكر بن احمد الحبشى وذلك يوم الاثنين ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٤

٤٦٠

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا

الزم باب ربك واترك كل دونه
واساله السلامة من دار الفتون
لا يضيق صدرك فالحادث يهون
الله المقدر والعالم شؤون
لا يكثر همك ما قدر يكون
فكرك واختيارك دعهما وراك
والتدبير ايضا واشهد من براك
مولاك المهيمن انه يراك
فوض له امورك واحسن فى الظنون
لا يكثر همك ما قدر يكون
لو ولم وكيف قول ذى الحمق
يعترض على الله الذى خلق

٤٦١

وقضى وقدر كل شى بحق
يا قلبى تنبه واترك المجون
لا يكثر همك ما قدر يكون
انت والخلائق كلهم عبيد
والاله فينا يفعل ما يريد
همك واغتمامك ويحك ما يفيد
فالقضا تقدم فاغنم السكون
لا يكثر همك ما قدر يكون
قد ضمن تعالى بالرزق القوام
فى الكتاب المنزل نور الاظلام
فالرضا فريضه والسخط حرام
والقنع راحه والطمع جنون
لا يكثر همك ما قدر يكون

الذى لغيرك لايصل اليك
والذى قسم لك حاصل لديك
فاشتغل بربك والذى عليك
فى فرض الحقيقة والشرع المصون
لايكثر همك ما قدر يكون
شرع المصطفى الهادى البشير
ختم الانبياء البدر المنير
صلى الله عليه الرب القدير
ماريح الصبا مالت بالغصون
لايكثر همك ما قدر يكون

انتهى نقل ذلك بقلم الفقير الى عفوه تعالى
ابى بكر بن احمد الحبشى وذلك فى يوم الاثنين
١٧ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٤٤ ه

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا
يا راحلا ان جئت وادى المنحنى
فاحطط به وانزل على كنز الغنى
وارع الذمام لجيرة حلوا به
وانشد فؤادا ضاع فى ذاك الفنا
واقر السلام اهيله عنى وصف
ما حل بى بعد البعاد من الضنا
واستعطف الاحباب كيما يعطفوا
فهم هم اهل المكارم والثنا
واسالهم بالله ان لايقطعوا
حبل المحب المستهام وان جنى
قل يا كرام الحى هل من زورة
او عودة لمريض هجر قد حنا

لم يبق هذا الهجر من فضلاته
الا اهابا فوق عظم قد دنا
ياعرب نجد كم تطيلون الجفا
لمتيم خشيت جوانحه عنا
كلفا بكم وتعشقا لجمالكم
وتطلبا لوصالكم اقصى المنا
انى لأرثى من بلى ببعادكم
مثلى واغبط من اليكم قد دنا
وارى الحياة اذا تخلفت عن وصلكم
ان الممات اسر منها والفنا
من لى وهل لى ان اراكم سادتى
فضلا والا من اكون ومن انا

انتم مرادى لا ابالى بعد ما
ترضوا على بمن احب ومن شنا
بودادكم تحيى القلوب وحبكم
نور السرائر خير شىء يقتنى
وبقربكم ووصالكم تتنعم ال
ارواح فى روض المسرة والهنا
فى مقعد الصدق الذى قد اشرقت
انواره بالعند يالك من سنا
والمتقون رجاله وحضوره
يارب فالحقنا بهم يا ربنا

انتهى نقل ذلك بقلم الفقير الى عفو مولاه ابى بكر
ابن احمد بن حسين الحبشى علوى وذلك يوم
الثلاثاء المبارك ١٨ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٤٤ ه

٤٦٦

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا

الا يا صاح يا صاح لا تجزع ولا تضجر
وسلم للمقادير كي تحمد وتوجر
وكن راضي بما قدر المولى ودبر
ولا تسخط قضا الله رب العرش الاكبر

توشيح

ولن صابر وشاكر تكن فايز وظافر ومن اهل السرائر
رجال الله من كل ذي قلب منور
مصفى من جميع الدنس طيب مطهر

فصل

وذه دنيا دنيه حوادثها كثيره
وعيشتها حقيره ومدتها قصيره
ولا يحرص عليها سوى اعمى البصيره
عديم العقل لو كان يعقل كان افكر

٤٦٧

توشيح

يفكر في فناها وفي كثرة عناها وفي قلة غناها
فطوبى ثم طوبى لمن منها تحذر
وطلقها وفي طاعة الرحمن شمر

فصل

الا يا عين جودي بدمع منك سائل
على ذاك الحبيب الـ ـلذي قد كان نازل
معانا في المرابع وامسى سفر راحل
وامسى القلب والبال من بعده مكدر

توشيح

ولكن حسبي الله وكل الامر لله ولا يبقى سوى الله
على لبشار جادت سحائب رحمة البر
وحياهم بروح الرضا ربي وبشر

فصل

٤٦٨

بها ساداتنا والشيوخ العارفونا
واهلونا واحباب هم بقلبي نازلونا
ومن هم في سرائر فؤادي قاطنونا
بساحة تربها من زكي المسك اعطر

توشيح

منازل خير ساده لكل الناس قاده محبتهم سعاده
الا يا بخت من زارهم بالصدق واتدر
اليهم معتني كل مطلوبه تيسر

انتهى نقل ذلك على يد الفقير الى عفو مولاه
ابي بكر بن احمد بن حسن الحبشي علوي
وذلك يوم الثلاثاء المبارك ١٨ ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٤٤ هـ

٤٦٩

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا

هذه القصيده وكان انشاؤها آخر جمادى الاولى سنة ثنتين وتسعين بعد الالف مستغيثا ومتوسلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع قحط وسقي البلاد فسقى الله العباد وعم بالرحمة جميع البلاد في الشهر الذي انشئت فيه نفع الله به وبناظمها ومن انشئت فيه وجميع الاولياء والصالحين آمين اللهم آمين

يا رسول الله يا اهل الوفا
يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
انت بعد الله نعم المرتجى
والنجا يا مجتبى يا مصطفى

٤٧٠

يا ختام الرسل يا خير الورى
يا سريع الغوث ادرك من هفا
عبدك الجاني الذي زلاته
اوقعته في صدود وجفا
ورمته في بحار من اسى
موجها من كل وجه قد طغا
فاتاكم هاربا من ذنبه
ومن الدهر الذي قد اجحفا
وزمان عكست احواله
صار فيه الوجه في حد القفا
ومن الكرب الذي اودى به
ومن الغم الذي قد لحفا
وفنون وشجون ما لها
كاشف الا اعتناكم وكفا

٤٧١

فاغثني بغياث عاجل
وافتقدني يا شريف الشرفا
وانقذني وتداركني وكن
لي معينا يا امام الحنفا
واحمني من كل ما احذره
في معاش ومعاد ازفا
واسال الرحمن لي في حاجتي
التي في النفيس منها كلفا
انت باب الله نال المرتجي
والاماني من عليه وقفا
انت حبل الله من امسكه
فاز بالخير وبالعهد وفا
يا رسول الله يا شمس الهدى
كل ضر بكم قد كشفا

٤٧٢

يا رسول الله يا بحر الندى
كل جود منكم قد عرفا
يا رسول الله ان الجدب والـ
قحط والبأساء في الارض ضفا
يا رسول الله قد اودى الغلا
بالمساكين العفاة الضعفا
طحنتهم سنوات عجف
صار فيها الكل منهم لشفا
وذوو الاموال منهم والغنى
بخلوا بخلا قبيحا متلفا
لم يدعهم بخلهم ان ينفقوا
في سبيل الله معطي الخلفا
فبقي اهل الضرورات بها
مثل حوت بحره قد نشفا
والذي اوجب هذا كله
ان كلا منهم قد اسرفا

٤٧٣

فاسأل العفو لهم يا سيدي
ربك الرحمن اكرم من عفا
وادعه ان ينزل الغيث لهم
عاما اذ ينسوا به ما سلفا
ويعيش الناس فيه صالحا
يحمدون الله جهرا وخفا
وتشفع يا رسول الله في
كشف هذا الكرب حتى يكشفا
فلك القدر المعظم شانه
ولك الجاه الفسيح الكنفا
رب لاطفنا بجاه المصطفى
واسقنا الغيث فانا ضعفا
قد عصينا ثم تبنا فاقبل
وتقبل من جنى واعترفا
وارفع القحط من الارض مع الظـ
ـلم والجور الذي قد كنفا

وانصر الدين وارشد اهله
وولاة الامر وفق للوفا
ياكريما ياجوادا ماجدا
يارحيما يالطيف اللطفا
ياعليما ياحليما محسنا
ياعطوفا عطفه قد الفا
ياعظيم المن والافضال وال
جود والعرف الذى قد وصفا
وصلاة الله تغشى احمدا
من لنار الكفر والشرك طفا
وسلام الله مع بركاته
وعلى الآل الكرام الشرفا
وعلى الاصحاب مع اتباعهم
دائما ما برق بنجد رفرفا
وسرى منها نسيم طيب
لغليل القلب ابرا وشفا

انتهى نقل ذلك على يد ابى بكر بن احمد الحبشى يوم الثلاثا
١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ هـ

وقال الحبيب عبد الله الحداد ايضا

كم تقلبى فيك من شجن		يا حياة الروح والبدن
ما طوانى اليوم فى الدمن		واغتراب النفس فى الوطن

فصل

غير من شوقى ومن ولهى		بك يا روحى ويا نزهى
صار عقلى فيك كالبله		وتولى بالاسى زمنى

فصل

غبت عنى يا مدى املى		فامتلى قلبى من الوجل
وجرى دمعى من المقل		كالحيا ينهل من مزن

فصل

يا عذيب اللفظ والشنب		انت ما تربى لمكتئب
ذائب الاحشا من اللهب		هو والاسقام فى رسن

فصل

يا جميل الحلى والحلل		ولطيف الدل والقبل

انت ترياقى من العلل		ومن الآفات والمحن

فصل

يا غزال الكثب والخيم		عن يمين الضال والسلم
هل تواصل دائم الالم		مستهاما بالبعاد فنى

فصل

قربكم اقصى مطالبه		واللقا اسنى مآربه
فاريحوا من متاعبه		قلبه المشحون بالحزن

فصل

عطفة يا جيرة العلم		يا اهيل الجود والكرم
نحن جيران بذا الحرم		حرم الاحسان والحسن

فصل

نحن من قوم به سكنوا		وبه من خوفهم امنوا
وبآيات القرآن عنوا		فاتئد فينا اخا الوهن

فصل

نعرف البطحا وتعرفنا		والصفا والبيت يالفنا
ولنا المعلى وخيف منى		فاعلمن هذا وكن وكنى

فصل

ولنا خير الانام اب		وعلى المرتضى حسب
والى السبطين ننتسب		نسبا ما فيه من دخن

فصل

كم امام بعده خلف		منه سادات بذا عرفوا
وبهذا الوصف قد وصفوا		من قديم الدهر والزمن

فصل

مثل زين العابدين على		وابنه الباقر خير ولى
والامام الصادق الحفل		وعلى ذى العلا اليقن

فصل

فهم القوم الذين هدوا		وبفضل الله قد سعدوا
ولغير الله ما قصدوا		ومع القرآن فى قرن

٤٧٨

فصل

اهل بيت المصطفى الطهر ... هم امان الارض فادكر
شبهوا بالانجم الزهر ... مثل ما قد جاء في السنن

فصل

وسفين للنجاة اذا ... خفت من طوفان كل اذى
فانج فيها لاتكون كذا ... واعتصم بالله واستعن

فصل

رب فانفعنا ببركتهم ... واهدنا الحسنى بحرمتهم
وامتنا في طريقتهم ... ومعافاة من الفتن

فصل

ثم لاتغتر بالنسب ... لاولا تقنع بكان ابي
واتبع الهدي خير نبي ... احمد الهادي الى السنن

فصل

فهو ختم للنبيينا ... وامام للمطيعينا

٤٧٩

وامان للمحبينا ... يوم نودوا خير مؤتمن

فصل

صلوات الله ذي الكرم ... تتغشى المصطفى العلم
ما سرى ركب الى الحرم ... وصبا صب الى سكن

فصل

وعلى آل النبي الكرما ... وعلى اصحابه العلما
وعلى اتباعه الحكما ... واولي الالباب والفطن

انتهى نقل ذلك بقلم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر
ابن احمد بن حسين الحبشي علوي وذلك
يوم الاربعاء المبارك ١٩ ذي الحجة الحرام
سنة ١٣٤٤ هـ

٤٨٠

وقال الحبيب عبد الله بن حسين
ابن طاهر نفعنا الله به آمين

يا حي يا قيوم ... يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم ... فرج على المغموم
يارب يا رحمن ... يا فرد يا منان
يا غافر العصيان ... فرج على المهموم
يارب يا غفار ... يارب يا ستار
نسالك بالمختار ... ان تنصر المظلوم
وتكفي الاشرار ... عن ربعنا والجار
فضلا عن اهل الدار ... يا ناصر المضيوم
يا من رحم يعقوب ... ومن شفا ايوب
فرج على المكروب ... ذي قلبه مسقوم

٤٨١

يا غافر الزلات ... وقاضي الحاجات
ومنزل الآيات ... سلم من الزقوم
يا رحمة الرحمن ... هيا الينا الآن
اغيثي الملآن ... بفعله المذموم
عيس عسى توبه ... تمحو له حوبه
وتحسن الاوبه ... للواحد القيوم
يصلح بها قلبي ... يغفر بها ذنبي
يرضى به ربي ... عني وينفي اللوم
تصلح بها الاحوال ... تختم بها الآجال
يا حسن الاعمال ... عند القضا المحتوم
ثم صلاة الله ... مع سلام الله
على رسول الله ... الهادي المعصوم

٤٨٢

والآل والاصحاب ... وكل عبد تاب
لاضن عن الوهاب ... برزقه المقسوم
والحمد للغافر ... الرازق القاهر
منايرزق السائر ... والقاعد المحروم

انتهى نقل ذلك على يد ابى بكر بن احمد الحبشي وذلك يوم الخميس المبارك ٢٠ ذى الحجة الحرام سنة ١٣٤٤ هـ

وقال الحبيب عبد الله ابن حسين ايضا

يا ارحم الراحمين ... يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين ... فرج على المسلمين
يا ربنا يا كريم ... يا ربنا يا رحيم
انت الجواد الحليم ... وانت نعم المعين
وليس نرجو سواك ... فادرك الهى دراك

٤٨٣

قبل الفنا والهلاك ... يعم دنيا ودين
ومالنا ربنا ... سواك يا حسبنا
يا ذا العلا والغنى ... ويا قوى يا متين
نسألك والى يقيم ... العدل كى نستقيم
على هداك القويم ... ولا نطيع اللعين
يا ربنا يا مجيب ... انت السميع القريب
ضاق الوسيع الرحيب ... فانظر الى المؤمنين
نظره تزيل العنا ... عنا وتدنى المنا
منا وكل الهنا ... نعطاه فى كل حين
سالك بجاه الجدود ... والى يقيم الحدود
عنا ويكفى الحسود ... ويدفع الظالمين
يزيل للمنكرات ... يقيم للصلوات
يامر بالصالحات ... محب للصالحين

٤٨٤

يزيح كل الحرام ... يقهر كل الطغام
يعدل بين الانام ... يؤمن الخائفين
رب اسقنا غيث عام ... نافع مبارك دوام
يدوم فى كل عام ... على ممر السنين
رب احينا شاكرين ... وتوفنا مسلمين
نبعث من الآمنين ... فى زمرة السابقين
بجاه طه الرسول ... جد ربنا بالقبول
وهب لنا كل سول ... رب استجب لى امين
عطاك ربى جزيل ... وكل فعلك جميل
وفيك املنا الطويل ... تجد على الطامعين
يا رب ضاق الخناق ... من فعل ما لا يطاق
فامنن بفك الغلاق ... لمن بذنبه رهين
واغفر لكل الذنوب ... واستر لكل العيوب
واكشف لكل الكروب ... واكف اذى المؤذين

٤٨٥

واختم باحسن ختام ... اذا دنا الانصرام
وهان حين الحمام ... وزاد رشح الجبين
ثم الصلاة والسلام ... على شفيع الانام
والآل نعم الكرام ... والصحب والتابعين

انتهى نقل ذلك على يد ابى بكر بن احمد الحبشي وذلك يوم الجمعة المبارك ٢١ ذى الحجة ١٣٤٤ هـ

ترتيب الفواتح

نقلته من مجموع سيدي الجد حسين بن محمد الحبشي

الفاتحة ١

الى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى نية ان الله يرزقنا كمال الصلاة
والسلام عليه حالا ومآلا ويرزقنا
كمال المحبة في الله وفي نبينا وشفيعنا
محمد بن عبد الله وسائر انبياء الله واصحاب
رسول الله واولياء الله والصالحين
من عباد الله على الوجه المرضي المسعد
عند الله

الفاتحة ٢

لسادتنا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
وجميع اصحاب نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وسادتنا الحسن والحسين
وامهما واخوتهم الجميع واولادهم

وازواج النبي امهات المؤمنين وسيدي
علي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر
الصادق وعلي بن جعفر ومحمد بن علي
وعيسى ابن محمد واحمد بن عيسى وعبيد الله
ابن احمد وعلوي بن عبيد الله ومحمد
ابن علوي وعلوي بن محمد وعلي بن علوي
ومحمد بن علي وعلوي بن محمد وعلي
بن محمد وسيدنا الفقيه المقدم
محمد بن علي باعلوي وسيدنا علوي
ابن الفقيه وسيدنا علي بن علوي
وسيدنا الشيخ عبد الرحمن السقاف
وسيدنا الشيخ عمر المحضار وسيدنا
الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس
ووالديهم ووالدينا واولادهم
واولادنا واخوانهم واخواننا

واخواتهم واخواتنا واولاد الجميع
واخوانهم ووالديهم ان الله يقدس
ارواحهم في الجنة وينور ضرائحهم
ويطيب مراقدهم ويعطر مشاعرهم
ويعلي درجاتهم ويجعلهم من
خلاصة خاصة اهل ولايته ولب
لباب اهل معرفته وينظمنا ببركتهم
في سلكهم ويجمعنا واياهم في دار
كرامته ومستقر رحمته ويرزقنا
واياهم كمال لذة النظر الى وجهه
الكريم

الفاتحة ٣

لسيدنا عبد القادر الجيلاني وشعيب
ابي مدين وامامنا الشافعي واحمد

٤٩٠

ومالك وابى حنيفة وسائر اولياء
الله والعلماء العارفين بالله ووالديهم
ووالدينا واولادهم واولادنا
واخوانهم واخواننا واخواتهم
واخواتنا واولاد الجميع واخوانهم
ووالديهم ان الله يقدس ارواحهم
في الجنة وينور ضرائحهم ويطيب
مراقدهم ويعطر مشاعرهم ويعلي
درجاتهم ويجعلهم من خلاصة
خاصة اهل ولايته ولب لباب
اهل معرفته وينظمنا بركتهم
في سلكهم ويجمعنا واياهم
في دار كرامته ومستقر رحمته
ويرزقنا واياهم كمال لذة النظر

٤٩١

الى وجهه الكريم ويحبب الينا العلم
واهله ويجعلنا من السابقين للقربين

الفاتحة ٤

لسيدنا احمد بن عمر الهندوان وسائر
مشايخنا وذوي الحقوق علينا ووالديهم
ووالدينا واولادهم واولادنا
واخوانهم واخواننا واخواتهم
واخواتنا واولاد الجميع واخوانهم
ووالديهم ان الله يقدس ارواحهم
في الجنة وينور ضرائحهم ويطيب
مراقدهم ويعطر مشاعرهم ويعلي
درجاتهم ويجعلهم من خلاصة
خاصة اهل ولايته ولب لباب
اهل معرفته وينظمنا ببركتهم في

٤٩٢

سلكهم ويجمعنا واياهم في دار
كرامته ومستقر رحمته ويرزقنا
واياهم كمال لذة النظر الى وجهه الكريم

الفاتحة ٥

لوالدينا واولادنا وازواجنا
واخواننا واخواتنا واجدادنا
وجداتنا واعمامنا وعماتنا
واخوالنا وخالاتنا ومشايخنا
واصحابنا ومحابنا واهل ودنا
وود آبائنا وسائر ذوي الحقوق
علينا ووالديهم ووالدينا واولادهم
واولادنا واخوانهم واخواننا واخواتهم
واخواتهم واخواتنا واولاد الجميع
واخوانهم ووالديهم ان الله يقدس

٤٩٣

ارواحهم في الجنة وينور ضرائحهم
ويطيب مراقدهم ويعطر مشاعرهم
ويعلي درجاتهم ويجعلهم من
خلاصة خاصة اهل ولايته ولب لباب
اهل معرفته وينظمنا ببركتهم في
سلكهم ويجمعنا واياهم في دار
كرامته ومستقر رحمته ويرزقنا
واياهم كمال لذة النظر الى وجهه
الكريم

الفاتحة ٦

لاستاذ الزمان واهل دائرة
الاحسان والايمان والاسلام
ان الله يقدس ارواحهم في الجنة
وينور ضرائحهم ويطيب مراقدهم
ويعطر مشاعرهم ويعلي درجاتهم

٤٩٤

ويرزقنا كمال محبتهم ويؤهلنا
لصحبتهم ويوفقنا لكمال القيام
بواجب حقهم ويرزقنا كمال حسن الظن
في الله وفي نبينا وشفيعنا محمد بن
عبد الله وسائر انبياء الله واصحاب
رسول الله واولياء الله والصالحين
من عباد الله على الوجه المرضي المسعد
عند الله

الفاتحة ٧

للحرمين الشريفين والقدس وتريم
وسائر بلاد الاسلام واهلها ان الله
يقيهم شر فتن الدنيا والدين ويكثر
امة محمد ويسر النبي في اهل بيته وامته
ويجعلنا من خيرهم

الفاتحة ٨

ان الله يغفر الذنوب ويستر العيوب

٤٩٥

ويسهل المطلوب ويصلح امور المسلمين
ويكفي شر المؤذين ويختار لنا ما هو الخير
عنده مع الرضى والتسليم ويوفقنا
لما يحب ويرضى مع الانس والبشرى
الى ان نلقاه على اكمل حالات الرضى
والكرامة

الفاتحة ٩

ان الله يرزقنا كمال العفو والعافيه
وجميل حسن العاقبة والمعافاة
الدائمة في الدين والدنيا والآخرة
ويجعلنا من الشاكرين الذاكرين

الفاتحة ١٠

ان الله يرزقنا في محبته علما نافعا
ورزقا واسعا وولدا صالحا وحفظا
كاملا ودراية شاملة وفهما ذكيا

٤٩٦

وطبعا صفيا وعملا متقبلا وادبا مرضيا
وشفاء من كل مرض وداء واعمارا طوالا
مباركا فيها وكسبا رضيا وازواجا
مؤمنة وذرية طيبة صالحة ويرزقنا
عافية وقوة وصحة واعانة على ذلك

الفاتحة ١١

ان الله يجعلنا من اكمل عباده
الصالحين ويرزقنا ما رزقهم
ويكون لنا كما كان لهم ويهب لنا
اموالا واسعة يعز بها الدين
وجاها نكف به الظلم والظالمين
ويقذف في قلوبنا رجاه ويقطع
رجانا عمن سواه حتى لا نرجوا
احدا غيره ويمتعنا باسماعنا

٤٩٧

وابصارنا وقوتنا في سبيله ويجعل هوانا
تبعا لما جاء به نبينا وحبيبنا وشفيعنا
محمد سيد المرسلين

الفاتحة ١٢

ان الله يحيينا شاكرين ويميتنا شاكرين
ويبعثنا شاكرين ويثبتنا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ويجعلنا من المهتدين الفائزين

الفاتحة ١٣

ان الله يقطع علائق الشيطان من
قلوبنا برزق يرضاه ويسكن اضطراب
نفوسنا بكنوز لا حول ولا قوة الا
بالله ويجعلنا للمتقين اماما ويلبسنا
درعه الحصين من شر خلقه اجمعين

ويثبتنا على دينه القويم

الفاتحه ١٤

ان الله يستر عوراتنا ويؤمن روعاتنا
ويحيينا على الكتاب والسنة
ويتوفانا على التوبة والايمان متمولين
بالعافية الوافية مع المسرة المحمودة
في الدارين

الفاتحه ١٥

ان الله يرزقنا كمال خشيته ومحبته
ويؤهلنا لقبول اسراره وتجليات
انواره ويجعلنا من الذاكرين
الله كثيرا في الانفس وحينا

الفاتحه ١٦

ان الله يبارك لنا في الاسلام

والمسلمين والايمان والمؤمنين والاحسان
والمحسنين ويجعل المؤمنين اخواننا
الى يوم الدين ويكفينا شر الظلمة والظالمين
ويعيذنا من دعوة المظلومين ويجعلنا
من خلاصة خاصة اولياء الله المفلحين

الفاتحه ١٧

ان الله يكسونا من جمال بديع الانوار
الجمالية ما يدهش الباب الذرات
الكونية فتتوجه الى حقائق المكونات
توجه المحبة الذاتية الحادية الى
شهود مطلق الجمال الذي لا تضاده
قبح ولا ينقطع عنه ايلام ويشهدنا
مطلق فاعليته في كل مفعول حتى لا نرى
فاعلا غيره لنكون مطمئنين تحت

جريان اقداره ويصحبنا بلطفه الذي
لا وحشة معه

الفاتحه ١٨

لحراس بلاد الله وحفاظ دين الله والمجاهدين
في سبيل الله وحجاج بيت الله وزوار
انبياء الله واولياء الله والصالحين
من عباد الله ان الله يتقبل منهم
ويكون في عونهم ويقوي عزائمهم
ويؤهلهم لكمال تلك كل ذلك
ويجعل لنا حظا ونصيبا كاملا
وافرا من جزيل مواهبهم ووافر
عطياتهم

الفاتحه ١٩

لمن ظلمناه او اسأنا اليه وسائر

ارباب الحقوق علينا في الاديان
والابدان والاموال ان الله يقدس
ارواحهم في الجنة وينور ضرائحهم
ويطيب مراقدهم ويعطر مشاعرهم
ويعلي درجاتهم ويجازيهم عنا
احسن الجزاء ويتجاوز عنا وعنهم
ويعفو عن الجميع بمنه وفضله وكرمه

الفاتحه ٢٠

لمن ارادنا او معشر المسلمين والاسلام
بمكر او سوء او خديعة ان الله
يزلزل قدميه ويجعل باسه ومكره
وخديعته عليه ويجعلنا من الملحوظين
منه بعين الحفظ والرعاية والاختصاص

والولاية في كل نفس وحين

الفاتحه ٢١

ان الله يرفع عنا وعن المسلمين البلا
والسوء والجور والمحن ويدفع
عنا وعنهم بلطفه ما استتر من
ذلك وكمن ويكفينا وايّاهم شر
معضلات الفتن ما ظهر منها وما
بطن ويجعل لنا ولهم من لطفه
وحفظه جنة ووقاية واقية ويؤهلنا
واياهم بفضله لرحمته

الفاتحه ٢٢

ان الله يصلح امة محمد ويغفر لامة
محمد ويرحم امة محمد ويستر امة
محمد ويفرج عن امة محمد ويغيث
امة محمد عاجلا غير آجل ويجعلنا

من امة محمد المكرمين ويقابلنا بالقبول
والاقبال ويؤهلنا لكل كمال في الدارين

الفاتحه ٢٣

الى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
ان الله يرزقنا كمال الاتباع لهديه
القويم ابدا ما احياناه ويتوفانا على
اكمل الحالات من ذلك ويؤهلنا
لكمال رؤيته وصحبته في الدارين
وكمال محبتك ومعرفتك ومغفرتك
ورضوانك ورؤيتك من مرداة
كماله دائما ابدا

وفي السفر **الفاتحه ٢٤**

ان الله يطوي لنا الارض ويهون
علينا البعد ويرزقنا في سفرنا

هذا السلامة في البدن والدين والاهل
والمال والولد ويجعلنا في جواره وحرزه
ووقايته الحصين ويؤهلنا لتأدية
ما تصدينا له على الوجه الاكمل المرضي
عنده ويحسن استعدادنا لقبول
نعمه

انتهى نقل ذلك على يد كاتبه ابي بكر
ابن احمد بن حسين الحبشي علوي وذلك
يوم الاحد المبارك ٢٣ ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٤٤ هـ

القصيدة المنفرجة

اشتدي ازمة تنفرجي … قد آذن ليلك بالبلج
وظلام الليل له سرج … حتى يغشاه ابو السرج
وسحاب الخير له مطر … فاذا جاء الإبان تجي
وفوائد مولانا جمل … لسروح الانفس والمهج
ولها ارج محي ابدا … فاقصد محيا ذاك الأرج
فلربتما فاض المحيا … ببحور الموج من اللجج
والخلق جميعا في يده … فذوو سعة وذوو حرج
ونزولهمو وطلوعهمو … فالى درك وعلى درج
ومعايشهم وعواقبهم … ليست في المشي على عوج
حكم نسجت بيد حكمت … ثم انتسجت بالمنتسج
فاذا اقتصدت ثم انعرجت … فبمقتصد وبمنعرج
شهدت بعجائبها حجج … قامت بالامر على الحجج
ورضا بقضاء الله حجى … فعلى مركوزته فعج

٥٠٦

وإذا انفتحت أبواب هدى … فاعجل لخزائنها ولج
فإذا حاولت نهايتها … فاحذر إذ ذاك من العرج
لتكون من السباق إذا … ما جئت إلى تلك الفرج
فهناك العيش وبهجته … فلمبتهج ولمنتهج
ومعاصي الله سماجتها … تزداد لذي الخلق السمج
ولطاعته وصباحتها … أنوار صباح منبلج
من يخطب حور الخلد بها … يظفر بالحور وبالغنج
فكن المرضي لها بتقى … ترضاه غدا وتكون نجي
واتل القرآن بقلب ذي … حزن وبصوت فيه شجي
وصلاة الليل مسافتها … فاذهب فيها بالفهم وجي
وتأملها ومعانيها … تأتي الفردوس وتنفرج
واشرب تسنيم مفجرها … لا ممتزجا وبممتزج
مدح العقل الآتيه هدى … وهوى متول عنه هجي
وكتاب الله رياضته … لعقول الخلق بمندرج

٥٠٧

وخيار الخلق هداتهم … وسواهم من همج الهمج
وإذا كنت المقدام فلا … تجزع في الحرب من الرهج
وإذا أبصرت منار هدى … فاظهر فردا فوق الثبج
وإذا اشتاقت نفس وجدت … ألما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسنى ضاحكة … وتمام الضحك على الفلج
وعياب الأسرار اجتمعت … بأمانتها تحت السرج
والرفق يدوم لصاحبه … والخرق يصير إلى الهرج
صلوات الله على المهدي … الهادي الناس إلى النهج
وأبي بكر في سيرته … ولسان مقالته اللهج
وأبي حفص وكرامته … في قصة سارية الخلج
وأبي عمرو ذي النورين الـ … مستحيي المستحيا البهج
وأبي حسن في العلم إذا … وافى بسحائبه الخلج
وعلى السبطين وأمهما … وجميع الآل بهم تلج
وعلى الأصحاب بجملتهم … بذلوا الأموال مع المهج

٥٠٨

وعلى أتباعهم العلما … بعوارف دينهم البلج
واختم عملي بخواتمهم … لأكون غدا في الحشر نجي

انتهى نقل القصيدة المنفرجة لابن النحوي
بقلم كاتبها أبي بكر بن أحمد الحبشي علوي
وذلك يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة الحرام
سنة ١٣٤٤ هـ

٥٠٩

القصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية

يا رب صل على المختار من مضر
والأنبيا وجميع الرسل ما ذكروا
وصل رب على الهادي وشيعته
وصحبه من لطي الدين قد نشروا
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا
وهاجروا وله آووا وقد نصروا
وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا
لله واعتصموا بالله فانتصروا
أزكى صلاة وأنماها وأشرفها
يعطر الكون ريا نشرها العطر
معبوقة بعبيق المسك زاكية
من طيبها أرج الرضوان ينتشر

٥١٠

عد الحصى والثرى والرمل يتبعها
نجم السما ونبات الارض والمدر
وعد وزن مثاقيل الجبال كما
يليه قطر جميع الماء والمطر
وعد ما حوت الاشجار من ورق
وكل حرف غدا يتلى ويستطر
والوحش والطير والاسماك مع نعم
يليهم الجن والاملاك والبشر
والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا
والشعر والصوف والارياش والوبر
وما احاط به العلم المحيط وما
جرى به القلم المأمور والقدر

٥١١

وعد نعمائك التي مننت بها
على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا
وعد مقداره السامي الذي شرفت
به النبيون والاملاك وافتخروا
وعد ما في الاكوان يا سندي
وما يكون الى ان تبعث الصور
في كل طرفة عين يطرفون بها
اهل السموات والارضين او يذروا
ملء السموات والارضين مع جبل
والفرش والعرش والكرسي وما حصروا
ما اعدم الله موجودا واوجد معـ
ـدوما صلاة دواما ليس تنحصر

٥١٢

تستغرق العد مع جمع الدهور كما
تحيط بالحد لا تبقي ولا تذر
لا غاية وانتهاء يا عظيم لها
ولا لها امد يقضى فيعتبر
وعد اضعاف ما قدمت من عدد
مع ضعف اضعافه يا من له القدر
كما تحب وترضى سيدي وكما
امرتنا ان نصلي انت مقتدر
مع السلام كما قدمت من عدد
ربي وضاعفهما والفضل منتشر
وكل ذلك مضروب بحقك في
انفاس خلقك ان قلوا وان كثروا

٥١٣

يا رب واغفر لقاريها وسامعها
والمسلمين جميعا اينما حضروا
ووالدينا واهلينا وجيرتنا
وكلنا سيدي للعفو مفتقر
وقد اتيت ذنوبا لا عداد لها
لكن عفوك لا يبقي ولا يذر
والهم عن كل ما ابغيه اشغلني
وقد اتى خاضعا والقلب منكسر
ارجوك يا رب في الدارين ترحمنا
بجاه من في يديه سبح الحجر
يا رب اعظم لنا اجرا ومغفرة
فان جودك بحر ليس ينحصر

٥١٤

واقض ديوننا لها الاخلاق ضائقة

وكن لطيفا بنا في كل نازلة
لطفا جميلا به الاهوال تنحسر
بالمصطفى المجتبى خير الانام ومن
جلاله نزلت في مدحه السورا
ثم الصلاة على المختار ما طلعت
شمس النهار وما قد شعشع القمر
ثم الرضا عن ابي بكر خليفته
من قام من بعده للدين ينتصر
وعن ابي حفص الفاروق صاحبه
من قوله الفصل في احكامه عمر
وجد لعثمان ذي النورين من كملت

٥١٥

له المحاسن في الدارين والظفر
كذا علي مع ابنيه وامهما
اهل العباء كما قد جاءنا الخبر
سعد سعيد ابن عوف طلحة وابو
عبيدة وزبير سادة غرر
وحمزة وكذا العباس سيدنا
ونجله الحبر من زالت به الغير
والآل والصحب والاتباع قاطبة
ما جن ليل الدياجي اوبله السحر

انتهى نقل ذلك بقلم كاتبه ابي بكر بن احمد
الحبشي وذلك يوم الثلاثاء ٢٥ ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٤٤ هـ

٥١٦

حزب النصر للشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسطوة جبروت
قهرك وبسرعة اغاثة نصرك وبغيرتك
لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى
بآياتك اسالك يا الله يا سميع يا قريب
يا مجيب يا سريع يا منتقم يا شديد
البطش يا جبار يا قهار يا من لا يعجزه
قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمردة
من الملوك الاكاسرة ان تجعل كيد من
كادني في نحره ومكر من مكر بي عائدا
عليه وحفرة من حفر لي واقعا فيها
ومن نصب لي شبكة الخداع اجعله
يا سيدي مساقا اليها ومصادا
فيها واسيرا لديها اللهم بحق كهيعص

٥١٧

اكفنا هم العدا ولقهم الردا واجعلهم
لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل
النقمة في اليوم والغدا اللهم بدد شملهم
اللهم فرق جمعهم اللهم اقلل عددهم
اللهم فل حدهم اللهم اجعل الدائرة
عليهم اللهم ارسل العذاب اليهم
اللهم اخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم
مدد الامهال وغل ايديهم واربط
على قلوبهم ولا تبلغهم الآمال
اللهم مزقهم كل ممزق مزقته لاعدائك
انتصارا لانبيائك ورسلك واوليائك
اللهم انتصر لنا انتصارك لاحبابك
على اعدائك اللهم لا تمكن الاعداء
فينا ولا تسلطهم علينا بذنوبنا

٥١٨

حم حم حم حم حم حم حم
الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون
حم عسق حمايتنا مما نخاف اللهم
قنا شر الأسواء ولا تجعلنا محلا للبلوى
اللهم اعطنا امل الرجاء وفوق الأمل
ياهو ياهو يا هو يامن بفضله لفضله
نسأل نسألك العجل العجل إلهي
الاجابة الاجابة يامن اجاب نوحا
في قومه يامن نصر ابرهيم على اعدائه
يامن رد يوسف على يعقوب يامن
كشف ضر ايوب يامن اجاب دعوة
زكريا يامن قبل تسبيح يونس
ابن متى نسألك اللهم باسرار اصحاب
هذه الدعوات ان تتقبل ما به

٥١٩

دعوناك وان تعطينا ما سألناك
وانجز لنا وعدك الذي وعدته
لعبادك المؤمنين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين انقطعت
آمالنا وعزتك الا منك وخاب
رجاؤنا وحقك الا فيك
ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت
فاقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله
عدت العادون وجاروا
ورجونا الله مجيرا
وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا

٥٢٠

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم
استجب لنا آمين فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما

انتهى نقل ذلك على يد كاتبه ابي بكر
ابن احمد الحبشي في يوم الثلاثاء
المبارك ٢٥ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٤ هـ

٥٢١

حزب البر للشاذلي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم واذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك

٥٢٢

الابصار وهو اللطيف الخبير الۤرۤ كۤهيعۤصۤ
حمۤعسۤقۤ رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات
وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
(ثلاثا) اللهم انك تعلم انى بالجهالة
معروف وانت بالعلم موصوف
وقد وسعت كل شىء من جهالتى بعلمك
فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك

٥٢٣

واغفر لى انك على كل شىء قدير يا الله
يا ملك يا وهاب هب لنا من نعماك ما
علمت لنا فيه رضاك واكسنا كسوة
تقنا بها من الفتن فى جميع عطاياك وقدسنا
بها عن كل وصف يوجب نقصا مما
استاثرت به فى علمك عمن سواك يا الله
يا عظيم يا على يا كبير نسالك الفقر
مما سواك والغنى بك حتى لا نشهد
الا اياك والطف بنا فيهما لطفا
علمته يصلح لمن والاك واكسنا
جلابيب العصمة فى الانفاس واللحظات
واجعلنا عبيدا لك فى جميع الحالات
وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين

٥٢٤

فى الحياة والممات اللهم انت الحميد
الرب المجيد الفعال لما تريد
تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى
ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد
اوجبت كون ما اردته فينا ومنا
ولا نسالك دفع ما تريد ولكن
نسالك التاييد بروح من عندك
فيما تريد كما ايدت انبياءك
ورسلك وخاصة الصديقين من
خلقك انك على كل شىء قدير
اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين
عبادك فهنيئا لمن عرفك فرضى

٥٢٥

بقضائك والويل لمن لا يعرفك بل الويل
ثم الويل لمن اقر بوحدانيتك ولم يرض
باحكامك اللهم ان القوم قد حكمت
عليهم بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم
بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع
دونك فنسالك بدله ذلا تصحبه
لطائف رحمتك وكل وجد يحجب
عنك فنسالك عوضه فقدا تصحبه
انوار محبتك فانه قد ظهرت السعادة
على من احببته وظهرت الشقاوة
على من غيرك ملكه فهب لنا
من مواهب السعداء واعصمنا
من موارد الاشقياء اللهم انا قد

٥٢٦

عجزنا عن دفع الضر عن انفسنا من
حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز
عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم
وقد امرتنا ونهيتنا والمدح والذم
الزمتنا فاخو الصلاح من اصلحته
واخو الفساد من اضللته والسعيد
حقا من اغنيته عن السؤال منك
والشقي حقا من احرمته مع كثرة
السؤال لك فاغننا بفضلك
عن سؤالنا منك ولا تحرمنا من
رحمتك مع كثرة سؤالنا لك انك
على كل شيء قدير يا شديد البطش
يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك

٥٢٧

من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة
ما ابدعت ونعوذ بك من كيد النفوس
فيما قدرت واردت ونعوذ بك
من شر الحساد على ما انعمت واسالك
عن الدنيا والآخرة كما سالكه نبيك
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
عز الدنيا بالايمان والمعرفة وعز الآخرة
باللقاء والمشاهدة انك سميع قريب
مجيب اللهم انى اقدم اليك بين
يدى كل نفس ولمحة وطرفة يطرف
بها اهل السموات والارض اهل الارض
وكل شيء هو فى علمك كائن او قد كان
اقدم اليك بين يدى ذلك كله الله
لا اله الا هو الحى القيوم اقسمت عليك

٥٢٨

ببسط يديك وكرم وجهك ونور
عينيك وكمال اعينك ان تعطينا
خير ما انفذت به مشيئتك
وتعلقت به قدرتك وجرى به قلمك
واحاط به علمك واكفنا شر ما هو
ضد لذلك واكمل ديننا واتمم علينا
نعمتك وهب لنا الحكمة الحكمة
البالغة مع الحياة الطيبة والموتة المطهرة
وتول قبض ارواحنا بيدك وحل
بيننا وبين غيرك فى البرزخ وما
قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم
قدرتك وجميل فضلك انك على
كل شيء قدير يا الله يا على يا عظيم
يا حليم يا حكيم يا كريم يا سميع

٥٢٩

يا قريب يا مجيب يا ودود حل بيننا
وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة
والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق
واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا تبعاتنا
واكشف عنا السوء ونجنا من
الغم واجعل لنا منه مخرجا انك
على كل شيء قدير يا الله (ثلاثا)
يا لطيف يا رزاق يا قوى يا عزيز
لك مقاليد السموات والارض
تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر
فابسط لنا من الرزق ما توصلنا
به الى رحمتك ومن رحمتك ما تحول

٥٣٠

به بيننا وبين نقمتك ومن حلمك
ما يسعنا به عفوك واختم لنا
بالسعادة التي ختمت بها لاوليائك
واجعل خير ايامنا واسعدها يوم
لقائك وزحزحنا في الدنيا عن نار
الشهوة وادخلنا بفضلك في
ميادين الرحمة واكسنا من لدنك
جلابيب العصمة واجعل لنا
ظهيرا من عقولنا ومهيمنا من ارواحنا
ومسخرا من انفسنا كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا وهب لنا مشاهدة

٥٣١

تصحبها مكالمة وافتح اسماعنا وابصارنا
واذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما تذكر
به اذا ذكرناك وارحمنا اذا عصيناك
باتم ما ترحمنا به اذا اطعناك واغفر لنا
ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر والطف
بنا لطفا يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا
عنك فانك بكل شيء عليم اللهم انا
نسألك لسانا رطبا بذكرك وقلبا
منعما بشكرك وبدنا هينا لينا
بطاعتك واعطنا مع ذلك ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر كما اخبر به رسولك محمد صلى الله

٥٣٢

عليه وسلم حسبما علمته بعلمك واغننا
بلا سبب واجعلنا سببا للغنى لاوليائك
وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على
كل شيء قدير اللهم انا نسألك ايمانا دائما
ونسالك قلبا خاشعا ونسألك علما
نافعا ونسألك يقينا صادقا ونسألك
دينا قيما ونسألك العافية من كل بلية
ونسألك تمام العافية ونسألك دوام
العافية ونسالك الشكر على العافية
ونسألك الغنى عن الناس اللهم انا
نسالك التوبة الكاملة والمغفرة
الشاملة والمحبة الجامعة والخلة
الصافيه والمعرفة الواسعه والانوار

٥٣٣

الساطعة والشفاعة القائمة والحجة
البالغة والدرجة العالية وفك وثاقنا
من المعصية ورهاننا من النقمة بمواهب
المنة اللهم انا نسالك التوبة ودوامها
ونعوذ بك من المعصية واسبابها
وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم خطراتها
واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في
طرائقها وامح من قلوبنا حلاوة ما
اجتنيناه منها واستبدلها بالكراهة
لها والطعم لما هو بضدها وافض
علينا من بحر كرمك وعفوك حتى نخرج
من الدنيا على السلامة من وبالها
واجعلنا عند الموت ناطقين بالشهادة

٥٣٤

عالمين بها وارأف بنا رافة الحبيب
بحبيبه عند الشدائد ونزولها وازواحنا
من هموم الدنيا وغمومها بالروح والريحان
الى الجنة ونعيمها اللهم انا نسألك
توبة سابقة منك الينا لتكون توبتنا
تابعة اليك منا وهب لنا التلقي
كتلقي آدم منك الكلمات ليكون
قدوة لولده في التوبة والاعمال
الصالحات وباعد بيننا وبين
العناد والاصرار والتشبه بابليس
راس الغواة واجعل سيئاتنا سيئات
من احببت ولا تجعل حسناتنا حسنات
من ابغضت فالاحسان لا ينفع مع

٥٣٥

البغض منك والاساءة لا تضر مع الحب
فيك وقد ابهمت علينا الامر لنرجو ونخاف
فآمن خوفنا ولا تخيب رجاءنا واعطنا
سؤلنا فقد اعطيتنا الايمان من قبل
ان نسالك وكتبت وحببت وزينت
وكرهت واطلقت الالسن بما به
ترجمت فنعم الرب انت فلك الحمد على
ما انعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسلب
بعد العطا ولا بكفران النعم وحرمان الرضا
اللهم رضنا بقضائك واصبرنا على
طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات
الموجبات للنقص او البعد عنك وهب
لنا حقيقة الايمان بك حتى لا نخاف
غيرك ولا نرجو غيرك ولا نحب

٥٣٦

غيرك ولا نعبد شيئا سواك واوزعنا
شكر نعمائك وغطنا برداء عافيتك
وانصرنا باليقين وتوكلي عليك
واسفر وجوهنا بنور صفاتك
واضحكنا وبشرنا يوم القيامة
بين اوليائك واجعل يدك
مبسوطة علينا وعلى اهلينا واولادنا
ومن معنا برحمتك ولا تكلنا الى
انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك
يا نعم المجيب (ثلاثا) يا من هو
هو هو في علوه قريب يا ذا الجلال
والاكرام يا محيطا بالليالي والايام
اشكو اليك من غم الحجاب وسوء
الحساب وشدة العذاب

٥٣٧

وان ذلك لواقع ما له من دافع ان لم ترحمني
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين (ثلاثا) ولقد شكى اليك
يعقوب فخلصته من حزنه ورددت
عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه
وبين ولده ولقد ناداك نوح من
قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك
ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره
ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه
ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا
من صلبه بعد ياس اهله وكبر سنه
ولقد علمت ما نزل بابراهيم فانقذته
من نار عدوه وانجيت لوطا واهله
من العذاب النازل بقومه
فها انا ذا عبدك ان تعذبني بجميع

٥٣٨

ما علمت من عذابك فانا حقيق به وان
ترحمني كما رحمتهم مع عظم اجرامي فانت
اولى بذلك واحق من اكرم به فليس
كرمك مخصوصا بمن اطاعك واقبل
عليك بل هو مبذول بالسبق لمن شئت
من خلقك وان عصاك واعرض عنك
وليس من الكرم ان لاتحسن الا لمن احسن
اليك وانت المفضال الغني بل من الكرم
ان تحسن الى من اساء اليك وانت الرحيم
العلي كيف وقد امرتنا ان نحسن الى
من اساء الينا فانت اولى بذلك منا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين يا الله يا الله يا الله
يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا من

٥٣٩

هو هو يا هو يا هو ان لم نكن لرحمتك اهلا ان
ننالها فرحمتك اهل ان تنالنا يا رباه يا مولاه
يا مغيث من عصاه اغثنا (ثلاثا) يا رب
يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم يا من وسع
كرسيه السموات والارض ولا يئوده
حفظهما وهو العلي العظيم (ثلاثا)
اسألك الايمان بحفظك ايمانا يسكن
به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق
واقرب مني قربا تمحق به عني كل حجاب
محقته عن ابراهيم خليلك فلم يحتج
لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك
وحجبته بذلك عن نار عدوه وكيف لا
يحجب عن مضرة الاعداء من غيبته
عن منفعة الاحباء كلا اني اسألك ان

٥٤٠

تغيبني بقربك مني حتى لا ارى ولا اسمع ولا
احس بقرب شيء ولا ببعده عني انك
على كل شيء قدير افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له
به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

انتهى نقل ذلك بقلم ابي بكر بن احمد الحبشي علوي
وذلك يوم الجمعة ٣٠ شوال سنة ١٣٤٦

خلاصة المغنم

وبغية المهتم باسم الله الاعظم
تأليف السيد الشريف الامام الهمام
العلامة الحبيب ابي الحسن علي بن
حسن بن عبد الله بن الحسين بن
الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن
عقيل العطاس علوي
نفعنا الله بهم
آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وارحم الراحمين
واحلم الحالمين واحكم الحاكمين واكرم
الاكرمين الاله الحق المبين وهو الذي
اوجب دعاءه على عباده المؤمنين
وفرضه ثم فرضه عليهم كل يوم خمس
مرات في الصلوات فقال وقوموا لله
قانتين وافتتح به كتابه المبين فقال
الحمد لله رب العالمين وختم به
فقال وآخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين وتواعد قوما على ترك
دعائه بالعذاب المهين فقال تعالى
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين فويل

للمتكبرين وطوبى للمستجيبين الداعين
الواقفين ببابه الذي هو مقصد الطالبين
ومامن الخائفين ومشرد الهاربين ومومل
الراغبين ومامل الراجين احمده واشكره
ولا اكفره ولا انساه فاذكره وارجوه ان
يجعلني اه من الذاكرين الشاكرين واشهد
ان لا اله الا هو شهادة اعدها ذخيرة
للعرض على اسرع الحاسبين وصلاة الله
وسلامه على محمد الامين الذي اعطى
جوامع الكلم وكوامل الدعوات الجامعات
لمطالب الدنيا والدين صلى الله عليه
وعلى آله الطيبين وصحبه اجمعين
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
آمين وبعد فاني رأيت كتابا الفه
الشيخ العلامه القطب الغوث الفرد الجامع

ناصر الدين محمد بن عبد الدائم الشهير
بابن المشهورة بنت الميلق الشاذلي سماه
جواب من استفهم عن اسم الله الاعظم
اتى فيه بالادعية التي اشار فيها النبي
صلى الله عليه وسلم باشارات جلية
وبشارات نبوية الهية ربانية
امتنانية ولحظات خفية الى ان اسم
الله الاعظم فيها لكنه اعتنى الشيخ اورد
الكتاب حافلا بالدلائل وكرر شيوا هذه
كاملا وذكر فيه غالب الفضائل
فاحببت ان اجمع ادعيته واجردها
عن ذكر الاحاديث وما اشتملت عليه
من التعريفات وعبارات مملات
لقلة الرغبات والافتقاد اورد فيه
نحو اربعة واربعين حديثا عددها
مثنى وثلاث ورباع بعد مفردها

واضاف اليها مثلها او يزيد بل يزيد عليها
مما ينسب اليها وهي من الاحاديث الصحيحة
الواردة في كتب السنن الستة وغيرها
مما يطول شرحه لمن تامله فجزاه الله عنا
خيرا وربما زدت فيه ادعية قريبة
لم يذكرها المصنف كدعاء الكرب المشهور
في صحيح البخاري ودعا قرن الثعالب وغيرها
مما جاء في صحيحي البخاري ومسلم اوذكرها
بحذف فقمته وربما نكر بعضها فحذفته
كما لا يخفى ذلك على من تامله وبالله
التوفيق وسميته خلاصة المغنم
وبغية المهتم باسم الله الاعظم فنقول
في اوله كما قال الشيخ في خاتمة الامر قال
رضي الله عنه وقد رويت عن السلف
رضي الله عنهم ادعية عظيمة الموقع
يطول ذكرها وفيما ذكرته في هذه التعليقة

كفاية مغنية لمن تلقاها بالهمة العلية
مع الادب واليقين قال وانا اقسم
على كل من وقف عليها بالله الذى لا اله
الا هو الذى له الاسماء الحسنى ان لا
يدعو بها ولا بشىء منها فى شىء وقد نهى
عنه واحرضه على رفع الهمة عن طلب
الدنيا او شىء منها للدنيا واحثه غاية
الحث على التوسل بهذا التوسل الى ما
فيه رضا الله سبحانه والقبول عنده
والقرب منه وان يحسن القصد ويحسن
الادب ويحضر القلب والبال ويوجهها
الى الله تعالى ويراعى مستجاب الدعا
ويغتنم الدعاء اذا سالت عبرته ورق *دمعته*
قلبه ففى الحديث عن على رضى الله عنه
ان بكا العيون وخشية القلب من رحمة
الله عز وجل فاذا وجدتموهما فاغتنموا

الدعاء قال الشيخ ولهذا الحديث شواهد *وبهذا*
من التمسها وجدها بتوفيق الله قلت
كما قال الشيخ رضى الله عنه ثم انى اسأل
الواقف على هذه الادعية ولا اقسم عليه
ان يدعو لى بما تيسر منها ان يغفر الله لى
ويرحمنى ويرضى عنى ويقبلنى وينظر الى
والى احبابى بنظرة الرضى والقبول فمتى
رضى الله سبحانه عن عبده وقبله عامله
بفضله وحماه من حمية عدله ولم يكله
الى نفسه ولا الى ابناء جنسه وتولاه بعنايته
واذا حصلت له العناية حصل له من
الخير كلما يرغب فيه فاندفع عنه من السوء
كلما يرهب منه بفضل الله ومنه ورحمته
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ورحمة ربك خير

[illegible]

مما يجمعون انى آمنت بربى وربكم فاسمعون
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم قلت وينبغى
لمن نزل به امر عظيم او كرب شديد او اراد
قضا حاجة مهمة ان يدعو بهذا الدعاء
المبارك الذى جمع جملا من الادعية
المأثورة عن سيد البشر صلى الله عليه
وسلم ولكن ينبغى له اذا اراد ذلك ان يتوضا
وضوءه للصلاة او يغتسل ثم يقصد
مكانا خاليا ووقتا صافيا فيصلى فيه
ركعتين او اربع ركعات فان غالب هذه
الادعية وردت مقيدة بركعتين
لاسيما دعاء قضا الحاجة ونحوه وبعضها
باربع ركعات وان اتفق ذلك فى آخر الليل
اذا اقبل السحر بالنيل فهو حسن ويحصل

به المقصود سريعا باذن الله تعالى وان
اتفق آخر الليل لليلة الجمعة وقبل الصلاة
فى الجامع كما لازمته انا او عشية الجمعة
او عشية الخميس فهو حسن ايضا وقد
ورد لا يرد القضاء الا الدعاء فناهيك
بها وهذا اون الشروع
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الى آخر الفاتحة
اللهم صل على محمد اللهم صل عليه وسلم
كلما ذكرك وذكره الذاكرون وسهى وغفل
عن ذكرك وذكره الغافلون اللهم انى
اسالك بانى اشهد انك انت الله لا اله الا
انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم انى
اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك الحنان المنان
بديع السموات والارض يا حى يا قيوم

٥٥٠

يا ذا الجلال والاكرام يا الهنا واله كل
شيء الها واحدا لا اله الا انت والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يا حي
يا قيوم بك استغيث اللهم اليك
اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على الناس يا ارحم الراحمين انت رب
المستضعفين وانت ربي الى من تكلني
الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته
امري ان لم يكن بك علي غضب فلا
ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ
بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات
وصلح عليه امر الدنيا والآخرة اعوذ بك
من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك
لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة

حي
انی

٥٥١

الا بك سبحان الله العظيم يا حي يا قيوم
بك استغيث فاصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين يا حي يا قيوم
يا حي حين لا حي يا محيي يا مميت يا ذا الجلال
والاكرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين الى آخر الفاتحة الم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الحمد لله
المص الر الر الر المر الر الر سبحان
الذي اسرى بعبده الحمد لله كهيعص
طه طسم طس طسم الم الم الم الم الم
الحمد لله الحمد لله يس ص حم حم
حم عسق حم حم حم حم ق ن والقلم
وما يسطرون آية الكرسي قل اللهم
مالك الملك الى قوله بغير حساب
اللهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما

٥٥٢

تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من
تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن
رحمة من سواك اللهم اغنني من
الفقر واقض عني الدين وتوفني
في عبادتك وجهاد في سبيلك ثم
يقرأ آخر سورة الحشر من قوله تعالى
لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر
السورة ثم يقول اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثا)
اللهم اني اسالك باسمك الاعلى الاعز
الاجل الاكرم اللهم اني اسالك
باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب
اليك الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به
رحمت واذا استفرجت به فرجت اللهم

٥٥٣

اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك
البر الرحيم وادعوك باسمائك الحسنى
كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي
وترحمني اللهم اني اسالك بجميع اسمائك
الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم
واسالك باسمك العظيم الاعظم الكبير
الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن
سالك به اعطيته اللهم اني اسالك
من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم
واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه
وما لم اعلم لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين اللهم اني اسالك
بلا اله الا انت الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم ان تغفر لي ولوالدي
وجميع المسلمين يا رب يا رب يا رب
يا رب اللهم رب محمد النبي الامي اذهب

٥٥٤

غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن
اللهم اني اسالك بمحمد نبيك وبابراهيم
خليلك وبموسى كليمك ونجيك وبعيسى
روحك وكلمتك وبتوراة موسى
وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد وكل وحي اوحيته او قضاء قضيته
واسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او
استاثرت به في غيبك واسالك باسمك (علم الغيب عندك)
الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني
حفظ القرآن والعلم وان تخلطه بلحمي
ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به
جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك
باسمائك الحسنى كلها الحميدة الكريمة

٥٥٥

التي اذا وضعت على شيء ذل لها كل شيء
واذا طلبت بها الحسنات ادركت واذا
ادرئت بها السيئات صرفت اللهم
اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك
الاكبر اللهم يا بديع السموات والارض
علام الغيوب ذا الجلال والاكرام ذا
الطول والمعارج ذا العرش المجيد فعال
لما تريد نور السموات والارض عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم يا ارحم
الراحمين (ثلاثا) اللهم مغفرتك
اوسع من ذنبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي (ثلاثا) يا ذا الجلال والاكرام
(سبعا) سبحانك لا اله الا انت يا ذا الجلال
والاكرام اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها (اليها)

٥٥٦

معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر
اللهم اصرف عني اعدائي وبلغني من (اعني على اعدائي)
الخيرات مناي يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال
والاكرام اللهم ربنا ورب كل شيء انا
شهيد ان محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب
كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم
اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني
مخلصا لك واهلي في كل ساعة في
الدنيا والآخرة ذا الجلال والاكرام
اسمع واستجب الله الاكبر الاكبر الاكبر
الله نور السموات والارض الله الاكبر
الاكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل

٥٥٧

الله الاكبر الاكبر الاكبر لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اغفر
لي وارحمني وارزقني وعافني واعف عني
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد لا اله الا الله
وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي الحكيم (الله حي القيوم)
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها
اللهم اني اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر

٥٥٨

والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لنا — والفوز بالجنة والنجاة من النار
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا
حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم
الراحمين لا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبحان الله عشرا
الحمد لله عشرا الله اكبر عشرا اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت استغفر الله
عشرا لا اله الا الله عشرا اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني وعافني
واعف عني اللهم اني اعوذ بك من ضيق
الدنيا وضيق يوم القيامة الحمد لله
رب العالمين اربعا ويسأل ما شاء

٥٥٩

اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في
حكمك عدل في قضاؤك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع
قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب
همي وغمي اللهم انت خلقتني وانت
تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني
وانت تميتني وانت تحييني اسالك
العفو والعافية والمعافاة الدائمة
في الدين والدنيا والآخرة اللهم اني
اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد
وقرة عين لا تنقطع الابد ومرافقة
النبي محمد صلى الله عليه وسلم

٥٦٠

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
هازم الاحزاب سريع الحساب اهزم
عنا شياطين الانس والجن والطير
والدواب يا رب الارباب اللهم اهزمهم — اصرفهم صح
وزلزلهم وانصرنا عليهم يا غني يا قوي
يا قادر يا عزيز اللهم لك الحمد كله
اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط
لما قبضت ولا هادي لمن اضللت
ولا مضل لمن هديت ولا معطي
لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب
لما باعدت ولا مبعد لما قربت
اللهم ابسط علينا من بركاتك — لنا
ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم
اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم اني اسالك الامن
يوم الخوف عائذا من شر ما اعطيتنا
وشر ما منعتنا اللهم حبب الايمان

٥٦١

الينا وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر
والفسوق والعصيان واجعلنا من
الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحينا
مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا
ولا نادمين ولا مفتونين اللهم قاتل
الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك واجعل عليهم رجزك
وعذابك اله الحق آمين اللهم ربنا
لك الحمد انت قيوم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق

٥٦٢

وعليك

اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر ولا اله الا انت ولا رب
غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم انت ربنا واليك المصير
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني
لاحسن ما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى
صراط مستقيم اللهم فاطر السموات

٥٦٣

والارض عالم الغيب والشهادة رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان
وشركه وان اقترف سوءا على نفسي
او اجره الى مسلم اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض رب العرش
الكريم اللهم فارج الهم كاشف العظيم
الغم مجيب دعوة المضطر ين رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما انت
ترحمني فارحمني رحمة تغنيني

٥٦٤

بها عن رحمة من سواك اللهم يا كبير
يا كبير يا كبير يا سميع يا بصير يا من
لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس
والقمر المنير يا عصمة الخائف البائس
المستجير يا رازق الطفل الصغير
ويا جابر العظم الكسير ادعوك
دعاء البائس الفقير كدعاء المضطر الضرير الفقير
اسالك بمعاقد العز من عرشك
وبمفاتيح الرحمة من كتابك وبالاسماء
الثمانية المكتوبة على قرن الشمس ان
تغنيني بفضلك عمن سواك اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
ومحمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بك من النار اعوذ بك من النار
اعوذ بك من النار يا رب محمد النبي الامي

٥٦٥

صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه
ويسر رزقي وحسن خلقي وخلقي واسعدني
ولا تشقني اللهم رب السموات السبع
ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم
ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
ومنزل التوراة والانجيل والفرقان
اعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر
كل دابة انت آخذ بناصيتها اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر
الله الله ربي لا اشرك به شيئا (سبعا)
اللهم رب السموات السبع ورب العرش
العظيم كن لي جارا من شر فلان ويسمي

٥٦٦

الرجل الذى يريد وشر الجن والانس
واتباعهم ان يفرط على احد منهم
او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك اللهم انى اعوذ بنور
قدسك وعظمة طهارتك وبركة عرشك
جلالك من كل آفة وعاهة وطارق
الجن والانس الا طارقا يطرق بخير
يارحمن اللهم انت عياذى فبك
اعوذ وانت ملاذى فبك الوذ
يامن ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت
له مقاليد الفراعنة اعوذ بجلال
وجهك وكرم جلالك من خزيك
وكشف سترك ونسيان ذكرك
والاضراب عن شكرك انا فى كنفك
فى ليلى ونهارى ونومى وقرارى

٥٦٧

وظعنى واسفارى ذكرك شعارى
وثناؤك دثارى لا اله الا انت
تنزيها لاسمك وتكريما لسبحات
وجهك اجرنى من خزيك ومن شر عذابك عبادك
واغننى بخير منك وادخلنى فى حفظ واعننى
عنايتك يا ارحم الراحمين آمين بسم الله
ذى الشان العظيم عظيم البرهان
شديد السلطان ما شاء الله كان
اعوذ بالله من الشيطان بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا)
تم نورك فهديت فلك الحمد
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد
وبسطت رزقك فاعطيت فلك الحمد
ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك
اعظم الجاه وعطيتك افضل العطية العطايا

٥٦٨

واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى
فتغفر لمن شئت وتجيب المضطر
وتكشف الضر وتشفى السقيم وتغفر
الذنب وتقبل التوب ولا يجزى
بآلائك احد ولا يبلغ مدحك قول
قائل اللهم انت احق من ذكر واحق
من عبد وانصر من ابتغى وارأف
من ملك واجود من سئل واوسع
من اعطى انت الملك لا شريك لك
والفرد لا ند لك كل شىء هالك الا
وجهك لن تطاع الا باذنك ولن
تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر
وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى
حفيظ حلت دون النفوس واخذت
بالنواصى وكتبت الآثار ونسخت

٥٦٩

الآجال القلوب لك مفضيه والسر عندك
علانية الحلال ما احللت والحرام
ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما
قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك
وانت الله الرءوف الرحيم اسالك بنور
وجهك الذى اشرقت له السموات
والارض وبكل حق هو لك وبحق
السائلين عليك ان تقيلنى فى هذه الغداة
او هذه العشية وان تجيرنى من النار
بقدرتك يا ولى الاسلام واهله ثبتنى
به حتى القاك (ثلاثا) الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت انت
الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث

٥٧٠

واجعل فيما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
حيني اشهد ان الله على كل شيء قدير
وان محمدا عبده ورسوله الحمد لله رب
العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده
اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله
واصحابه كلما ذكرك وذكره الذاكرون
وسهى عن ذكرك وذكره الغافلون
اللهم صل على جميع النبيين والمرسلين
وآل كل وصحب كل واتباعهم
الى يوم الدين ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك
رؤوف رحيم اللهم ارحمني بترك
المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان
اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات

ما — معاصيك

٥٧١

والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو
الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاكرام والعزة
التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك
بصري وان تطلق به لساني وان
تفرج به عن قلبي وان تشرح به
صدري وان تغسل به بدني فانه
لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه
الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم اني اسالك
بانك خير مسؤول لم يسأل مثلك

٥٧٢

ولا تسأل اسالك بحق محمد رسولك
ونبيك وابراهيم خليلك وصفيك
وموسى كليمك ونجيك وعيسى
كلمتك وروحك واسالك بصحف
ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود
وانجيل عيسى وفرقان محمد صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين واسالك
بكل وحي اوحيته وبكل قضاء قضيته
وبكل سائل اعطيته واسالك باسمائك
التي دعاك بها انبياؤك فاستجبت
لهم واسالك باسمك المخزون
المكنون الطهر الطاهر المطهر المبارك
المقدس الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام واسالك باسمك الواحد
الاحد الصمد الفرد الوتر الذي ملأ

٥٧٣

الاكوان كلها واسالك باسمك الذي
وضعته على السموات فقامت واسالك
باسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت
واسالك باسمك الذي وضعته على الجبال
فرست واسالك باسمك الذي وضعته
على الليل فاظلم واسالك باسمك الذي
وضعته على النهار فاستنار واسالك
باسمك الذي تحيي به العظام وهي
رميم واسالك بكتابك المنزل بالحق
ونورك التام ان ترزقني حفظ القرآن
وحفظ اصناف العلم وتثبتها في قلبي
وان تستعمل بها بدني في ليلي ونهاري
ابدا ما ابقيتني يا ارحم الراحمين
اللهم انت عضدي ونصيري
بك احول وبك اصول وبك اقاتل
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من

وجهك

لايؤاخذ بالجريره ولم يهتك الستر
يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدى بالنعم
قبل استحقاقها يا ربنا و يا سيدنا
و يا مولانا و يا غاية رغبتنا اسالك
حـ بالله خـ تشوه — يا الله ان لا تشوى خلقى بالنار توكلت
على الحى الذى لايموت والحمد لله الذى لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا
يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون
حـ بوصفه — ولا يحيط بصفته الواصفون ولا
تغيره الحوادث ولا يخشى الدواير
ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار

وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار
وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار ولا تواري منه سماء
سماء ولا ارض ارضا ولا بحر الا يعلم — ويعلم حـ
ما فى قعره ولا جبل الا يعلم ما فى
وعره اجعل خير عمرى آخره وخير
عملى خواتمه وخير ايامى يوم القاك
فيه انك على كل شىء قدير اللهم
من عادانى فعاده ومن كادنى
فكده ومن بغى علىّ بهلكة فاهلكه
ومن ارادنى بسوء فخذه واطف
عنى نار من اشب لى ناره واكفنى — على حـ
هم من ادخل علىّ همه وادخلنى فى
درعك الحصين واسترنى بسترك

الواقى يا من كفانى كل شىء اكفنى ما اهمنى
حـ امور — من امر الدنيا والآخره وصدق قولى
وفعلى بالتحقيق يا شفيق يا رفيق
فرج عنى كل ضيق ولا تحملنى ما لا اطيق
فانت الهى الحق الحقيق يا مشرق
البرهان يا قوى الاركان يا من رحمته
فى هذا المكان وكل مكان يا من لا يخلو
منه مكان ولا زمان احرسنى بعينك
التى لا تنام واكنفنى بركنك الذى لا
يرام فقد تيقن قلبى ان لا اله الا انت
وانى لا اهلك وانت رجائى فارحمنى
بقدرتك علىّ يا عظيما يرجى لكل عظيم
يا عليم يا حليم انت بحاجتى عليم وعلى
خلاصى قدير وهو عليك يسير فامنن
على بقضائها يا اكرم الاكرمين

ويا اجود الاجودين ويا اسرع الحاسبين
ويا رب العالمين ارحمنى وارحم جميع المذنبين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم انك
على كل شىء قدير اللهم استجب لنا كما
استجبت لهم برحمتك عجل علينا بفرج من — لنا حـ
عندك بجودك وكرمك وارتفاعك
فى علو سمائك يا ارحم الراحمين انك على
كل شىء قدير وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم
انت ثقتى فى كل كرب وانت رجائى فى
كل شده وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة
وعدة فكم من كرب تضعف عنه القوى
وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه الصديق
ويشمت به العدو انزلته بك وشكوته
اليك ففرجته وكشفته وكفيته فانت
صاحب كل حاجه وولى كل نعمة وانت

٥٧٨

الذى حفظت الغلام بصلاح ابويه احفظني
كما حفظته ولا تجعلني فتنة للقوم
الظالمين واسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او علمته احدا من خلقك
أو استاثرت به في علم الغيب عندك
واسالك بالاسم العظيم الأعظم الذى
اذا سئلت به كان حقا عليك ان
تجيب ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان
تقضي حاجتي ويسال حاجته يٰس
(ثلاثا) ذلك تقدير العزيز العليم
سلام قولا من رب رحيم انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي و انا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر
لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت

٥٧٩

واهدني لاحسن الاخلاق فانه لا يهدى
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
الخير كله في يديك والشر ليس اليك انا
بك واليك تباركت ربنا وتعاليت
أستغفرك واتوب اليك سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله رب
العالمين آمين آمين آمين بسم الله الرحمن
الرحيم تم خلاصة المغنم وبغية المهتم للحبيب
العلامة علي بن حسن العطاس نفعنا الله به وبعلومه
انتهى بقلم الفقير الى عفو مولاه ابي بكر بن احمد بن حسين
الحبشي علوي نقلا من نسخة بخط سيدي الجد حسين
بن محمد الحبشي وكان الانتهاء يوم الاحد ثاني والعشرين
من ذي الحجة الحرام عام سادس والاربعين بعد
الثلاثمائة والالف هجرية

٥٨٠

٥٨١

هذا
درهم الكيس وحزب
الاعتصام عن وساوس
ابليس لسيدنا الامام العالم
الحبيب طاهر بن محمد بن
هاشم

٥٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم يس الى آخر السورة
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
استغفر الله (مائة مرة) سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومنتهى
رحمته ومداد كلماته (اربعا) الحمد لله
الذى تواضع كل شيء لعظمته الحمد
لله الذى ذل كل شيء لعزته الحمد لله
الذى خضع كل شيء لملكه الحمد لله
الذى استسلم كل شيء لقدرته
بسم الله والحمد لله محمد رسول الله
ولا حول ولا قوة الا بالله بسم الله
على ديني ونفسي بسم الله على أهلي
ومالي بسم الله على كل شيء اعطانيه
ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله

٥٨٣

رب الارض والسماء بسم الله الذى لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم (ثلاثا) بسم الله
افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة
الا بالله (ثلاثا) الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم تبارك الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم
ورب الارضين وما بينهما والحمد
لله رب العالمين عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك اجعلني
في جوارك من شر كل ذى شر ومن
شر الشيطان الرجيم ان وليي الله
الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

٥٨٤

بسم الله ذى الشان العظيم عظيم البرهان
شديد السلطان ما شاء الله كان
اعوذ بالله من الشيطان بسم الله ما
شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله
ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن
الله بسم الله ما شاء الله لا قوة الا
بالله (ثلاثا) ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
(ثلاثا) اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بكنفك الذى لا يرام
وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك
وانت رجائي فكم من نعمة انعمت
بها علي قل لك بها شكري وكم
من بلية ابتليتني بها قل لك بها
صبري فيا من قل عند نعمته

٥٨٥

شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته
صبري فلم يخذلني ويا من يراني على
الخطايا فلم يفضحني اسالك ان تصلي
على محمد وعلى آله اللهم اعني على ديني
بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني
فيما غبت ولا تكلني الى نفسي فيما
حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا
تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك
واغفر لي ما لا يضرك انك وهاب
اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا
ورزقا واسعا والعافية من جميع
البلاء وشكر العافية واسالك
دوام العافية واسالك الغنى عن
الناس ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم اني اعوذ بك
من سوء القضاء ومن جهد البلاء

٥٨٦

ودرك الشقاء وشماتة الاعداء اللهم
اغفر لي خطأي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اني اسالك
الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم
اني اعوذ بك من شر ما قد عملت
واعوذ بك من شر ما لم اعمل اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجذام
وسيئ الاسقام اللهم اني اعوذ بك
من الهدم واعوذ بك من التردي
واعوذ بك من الغرق واعوذ
بك من الحرق واعوذ بك ان
يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا
واعوذ بك ان اموت لديغا

٥٨٧

اللهم اني اعوذ بك من موت الهم واعوذ
بك من موت الغم واعوذ بك من الجوع
فانه بئس الضجيع واعوذ بك من
الخيانة فانها بئست البطانة رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي ويسر هداي
علي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني شاكرا لك ذاكرا لك راغبا
مطواعا اليك مخبتا منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي واهد قلبي وسدد
لساني واسلل سخيمة قلبي اللهم
اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي
وترحمني واذا اردت فتنة او بلاء

٥٨٨

في قوم فتوفني غير مفتون اللهم اني
اسالك من خير ما سالك منه نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك
من شر ما استعاذك منه نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وانت
المستعان وعليك البلاغ ولا حول
ولا قوة الا بالله اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم
ما رزقتني مما احب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم وما زويت
عني مما احب فاجعله فراغا لي
فيما تحب اللهم اني اسالك من الخير
كله عاجله وآجله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله
وآجله ما علمت منه وما لم اعلم

٥٨٩

اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل ونية واعتقاد واعوذ
بك من النار وما قرب اليها من
قول وعمل ونية واعتقاد اللهم
وما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته
رشدا اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وارزقني علما
تنفعني به اللهم اني اعوذ بك من
جار السوء في دار المقامة اللهم
اني اسالك ايمانا لا يرتد ونعيما
لا ينفد وقرة عين الابد ومرافقة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
في اعلى جنة الخلد اللهم بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي واسالك

٥٩٠

خشيتك في الغيب والشهادة واسالك
كلمة الحق في الرضى والغضب واسالك
القصد في الفقر والغنى واسالك
نعيما لا يبيد وقرة عين لا تنقطع اللهم
اني استهديك لارشد امري واستجيرك
من شر نفسي اللهم رب محمد النبي
الامي اذهب غيظ قلبي واجرني من
مضلات الفتن اللهم اني اسالك
عيشة سوية وميتة تقية ومردا
غير مخزي ولا فاضح اللهم اني اسالك
الرضا بالقدر وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر الى وجهك الكريم
والشوق الى لقائك من غير ضراء
مضره ولا فتنة مضلة اللهم
افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني
طاعتك وطاعة رسولك وعملا

٥٩١

بكتابك اللهم اني اسالك فواتح الخير
كله وخواتمه وجوامعه وكوامله
واوامره واوله واخره وظاهره
وباطنه والدرجات العلى من الجنة
اللهم اني اسالك نفسا بك مطمئنة
تؤمن بلقائك وترضى بقضائك
وتقنع بعطائك اللهم لا تدع لنا
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا كربا الا نفسته ولا ضرا الا كشفته
ولا دينا الا اديته ولا عدوا الا
اهلكته ولا حاجة من حوائج الدنيا
والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسالك الصحة والعفة
والامانة وحسن الخلق والرضى
بالقدر اللهم انك تعلم سريرتي
وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم

٥٩٢

حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في
نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسالك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا
حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته
علي ورضني بما قسمته لي اللهم
اقسم لي من خشيتك ما تحول به
بيني وبين معصيتك ومن طاعتك
ما تبلغني به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا
اللهم عافنا من بلائك والطف
بنا في قضائك وهب لنا ما وهبته
لاوليائك واجعل خير ايامنا
واسعدها يوم لقائك حتى نلقاك
وانت راض عنا يا ارحم الراحمين
اللهم لك الحمد حمدا دائما مع
خلودك ولك الحمد حمدا دائما
لا منتهى له دون مشيئتك ولك

٥٩٣

الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك ولك
الحمد حمدا عند كل طرفة وتنفس نفس
اللهم لا تخزني فانك بي عالم ولا تعذبني
فانك علي قادر اللهم اجعلني صبورا
اللهم اجعلني شكورا اللهم اجعلني
في عيني صغيرا اللهم اجعلني في اعين
الناس كبيرا اللهم اجعلني ممن توكل
عليك فكفيته واستهداك فهديته
واستنصرك فنصرته اللهم يا لطيف
اسالك اللطف فيما جرت به المقادير
دمائة مرة وتسع وعشرون) او ما تيسر
بحسب النشاط الطف بي ووالدي
واولادي وازواجي واخواني واخواتي
ومشائخي واحبائي واحبائهم وجميع
المسلمين يا لطيفا فوق كل لطيف الطف
بنا في امورنا كلها كما تحب وترضى

في دنيانا وآخرتنا وارزقنا في محبتك
علما نافعا ورزقا واسعا وولدا
صبالحا وحفظا كاملا ودراية شاملة
وفهما ذكيا وطبعا صفيا وعملا متقبلا
وادبا مرضيا وشفاء من كل مرض
وداوا عما واطوالا مباركا فيها
وكسبا رضيا وازواجا مؤمنة
وذرية طيبة صالحة وارزقنا
عافية وقوة على ذلك واجعلنا
من أكمل عبادك الصالحين
وارزقنا ما رزقتهم وكن لنا كما
كنت لهم وهب لنا اموالا واسعة
يعز بها الدين وجاها نكف به الظلم
والظالمين واقذف في قلوبنا رجاك
واقطع رجانا عمن سواك حتى لا
نرجو احدا غيرك ومتعنا باسماعنا

وابصارنا وقوتنا في سبيلك واجعل
هوانا تبعا لما جاء به حبيبك اللهم
كما لطفت في عظمتك فوق اللطفا
وعلوت بعظمتك على العظما وعلمت
ما تحت ارضك كعلمك بما فوق
عرشك وكانت وساوس الصدور
كالعلانية عندك وعلانية القول
كالسر في علمك وانقاد كل شيء لعظمتك
وخضع كل ذي سلطان لسلطانك
وصار امر الدنيا والآخرة كله بيدك
اجعل لي من كل هم اصبحت [امسيت او اصبحت انا كان مساء او]
فيه فرجا ومخرجا اللهم ان عفوك
عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي
وسترك على قبيح عملي اطمعني
ان اسالك ما لا استوجبه منك
ادعوك امنا واسالك مستأنسا

وانك المحسن الي وانا المسيء الى
نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي
بالنعم مع غناك عني واتبغض
اليك بالمعاصي مع فقري اليك
ولكن الثقة بك حملتني على
الجراءة عليك فعد بفضلك
واحسانك علي وتب علي انك انت
التواب الرحيم اللهم انت الحميد
الرب المجيد الفعال لما تريد
تعلم فرحنا لماذا وبماذا وعلى
ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد
اوجبت كون ما اردته فينا ومنا
ولا نسالك دفع ما تريد ولكن
نسالك التأييد بروح منك [عندك]
فيما تريد كما ايدت انبياءك
ورسلك وخاصة الصديقين

من خلقك انك على كل شيء قدير اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فهنيئا
لمن عرفك فرضي بقضائك والويل لمن
لم يعرفك بل الويل كل الويل لمن اقر
بوحدانيتك ولم يرض باحكامك
اللهم ان القوم قد حكمت عليهم
بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم
بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع
دونك فنسالك بدله ذلا تصحبه
لطائف رحمتك وكل وجد يحجب عنك
فنسالك عوضه فقدا تصحبه
انوار محبتك فانها قد ظهرت السعادة
على من احببته وظهرت الشقاوة
على من غيرك ملكته فهب لنا من
مواهب السعداء واعصمنا من
موارد الاشقياء اللهم انا قد عجزنا

٥٩٨

عن دفع الضر عن انفسنا من حيث
نعلم بما نعلم ضعيف لا نعجز عنه
من حيث لا نعلم بما لا نعلم اللهم
انا نسالك لسانا رطبا بذكرك وقلبا
منعما بشكرك وفؤادا منورا بمعرفتك
وبدنا الهينا لينا بطاعتك واعطنا
مع ذلك ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر كما
اخبر به نبيك ورسولك محمد صلى الله
عليه وسلم حسبما علمته بعلمك
واغننا بلا سبب واجعلنا سبب
الغنا لاوليائك وبرزخا بينهم
وبين اعدائك انك على كل شيء
قدير اللهم انا نسالك التوبة
الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة
الجامعة والخلة الصافيه والمعرفة

٥٩٩

الواسعة والانوار الساطعه والشفاعة
القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية
وفك وثاقنا من المعصية ورهاننا
من النقمة بمواهب المنة انك على كل
شيء قدير اللهم انا نسالك التوبة
ودوامها ونعوذ بك من المعصية
واسبابها وذكرنا بالخوف منك قبل
هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها
ومن التفكر في طرائقها وامح من
قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها واستبدلها
بالكراهة والطعم لما هو بضدها
وافض علينا من بحر كرمك وجودك
وعفوك حتى نخرج من الدنيا على
السلامة من وبالها واجعلنا عند
الموت ناطقين بالشهادة عاملين

٦٠٠

بها وارأف بنا رافة الحبيب بحبيبه
عند الشدائد ونزولها وارحنا من
هموم الدنيا وغمومها بالروح
والريحان الى الجنة ونعيمها اللهم
انا نسالك توبة صادقة سابقة
منك الينا لتكون توبتنا تابعة
اليك منا وهب لنا التلقي منك
كتلقي آدم منك الكلمات ليكون
قدوة لولده في التوبة والاعمال
الصالحات وباعد بيننا وبين
العناد والاصرار والتشبه بابليس
راس الغواة واجعل سيئاتنا
سيئات من احببت ولا تجعل
حسناتنا حسنات من ابغضت
الهي ما اطعتك حتى رضيت

٦٠١

ولا عصيتك حتى قضيت اطعتك
بارادتك ولك المنة علي وعصيتك
بتقديرك والحجة لك علي فبوجوب
حجتك وانقطاع حجتي الا ما رحمتني
وبفقري اليك وغناك عني الا ما
كفيتني يا ارحم الراحمين بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم بتلالؤ نور بهاء
حجب عرشك من اعدائنا احتجبنا
وبسطوة الجبروت ممن يكيدنا استترنا
وباعزاز عزيز عزتك من كل سلطان
تحصنا وبديموم قيوم دوام
ابديتك من كل شيطان استعذنا
وبمكنون السر من سر سرك من
كل هم وغم ودين وعدو وظالم
وضيق وجار سوء تخلصنا وبسمو
نمو علو رفعتك من كل من يطلبنا

٦٠٢

بسوء استجرنا يا الله يا الله يا الله
يا خير من عُبِدَ وقُصِدَ واجل من
ذكر واجود من شكر واكرم من اعطى
وما بخل اسبل اللهم علينا وعلى من
تحيط به شفقة قلوبنا في ليلنا ونهارنا
سرادقات تلك التي لا تمزقها عواصف
الرياح ولا تقطعها بواتر الصفاح
ولا تخرقها نوافذ الرماح انك على
كل شيء قدير شاهت الوجوه وجوه
الظلمة والفسقة حم حم حم فهم
ساكتون شاهت الوجوه وجوه
الكفرة والفجرة حم حم حم فهم
مقمحون صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يد الله فوق ايديهم وحجاب الله
على ابصارهم وسهام الله ترميهم
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله

هكذا وجدته بخط سيدي الجد ولعله بتقديم الدال على القاف اهـ كاتبه

٦٠٣

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال أعذني
اللهم وما تحوطه شفقة قلبي من جور
السلطان وكيد الشيطان وعثرة اللسان
وحسد الجيران وتقلب الاعيان
ممن حسد وشمر وعقد وكاد واجتهد
واعين وقصد ورمى بعينه فحمد
بفضل الف الف بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الى آخر السورة احترزت
بحرز الله الاعظم من كل فصيح واعجم
بيننا وبينهم سدا وليلا مسودا وجبلا
ممتدا وطريقا لا تتوا فالله خير
حفظا وهو ارحم الراحمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم استودع
الله الذي لا تضيع ودائعه ديني
ونفسي واهلي ومالي ووالدي

٦٠٤

واولادي واخواني ومشائخي وبيتي
وزرعي وجيراني وما احاطت به
شفقة قلبي من شر الجن والانس
اجمعين ومن شر الشيطان وحزبه
ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اعددت
لكل هول القاه في الدنيا والآخرة
لا اله الا الله محمد رسول الله ولكل
هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة
الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر
لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل
ذنب استغفر الله ولكل مصيبة
انا لله وانا اليه راجعون ولكل
ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر
توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية
لا حول ولا قوة الا بالله ولكل حركة

٦٠٥

وسكون بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
الى آخر السورة (سبعا) اللهم انك
سلطت علينا عدوا بصيرا بعيوبنا
مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله
من حيث لا نراهم اللهم فآيسه منا
كما آيسته من رحمتك وقنطه منا
كما قنطته من عفوك وباعد بيننا
وبينه كما باعدت بينه وبين جنتك
انك على كل شيء قدير اللهم صل
على سيدنا محمد النور الابلج والبهاء
الابهج ناموس توراة موسى وقاموس
انجيل عيسى صلوات الله وسلامه
عليه وعليهم اجمعين طلسم فلكك
الاطلس في بطون كنت كنزا مخفيا

٦٠٦

فاحببتُ ان اعرف طاووس ملكك
المقدس فى ظهور فخلقت خلقا فتعرفت
اليهم فبى عرفونى غرة نور المتقين
ومرآة اولى العزم من المرسلين الى
شهود الملك الحق المبين ونور
ابصار بصائر الانبياء المكرمين ومحل
نظرك فى سعة رحمتك من
العوالم الاولين والآخرين صلى الله
عليه وسلم وعلى اخوانه من النبيين
والمرسلين وعلى آله واصحابه
الطيبين الطاهرين اللهم صل وسلم
وبارك وكرم على سيدنا محمد جمال
لطفك وحنان عطفك وجلال
ملكك وكمال قدسك النور
المطلق والمعية التى لاتقيد الباطن

٦٠٧

معنى فى غيبك الظاهر حقا فى شهادتك
سمو سماء الاسرار الربانية ومجلى
الحضرات الرحمانية منار الكتب القيمة
ونور الآيات البينة الذى خلقته من
نور ذاتك وحققته باسمائك وصفاتك
وخلقت من نوره الانبياء والمرسلين
وتعرفت اليهم باخذك الميثاق
عليهم بقولك الحق المبين واذ اخذ
الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة الى من الشاهدين
صلى الله عليه وعليهم اجمعين اللهم
اجعلنى مشغولا بذكرك مؤديا لحقك
حافظا لامرك راجيا لوعدك خائفا
من وعيدك راضيا فى كل حالاتى
عنك راغبا فى كل امورى اليك مؤملا

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصرى قالوا اقررنا
قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين

٦٠٨

لفضلك ورحمتك شاكرا لعطائك
ونعمتك اللهم يامن انشأ الخلق
بقدرته وصورهم بحكمته ورباهم
بنعمته وصرفهم بمشيئته اسالك
مشيئة رحمانية تصرف بها عنى
كل مشيئة شيطانية واسالك
ارادة ربانية تصرف بها عنى كل
ارادة نفسانية انى لا اشاء خيرا
الا ان تشاء ولا اريد صلاحا الا ان
تريد فاهدنى الى الطيب من القول
واهدنى الى الصراط الحميد انك
حميد مجيد آمين اللهم انا نعوذ
بعزة جلالك وبجلال عزتك
وبقدرة سلطانك وسلطان قدرتك
وبحسب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

٦٠٩

من القطيعة والاهوا الردية يا ظهر
اللاجين يا جار المستجيرين اجرنا
من الخواطر النفسانية واحفظنا من
الشهوات الشيطانية وطهرنا من
القاذورات البشرية وصفنا
بصفاء المحبة الصديقية من صداء
الغفلة ووخم الجهل حتى تضمحل
رسومنا بفناء الانانية ومباينة
الطبيعة الانسانية فى حضرة الجمع
والتخلى للهوية الاحدية والتحلى
بالحقائق الصمدانية فى شئون
المملكة الوحدانية حيث لاحيث
ولا اين ولا كيف فيبقى الكل لله
وبالله ومع الله غرقا بنعمة الله
فى بحر منة الله منصورين بسيف الله

٦١٠

مخصوصين بمكارم الله ملحوظين
بعين الله محظوظين بعناية الله
محفوظين بعصمة الله من كل شاغل
يشغل عن الله وخاطر يخطر بغير الله
يارب يا الله يارب يا الله يارب يا الله
ربي الله ربي الله ربي الله وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب
اللهم انه لا يعرفك كما انت الا انت
فعرفنا اللهم بك معرفة تبين لنا
عما اشتملت عليه معرفتنا بك
من الجهل بك لنتوب منها ونتوب
لك عنها ونزهنا اللهم عن
تنزيهك بالسنتنا وافئدتنا
وعقولنا تنزيه الغمس في عبوحة
بحر الاحدية لنشهد تنزيه هويتك

٦١١

بها انك على كل شيء قدير اللهم يا من
علا عن كل شيء علوا اوجب قصور
مدارك الاشيا عن كنه ذاته ودنا
من كل شيء دنوا يليق به من حيث
هو بذاته وصفاته يا من ليس شيء
باقرب اليه من شيء الا بما خصصته
به من تعرفاته اللهم وفقنا قولا
وعملا وحققنا اللهم بحقك رجاء
وعلما واملا انك على كل شيء قدير
الهي حسنات محبيك مظنونة القبول
وحسنات محبوبيك مضمونة
القبول فنزهنا اللهم عن المظنون
بمواهب المضمون اللهم خصص
سري باسرار وحدانيتك وقدس
روحي بقدسية تجليات صفاتك

٦١٢

وطهر قلبي بطهارة معارف الهيتك
اللهم وعلم عقلي من علوم لدنيتك
وخلق نفسي باخلاق ربوبيتك
وايد حسي بمدد انوار حضرات نورانيتك
واجعل نفسي نفسا مطمئنة راجعة
الى ربها راضية مرضية وخلص
خلاصة جواهر جثمانيتي من قيود
الطبع وكثافة الحس وحصر المكان
والكون اللهم وانقلني من دركات
خلقي وخلقي الى درجات حقك
وحقيقتك انت وليي ومولاي
وبك مماتي ومحياي اياك نعبد
واياك نستعين اللهم افتق
رتقنا بنور معرفتك وعمر اطوارنا
بارواح حضيرة قدسك واسقنا

٦١٣

من شراب محبتك وفهمنا عنك
وعلمنا من علمك وحققنا بنور
توحيدك وايدنا بروح منك
وزين السنتنا بالصدق والعلم
والحكمة وجوامع الكلم واسماعنا
بالتصديق والوعي وانفسنا بالطمانينة
والعبودية وقلوبنا بالسكينة
والايمان وارواحنا بالقرب والمشاهدة
واسرارنا بالتحقيق والسيادة
وامح صفاتنا بانوار صفاتك وكن
لنا سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا
يا سميع يا بصير يا صادق يا قريب
يا قوي يا عليم يا واحد يا الله
اللهم وما قدرت لي من امر وشرعت
فيه بتوفيقك وتيسيرك فتممه لي

٦١٤

على احسن الاحوال كلها واصلحها
واصوبها فانك على ما تشاء قدير
وبالاجابة جدير اللهم اهدنا
بنورك واقمنا بصدق العبودية
بين يديك اللهم انا نسألك بحرمة
هذه الرسائل والوسائل والمسائل
ان تغرس في حدائق قلوبنا اشجار
توحيدك وتمجيدك لنقطف منها
ثمار تسبيحك وتقديسك بانامل
الكف لطفك واحسانك اللهم ان
ارض قلوبنا مجدبة يابسة فاسقها
من سحائب امطار الولاية بالاذهان
لتصبح مخضرة بجميع رياحين القبول
والايمان متفققا كمائم ازهار
طلعتها بشقائق الرؤية والعيان

٦١٥

مترنما بالبلبل فرحتها كترنم البلبل في
افنان الاغصان شاكرة ذاكرة لك
على ما اوليتها من فوائد النعم والاحسان
اللهم فمنا الدعا ومنك الاجابة
ومنا الرمي بسهم الرجا ومنك
الاصابة اللهم يا من هو المحيط
الجامع ويا من لا يمنعه عن العطا
مانع يا من لا ينفد ما عناه وعم
الخلائق جوده ورفده اللهم
افتح لي غلائق هذه الكنوز واكشف
لي حقائق هذه الرموز وكن
انت مواجهي ووجهتي واحجبني
برؤيتك عن رؤيتي وامح بظهور
تجليك جميع صفتي حتى لا تكون
لي وجهة الا اليك ولا يقع مني نظر

٦١٦

الا عليك وانظر الي بعين الرحمة والعناية
والحفظ والرعاية والاختصاص
والولاية حتى لا يحجبني عن رؤيتي
لك شيء، واكون ناظرا اليك بما
امددتني به من نظرك في كل شيء
اللهم زك نفوسنا بتزكيتك
وتمها في حضرتك ببركتك وارزقنا
الامساك عن سواك والعكوف
في حضرة ولاك وعلاك
وعج باسرارنا الى ذاتك العلية
الجامعة لاوصاف الكمال البهية
لنتلاشى بك ونغنى ونعدم
فيك بك منك اليك معك
حسا ومعنى يا الله يا رحمن

٦١٧

يا رحيم اشهد ان الله هو الحق المبين
وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء، قدير
وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور لا اله
الا الله الملك الحق المبين محمد رسول
الله الصادق الامين آمنت بالله
وبرسول الله آمنت بالله وبما
جاء عن الله على مراد الله آمنت
برسول الله وبما جاء عن رسول الله
على مراد رسول الله رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا (ثلاثا)
وفي الرابعة وبالقرآن حكما واماما
وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين اخوانا
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

٦١٨

لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر
السورة حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم (سبعا) ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد عبدك
ورسولك النبي الامي وعلى آله
وصحبه عدد ما علمت وزنة ما
علمت وملء ما علمت (١٠١ و٣)
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
~~وعلى آل سيدنا محمد~~ وانزله المقعد
المقرب عندك يوم القيامة (٣)
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد وآت محمدا

٦١٩

الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة
العالية الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته وارض عنا رضا لا
سخط بعده جزى الله محمدا عنا ما
هو اهله جزى الله محمدا عنا خيرا
جزى الله والدينا خيرا اجزى الله
من اسدى الينا معروفا خيرا جزى
الله عباد الله الصالحين عنا خيرا
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وارزقنا المودة لقرابته اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وارحم
امته يا ارحم الراحمين بمحمد ارحمنا
(ثلاثا) اللهم بحق محمد كما انعمت
بمحمد صل على محمد وارزقنا محبتك
اللهم اجعل محبتك احب الاشياء

٦٢٠

الينا اللهم اجعل لنا عندك ودا
وفي قلوب اوليائك مودة اللهم
اجعل علينا منك محبة وضاعف
لنا المحبة في حبيبك وحببنا الى
خلقك وحبب المؤمنين الينا
خالص الوجه واجعلنا ممن
يحبب خلقك اليك واعنا على
التوحيد ومكارم الاخلاق ٣
اللهم اقطع علائق الشيطان من
قلوبنا برزق ترضاه وسكن
اضطراب نفوسنا بكنوز لا حول
ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجا

٦٢١

من الله الا اليه (سبعا) ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي
القيوم الذي لا يموت واتوب اليه
رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات (سبعا وعشرين)
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا
هو الحي القيوم بديع السموات
والارض وما بينهما من جميع جرمي
وظلمي وما جنيت على نفسي واتوب
اليه يا الله يا واحد يا احد يا جواد

٦٢٢

يا باسط يا كريم يا وهاب يا ذا الطول
يا غني يا مغني يا فتاح يا رزاق
يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حنان يا منان صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وانفحني منك بنفحة خير تغنيني بها
عمن سواك ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا
نصر من الله وفتح قريب يا غني
يا مغني يا حميد يا مجيد يا مبدئ
يا معيد يا رحيم يا ودود يا ذا
العرش يا فعال لما تريد اكفني
بجلالك عن حرامك وبطاعتك

٦٢٣

عن معصيتك وبفضلك عمن سواك
انك على كل شئ قدير يا الله يا رحمن
يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق
يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط
يا خافض يا رافع يا معز يا مذل
يا سميع يا بصير يا حكم يا عدل
يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم
يا غفور يا شكور يا علي يا كبير
يا حفيظ يا مقيت يا مغيث يا حسيب
يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب

٦٢٤

يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد
يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل
يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي
يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت
يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد
يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا قادر
يا مقتدر يا مقدم يا مؤخر يا اول
يا آخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي
يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا رءوف
يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام
يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني
يا مانع يا ضار يا نافع يا نور يا هادي
يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد
يا صبور يا صبور يا صبور بسم الله

٦٢٥

مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد لا اله الا الله الله الله
الله لا اله الا الله سبحان الله سبحان
الله سبحان الله لا اله الا الله الحمد
لله الحمد لله الحمد لله لا اله الا الله
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا احصي
ثناء على الله لا اله الا الله الحمد لله
الكبرياء والعظمة لله الكبريا والعظمة
لله السلطان والامر لله لا اله الا الله
الحمد لله كل العالم مفتقر الى الله كل
العالم مفتقر الى الله الحمد لله لا حيلة
ولا احتيال الا بالله الحمد لله ما
شاء الله لا قوة الا بالله لا اله الا الله
الحمد لله عزة المؤمنين بالله عزة

٦٢٦

المؤمنين بالله الحمد لله المؤمنون
لا يرجون ولا يخشون الا الله الحمد لله
تطمئن قلوب المؤمنين بذكر الله
لا اله الا الله الحمد لله ربي الله
ربي الله ربي الله الله ربي الله
ربي الله ربي بالله فوضت
امري الى الله سلمت نفسي توكلت
على الله تحصنت بالله لا اله الا
الله لا الله الحمد لله خير المسئولين
الله خير المسئولين الله الحمد
لله لا ينجي من ظلمة الذنوب
وقسوة القلوب وشر النفوس
وشهواتها ووساوس الشياطين
وشرها وشر فتن الدنيا وقهرها
الا الله استغفر الله استغفر الله

٦٢٧

استغفر الله مما سوى الله وكل كون
يقول الله الله الله استهدي
الله استرزق الله استحفظ
الله استنصر الله وما توفيقي
الا بالله لا اله الا الله اسلاما
لا اله الا الله ايمانا لا اله الا الله
احسانا لا اله الا الله تصديقا
بمحمد لا اله الا الله اسلاما لا اله
الا الله ايمانا لا اله الا الله احسانا
لا اله الا الله ايقانا لا اله الا الله
محمد رسول الله محمد نبي الله محمد
ولي الله محمد عبد الله اكرم
الخلائق على الله اقرب الوسائل
الى الله عظيم الجاه عند الله عظيم
الجاه عند الله يا غياث المستغيثين

٦٢٨

لا اله الا انت بجاه سيدنا محمد اغثنا
يا رحمن يا رحيم لا اله الا انت بجاه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ارحمنا يا من ايقظ الغافلين لا اله الا
انت بجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم ايقظنا يا من وفق
الطائعين لا اله الا انت بجاه سيدنا
محمد وفقنا يا من اصلح الصالحين
لا اله الا انت بجاه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم اصلحنا
يا واصل المنقطعين لا اله الا انت
بجاه سيدنا محمد صلنا يا اعز
الناصرين لا اله الا انت بجاه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
انصرنا يا خير الفاتحين لا اله الا انت

٦٢٩

بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
افتح لنا يا خير الرازقين لا اله الا انت
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ارزقنا يا خير الغافرين لا اله الا انت
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لنا يا من يتوب على العصاة
والمذنبين لا اله الا انت بجاه سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم تب علينا
يا قرة اعين العابدين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين
(ثلاثا) ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين (ثلاثا) وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون

٦٢٠

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا الحمد لله رب
العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان ما اتحرك او اسكن
فيه في حقي وحق غيري في ساعتي
هذه ويومي هذا الى انقضاء
عمري خير الي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امري عاجله وآجله

٦٢١

فيسره لي واقدرني عليه وبارك لي
فيه وان كنت تعلم ان ما اتحرك او
اسكن فيه في حقي وحق غيري في ساعتي
هذه ويومي هذا الى انقضاء عمري
شر الي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امري وعاجله وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه وقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به انك
على كل شيء قدير اللهم ان العلم
عندك وهو محجوب عني ولا اعلم
ما اختاره لنفسي وقد فوضت
اليك امري ورجوتك لفاقتي
وفقري فارشدني اللهم الى احب
الامور اليك وارضاها عندك
واحمدها عاقبة لديك انك تفعل

٦٢٢

ما تشاء وانت على كل شيء قدير اللهم
خر لنا برحمتك واختر لنا (سبعا) واروح
قلوبنا بصدق التوكل عليك وبارك
لنا في مختارك لنا ورضنا به واجعلنا
من المختارين لك لا من المختارين
عليك اللهم اني اسالك التوفيق
لمحابك في الاعمال وصدق التوكل
عليك وحسن الظن بك يا ارحم الراحمين
اللهم اغنني باليقين واعزني بالتوكل
عليك واكفني هموم روعات القنوط
وافتح لي في كل الامور عجائب صنعك
انك لا تخلف الميعاد يا ذا الجلال
والاكرام (اربعين او اكثر او ما
تيسر بحسب النشاط) يا حي يا قيوم
(ثلاثا) يا الهنا واله كل شيء يا رب

٦٢٣

انت الله (ثلاثا) اني عبدك لا بريء
من ذنوبي فاعتذر ولا ذي قوة فانتصر
ولكنني المذنب المستغفر استغفر الله
استغفر الله استغفر الله
ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت
عنا فاقرب شيء غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله
عدت العادون وجاروا ورجونا الله
مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
الا يا رسول الله غارة منجدي
فانت اعتمادي ثم جاهك معقلي
ويا آل طه غارة علوية
بها تقضى الاوطار والهم ينجلي
ويا جمع اهل الله يا بهجة الدنا
ويا من بهم عند الاله توسلي

سريعا سريعا هيا هيا بكم فما | على غيركم عند الخطوب معولي
بكمال جودك يا كريم توسلي | وبه يصح رجاء كل مؤمل
من كنت انت رجاءه وملاذه | فلقد تعلق بالجناب الاكمل
يا منتهى قصدي وغاية مطلبي | يا من عليه وان فنيت توكلي
قصدي لغيرك لهب نار خفتها | فاجر عبيدك من لهيب النار
اسس لحبك في فؤادي منزلا | وهوى سواك لا يحول المنزل
الهي جد بقرب عن قريب | وامنن علي وعافني بالثواب
الهي من سواك بنا رحيم | يوفقنا الى سنن الصواب
الهي انت اولى من عفى عن | ذنوب مثل اعداد التراب
الهي واقض لي يا خير قاض | بروءيا سعة هيابك العتاب

الهي وصفت نفسك باللطف والرافة قبل
وجود ضعفي افتمنعني منهما بعد وجود ضعفي
الهي ان ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك
المنة علي وان ظهرت المساوي مني فبعدلك
ولك الحجة علي اسالك بجودك وافضالك

ان تجعلني من اكمل المظاهر لتجليات احسانك
يا الله يا رب يا رحمن في محبتك حجا
مبرورا وزيارة لحبيبك مقبولة
يا الله يا رب يا رحمن في محبتك صبرا
جميلا ونور بصيرة يا الله يا رب
يا رحمن في محبتك حسن علانية وصفا
سريرة يا الله يا رب يا رحمن في محبتك
معرفة كاملة وكمال تصديق يا الله
يا رب يا رحمن في محبتك تصديقا
كاملا وكمال توفيق يا الله يا رب
يا رحمن في محبتك علما نافعا واسعا
واخلاقا رضية يا الله يا رب
يا رحمن في محبتك رزقا طيبا
واسعا وحلاوة ايمانية يا الله
يا رب يا رحمن في محبتك ايمانا دائما

ودينا قيما يا الله يا رب يا رحمن
في محبتك حياة مشكورة وذنبا
مغفورا يا الله يا رب يا رحمن
في محبتك عمرا طويلا مباركا فيه
وكسبا رضيا يا الله يا رب
يا رحمن في محبتك ازواجا مؤمنة
وذرية طيبة صالحة يا الله
يا رب يا رحمن في محبتك محبة
منك وشوقا اليك
انت الرحيم فان رحمت تكرما
نلنا المنا نلنا المنا نلنا المنا
وانا الفقير فان مننت بنظرة
فهي الغنا فهي الغنا فهي الغنا
ولئن رددت فانت اعدل حاكم
طال العنا طال العنا طال العنا

عز الشفاء وان عطفت بنظرة
زال الضنا زال الضنا زال الضنا
اللهم اني اعوذ بك من الخوف الا منك
ومن الذل الا لك ومن العز الا بك
ومن الرغبة الا فيك ومن الرهبة
الا منك ومن الفرح الا بفضلك
ورحمتك اللهم لا سهل الا ما
جعلته سهلا وانت تجعل الحزن
اذا شئت سهلا اللهم لا شيء الا
انت ولا شيء الا ما شئت ولا حول
ولا قوة الا بك اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق (ثلاثا)
اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما خلق ربي وذرأ وبرأ ومن شر ما

٦٣٨

يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها
ومن فتن الليل والنهار وطوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يارحمن اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من
الجبن والبخل واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال اللهم
اني اسالك خير هذا اليوم فتحه
ونصره ونوره وبركته وهداه
واعوذ بك من شر هذا اليوم
وشر ما فيه وشر ما قبله وشر
ما بعده اللهم اني اصبحت (او
امسيت ان كان مساء) اشهدك

٦٣٩

واشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك (٤)
اللهم اني اصبحت (او امسيت) منك
في نعمة وعافية وستر فاتمم علي
نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا
والآخرة اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر على ذلك اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب

٦٤٠

الا انت لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير (عشرا)
اصبحنا واصبح الملك لله والسلطان
والعزة لله والقدرة لله اصبحنا
بحمد الله على فطرة الاسلام وعلى
كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم حنيفا
مسلما وما كان من المشركين
اللهم بك اصبحنا وبك نحيى وبك
واليك النشور اللهم اني اصبحت
لا استطيع دفع ما اكره ولا املك
نفع ما ارجو واصبح الامر بيدك
لا بيد غيرك واصبحت مرتهنا
بعملي فلا فقير افقر مني اليك ولا غني

٦٤١

اغنى منك عني اللهم لا تشمت بي عدوي
ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي
في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا
مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني
الا لله الدين الخالص يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك (ثلاثا)
يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
اللهم يا ذا المن ولا يمن عليك
يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الطول
لا اله الا انت ظهر اللاجين
وجار المستجيرين ومامن الخائفين
اللهم ان كنت في ام الكتاب شقيا
او محروما او مقترا علي في الرزق
فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني

٦٤٢

واقتار رزقي واثبتني عندك سعيدا
مرزوقا موفقا للخيرات فانك
قلت في كتابك المنزل على نبيك
المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب اللهم ارزقنا
من العقول اوفرها ومن الاذهان
اصفاها ومن الاعمال ازكاها
ومن الاخلاق اطيبها ومن
العافية اكملها ومن الدنيا
خيرها ومن الاخرة نعيمها
الحمد لله رب العالمين اللهم
صل افضل صلواتك ابدا وانما
بركاتك سرمدا وازكا تحياتك
فضلا وعددا واسنى سلامك
ابدا مجددا على اشرف الخلائق

٦٤٣

الانسانية ومجمع الدقائق الايمانية
وطور التجليات الاحسانية ومهبط
الاسرار الرحمانيه واسطة عقد
النبيين ومقدم جيش المرسلين
وقائد ركب الانبياء المكرمين
وافضل الخلائق اجمعين حامل
لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد
الاسنى شاهد اسرار الازل
ومشاهد انوار السوابق الاول
ترجمان لسان القدم ومعدن
العلم والحلم والكرم مظهر سر
الوجود الجزئي والكلي وانسان
عين الوجود العلوي والسفلي
روح جسد الكونين وسر حياة
الدارين المتحلق باعلى رتبة العبودية

٦٤٤

والمتحقق باسرار المقامات الاصطفائية
الخليل الاعظم والحبيب الاكرم
سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
كلما ذكرك وذكره الذاكرون
وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون
وسلم تسليما كذلك وعلينا معهم
وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين
رب اكسني من جمال بديع
الانوار الجمالية ما يدهش الباب
الذرات الكونية فتتوجه الى
حقائق المكنونات توجه المحبة
الذاتية الحادية الى شهود مطلق
الجمال الذي لا يضاده قبح ولا يقطع
عنه ايلام واشهدني مطلق

٦٤٥

فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى
فاعلا غيرك لاكون مطمئنا تحت
جريان اقدارك واصحبني باللطف
والعناية بمعية خاصة منك
وحققني بقربك الذي لا وحشة
معه يا رحمن يا سلام بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك
بعظيم قديم كريم مكنون مخزون
اسمائك وبانواع اجناس رقوم
نقوش انوارك وبعزيز اعزاز
عزتك وبطول حول شديد قوتك
وبقدرة مقدار اقتدار قدرتك
وبتأييد تمجيد عظمتك
وبسمو نمو علو رفعتك وبقيوم
ديمومة دوام مدتك وبرضوان

٦٤٦

عفران امان مغفرتك وبرفيع بديع
منيع سلطانك وسطوتك
وبرهبوت عظموت جبروت جلالك
وبصلاة سعاة سعة بسط رحمتك
وبلوامع بوارق صواعق عجيج هجيج
وهيج بهيج نور ذاتك وبنهر فهر
جهر ميمون ارتباط واحدانيتك
وبهدير هيار تيار امواج بحرك
المحيط بملكوتك وباتساع انفساح
مياديين برانخ كرسيك وبهيكليات
علويات روحانيات املاك
افلاك عرشك وبالاملاك
الروحانيين المديرين للكواكب
المديرة بافلاكك وبحنين انين
تسكين قلوب المريدين لقربك

٦٤٧

وبخضعات حرقات زفرات الخائفين
من سطوتك وبآمال نوال اقوال
المجتهدين في مرضاتك وبتخفيع
تقطيع تقطع مرائر الصابرين على
بلوائك وبتعبد تمجد تجلد
العابدين على طاعتك يا الله
يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا قويم يا مقيم اطمس بطلسم
بسم الله الرحمن الرحيم شر سويدا
قلوب اعدائنا واعدائك ودق
اعناق رؤوس الظلمة بسيوف
نقمات قهرك وسطوتك
واحجبنا بحجبك الكثيفة بحولك
وقوتك عن لحظات لمحات
ابصارهم الضعيفة بعزتك
وسطوتك يا الله يا الله يا الله

٦٤٨

وصب علينا من انابيب ميازيب
التوفيق في روضات السعادات
آناء ليلك واطراف نهارك
واغمسنا في احواض سواقي
مساقي بر برك ورحمتك
وقيدنا بقيود السلامة عن
الوقوع في معصيتك يا الله
يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن
يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاي
يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف
يا خبير اللهم ذهلت العقول
وانحصرت افهام الابصار
وحارت الاوهام وضاقت
الافهام وبعدت الخواطر
وقصرت الظنون عن ادراك

٦٤٩

كنه كيفية ذلك وما ظهر من بوادي
عجائب انواع اصناف قدرتك
دون البلوغ الى تلألؤ لمعان بروق
شروق اسمائك يا الله يا الله
يا الله يا اول يا آخر يا ظاهر
يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم
يا نور يا هادي يا بديع يا باقي
يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
برحمتك نستغيث يا غياث
المستغيثين اغثنا لا اله الا انت
برحمتك ارحمنا اللهم اجعلنا في
هذا العام وفي هذا الشهر وفي
هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي
هذه الساعة وفي هذا الوقت

٦٥٠

المبارك ممن دعاك فاجبته وسالك
فاعطيته وتضرع اليك فرحمته
والى دارك السلام اديته
بفضلك ياجواد ياجواد ياجواد
جد علينا وعاملنا بما انت اهله
انك اهل التقوى واهل المغفرة
ياارحم الراحمين اللهم امددنا
بمدد نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم لتدوم لنا الاستقامة
وتتزايد لنا به الكرامة لا اله الا
الله (عشرا) ويزيد بحسب
النشاط محمد رسول الله عليها
نحيي وعليها نموت وعليها نبعث
ان شاء الله من الآمنين برحمة الله
سبحان الله وبحمده سبحان الله

٦٥١

العظيم لا اله الا الله اللهم ثبت علمها
في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر لوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد لله
الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى (ثلاثا) لا اله الا الله افني
بها عمري لا اله الا الله ادخل بها
قبري لا اله الا الله اخلو بها وحدي
لا اله الا الله القى بها ربي لا اله
الا الله الموجود في كل زمان
لا اله الا الله المعبود في كل مكان
لا اله الا الله المذكور بكل لسان
لا اله الا الله المعروف بالاحسان
لا اله الا الله كل يوم هو في شان
لا اله الا الله الامان الامان
من زوال الايمان ومن فتنة الشيطان

٦٥٢

ياقديم الاحسان احسانك القديم
ياحنان يامنان يارحيم يارحمن
ياعفور ياغفار اغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغافرين وانت خير
الراحمين ياالله بها ياالله بها
ياالله بحسن الخاتمة (ثلاثا)
اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبنا
ورحمتك ارجى عندنا من اعمالنا
(ثلاثا) اللهم انا نعوذ بك
ان نشرك شيئا نعلمه ونستغفرك
لما لا نعلمه (ثلاثا) اللهم استر
عوراتنا وآمن روعاتنا (ثلاثا)
اللهم احينا على الكتاب والسنة
وامتنا على التوبة والايمان (ثلاثا)
اللهم حسن في محبتك خلقي وخلقي

٦٥٣

ووسع عملي ورزقي (ثلاثا) اللهم
حسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
(ثلاثا) اللهم اعزنا بالايمان واكرمنا
بالتقوى واسترنا بالجود والكرم
في الدنيا والآخرة (ثلاثا) اعزنا
اللهم بعزك فانك وغفرانك وارزقنا
كمال الايمان بلقائك ومحبة
لقائك (ثلاثا) اللهم اغننا
بالعلم وزينا بالحلم وشرفنا
بالتقوى وجملنا بالعافية (ثلاثا)
اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيامة (ثلاثا) اجعل
اللهم فرحي بك وبالرضى منك
(ثلاثا) اجعل اللهم رغبتي فيما

لديك وفرحتي عند لقائك (ثلاثا)
اجعل اللهم ثقتي بك في كل شيء
وتوكلي عليك في كل حال واعذني
من مذلة الفقر وبطر الغنا وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
حبيبك ومطلوبك ومبعوثك
الى الخلائق وحقيقة حقك
من بين الحقائق صلاة تدفع
عنا البوائق وتخلصنا بها من
المضايق اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وهب لنا شرف
تقواك اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وارحمنا رحمة تنسي
بها كل شيء سواك اللهم صل

وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد واسبل علينا جميل سترك
وحبب الينا لقاءك ونعمنا برضاك
والرضا عنك واعذنا من كل شيء
والطف بنا يا لطيف يا لطيف يا لطيف
وادخلنا برحمتك في عبادك
المهتدين اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد وارزقنا
كمال الرضى بحكمتك وحلاوة الاستسلام
لامرك وارح قلوبنا وابداننا
وعقولنا من كل هم وغم بوسع
عطائك واجعلنا ممن آمن بك
وتوكل عليك وقال انى من المسلمين
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد واذقنا
برد عفوك وحلاوة مغفرتك

ولذيذ مناجاتك وكمال السلامة
في الدارين وحسن اليقين اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد وقنا الاسوا
ولا تجعلنا محلا للبلوى واجعلنا
من اهل التقوى والبشرى والحسنى
والمزيادة المباركة في الدين والدنيا
والاخرى وادخلنا برحمتك في
عبادك الصادقين اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد واحي قلوبنا
بنور معرفتك واملاها بتوحيدك
ومحبتك واستعملنا في طاعتك
واجعل هوانا تبعا لما جاء به
حبيبك محمد سيد المرسلين اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد وخلصنا وخصصنا
وخصنا بسر منك لا نسلبه يا اكرم
الاكرمين وكما يليق بعظيم شرفه
وكماله ورضاك عنه وكما تحب
وترضى له دائما ابدا اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه واولاده وازواجه وذريته
واهل بيته واصهاره وانصاره
واتباعه واشياعه ومحبيه وامته
وآته الوسيلة والفضيلة والشرف
والدرجة الرفيعة وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته وارض عنا
رضى لا سخط بعده عدد ما علمت
وزنة ما علمت وملء ما علمت
وارزقنا كمال صحبته واهلنا

٦٥٨

لكمال رؤيته ومحبته وكمال محبتك
ومعرفتك ومغفرتك ورضوانك
ورؤيتك من مراءة كماله دائما
ابدا وسلم تسليما كذلك وعلينا
معهم وفيهم برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وتقبل منا واحفظ نعمتك علينا
ووفقنا لشكرك ما بقينا
وللسعادة الدنيوية والاخروية
في محبتك اهلنا واهدنا وارشدنا
وسددنا وايدنا والحق بنا
في ذلك من احبنا ووالدينا
واولادنا وازواجنا واخواننا
واخواتنا واجدادنا وجداتنا

٦٥٩

واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا
ومشائخنا واصحابنا واحبابنا واهل
ودنا وود آبائنا وجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
وبلغه سلامنا في سلامك
وصلاتنا في صلاتك وصل وسلم
عليه ما دام مجدك وعلاءك
واشرق نورك وتم ظهورك
وصل على اخوانه من الانبياء
والمرسلين وآل كل منهم وصحبهم
وتابعيهم اجمعين آمين آمين
(سبعا) قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان

٦٦٠

يردك بخير فلا راد لفضله الى
الغفور الرحيم وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها الاية
اني توكلت على الله ربي وربكم
الاية وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم الاية
ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك له الاية ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله الاية الى المتوكلون
اللهم اني اقدم اليك بين يدي
كل نفس ولمحة ولحظة وخطرة
وطرفة يطرف بها اهل السموات
واهل الارض وكل شيء هو في علمك

٦٦١

كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي
ذلك كله بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الى آخر السورة (٣)
ثم المعوذتين ثم الفاتحة ثم البقرة الى
المفلحون والهكم اله واحد الاية
ثم آية الكرسي ثم لله ما في السموات
وما في الارض الى آخر السورة ان
الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا
في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء الاية شهد الله انه
لا اله الا هو الاية ان الدين عند
الله الاسلام قل اللهم مالك الملك
الى بغير حساب الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمئن القلوب
ما آب وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا

الى تمامها لا اله الا هو العزيز الحكيم
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب

٦٦٢

الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا
الله نور السموات والارض الى عليم
فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون الى تخرجون ومن آياته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة الى
آخر سورة الحشر الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله

٦٦٣

رب العالمين ثم يقول (الفاتحة)
الى حضرة النبي محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى نية ان الله يرزقنا
(الى آخر الفواتح التي مرت بهذا المجموع
من صحيفة ٤٨٧ الى صحيفة ٥٠٤)
ثم يقول اللهم انا نتوسل اليك
ونتشفع اليك بحق نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وبحق
ملائكتك وانبيائك واوليائك
والصالحين من عبادك الظاهرين
بصفات عزك وجمالك وجلالك
والمتوجين بتاج الكرامة من نور
بهائك وجلالك والمتدرعين
لباس الفضل والكمال من واسع
عطائك وافضالك وبمفيض
العطايا والمنح على اهل الكمال

[illegible]

٦٦٤

من حضرة نوالك انسان عين
الوجود ومعدن الفضل والكرم
والجود سيدنا وحبيبنا وشفيعنا
محمد صلى الله عليه وسلم من
علينا بالقبول وآنسنا ببشر
الاجابة ونيل المامول يا اهل
الفضل يا اهل المعروف يا اهل
المودة يا اهل الاحسان يا اهل
الجلال يا اهل الجمال يا اهل
الكمال يا اهل الهداية يا اهل
الرعاية يا اهل السرائر يا اهل
البصائر يا اهل الدوائر عطفة
من عطفاتكم جذبة من
جذباتكم نفحة من نفحاتكم
لحظة من لحظاتكم غارة من

٦٦٥

غاراتكم اللهم بحقهم عليك (سبعا)
تقبل منا صلاتنا وقراءتنا ودعاءنا
وصالح اعمالنا واجعل اعمالنا
صالحة ووفقنا لكمال كل ذلك
ابدا ما احييتنا واجعلنا من خلاصة
خاصة اوليائك المتقين ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم
وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
الآية ربنا لا تؤاخذنا الى آخر
السورة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا الآية ربنا وآتنا ما
وعدتنا على رسلك الآية ربنا
آتنا من لدنك رحمة الآية ربنا
هب لنا من ازواجنا

وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

الآية

٦٦٦

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي الى قوله وادخلنا
برحمتك في عبادك الصالحين
رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي
الى قوله من المسلمين ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان الآية ربنا
اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيء قدير سبحان
ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين . تم الورد
المسمى بدرهم الكيس
وحزب الاعتصام عن وساوس

رب ... وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

رب ... وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين

٦٦٧

ابليس وجنة الوقاية عن نبل
التلبيس وسلم ذروة السعادة
الى حضرة التنزيه والتقديس
وعقد عقاقير الاكسير النفيس
المنظوم مما ورد عنه صلى الله عليه
وسلم لفظا ونيابة ومعنى
عن كمل ورثته جمال الشرك
اذا استطاب الغبي التعريس
تاليف سيدنا الامام العلامة
طاهر بن محمد بن هاشم رحمه الله
ونفعنا والمسلمين بعلومه واسراره
آمين بقلم الفقير الى كرم الله الغني
حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله
ابن شيخ بن عبد الله بن محمد بن
حسين بن احمد صاحب الشعب

٦٦٨

ابن محمد بن علوي بن ابي بكر الحبشي
ابن علي بن احمد بن محمد اسد الله
ابن حسن بن علي بن الفقيه المقدم
محمد بن علي باعلوي ابن محمد صاحب
مرباط بن علي خالع قسم بن علوي
ابن محمد بن علوي صاحب سمل
ابن عبيد الله صاحب العرض
ابن المهاجر احمد بن عيسى بن محمد
ابن علي العريضي بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين
ابن الحسين السبط ابن علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب وابن
فاطمة الزهراء بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن

٦٦٩

عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت
لعله لاثنى عشرة ليلة بقيت من
شهر رجب سنة ١٢٨٦ الف ومئتين
وستة وثمانين من هجرة سيد
المرسلين صلى الله وسلم عليه
وعلى اصحابه وآله وازواجه
وذريته واهل بيته الطاهرين
صلاة وتسليما دائمين الى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين
انتهى نقل هذا الحزب على يد كاتبه

لنفسه ابی بکر بن احمد بن حسین
الحبشی العلوی من نسخة خط سیدی
الجد حسین بن محمد الحبشی وذلك
فی یوم الجمعة الثالث والعشرین
من ذی القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ سنة
الف وثلثمائه وسبعة واربعین
من هجرة سید المرسلین صلی الله
علیه وعلی آله وصحبه اجمعین
وسلم تسلیما کثیرا والحمد لله
رب العالمین

هذه القصيدة للسودى

بسم الله الرحمن الرحيم

حاضر فی القلب لم یغب
لذلی فی حبه تعبی

لست انساه فاذکره
انا فیه دائم الطرب

محنی فی عشقه منحی
لم یلمنی فیه غیر غبی

سلب الالباب محتجبا
کیف لو یبدو من الحجب

وبه الاکوان قد فتنت
فافتنانی لیس بالعجب

کل انواع الجمال له
بابی ذاك الجمال وبی

سعدت عین رأته به
من جمیع العجم والعرب

لیته یا سعد یسلبنی
وهو فی حل من السلب

لم یرق لی بعده احد
وسواه لیس من اربی

آه وشوقی لبهجته
کم اصابنی فیه من نصب

حرکت شجوی الیه ضحی
صادحات الورق فی القضب

اظهرت ماکنت اکتمه
حین غنت فی ذری العذب

فتمادی نحوه عطشی
ان یدم هذا فیا عطبی

فمتی بالوصل یسمح لی
منتهی الآمال والطلب

واری المحبوب عن بصری
فی حمی الاجلال لا القضب

خد موعی من تبسمه
وهو فی هذا الضنا سببی

وصبا نجد اذا نفحت
من رباه ذبت باللهب

لم ازل من حر فرقته
ساهر الاجفان واحربی

لکن المحبوب یعلم ما
مسنی من شدة الوصب

٦٧٤

وكفاني علمه شغفي
ولزوم الباب بالادب

انتهت على يد كاتبها ابى بكر بن احمد
ابن حسين بن محمد الحبشي العلوي
في اليوم التاسع والعشرين الصادف
يوم الخميس المبارك من ذي القعدة
المبارك عام ١٣٤٧ هجرية

٦٧٥

هذا الدعاء للحبيب علي بن محمد الحبشي يقرأ يوم عرفه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد اول متلق لفيضك الاول واكرم
حبيب تفضلت عليه فتفضل
وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه
ما دام تلقيه منك وترقيه اليك
واقبالك عليه واقباله عليك
وشهوده لك وانطراحه لديك
صلاة نشهدك بها من مرآته

٦٧٦

ونصل بها الى حضرتك من حضرة
ذاته تأتمن لك وله بالادب
الوافر مغمورين منك ومنه بالمدد
الباطن والظاهر آمين اللهم
انا قد وفدنا الى مشاهدك العظام
وبيتك الحرام وقبر نبيك عليه
افضل الصلاة والسلام ولنا
آمال املناها من واسع فضلك
ومطالب كمنت في صدورنا وليست
خافية عنك وانت اجل مقصود
واكرم من عهد منه الجود وفي حسن
ظننا بك ما تحققنا به اجابة

٦٧٧

سؤالنا ونجح مطالبنا فبحق حبيبك
وصفيك سيدنا وحبيبنا وشفيعنا
محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم وبحق انبيائك
ورسلك والصالحين من عبادك
لا تردنا اللهم عن هذا الموقف
صفر الايدي واقبل على مقبلنا
بما امل وعلى مدبرنا بواسع رحمتك
الشاملة اللهم قرب بعيدنا
واشف مريضنا وافكك اسيرنا
ويسر عسيرنا وهب لنا علما
يصحبه النفع وعملا يصحبه القبول

ومعرفة يصحبها الادب ووفقنا
للقيام بآداب العبودية في كل
نفس اللهم اقبل بكليتي عليك
واجعل جميع توجهاتي اليك واصرف
عني كل الهم دونك واجعلني في
ديوان من تحبهم ويحبونك
اللهم اكشف عني حجب الاغيار
وخذ بي جادة اصفيائك الاخيار
اللهم افض على روحي ما افضته
على روح الكامل من هذه الامة
واكشف عني كل مدلهمة وظلمة

واغفر لي ما جنيت وسامحني فيما
اتيت ولا تعاقبني بما نويت واقبلني
على ما فيّ وادخلني تحت وريف
ظلك الخفي واستر عيبي وازل
ريبي ونق جيبي واذهب غيني
واجلِ ريني واقر بما تحبه وترضاه
عيني وهب لي زهدا كزهد الكامل
وورعا كورعه وعلما كعلمه ونورا
كنوره وفهما كفهمه واقبالا كاقباله
واجعل عين العناية ناظرة اليّ وجودك
الكامل وعطائك الشامل مقبلين
عليّ اللهم اطو مسافة البعد

بيني وبين حبيبك المصطفى واجمع
بيني وبينه في هذه الدار وفي
تلك الدار جهرا وخفا اللهم
اجعل لي حظا وافرا من حبك
وحبه وسهما كاملا من قربك
وقربه اللهم ان قلبي يدّعي
حبك وروحي تشتاق قربك
فاجعل للدعوى حقيقة واسلك
بي في قربك اقوم طريقة اللهم
انك جعلت العلامة على حبك
اتباع حبيبك ولا طاقة لي على
ذلك الا بتوفيقك لي فوفقني

اللهم لذلك لاكون من المحبين لك
حقيقة يا ارحم الراحمين آمين
يا رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

انتهت كتابة هذا الدعاء يوم السبت
المبارك سابع ذي الحجة الحرام عام
١٣٤٩ هجريه على يد كاتبه ابي بكر
ابن احمد بن حسين الحبشي العلوي
عفى الله عنه آمين

أدعية أول السنة

للحبيب علي بن محمد بن حسين
بن عبد الله الحبشي
العلوي

الدعاء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين اللهم انه قد مضى علينا
من العمر عام اكتسبنا فيه ما
اكتسبنا من الحسنات والآثام
اللهم انا نسألك بحق ذاتك وحق
اسمائك وصفاتك وبحق القرآن
العظيم وكتبك المنزلة كلها وبحق
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وبحق جميع انبيائك ورسلك
وبحق الملائكة المقربين وعبادك
الصالحين ما اكتسبنا من حسنة

فتقبلها وضاعف القليل منها وما
اكتسبناه من اثم وذنب وخطيئة
فاغفر ذلك لنا بمحض فضلك
ومنك وتحمل تبعاتنا واجعلنا
فيما بقي من اعمارنا من الصادقين
في الاقبال عليك المجتهدين في
خدمتك مع الاخلاص فيها
وحبب الينا من احببته وما احببته
وسهل علينا اسباب طاعتك
واعنا عليها وتقبلها منا واحفظنا
مما نزل او ينزل من جميع البلايا
واقسم لنا في كل مدد انزلته

٦٨٦

وعلى علمته واحفظنا من المعاصي
كلها كبيرها وصغيرها جليلها
وحقيرها ظاهرها ومستورها
والبسنا من لباس العبودية
المحضة لك خلعة لا تبدل
نكتب بها في خاصة عبيدك
المخلص الذين ليس للشيطان عليهم
سلطان يا رحيم يا رحمن يا حنان
يا منان يا قديم الاحسان وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

٦٨٧

الدعاء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وسيلتنا العظمى
اليك في استجابة ما دعوناه وتحقيق
ما رجوناه وغفران ما جنيناه
وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم
انه مضى علينا من مدة الحياة
عام قلد تناقيه من نعمك ما لا
نستطيع اداء الشكر عليه وحفظتنا
فيه من الاسواء والمكاره ما لا
نستطيع دفعه وقد ودعناه
من الاعمال ما انت عليم به فما

٦٨٨

وفقتنا فيه من حسنات فتقبل
ذلك منا واكتبه لنا عندك من
الاعمال الصالحات واغفر لنا ما
داخلنا فيه من شوائب الرياء
والعجب والتصنع وغير ذلك
واجعله وسيلة لنا الى رضاك
عنا وزلفى لديك وما قارفنا
فيه من سيئات وخطيئات
وافعال غير مرضيات ونيات
غير صالحات بجوارحنا وقلوبنا
فنسألك اللهم بحق ذاتك
واسمائك وصفاتك وبحق
القرآن العظيم وكتبك المنزلة

٦٨٩

وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وبحق من له وجاهة عندك من
جميع خلقك ان تغفر الذنوب كلها
وتستر العيوب كلها وتتفضل
علينا من واسع جودك العظيم
بجميع ما نؤمل وان تبدل سيئاتنا
حسنات وتبلغنا من رضاك
عنا اقصى الامنيات ونهاية
المرادات ونحن كما تعلمنا نواصينا
بيدك وامرنا في جميع حالاتنا
اليك وما قام معنا من ظن
جميل بك انت تعلمه واضطرارنا
اليك وافتقارنا لك لا يخفى عليك

٦٩٠

وهذه اكفنا مبسوطة لديك
وقلوبنا متوجهة اليك فلا تخيبنا
يا امل المؤملين ويا ملاذ اللائذين
ارحم من ناداك وهو يعتقد انك
ربه وقصدك وانت حسبه
وقد استقبلنا من بعد عامنا
الماضى عام جديد ماندرى
ماذا اسبق فى علمك فينا ورجاؤنا
ان تفتح لنا فى هذا العام الجديد
باب التوبة الصادقة الخالصة
التى لا يعقبها نكث وان ترزقنا
فيه من التوفيق للاعمال الصالحة
المقبولة عندك مايوجب لنا

٦٩١

رضاك عنا وان تعمر جوارحنا
بطاعتك المرضية عندك وقلوبنا
بحبك وحب من تحبه وحب
ماتحبه وتوسع قلوبنا وتؤهلها
لمعرفتك الخاصة التى اكرمت بها
عبادك العارفين واولياءك
الصالحين وترزقنا من التقوى
التى اكرمت بها عبادك المتقين
حقيقتها وثمرتها واصولها وفروعها
وتنزلنا من الاستقامة اعلى
منازلها ومن اليقين ارفع مراتبه
وتسلك بنا سبيل الاتباع فى
الاقوال والافعال والنيات

٦٩٢

والاعمال لحبيبك اشرف خلقك
عليك سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وتوفر حظنا من حب هذا
الحبيب واتباعه فى كل احوالنا
وتجعلنا يا ربنا من اسعد الناس
به واقرب الناس اليه ومن اعظم
الخلق مودة له وشرفنا برؤية
وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم
وهو راض عنا فى المنام واليقظة
وفى الدنيا وفى البرزخ وفى الآخرة
واكرمنا يا ربنا بالبركة التامة
الواسعة فى اعمالنا وفى نياتنا
وفى اعمارنا وفى ارزاقنا وفى

٦٩٣

حركاتنا وسكناتنا واجعل الاعوام
المستقبلة من اعمارنا دائرة
علينا بالثبات على دينك والاقبال
على خدمتك واحفظنا فى جميع
ذلك من شر الشيطان وعمله وشر
النفس الامارة بالسوء وهملها
وشر فتنة الدنيا واحفظنا من
الوقوف مع زخارفها وزينتها
ومما اختبرتنا به فيها من مال
وعيال وغير ذلك ومن مطاوعة
الهوى المردى واحفظنا من
تغليب جانب الحظوظ العاجلة
ومن قرناء السوء ومخالطتهم

٦٩٤

واجعل اوقات اعمارنا المتجددة
مصروفة كلها فيما يرضيك
عنا وما تفضلت به علينا من نعم
وفقنا فيه للشكر على ذلك واجعلنا
يا ربنا من المتمسكين بالعروة
الوثقى من الصدق معك في
جميع توجهاتنا وعم بهذه اولادنا
ووالدينا واصحابنا واخواننا
في الدين وهب لنا قوة نقوى
بها على طاعتك واداء حقك
على الوجه الذي تحبه وترضاه
واجعل لنا حظا وافرا من
التشمير في خدمتك ومواصلة

٦٩٥

الاعمال الموجبة لرضاك وافتح لنا
فتحا مبينا في تدبر القرآن العظيم
والوقوف على اسراره وحسن
الادب عند تلاوة آياته وسماعها
وارزقنا يا ربنا حفظ الفاظه
وحفظ حقه واجابة داعيه
والمبادرة الى امتثال امره واجتناب
نهيه واجعلنا من اهل الوفاء بحقه
واجعله لنا شاهدا بالصدق في
العمل بما دعانا اليه يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين

٦٩٦

الدعاء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا
كثيرا مستمرا لا يضبطه عد ولا يحصره
حد على نعمه الجسيمة واياديه
العظيمة وهباته الجزيلة وعوائده
الجميلة اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد باب الشفاعة العظمى
وسيد اهل الارض والسماء الذي
تنحل بذكره عقد النوائب وتصرف
بوجاهته جميع المصائب صلاة
يندفع بها عن الاجسام والقلوب
كل امر مرهوب ويذهب بها الكرب

٦٩٧

عن كل مكروب اللهم اني قد مددت
يد افتقاري في ليلي ونهاري متوسلا
بك اليك وطامعا فيك وفيما لديك
وراغبا فيك وفيما عندك ووصفي
كما علمت هو العجز والضعف وظني
فيك كما علمت ظن جميل بك والرغبة
التامة فيك وليس لي معول في
شأني كله الا عليك ولا طمع الا فيك
وقد استقبلني عام جديد تصرفني
فيه اقدارك وتحركني فيه ارادتك
وقدرتك الباهرة وحكمتك
العظيمة اظهرتا في خلقك شئونا
وهم بامرها لا يعلمون وانا ممن

٦٩٨

تصرفني فيه اقتدارك ويحكم عليه
اختيارك وقد مددت اكف
الابتهال اليك وعولت في مطالبي
كلها عليك وقدمت في وجهتي
اشرف الوسائل اليك وقد اطمعتني
معاملتك لي فيما مضى من عمري ان
تبقي سترك الجميل ومددك الوافر
لدي وان تبدي في جسدي وقلبي
وجوارحي قوة ناهضة وهبتها
الاقوياء من خاصة عبادك انعم
بها في مظاهر جسمي ومظاهر روحي
وتهب لي بها انشراحا في صدري
وقوة في يقيني وثباتا في ديني

٦٩٩

وصلاحا في سريرتي وعلانيتي وجدد
لي في كل طرفة عين سرورا بطاعتك
وانشراحا بما فيه رضاك عني واذهب
عني كل هم وغم وضيق صدر وحزن
واجعل علي واقية من حفظك
ورعايتك تقيني من الاسواء وجميع
الهموم وجميع الاكدار واجعل
عين عنايتك ملاحظة لي في كل
نفس ونظر رعايتك مصاحبا لي
في كل حين واجعل عليّ واقية
منك في جميع اطواري في ليلي ونهاري
وعشيتي وابكاري تحول بيني وبين
كل كدر وهم وخطب الم اللهم

٧٠٠

ارحم تضرعي وابتهالي واقبل توجهي
في كل احوالي يا غياث المستغيثين
اغثني يا دركك الهالكين ادركني
اللهم اجعل هذا العام الجديد
مفتتحا بالفرج العاجل واللطف
الشامل لي وللمسلمين اجمعين
وابسط فيه يارب بساط رحمتك
الخاصة على عبادك اجمعين
رحمة يذهب بها القحط والقنط
والهم وابق يارب اعوامنا
المستقبلة في مسرات وافراح
وانشراح نلتقط من تلك الاوقات
صفو عيشها ونعيم انسها اللهم
عجل بالفرج وافتح كل باب مرتج

٧٠١

يامن باب عطاه مفتوح وغمام فضل
لم يزل ممنوح ليس لي سعي يوجب
الادلال عليك ولا عمل صالح
اقدمه بين يديك وها انا بوصف
افتقاري اظهرت خفي امري رغبة
في حنانتك ولطفك فتعطف عليّ
ياعطوف وتحنن عليّ ياحنان واجعل
العام القابل من ابرك الاعوام
علي واشرفها واجعلني فيه من
اسعد الناس بك واوجه الخلق
لديك واغفر يارب جنايتي وتقبل
حسناتي وتجاوز عن سيئاتي
وبارك في اوقاتي وساعاتي
وصل وسلم يارب على اشرف

٧٠٢

خلقك واكرم عباد ك سيد نا محمد
صلى الله عليه وسلم وهب لنا
به كمال الايمان بك وكمال
العفو والعافية وكمال التوفيق
لما تحب وترضى اللهم بوجاهة
هذا الوجه المليح وسر هذا العبد
المقرب عجل بكمال الفرج وزوال
الضيق والحرج ويسر ما تعسر
وحل ما انعقد وأصلح للسريرة
مني والعلن واذهب عني الهم
والحزن يا حي يا قيوم اذهب عني
الهموم والغموم وبلغني من
رضاك ما اروم وفوق ما اروم

٧٠٣

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم
انتهت كتابة هذه الادعية على يد كاتبها
ابي بكر بن احمد بن حسين الحبشي العلوي
عفى الله عنه وذلك ليلة الاربعاء لخمس
بقيت من ذي الحجة الحرام عام التاسع
والاربعين بعد الثلاثمائة والالف
من هجرة من خلق على الخلق وصف صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

٧٠٤

بعض قصائد من ديوان الحبيب علي بن محمد الحبشي

قال رضي الله عنه

الى المسلك المحمود ارشد اولادي
ومن يقبل الارشاد من اهل ذا الوادي
واحد وهموحد وايحرك عزمهم
وحسبهم اني لهم لم ازل حادي
الى الحق ادعوهم وارجو قبولهم
مقالي وتعليمي ونصحي وارشادي
نصيحة ذي ود شفيق عليهم
الى الحق تهديهم وربي لنا الهادي

٧٠٥

الا فاسمعوها واقبلوها وقابلوا
اوامرها منكم بما يحزن العادي
عليكم بتقوى الله منها تزودوا
بزاد فتقوى الله من اشرف الزاد
وفي طلب العلم الشريف توجهوا
بجد وتشمير وترك لمعتاد
ففي العلم نور للفؤاد وبهجة
ومراده للعبد احسن ميراد
به يعرف الانسان حق الهه
فيهدى به الغاوي ويروى به الصادي
وان شئتم ان تحفظوا ما علمتمو
فذلك في تكرير درس وترداد

٧٠٦

وإياكمو من صحبة الضد انني
رأيت فساد المرء صحبة أضداد
ففي صحبة الأضداد كل رذيلة
تؤدي إلى ضر وبغي وإفساد
وفي صحبة الأخيار كل غنيمة
وربح وفوز ليس يحصيه تعدادي
فدونكمو فيها ارغبوا ولها اطلبوا
ففيها لمن يبغي الهدى خير مرتاد
هم العلماء العارفون الذين في
مجالسهم للمرء أعظم إسعاد
ومما يسر القلب مني لزومكم
طريقة آبائي وأهلي وأجدادي

٧٠٧

من السلف القوم الذين توجهوا
الى الله يقفون النبي المصطفى الهادي
وها هي أعمال خلت عن شوائب
وعلم وأخلاق وكثرة أوراد
وأربابها يسعون فيها بوجهة
فهم بين عباد بعلم وزهاد
أولئك قوم شرف الله قدرهم
فهم بين أقطاب كرام وأوتاد
وممن مضى من أهل عصري أئمة
أخذت طريق الحق عنهم بإسناد
مسلسلة منهم أسانيد أخذهم
الى خير محمود وأشرف حماد

٧٠٨

طريقة رشد قد تلقى الذي لها
من السر أمجاد خلائف أمجاد
أب يتلقى عن أبيه وهكذا
فيالك من آبا كرام وأولاد
فمن والدي مفتي الحجاز محمد
تلقيت رشدي في صدوري وإيرادي
إمام جليل قدس الله سره
له الدعوة العظمى بنصح وإرشاد
به قد هدى المولى من الخلق أمة
قد ارتكبت في الجهل خطة إبعاد
دعاها بلطف فاستجابت لنصحه
بصدق وعمت حاضر القوم والبادي

٧٠٩

رعاني وربَّاني وأرجو بقاءً ما
رعاني لأولادي جميعاً وأحفادي
ومن شيخي القطب المكين أخي الندا
تلقيت إرشادي وفتحي وإمدادي
أبي بكر العطاس قطب الملا الذي
به نلت مطلوبي وأرغمت حسادي

انتهت بقلم كاتبها لنفسه أبي بكر بن أحمد
ابن حسين الحبشي العلوي عفى الله عنه
وذلك يوم الجمعة آخر يوم في ذي الحجة
الحرام سنة ١٣٥٠ هجرية

٧١٠

وقال رضى الله عنه

لكم بشرى الاجابة والقبول
من المولى بواسطة الرسول
دعى داعى العناية فاستجبتم
وبادرتم الى الفضل الجزيل
وصلتم فاجتمعتم واتصلتم
فكان الوصل فائدة الوصول
نزلتم فى منازلنا فزادت
بكم شرفا تضاعف بالنزول
الايام مرحبا اهلا وسهلا
بكم يا نسل طه والبتول
سالت الله يكرمكم جميعا
وكل الوافدين بكل سول

٧١١

على ما يرتضي ويحب منكم
ويتحفكم باحسان وطول
ويهديكم صراطا مستقيما
ويظهر فيكمو سر الاصول
ويجمعكم على التقوى ويحيى
بكم سير الجهابذة الفحول
من السلف الذين بهم بلغتم
مقاما عز فى المجد الاثيل
بحرمة سيد السادات خير ال
برايا السيد البر الوصول
امام المرسلين وخير عبد
كريم كامل فرد جليل

٧١٢

علا فوق العلا حتى تعالى
وحاز مراتب الشرف الاصيل
حوى رتب الكمال فلا شريك
له فيها وجل عن المثيل
هو النور المبين به اهتدينا
هو الداعى الى اقوى سبيل
اتانا داعيا بالحق يدعو
الى الاسلام بالقول الثقيل
فبادر بالاجابة كل عبد
مطيع للاله وللرسول
وانكر كل ذى كفر وبغى
واعرض كل ختال ضلول

٧١٣

ففاز المقبلون بكل خير
وعقباهم الى الظل الظليل
وخاب المعرضون وكان عقبا
معاصيهم الى الخزى الوبيل
بذلك جاءنا القرآن يتلى
علينا بالغدو وبالاصيل
كتاب الله انزله تعالى
على خير الورى الهادى الدليل
كتاب جامع للعلم يهدى
الى التقوى ويشفى للعليل
هو الوحى الذى قد كان يوحى
الى الهادى على يد جبرئيل

٧١٤

تنزله على العلماء باق
لديهم وهو منقطع النزول
بوصف الارث للمختار نالوا
غريب الفهم من أعلى منيل
ولكن بعد ما اتبعوه فيما
تلقوا عنه من فعل وقول
فدونكمو سبيلهمو اسلكوها
فان الخير في هذى السبيل
خذوا بالجد فيها واستقيموا
فان دليلها اقوى دليل
خذوا فيها بصدق والزموها
دواما في الاقامة والرحيل

٧١٥

ففيها كل خير مستمر
وفيها كل مجد مستطيل
ومقدمكم علينا فيه بشرى
لنا ولكم بادراك القبول
ونيل جميع ما رمنا ورمتم
بصدق الوعد والظن الجميل
وبسط الفضل فينا بعد عفو
عن الذنب الكثير والقليل
بواسطة الذى جئتم الينا
لقصد حضور مولده الجليل
جموع قد جرت فيها دموع
من التقصير والذنب الثقيل

٧١٦

جموع شرفت فيها فروع
قد اتصلت بطه والبتول
ملاحظة من المولى بعين
مراعية ومن طه الرسول
عليه الله صلى ثم آل
وصحب بالغدايا والاصيل
انتهت بقلم كاتبها لنفسه ابى بكر بن احمد
ابن حسين الحبشي العلوى عفى الله عنه امين
وذلك يوم الجمعة المبارك سابع محرم
الحرام سنة ١٣٥١ هجريه

٧١٧

وقال ايضا رضي الله عنه
ليهنكم التهجد والقيام
ويهنكم التعبد والصيام
ويهنكم الثواب جزاء ما قد
عملتم والتحية والسلام
طمعتم في عطا المولى فقمتم
واهل البعد والغفلات ناموا
فحاشا من طمعتم في عطاه
يخيب ظنكم والجود عام
له المن الجزيل عليكمو اذ
اقامكمو وغيركمو نيام
وللمولى بهذا الشهر عين
مراعية وقدر واحترام

٧١٨

يمد به بساط رضاه منا
وتبدو ضمنه المنن الجسام
يواصل فيه مقطوعا ويشفي
مريضا قد اضر به السقام
فدونكموا اغتنام شريف وقت
به هطلت من الجود الغمام
تلقى فيضه قوم كرام
على القدم الكريم قد استقاموا
مروا في منهج التقوى [illegible]
وبالاخلاص قد صلوا وصاموا
وراموا ان ينالوا القرب منه
فاتحفهم بما طلبوا وراموا

٧١٩

فدونكمو سبيلهم فسيروا
عليها ثم قوموا حيث قاموا
خذوا بالجد فيها واستقيموا
فما بالعجز يدرك ما يرام
كفى يكفي التخلف والتباطي
كفى يكفي التكاسل والمنام
افيقوا واطلبوا رتبا تعالت
بها نزل الجهابذة الكرام
بها نزلوا على الجود الالهي
وقد نصبت به لهم الخيام
على الباب الكريم لقد اقاموا
فطاب لهم به ذاك المقام

٧٢٠

فيا لله ما نالوا وذاقوا
طعاما ليس يشبهه طعام
نعيم سرمدي مستمر
تحيتهم من المولى سلام
فهل من راغب في ذي العطايا
يبادر قبل يفجاه الحمام
وهل من مخلص لله يدعو
بقلب عند ما جن الظلام
وصلى الله ربي كل حين
على المختار ما سجع الحمام

انتهت بقلم كاتبها لنفسه ابي بكر بن احمد
ابن حسين الحبشي العلوي عفى الله عنهم امينا
وذلك يوم الجمعة التاسع والعشرين
من شوال سنة ١٣٥١ هـ

٧٢١

دعاء اهل البيت
في خصوص الموقف بعرفه

منقول
من شرح الاحياء للسيد محمد بن محمد الحسيني
الزبيدي الشهير بمرتضى وقد ذكر هذا
الدعاء عن مشايخه عن الامام زين
العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم اجمعين آمين

٧٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد
بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام رب الارباب واله كل
مألوه وخالق كل مخلوق ووارث كل
شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب
عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط
وهو على كل شيء رقيب انت الله
لا اله الا انت الاحد المتوحد
الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا
انت الكريم المتكرم العظيم المتعظم
الكبير المتكبر وانت الله لا اله الا
انت العلي المتعال الشديد المحال

٧٢٣

وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
العليم الحكيم وانت الله لا اله الا انت
السميع البصير القديم الخبير وانت الله
لا اله الا انت الكريم الاكرم الدائم
الادوم وانت الله لا اله الا انت
الاول قبل كل احد والآخر بعد كل
عدد وانت الله لا اله الا انت
الداني في علوه والعالي في دنوه
وانت الله لا اله الا انت ذو البهاء
والمجد والكبرياء والحمد وانت
الله لا اله الا انت الذي انشأت
الاشياء من غير سنخ وصورت
ما صورت من غير مثال

٧٢٤

وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء انت
الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت
كل شيء تيسيرا ودبرت كل ما دونك
تدبيرا انت الذي لم يعنك على خلقك
ولم يوازرك في امرك وزير ولم
يكن لك مشابه ولا نظير انت الذي
اردت فكان حتما ما اردت وقضيت
فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان
نصفا ما حكمت انت الله الذي
لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك
سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان
انت الذي احصيت كل شيء عددا
وجعلت وقدرت كل شيء تقديرا
انت الذي قصرت الاوهام عن

٧٢٥

ذاتيتك وعجزت الاوهام عن كيفيتك
ولم تدرك الابصار موضع اينيتك
انت الله الذي لا تحد فتكون
محدودا ولم تمثل فتكون موجودا
ولم تلد فتكون مولودا انت الله
الذي لا ضد معك فيعاندك ولا
عدل فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك
انت الذي ابتدأ واخترع واستحدث
وابتدع واحسن صنع ما صنع
سبحانك ما اجل شأنك واسنى
مكانك واصدع بالحق فرقانك
سبحانك من لطيف ما الطفك
ورؤوف ما ارأفك وحكيم ما
اتقنك سبحانك من مليك ما امنعك

٧٢٦

وجواد ما اوسعك و رفيع ما ارفعك
ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك
بسطت بالخيرات يدك وعرفت
الهداية من عندك فمن التمسك
لدين او دنيا وجدك سبحانك
خضع لك من جرى في علمك
وخشع لعظمتك ما دون عرشك
وانقاد للتسليم لك كل خلقك
سبحانك لا تحس ولا تجس ولا
تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع
ولا تجادل ولا تمارى ولا تخادع
ولا تماكر سبحانك سبيلك جدد
وامرك رشد وانت حي صمد

٧٢٧

سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم
وارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيئتك
ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر
الآيات فاطر السموات بارئ
النسمات لك الحمد حمدا يدوم
بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا
بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي
صنعك ولك الحمد حمدا يزيد
على رضاك ولك الحمد حمدا مع
حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه
كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك
ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام
به الاول ويستدعى به دوام الآخر

٧٢٨

حمدا يتضاعف على كرور الازمنة
ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز
عن احصائه الحفظة ويزيد على ما
احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازي
عرشك المجيد ويعادل كرسيك
الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه
ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا
ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق
لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق
مثله ولا يعرف احد سواك فضله
حمدا يعان من اجتهد في تعديده
ويؤيد من اغرق نزعا في توفيته
حمدا يجمع ما خلقت من الحمد

٧٢٩

وينتظم ما انت خالقه من بعد حمدا
لا حمد اقرب الى قولك منه ولا احمد
ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك
المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد
مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم
وجهك ويقابل عز جلالك
رب صل على محمد المنتخب المصطفى
المكرم المفضل افضل صلواتك
وبارك عليه اتم بركاتك وترحم
عليه اسبغ ترحماتك رب صل
على محمد وآل محمد صلاة زاكية
لا تكون صلاة ازكى منها وصل
عليه صلاة نامية لا تكون صلاة

٧٣٠

انمي منها وصل عليه صلاة راضية
لاتكون صلاة فوقها رب صل على
محمد وآله صلاة ترضيه وتزيد على
رضاه وصل عليه صلاة ترضيك
وتزيد على رضاك له وصل عليه
صلاة لاترضى له الابها ولاترى
غيره اهلا لها رب صل على محمد
وآله صلاة تجاوز رضوانك
ويتصل اتصالها ببقائك لاتنفد
كما لاتنفد كما لاتنفد كما لاتنك
رب صل على محمد وآله صلاة تنتظم
صلوات ملائكتك واحبائك
وانبيائك ورسلك واهل

٧٣١

طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك
من جنك وانسك واهل اجابتك
تشتمل على صلوات كل من ذرات
وبرات من اصناف خلقك رب
صل على محمد وآله صلاة تحيط
بكل صلاة سالفة ومستأنفة
وصل عليه وعلى آله صلاة لك
ولمن دونك وتنشئ مع ذلك
صلوات تضاعف معها تلك
الصلوات عندها وتزيدها
على كرور الايام زيادة في تضاعيف
لايعدها غيرك رب صل على

٧٣٢

أطايب اهل بيته الذين اخترتهم
لامرك وجعلتهم خزنة علمك
وحفظة دينك وخلفاءك في
ارضك وحججك على عبادك
وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا
بارادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل
على محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من
نحلك وكرامتك وتكمل لهم بها
الاشياء من عطاياك ونوافلك
وتوفر عليهم الحظ من عوائدك
وفوائدك رب صل عليه وعليهم
صلاة لاامد في اولها ولاغاية

٧٣٣

لامدها ولانهاية لآخرها رب صل
عليهم زنة العرش وما دونه وملء
سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك
وما تحتهن وما بينهن صلاة تقربهم
منك زلفى وتكون لك ولهم رضا
ومتصلة بنظائرهن ابدا اللهم
هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته
وعظمته ونشرت فيه رحمتك
ومننت فيه بعفوك واجزلت
فيه عطيتك وتفضلت به على
عبادك اللهم وانا عبدك الذي
انعمت عليه قبل خلقك له وبعد
خلقك اياه فجعلته ممن هديته

٧٢٤

لدينك ووفقته لحقك وعصمته
بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته
لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر
ونهيته عن معصيتك فخالف
امرك الى نهيك لا معاندة لك
ولا استكبارا عليك بل دعاه
هواه الى ما زيلته والى ما حذرته
واعان على ذلك عدوك وعدوه
واقدم عليه عارفا بوعيدك
راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك
وكان احق عبادك مع ما مننت
عليه ان لا يفعل وها انا ذا بين يديك

٧٢٥

صاغرا ذليلا متواضعا خاشعا خائفا
معترفا بعظيم من الذنوب تحملته
وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا
بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه
لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك
مانع فعد علي بما تعود به على من
اقترف من تغمدك وجد علي بما
تجود به على من القى بيده اليك
من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك
ان تمن به على من املك من غفرانك
واجعل لي في هذا اليوم نصيبا
انال به حظا من رضوانك ولا
تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون

٧٢٦

لك من عبادك واني وان لم اقدم ما
قدموه من الصالحات فقد قدمت
توحيدك ونفي الاضداد والانداد
والاشباه عنك واتيتك من الابواب
التي امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك
بما لا يقرب احد منك الا بالتقرب
به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك
والتذلل والاستكانة لك وحسن
الظن بك والثقة بما عندك وشفعته
برجائك الذي قل ما يخيب عليك
راجيك وسألتك مسألة الحقير
الذليل البائس الفقير الخائف المستجير
ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا
وتلوذا لا مستطيلا بتكبر المتكبرين

٧٢٧

ولا متعاليا بدلالة المطيعين ولا مستطيلا
بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل
الاقلين واذل الاذلين ومثل الذرة
او دونها فيا من لا يعاجل المسيئين
ولا يبده المترفين ويا من يمن باقالة
العاثرين ويتفضل بانظار الخاطئين
انا المسيء المعترف الخاطئ العاثر
انا الذي اقدم اليك مجترئا انا
الذي عصاك متعمدا انا الذي
استخفى من عبادك وبارزك
انا الذي هاب عبادك وامنك
انا الذي لم يرهب سطوتك ولم
يخف باسك انا الجاني على نفسه
انا المرتهن ببليته انا القليل الحياء

٧٣٨

انا الطويل العناء بجاه من انتجبت
من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك
بحق من اخترت من بريتك ومن
احببت لشأنك ووصلت طاعته
بطاعتك ومعصيته بمعصيتك
وقرنت موالاته بموالاتك ونطت
معاداته بمعاداتك تغمدني في
يومي هذا بما تتغمد به من جاز اليك
متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا
وتولني بما تتولى به اهل طاعتك
والزلفى لديك والمكانة منك ولا
تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي
طوري في حدودك ومجاوزة
احكامك ولا تستدرجني باملائك

٧٣٩

الى استدراج من منعني خير ما عنده
ولم يشركك في حلول نقمته بي
ونبهني من رقدة الغافلين وسنة
المترفين ونعسة المخذولين وخذ
بقلبي الى ما استعملت به القانتين
واستعبدت به المتعبدين واستنقذت
به المتهاونين واعذني مما يباعدني
منك ويحول بيني وبين حظي منك
ويصدني مما احاول لديك وسهل
لي مسالك الخيرات اليك والمسابقة
اليها من حيث امرت والمشاحة
فيها على ما اردت ولا تمحقني فيمن
تمحق من المستخفين بما اوعدت

٧٤٠

ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين
لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر من
المنحرفين عن سبيلك ونجني
من غمرات الفتنة وخلصني من
لهوات البلوى واجرني من اخذ
الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني
وهوى يوبقني ومنقصة ترهقني
ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى
عنه بعد غضبك ولا تؤيسني
من الامل فيك فيغلب علي القنوط
من رحمتك ولا تمتحني بما لا طاقة
به فتبهظني بما تحملنيه من فضل
محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال

٧٤١

من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه
ولا انابة له ولا ترم بي رمي من
سقط من عين رعايتك ومن
اشتمل عليه الخزي من عندك
بل خذ بيدي من سقطة المتردين
ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين
وورطة الهالكين وعافني مما ابتليت
به طبقات عبيدك وامائك
وبلغني مبالغ من عنيت به وانعمت
عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا
وتوفيته سعيدا وطوقني طوق
الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب
البركات واشعر قلبي الازدجار
من قبائح السيئات وفواضح الحوبات

٧٤٢

ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما
لا يرضيك عني غيره وانزع من
قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك
وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك
وتذهل عن التقرب منك وزين
لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار
وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك
وتقطعني من ركوب محارمك
وتفكني من اسر العظائم وهب لي
التطهير من دنس العصيان واذهب
عني درن الخطايا وسربلني بسربال
عافيتك وردني رداء معافاتك
وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي
فضلك وطولك وايدني بتوفيقك

٧٤٣

وتسديدك واعني على صالح النية ومرضي
القول ومستحسن العمل ولا تكلني الى
حولي وقوتي دون حولك وقوتك
ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني
بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك
ولا تذهب عني ذكرك ولا تذهب
عني شكرك بل الزمنيه في احوال
السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك
واوزعني ان اثني بما اوليتنيه واعترف
بما اسديته الي واجعل رغبتي اليك
فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك
فوق حمد الحامدين ولا تخذلني عند
فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته
اليك ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين

٧٤٤

فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك
اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل
التقوى واهل المغفرة وانك بان تعفو
اولى منك بان تعاقب وانك بان
تستر اقرب منك الى ان تشهر فاحيني
حياة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما
احب من حيث لا آتي ما تكره ولا
ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة
من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه
وذللني بين يديك واعزني عند خلقك
وضعني اذا خلوت بك وارفعني بين
عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني
اليك فاقة وفقرا واعذني من شماتة
الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل

٧٤٥

والعناء وتغمدني فيما اطلعت عليه مني
بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه
والآخذ على الجريرة لولا اناته واذا
اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني
منها لواذا بك واذ لم تقمني مقام
فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله
في آخرتك واشفع لي اوائل مننك
باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها
ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا
تقرعني بقارعة يذهب لها بهائي
ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري
ولا نقيصة يجهل من اجلها مكاني
ولا ترعني روعة ابلس بها ولا خيفة
اوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك
وحذري من اعذارك وانذارك

٧٤٦

ورهبتي عند تلاوة آياتك واعمر ليلي
بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي
بالتهجد لك وتجردي بسكوني اليك
وانزال حوائجي بك ومنازلتي اياك
في فكاك رقبتي من نارك واجارتي
مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني
في طغياني عاميا ولا في غمرتي ساهيا
حتى حين عظة لمن اتعظ ولا نكالا
لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي
فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري
ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا
تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك
ولا تبعا الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا
بالانتقام لك واوجدني برد عفوك

٧٤٧

وروحك وريحانك وجنة نعيمك
واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من
سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك
وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك
واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير
خاسرة واخفني مقامك وشوقني
لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا
تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة
ولا تذر معها علانية ولا سريرة
وانزع الغل من صدري للمؤمنين
واعطف بقلبي على الخاشعين وكن
لي كما تكون للصالحين وحلني لديك
حلية المتقين واجعل لي لسان صدق
في الغابرين وذكرا ناميا في الآخرين

٧٤٨

وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها
لدي واملأ من فوائدك يدي
وسق كرائم مواهبك الي وجاور
بي الاطيبين من اوليائك في الجنات
التي زينتها لاصفيائك وجللني
شرائف نحلك في المقامات المعدة
لاحبائك واجعل لي عندك
مقيلا آوي اليه مطمئنا ومثابة
اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسني
بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم
تبلى السرائر وازل عني كل شك
وشبهة واجعل لي في الحق طريقا
من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب
من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان
من افضالك واجعل قلبي واثقا

٧٤٩

بما عندك وهمي مستفرغا لما هو لك
واستعملني بما تستعمل به خالصتك
واشرب قلبي عند ذهول العقول
طاعتك واجمع لي الغنى والعفاف
والدعة والمعافاة والصحة والسعة
والطمأنينة والعافية ولا تحبط حسناتي
بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي
بما يعرض لي من نزغات فتنتك وصن
وجهي عن الطلب الى احد من العالمين
وذبني عن التماس ما عند الفاسقين
ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم
عن محو كتابك يدا ونصيرا وحطني
من حيث لا اعلم حياطة تقيني
بها وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك

ورافتك ورزقك الواسع انى اليك
من الراغبين واتمم لى انعامك انت
خير المنعمين واجعل باقى عمرى فى الحج والعمرة
ابتغاء وجهك يارب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين والسلام عليه وعليهم
ابد الآبدين الى هنا آخر الدعاء
انتهى نقل ذلك من شرح الاحياء يوم
الثلاثاء المبارك ثانى عشر شهر رجب
الحرام سنة ١٣٥٧ سبع وخمسين
بعد الثلاثمائة والالف من هجرة
النبى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم وذلك بقلم كاتبه ابى بكر بن
احمد بن حسين الحبشى العلوى عفى الله
عنه وعن والديه آمين

قصيده جليله

لسيدى القطب الحبيب على بن محمد بن
حسين بن عبد الله الحبشى رضى الله عنه

قال الفتى الحبشى شجانى البارحه صوت الطرب
صوت الطرب يشجى رعى الله من على صوته ضرب
شلوه يااخوانى عسى به تنجلى عنا الكرب
وآن عاد وقت الصفو وساعدكم بغايات الطلب
شلو الغنا واحيوه والطيران تضرب والقصب
ياما احسن اصوات المغانى كم ترى فيها عجب
فيها ينال الصب قصده والامانى والارب
ليله صفا معنا حضرها المصطفى ازكى العرب
خير الورى المختار من حبه على الامة وجب
فيها اتصلنا به وكل نال منا ما طلب

ضرع المودة در يابخت الذى منه حلب
حظوظ مقسومه قسمها الحق ماهى بالتعب
على ايش يامسكين تحسب والمهيمن قد حسب
قدر ودبر الامر كله والقلم به قد كتب
اسرار مطوية وحكمة مايسعها الا الادب
والآن ياهذا اتهذ رمز وانبسط وافهم ولب
واسمع من الحبشى قوافى تكتب الا بالذهب
غطرف بها واسجع ورددها على صوت الطرب
فان الهدى فيها وفيها السر ذى عنك احتجب
اسرار ذات انوار يفهمها الرجال اهل الرتب
من فيض نور العلم والرزق الذى لا يحتسب

٧٥٤

فاجلس معَ أهليها وزاحمهم كما جا بالركب
فالمرء يحشر في حديث المصطفى مع من احب
من جالس أهل النور بالحرمه وتصحيح الادب
يرجى مراقيهم ويُعطى من الٰهه ماطلب
يعيش عيشه راضيه يدرك بها مانوى وحب
هذا واشكو من شجوني ما على عقلي غلب
اشيا تجاذبني وكم ادركت فيها من نصب
واشواق تغلبني وليس الشوق مما يكتسب
لي في الهوى مذهب وكم عاشق على نهجي ذهب
لله مالاقيت في سبيل الهويه من تعب
اذا ذكرت الحي صبت مقلتي بالدمع صب

٧٥٥

جسمي ضنا وصبري تكامل والهوى في القلب شب
اشتاق طيبه ليتني ممن الى طيبه قرب
اشتاق طيبه واهلها ياحيّ هاتيك القبب
يا ليت لي فيها محله لو يقع قوتي كنب
لي في مراعيها جنا رمان حالي او عنب
فيها حبيب القلب فيها سول قلبي والارب
فيها حياة الروح بل فيها مرادي والارب — لعله والطلب
متى تراها العين والخدين تلثم للترب
يامانح الاسرار يامختار ياعالي النسب
يااصل معنى الجود يامشهود في كل الرتب

٧٥٦

عبدك علي الحبشي يرى لقياك من اعلى القرب
جد له بنظره منك وافتح له بها ابواب الرغب
وادخله في حزبك وهب له من ودادك ما احب
صلى عليك الله ياذخر الورى عند النوب
والآل والاصحاب ماقاري قرا ماقد كتب

انتهت كتابتها ليلة الاحد الموافق ١٨ ربيع الثاني
سنة ١٣٥٩ هجريه بقلم كاتبها ابي بكر بن احمد
ابن حسين الحبشي العلوي عفى الله عنه وعن والديه
آمين

٧٦١

جالية الكرب

باصحاب سيد العجم والعرب
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

جمع السيد [redacted] جعفر بن حسن
ابن عبد الكريم البرزنجي رحمه الله تعالى
آمين

٧٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم الحمد لله الذى تقدست
صفاته واسماؤه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الذى انارت الوجود
اضواؤه وعلى آله الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعلى
اصحابه الذين اصبح بهم روض الاسلام
باسما نضيرا اما بعد فيقول العبد
المفتقر الى فيض الكريم المنجى جعفر
حسن بن عبد الكريم البرزنجى
لما رايت جماعة من العلماء الاعلام
اعتنوا بجمع اسماء الصحابة البدر
لما لها من المزايا والخواص التى لم
لغيرها من اسماء البشر و

[illegible]
من
المدرسيه
ليست
ولاسيما

٧٦٣

الاستاذ الشيخ عبد اللطيف الشامى
روح الله روحه ونور ضريحه فانه
جمعها جمعا حسنا التقط غالبها من
عيون الاثر فى فنون المغازى والشمائل
والسير للحافظ فتح الدين محمد بن محمد
اليعمرى رضى الله عنه الشهير بابن
سيد الناس ورتبها على حروف
المعجم واخر كنى المشهورين بكناهم
ولم يذكر بعض فضائل اربابها
وشىء من خواصها الا انه سرد
الاسماء ولم يات بها على كيفية
المتوسل بها ولم يميز المهاجرى من
الانصارى الاوسى والخزرجى والشهيد
الا بالعلامة صرفت الهمة صوب

٧٦٤

مربع تنسيقها فى سمط المتوسل به
فادخلت على كل اسم منها لفظة سيدنا
مقرونة بباء الجر بعد الاتيان بلفظ
اللهم انى اسالك امام اول اسم منها
ثم فى اول كل نوع منها مبدلا لفظة انى
بواو العطف اذ الطريقة فى التوسل
بها غالبا كذلك ولان النا هضين
عند ذكرها وكتابتها فى الحقيقة هم
اربابها وذكرت بعد الفراغ منها
المتوسل من اجله واتبعت كل اسم
منها بالترضى ولم اراع فى اسماء العشرة
المبشرة نظم الحروف الهجائية ولا
صنيع المصنفين فى تاخير كنى المشهورين

٧٦٥

بها بل قدمتها مطلقا على ترتيبها فى
الحديث الشهير المحكوم لهم فيه
بالجنة المخرج له الترمذى وغيره
وقدمت اسم حمزة بن عبد المطلب
رضى الله تعالى عنه فى حرف الحاء
المهملة وصرحت بالمهاجرى والاوسى
والخزرجى والشهيد تقريبا للمنال
واراحة للبال وضممت لها اسماء
شهداء احد رضى الله تعالى عنهم
مستغيثا بهم ومستمدا ابناهض
عزائمهم اذ رتبة اهل احد تالية
لرتبة اهل بدر فى الفضيلة مع ما
حبوه من وصف الشهادة بل جلهم

٧٦٦

شهد بدرا وحاز الفضيلتين ولا
تكرار في ذلك لتغاير المنطين وترتبها
على الحروف الا اسم حمزة بن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنه فاني قدمته
مطلقا وميزتها كالبدريين الابازيد
الانصاري فاني لم اقف على ما يفيد
كونه اوسيا او خزرجيا وختمتها
بدعوات مقبولة ان شاء الله تعالى
مستمدا في ذلك كله من اصابة الحافظ
ابن حجر واستيعاب ابن عبد البر
وعيون ابن سيد الناس وشرحها
النور للحلبي وسيرتي الشمس الشامي
وابن البرهان الحلبي ورسالة الشيخ

٧٦٧

عبد اللطيف وشرحها وغير ذلك
فانتظمت قلائدها بدرية احدية
حاوية لفرائد المزايا السنية متكفلة
باذن الله لمن قراها مخلصا في كل يوم
مرة بان تدفع عنه كل ضيم ومضره
ومن ثمة وسمت هذه المجموعة بجالية
الكرب باصحاب سيد العجم والعرب
والله المسئول ان يجنبني سلوك
مسالك الرين والريب ويمنحني من
مهمات الدارين كل ارب فانه المانح
البادي وعليه تعويلي واعتمادي
وها انا اذكر نبذة من فضائلهم المجلوة
على منصاة الوضوح والظهور ولمعة

٧٦٨

من خواص اسمائهم التي يهش لها كل قلب
منفهق بالنور ليستدل بها المؤمن
على اجابتهم لمن استغاث بهم في حوالك
الازمان وتجلياتهم لعظائم الشدائد
وغياهب الكرب المدلهمات فان صفاء
القطرة يدل على عذوبة الحياض ونفحة
الزهر تنم بعرف الرياض فاقول
اما مناقبهم فمنها ان الله تعالى بشرهم
بالجنة على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حيث قال في حقهم فقد وجبت
لكم الجنة كما في بعض الفاظ قصة
حاطب الشهيرة ومنها ان الله تعالى
غفر لهم ما تقدم من ذنوبهم وما تاخر
حتى لو انه فرض صدور ذنب من احد

٧٦٩

منهم فانه لا يحتاج الى التوبة عنه لانه اذا
وقع يقع مغفورا وان ترتب على فاعله
حكمه شرعا في الدنيا وقد اوضحت ذلك
في شرح رسالة الشيخ عبد اللطيف
نفعنا الله به البدرية ومنها ان
الملائكة شهدت معهم وقعة بدر
وقاتلت فيها اتفاقا وفي قتالهم في
احد وحنين خلاف واما خواص
اسمائهم فقال ابن البرهان الحلبي في
سيرته وذكر الدواني انه سمع من
مشايخ الحديث ان الدعاء عند ذكرهم
يعني اهل بدر مستجاب وقد جرب
ذلك انتهى وقال الشيخ عبد اللطيف
في رسالته وذكر بعضهم ان كثيرا من
الاولياء اعطوا الولاية ببركة اسمائهم

٧٧٠

وان كثيرا من المرضى سالوا الله بهم فى شفاء
اسقامهم فشفوا من ذلك وقال بعض
العارفين ماجعلت يدى على راس مريض
وتلوت اسماءهم بنية خالصة الا
شفاه الله وان يكن حضر اجله خفف
الله عنه وقال بعضهم جربت اسماءهم
فى الامور المهمة تلاوة وكتابة فما رايت
اسرع منها اجابة وروى عن جعفر
ابن عبد الله رحمه الله انه قال اوصانى
والدى بحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والتوسل باهل بدر فى جميع
المهمات وقال يا بنى ان الدعاء عند
ذكرهم مستجاب وان الرحمة والبركة
والغفران والرضى والرضوان تحيط
بالعبد اذا ذكرهم وقال عند الدعاء باسمائهم

٧٧١

وان من ذكرهم فى كل يوم وسال الله تعالى
بهم فى حاجة قضيت له لكن ينبغى لمن
ذكرهم فى قضاء مهم ان يترضى عن كل
واحد عند ذكر اسمه فيقول محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق رضى الله عنه عمر بن
الخطاب رضى الله عنه وهكذا الى
آخرهم فانه انجح للاجابة اقول
قد قربت ذلك باثباته خطا واتيت
بالمتيسر من اللائق والاولى وتقدمت
الاشارة اليه وبالله التوفيق قال وذكر
عن زيد بن عقيل رحمه الله تعالى
انه قال انقطعت طريق بارض المغرب
فى بعض السنين من سباع ضارية
وانقطعت طريق من لصوص فما احد

٧٧٢

يخطو من تلك الطريق الا هلك ولو كان
فى عدد عديد وضاعت فى تلك الطريق
اموال وانفس كثيرة واذا ورد علينا
احد من تلك الطريق استغربنا ذلك
فبينما نحن جلوس فى بعض الايام اذ اقبل
رجل من تلك الطريق ومعه تجارة
عظيمة وليس معه احد غير عبده وهو
يحرك شفتيه كالذى يتلو بعض الاسماء
فتلقيناه وقلنا ان لهذا الرجل شانا عظيما
ونظرنا خلفه فلم نر معه سوى عبده
فقال له والدى سبحان الله كيف سلمت
بتجارتك وانت وحدك وهذه
الطريق مقطوعة منذ سنين من
اللصوص والسباع فقال له اما يكفيك

٧٧٣

انى دخلت هذه الطريق بجيش دخل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا ولقى به اعداءه ونصره الله تعالى
به فقال له والدى واى شىء ادركت
انت من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ادركت اصحاب بدر
رضى الله تعالى عنهم وادخلتهم معى
فى هذا الطريق المخيفة فما كنت اخاف
لصا ولا سبعا فقال له والدى سالتك
بالله تعالى ان تكشف لى عن قضيتك
فقال اعلم يرحمك الله تعالى انى كنت
امير قوم لصوص نقطع الطريق ولا تمر بنا
قافلة الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها
فبينما نحن ليلة من الليالى اذ جاءت

٧٧٤

الينا جواسيسنا واخبرونا ان فلانا
التاجر خارج بتجارة عظيمة ومامعه
الا خمسة عشر رجلا فلما سمعنا ذلك
حملنا عليهم فقتلنا من اتباعه عشرة
رجال ثم اقبل علينا التاجر قال ياهؤلاء
ما حاجتكم وما تريدون فقلنا نريد
ان ناخذ هذه التجارة فانج بمن
بقى من اصحابك قبل ان يحل بكم
ما حل باصحابكم قال وكيف تقدرون
على ذلك ومعى اهل بدر فقلنا
له انا لا نعرف اهل بدر ولا اصحابه
فقال الله اكبر ثم اخذ يتلو فى
اسماء لا نعرفها فاخذنا الرعب
عند تلاوتها وانهزمنا وخرجت

٧٧٥

وثارت علينا ريح شديدة وسمعنا
دكدكة وقعقعة السلاح واشتبالك
الرماح وقائلا يقول استقبلوا اهل
بدر ببصر جميل فنظرت رجالا واى
رجال كالعقبان على خيول تسبق
الريح فاحاطوا بنا فلما عاينت ذلك
بادرت الى صاحب التجارة فقلت
انا مستجير بالله وبك فقال تب
الى الله من هذه الفعال فتبت
على يديه وقد قتل من اصحابى
بعدد من قتل من اصحابه ثم انى لما
اردت الانصراف عنه سالته
فعلمنى اسماء اهل بدر فمنذ عرفتها
لم احتج الى خفارة احد من الخلق لا فى

٧٧٦

البر ولا فى البحر وبها جئت من هذه الطريق
المخيفة كما رأيتنى فكل من رآنى من لص
او سبع حاد عن طريقى ولله الحمد وهذا
سبب خروجى وحدى وحكى
بعضهم انه خرج يريد الحج الى بيت الله
الحرام فكتب اسماء اهل بدر فى قرطاس
وجعلها فى أسكفة الباب وكان صاحب
مال فلما سافر جاءت اللصوص
الى داره لياخذوا ما فيها فلما صعدوا
السطح سمعوا حديثا وقعقعة سلاح
فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية فسمعوا
مثل ذلك فتعجبوا وانكفوا حتى جاء
الرجل من الحج فجاءه رئيس اللصوص
فقال له سالتك بالله ان تخبرنى

٧٧٧

ماصنعت فى دارك من التحفظات قال
ما صنعت شيئا غير انى كتبت قوله
تعالى ولا يؤده حفظهما وهو العلى
العظيم وكتبت اسماء اهل بدر باسرهم
فهذا ما جعلت فى دارى فقال ذلك
اللص كفانى ذلك فائدة واخبر
بعض من ركب البحر من المغاربة قال خرجت
مسافرا الى مدينة سبتة فى سفينة كبيرة
وكان فيها خلق كثير فهاج بنا البحر واشتدت
الرياح وعظمت الامواج حتى اشرفنا
على الغرق فكنا بين داع وباك ومتضرع
فقال لى بعض اصحابى ان فى السفينة رجلا
مجذوبا فهل لك ان تذهب اليه فتسأله
لنا الدعاء فذهبت اليه فاذا هو نائم

۷۷۸

فقلت فی نفسی الی هذا ارسلونی لو کان
لهذا المسکین عقل ما نام ونحن فی هذه
الحالة ثم وکزته برجلی فافاق وهو یرتعد
ویقول بسم الله الذی لا یضر مع اسمه
شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع
العلیم فقلت له یا عبد الله اما تری
ما نحن فیه فسکت ولم یجبنی فکلمته
مرة ثانیة فقال هاك هذا القرطاس
واجعله فی مقدم السفینة وشربه
الی الریح من حیث تاتی فاخذته
فجعلته کما امرنی فکشف الله عن
بصری واذا برجال قد اخذوا بطرف
السفینة وجروها الی البر ورکزوها
فی الرمل وقد تکسر فی تلك اللیلة

۷۷۹

سفن کثیرة فلما کان من الغد جاءتنا
ریح طیبة فاخرجنا السفینة من الرمل
وسرنا والذی کان مکتوبا فی تلك
الورقة اسماء اهل بدر فصرنا نتلو
اسماءهم حتی وصلنا مقصدنا سالمین
رضوان الله تعالی علیهم اجمعین واخبر
بعضهم قال کان لی ولد من احب الخلق
الی وکان ذا دیانة وامانة وتعفف
فقتله ابن الوزیر ظلما وعدوانا
فطلبت ثاره فلم یاخذ احد بیدی
فجعلت اسال الله باهل بدر صباحا
ومساء استجیر بهم فی اخذ ثاره
حتی ضاق صدری وایست من

۷۸۰

اخذ الثار فبینما انا نائم لیلة من اللیالی
اذ رأیت فی النوم رجالا فی هیئة
سنیة وحالة مرضیة وقائلا یقول
هلموا اهل بدر فتقدموا یتلو بعضهم
اثر بعض فقلت فی نفسی سبحان الله
هؤلاء اهل بدر الذین استجیر بهم فی
اخذ ثار ولدی فوالله لاتبعهم فجعلت
اسیر خلفهم الی ان انتهوا الی مکان مرتفع
وجلس کل واحد منهم علی کرسی من نور
ورایت اقواما یدخلون علیهم ویشکون
الیهم احوالهم فقلت فی نفسی ما لی لا اشکو
من قتل ولدی فتقدمت الیهم واخبرتهم
بقصتی وانه لم یاخذ احد بیدی فی ثار

۷۸۱

ولدی فقال احدهم لا حول ولا قوة الا
بالله العلی العظیم ثم التفت الی من کان
معه فقال ایکم یاتینی بخصم هذا المسکین
فذهب واحد منهم فلم یکن غیر هنیئة
واذا به قد اقبل والغریم معه فقال له
انت الذی قتلت ابن هذا الرجل قال نعم
قال له وما حملك علی قتله قال ظلما وعدوانا
فقال له اجلس علی الارض فجلس ثم اعطانی
خنجرا وقال هذا غریمك اقتله کما
قتل ولدك فاخذته فذبحته ثم
انتبهت من نومی فلما اصبح الصباح سمعت
ضجة عظیمة والناس یقولون قد اصبح
ابن الوزیر قتیلا فی فراشه ولم یعرف قاتله

٧٨٢

سك الصقلانى

وذكر العسقلانى وفى نسخة القسطلانى قال
اسر ابن عم لى فى بلاد المشركين فطلب الروم
فى فدائه مالا عظيما فلم نطق اعطاءه
فارسلت اليه باسماء اهل بدر فى قرطاس
واوصيته بحفظها والتوسل بهم قال
فاطلقه الله تعالى من غير فداء فلما قدم
علينا سالناه عن ذلك فقال لما وصلت
الى تلك الورقة التى فيها الاسماء فعلت
فيها كما امرتنى فاستشأمونى فجعلوا
يتبايعونى فكان كل من يشترينى تصيبه
مصيبة فنقصت فى الثمن حتى باعونى
بسبعة دنانير فما مضى على من اشترانى
بذلك غير ثلاثة ايام حتى اصيب
باعظم مصيبة فاخذ يعذبنى بانواع

٧٨٣

العذاب ويقول لى انت ساحر وانا لا
ابيعك بل اتقرب بقتلك للصليب
فما لبث حتى رمحته دابته فهشمت
وجهه ومات من حينه قال فاخذنى
ابنه يعذبنى بانواع العذاب واشتهر
خبرى بين الناس فقالوا له اخرج هذا
الاسير من بلدتنا فابى الا قتلى بالعذاب
فما مضى الا ثلاثة ايام حتى جاءهم
خبر بان سفينة الملك قد ضاعت
وكان فيها ابن الملك واموال كثيرة فلما
بلغ ذلك الخبر الى الروم اتوا الى الملك
واخبروه بسائر ما كان من شانى
وقالوا له متى مكث هذا المسلم فى ارضنا
هلكنا ونحن لا نشك انه من اولاد

٧٨٤

الانبياء فارسل الى الملك واطلقنى
واعطانى مائة دينار وجهزنى وارسلنى
الى بلدى فهذا كان سبب فكاكى
من الاسر والحمد لله على ذلك انتهى
ما نقله الشيخ عبد اللطيف فى رسالته
من فضائلهم وخواص اسمائهم
واغاثتهم لمن استغاث بهم عند
نزول العظائم به (ومن نجد اتهم)
ما ذكره الحموى فى كتابه نتائج الارتحال
والسفر فى اخبار اهل القرن الحادى عشر
فى ترجمة الجامع بين الحقيقة والشريعة
الشيخ احمد بن محمد الدمياطى الشهير
بابن عبد الغنى البنا المتوفى
بالمدينة المنورة فى شهر محرم الحرام

٧٨٥

من شهور سنة ست عشرة ومائة
والف عنه انه قال حججت سنة بوالدتى
وكانت سنة مجدبة وكان معى بعيران
اشتريتهما من مصر وحججنا عليهما فلما
قضينا الحج وقصدنا التوجه الى
المدينة ماتت البعيران فى المدينة
ولم يكن معنا مال نشترى به غيرهما
او نستاجر مع احد فضقت ذرعا
لذلك فذهبت لشيخنا صفى الدين
القشاشى قدس الله سره واخبرته
بحالى وقلت له انى عزمت على المجاورة
بالمدينة لعجزى عن السفر حتى يفرج الله
تعالى فسكت هنيهة ثم قال اذهب
فى هذه الساعة الى قبر سيدنا حمزة

٧٨٦

ابن عبد المطلب عم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم واقرأ ما تيسر من القرآن
واخبره بحالك كله من اوله الى آخره
كما اخبرتني وانت واقف على قبره الشريف
فامتثلت امره وذهبت على الفور
ضحى الى قبره وقرأت ما تيسر من
القرآن واخبرته بحالي على ما امرني
به شيخنا ورجعت فورا قبيل الظهر
فدخلت الى مطهرة باب الرحمة
فتوضأت ودخلت الى المسجد واذا
بوالدتي في المسجد تقول لي ههنا
رجل سأل النبي عنك فاذهب اليه
فقلت لها اين هو فقالت انظره في

٧٨٧

مؤخر الحرم فذهبت اليه فلما اقبلت
عليه رأيته رجلا ذا لحية بيضاء
مهابا فقال مرحبا بالشيخ احمد فقبلت
يده فقال لي سافر الى مصر فقلت
يا سيدي مع من اسافر فقال قم معي
حتى استأجر لك مع رجل فذهبت
معه الى ان وصلنا المناخة محط
الحاج المصري بالمدينة فدخل خباء
لبعض اهل مصر ودخلت معه فلما
سلم على صاحب الخباء قام له وقبل
يديه وبالغ في اكرامه فقال له مرادي
تأخذ الشيخ احمد ووالدته معك الى مصر
وكانت الجمال في تلك السنة عزيزة لكثرة الموت

٧٨٨

بها والكراء متعسر فامتثل امره فقال
له كم تحسب عليه فقال يا سيدي
مهما تريد فعلت فقال كذا وكذا فاجاب
بالقبول كذلك ودفع غالب الكراء من
عنده وقال له قم اذهب هات والدتك
ومتاعك فقمت وهو جالس عنده
واتيت بهما وشرط عليه ان ادفع عليه اليه
بقية الكراء بعد وصولنا الى مصر
فقبل ذلك وقرأ الفاتحة واوصاه
بي خيرا وقام من عنده فذهبت معه
فلما وصلنا الى المسجد قال ادخل اسبقني
فدخلت وانتظرته حين حضرت
الصلاة فلم اره وكررت الطلب عليه
فلم اجده فرجعت الى الرجل الذي

٧٨٩

استأجر لي معه فسألته عنه واين مكانه
فقال اني لا اعرفه ولم اره قبل اليوم ولكني
لما دخل علي حصل لي من الخوف والهيبة
منه ما لم يحصل لي قط في عمري ثم رجعت
وكررت الطلب فلم تقع عيني عليه
فذهبت لشيخنا صفي الدين احمد
القشاشي رضي الله عنه واخبرته عنه
فقال هذه روحانية السيد حمزة بن
عبد المطلب رضي الله عنه تجسدت
لك ورجعت الى صاحبي الذي استأجر
لي معه وتوجهت معه صحبة الحاج الى
مصر ورأيت منه في المودة والاكرام
وحسن الخلق ما لم اجده من مثله في
سفر ولا حضر كل ذلك ببركة سيدنا

٧٩٠

حمزة رضى الله عنه ونفعنا به والحمد لله
على ذلك انتهى ما ذكره الحموى فى نتائجه
(ومن ذلك) ما حدثنى به الشيخ
محمد بن المرحوم عبد اللطيف التمام
المالكى المدنى عن والده انه قال ذهب
الشيخ سعيد بن القطب الربانى الملا ابرهيم
الكردى الى زيارة سيد الشهداء حمزة
عم النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه
قبل الزيارة المعهودة لاهل المدينة فى
ثانى عشر شهر رجب وكان كثيرا ما
يبادر بالسير اليها ويستمر ثم الى
الثانى عشر قال فذهبنا معه فى بعض
السنين وجلسنا فى ديوان السنود ولما
ارخى الليل ستوره نام الرفقاء وقعدت

٧٩١

احرسهم فرايت فارسا يطوف بالمكان
الذى نحن فيه مرات فتكاسلت عن
النهوض اليه ثم قلت فى نفسى الى متى حتى
يقصدك فقمت اليه فقلت له من انت
فقال مالك ولهذا انزل فى حماى وتؤذينى
يعنى بسهرك وحراستك وانا لا ازال
احرسكم انا حمزة بن عبد المطلب ثم غاب
عن عينى رضى الله عنه وعن الصحابة
اجمعين ولا زالت معاهدهم الندية
مغمورة بهواطل الديم الرضوانية الرحمانية
والمرجح فى اقوال فى عدة رجال بدر انهم
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا والمذكور
لهم هنا من الاسماء ثلاثمائة واربعة
وستون اسما اربعة وتسعون بتقديم

٧٩٢

المثناة فوق على المهملة للمهاجرين واربعة
وسبعون بتقديم المهملة على الموحدة
للاوس ومائة وستة وتسعون بتقديم
المثناة على المهملة للخزرج منهم ابو قيس
ابن المعلى فانه معدود منهم فى العيون
ولم يذكره الشيخ عبد اللطيف فى رسالته
ومنهم زيد اخوه فانه عده فى رسالته
منهم كالحافظ فى اصابته ولم يتعرض
له فى العيون وفيما ذكره من العدد اربعة عشر
اسما للشهداء ستة للمهاجرين وستة
للخزرج واثنان للاوس والاكثر على
ان شهداء احد سبعون رجلا والمذكور
لهم هنا من الاسماء مائة وثلاثة منها
ثلاثة عشر اسما للمهاجرين ومن اجرى

٧٩٣

مجراهم واربعون للاوس وخمسون للخزرج
وابو زيد الانصارى تبعا للعيون فيمن
اشتبه من الفريقين على ارباب هذا
الشان عدا زيد بن المعلى المذكور آنفا
رجاء الوقوع على من هو فى نفس الامر
كذلك ولكل واحد منهم فضل ومزية
بما منحه من صحبة خير البرية وهذه
قلائد اسمائهم المتناسقة اللآلى وعقود
فرائد جواهرها المتلالى افتتحها باسم
الواسطة العظمى المحبو من الحضرة
الالهية بالمقام الاسمى فقلت
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انى اسالك بسيدنا محمد المهاجرى
صلى الله عليه وسلم وبسيدنا ابى بكر

٧٩٤

المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمر
ابن الخطاب المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عثمان بن عفان المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا علي بن ابي
طالب المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا طلحة بن عبيد الله المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا الزبير بن
العوام المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الرحمن بن عوف المهاجري رضي الله
عنه وبسيدنا سعد بن ابي وقاص
المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
سعيد بن زيد المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا ابي عبيدة بن الجراح المهاجري
رضي الله عنه

٧٩٥

حرف الالف

اللهم واسالك بسيدنا ابي بن كعب
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا الاخنس
ابن حبيب المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
الارقم بن ابي الارقم المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا اسعد بن يزيد الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا انس بن معاذ الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا انسة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا انيس بن قتادة
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا اوس
ابن ثابت الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
اوس بن خولي الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا اياس بن اوس الاوسي رضي الله

٧٩٦

عنه وبسيدنا اياس بن البكير المهاجري
رضي الله عنه

حرف الباء الموحدة

اللهم واسالك بسيدنا بجير بن ابي بجير
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا بحاث
ابن ابي ثعلبة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا البراء بن معرور الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا بسبسة بن عمرو
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
بشر بن البراء الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا بشير بن سعد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا بلال بن رباح
المهاجري رضي الله عنه

حرف التاء المثناة فوق

٧٩٧

اللهم واسالك بسيدنا تميم مولى خراش
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا تميم
مولى بني غنم بن السلم الاوسي رضي
الله عنه وبسيدنا تميم بن يعار
الخزرجي رضي الله عنه

حرف الثاء المثلثة

اللهم واسالك بسيدنا ثابت بن اقرم
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا ثابت
ابن ثعلبة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا ثابت بن خالد الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا ثابت بن عمرو الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا ثابت بن
هزال الخزرجي رضي الله عنه

٧٩٨

وبسيدنا ثعلبة بن حاطب الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا ثعلبة بن
عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
ثعلبة بن غنمة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا ثقف بن عمرو المهاجري
رضي الله عنه

حرف الجيم المعجمة

اللهم واسالك بسيدنا جابر بن عبد الله
ابن رئاب الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا جبار بن صخر الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا جبر بن عتيك
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا جبير
ابن اياس الخزرجي رضي الله عنه

٧٩٩

حرف الحاء المهملة

اللهم واسالك بسيدنا حمزة بن
عبد المطلب المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا الحارث بن انس الاوسي رضي
الله عنه وبسيدنا الحارث بن اوس
ابن رافع الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا
الحارث بن اوس بن معاذ الاوسي رضي
الله عنه وبسيدنا الحارث بن حاطب
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا الحارث
ابن ابي خزمة الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا الحارث بن خزمة الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن
خزمة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
الحارث بن الصمة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا الحارث بن عرفجة الاوسي

٨٠٠

رضي الله عنه وبسيدنا الحارث بن
قيس الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا
الحارث بن قيس الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا الحارث بن النعمان الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا حارثة بن
سراقة الخزرجي الشهيد رضي الله عنه
وبسيدنا حارثة بن النعمان الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا حاطب
ابن ابي بلتعة المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا حاطب بن عمرو المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا الحباب
ابن المنذر الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا حبيب بن الاسود الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا حرام

٨٠١

ابن ملحان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
حريث بن زيد الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا الحصين بن الحارث المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا حمزة بن
الحمير الخزرجي رضي الله عنه

حرف الخاء المعجمة

اللهم واسالك بسيدنا خارجة بن
زيد الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
خالد بن البكير المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا خالد بن قيس الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا خباب بن الارت
المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
خباب مولى عتبة المهاجري رضي الله
عنه وبسيدنا خبيب بن إساف

٨٠٢

الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
خداش بن قتادة الاوسي رضي الله
عنه وبسيدنا خراش بن الصمة الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا خريم بن
فاتك المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
خلاد بن رافع الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا خلاد بن سويد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا خلاد بن
عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
خلاد بن قيس الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا خُلَيْد بن قيس الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا خَلِيفة
ابن عدي الخزرجي رضي الله عنه

٨٠٣

وبسيدنا خنيس بن حذافة المهاجري رضي
الله عنه وبسيدنا خوات بن جبير
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا خَوْلي
ابن ابي خولي المهاجري رضي الله عنهما

حرف الذال المعجمه

اللهم واسالك بسيدنا ذكوان بن عبيد
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا ذي الشمالين
ابن عبد عمرو المهاجري الشهيد رضي الله
عنه

حرف الراء المهملة

اللهم واسالك بسيدنا راشد بن المعلى
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا رافع بن
الحارث الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
رافع بن عُنْجُدَة الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا رافع بن مالك الخزرجي رضي الله

٨٠٤

عنه وبسيدنا رافع بن المعلى الخزرجي
الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا رافع
ابن يزيد الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا
رِبْعي بن رافع الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا الربيع بن اياس الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا ربيعة بن اكثم المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا رخيلة بن
ثعلبة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
رفاعة بن الحارث الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا رفاعة بن رافع الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا رفاعة
ابن عبد المنذر الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا رفاعة بن عمرو الخزرجي
رضي الله عنه

٨٠٥

حرف الزاي

اللهم واسالك بسيدنا زياد بن السكن
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا زياد
ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
زياد بن لبيد الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا زيد بن اسلم الاوسي رضي
الله عنه وبسيدنا زيد بن حارثة
المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
زيد بن الخطاب المهاجري رضي الله
عنه وبسيدنا زيد بن المزين الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا زيد بن
المعلى الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
زيد بن وديعة الخزرجي رضي
الله عنه

٨٠٦

حرف السين المهملة

اللهم واسالك بسيدنا سالم مولى
ابى حذيفة المهاجرى رضى الله عنه
وبسيدنا سالم بن عمير الاوسى رضى الله
عنه وبسيدنا السائب بن عثمان المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا سَبْرة بن
فاتك المهاجرى رضى الله عنه وبسيدنا
سُراقة بن عمرو الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سراقة بن كعب الخزرجى رضى
الله عنه وبسيدنا سعد مولى حاطب
المهاجرى رضى الله عنه وبسيدنا
سعد بن خولة المهاجرى رضى الله عنه
وبسيدنا سعد بن خيثمة الاوسى
الشهيد رضى الله عنه وبسيدنا سعد

٨٠٧

ابن الربيع الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سعد بن زيد الاوسى رضى الله عنه
وبسيدنا سعد بن سعد الخزرجى رضى
الله عنه وبسيدنا سعد بن سهل الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا سعد بن
عبادة الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سعد بن عبيد الاوسى رضى الله عنه
وبسيدنا سعد بن عثمان الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا سعد بن
معاذ الاوسى رضى الله عنه وبسيدنا
سفيان بن بشر الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سَلَمة بن اسلم الاوسى
رضى الله عنه وبسيدنا سلمة بن
ثابت الاوسى رضى الله عنه

٨٠٨

وبسيدنا سَلَمة بن سَلامة الاوسى رضى
الله عنه وبسيدنا سَليط بن قيس
ابن قيس الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سُلَيم بن الحارث الخزرجى رضى الله
عنه وبسيدنا سُلَيم بن عمرو الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا سُلَيم بن
قيس الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سُلَيم بن مِلحان الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا سِماك بن
سعد الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سِنان بن ابى سِنان المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا سنان
ابن صيفى الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سهل بن حنيف الاوسى

٨٠٩

رضى الله عنه وبسيدنا سهل بن رافع
الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سهل بن عتيك الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سهل بن قيس الخزرجى رضى الله
عنه وبسيدنا سهل بن وهب المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا سهيل بن
رافع الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
سَواد بن رَزن الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا سواد بن غَزِيَّة الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا سُوَيبط
ابن حرملة المهاجرى رضى الله عنه

حرف الشين المعجمه

اللهم واسالك بسيدنا شجاع بن ابى
وهب المهاجرى رضى الله عنه

وبسيدنا شريك بن انس الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا شماس بن
عثمان المهاجري رضي الله عنه

حرف الصاد المهملة

اللهم واسالك بسيدنا صبيح مولى
ابي العاص المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا صفوان بن وهب المهاجري
الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا صهيب
ابن سنان المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
صيفي بن سواد الخزرجي رضي الله عنه

حرف الضاد المعجمة

اللهم واسالك بسيدنا الضحاك بن
حارثة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
الضحاك بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه

وبسيدنا ضمرة بن عمرو الخزرجي رضي
الله عنه

حرف الطاء المهملة

اللهم واسالك بسيدنا الطفيل بن الحارث
المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا الطفيل
ابن مالك الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
الطفيل بن النعمان الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا طليب بن عمير المهاجري
رضي الله عنه

حرف العين المهمله

اللهم واسالك بسيدنا عاصم بن ثابت
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا عاصم
ابن عدي الاوسي رضي الله عنه

وبسيدنا عاصم بن العكير الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عاصم بن
قيس الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا
عاقل بن البكير المهاجري الشهيد رضي
الله عنه وبسيدنا عامر بن امية
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عامر
ابن البكير المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عامر بن ربيعة المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عامر بن سعد الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا عامر بن سلمة
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عامر
ابن فهيرة المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عامر بن مخلد الخزرجي

رضي الله عنه وبسيدنا عامر بن يزيد
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا عائذ
ابن ماعص الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عباد بن بشر الاوسي رضي الله
عنه وبسيدنا عباد بن قيس الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبادة بن
الصامت الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عبد الله بن ثعلبة الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله
ابن جبير الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن جحش المهاجري رضي الله
عنه وبسيدنا عبد الله بن الجد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله
ابن الحمير الخزرجي رضي الله عنه

٨١٤

وبسيدنا عبد الله بن الرّبيع الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله
رواحة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عبد الله بن زيد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن
سراقة المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن سلمة الاوسي رضي الله
عنه وبسيدنا عبد الله بن سهل الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن
سُهَيل المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن شريك الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا عبد الله بن طارق الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن
عامر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا

٨١٥

عبد الله بن عبد مناف الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا عبد الله بن عرفطة الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن عمرو
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله
ابن عمير الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن قيس بن خالد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن
قيس بن صَيْفي الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عبد الله بن كعب الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبد الله بن
مَخْرَمَةَ المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن مسعود المهاجري رضي الله
عنه وبسيدنا عبد الله بن مظعون

٨١٦

المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الله بن النعمان الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا عبد ربّ ابن حقّ
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عبد الرحمن بن جَبْر الاوسي رضي الله
عنه وبسيدنا عَبْدَة بن الحسحاس
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عَبْس بن عامر الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عبيد بن اوس الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا عبيد بن
التَّيِّهان الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا عبيد بن زيد الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عبيد

٨١٧

ابن ابي عبيد الاوسي رضي الله عنه
وبسيدنا عبيدة بن الحارث
المهاجري الشهيد رضي الله عنه
وبسيدنا عِتْبان بن مالك الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عتبة بن
ربيعة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عتبة بن عبد الله الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عتبة بن
غَزْوان المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عثمان بن مظعون المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا العجلان
ابن النعمان الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عدي بن ابي الزغباء الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عِصْمَة بن

٨١٨

الحصين الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عُصَيْمة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عطية بن نُوَيْرَة الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عقبة بن
عامر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عقبة بن عثمان الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عقبة بن وهب الخزرجي
وبسيدنا عقبة بن وهب المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا عُكَّاشة
ابن مُحْصَن المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عمّار بن ياسر المهاجري رضي
الله عنه وبسيدنا عُمارة بن حَزْم الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عُمارة بن زياد
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا عمرو

٨١٩

ابن اياس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا
عمرو بن ثعلبة الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عمرو بن الجَمُوح الخزرجي رضي الله
عنه وبسيدنا عمرو بن الحارث الخزرجي
رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن الحارث
المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا عمرو
ابن سُراقة المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عمرو بن ابي سَرْح المهاجري
رضي الله عنه وبسيدنا عمرو بن طَلْق
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عمرو
ابن قيس الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا عمرو بن معاذ الاوسي
رضي الله عنه وبسيدنا عُمَيْر بن
حَرَام الخزرجي رضي الله عنه

٨٢٠

وبسيدنا عُمَيْر بن الحُمام الخزرجي الشهيد
رضي الله عنه وبسيدنا عُمَيْر بن عامر
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا عُمَيْر
ابن عوف المهاجري رضي الله عنه
وبسيدنا عُمَيْر بن مَعْبَد الاوسي رضي
الله عنه وبسيدنا عمير بن ابي وقّاص
المهاجري الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا
عوف بن الحارث الخزرجي الشهيد رضي
الله عنه وبسيدنا عُوَيْم بن ساعِدَة
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا عياض
ابن زُهَيْر المهاجري رضي الله عنه

حرف الغين المعجمة

اللهم واسألك بسيدنا غَنَّام بن اوس

٨٢١

الخزرجي رضي الله عنه

حرف الفاء

اللهم واسألك بسيدنا الفاكهي بن بشر
الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا فَرْوَة
ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه

حرف القاف

اللهم واسالك بسيدنا قتادة بن النعمان
الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا قُدامة
ابن مظعون المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا
قُطْبَة بن عامر الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا قيس بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه
وبسيدنا قيس بن مُحْصَن الخزرجي رضي
الله عنه وبسيدنا قيس بن مخلّد الخزرجي
رضي الله عنه

٨٢٢

حرف الكاف

اللهم واسالك بسيدنا كعب بن جمّاز
الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا كعب
ابن زيد الخزرجي رضى الله عنه

حرف اللام

اللهم واسالك بسيدنا لبدة بن
قيس الخزرجي رضى الله عنه

حرف الميم

اللهم واسالك بسيدنا مالك بن ابى
خوليّ المهاجري رضى الله عنه وبسيدنا
مالك بن الدخشم الخزرجي رضى الله عنه
وبسيدنا مالك بن ربيعة الخزرجي
رضى الله عنه وبسيدنا مالك بن

٨٢٣

رفاعة الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا
مالك بن عمرو المهاجري رضى الله عنه
وبسيدنا مالك بن قُدامة الاوسي رضى
الله عنه وبسيدنا مالك بن مسعود
الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا مالك
ابن نُميلة الاوسي رضى الله عنه وبسيدنا
مُبشّر بن عبد المنذر الاوسي الشهيد
رضى الله عنه وبسيدنا المُجذّر بن
ذياد الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا
مُحرز بن مالك الخزرجي رضى الله عنه
وبسيدنا مُحرز بن نضلة المهاجري
رضى الله عنه وبسيدنا محمد بن مسلمة
الاوسي رضى الله عنه وبسيدنا
مِدلاج بن عمرو المهاجري رضى الله عنه

٨٢٤

وبسيدنا مرثد بن ابى مرثد المهاجري
رضى الله عنه وبسيدنا مسطح بن
أثاثة المهاجري رضى الله عنه وبسيدنا
مسعود بن اوس الخزرجي رضى الله
عنه وبسيدنا مسعود بن خلدة
الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا
مسعود بن ربيعة المهاجري رضى الله
عنه وبسيدنا مسعود بن زيد
الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا
مسعود بن سعد الخزرجي رضى الله عنه
وبسيدنا مسعود بن عبد سعد
الاوسي رضى الله عنه وبسيدنا
مُصعب بن عمير المهاجري رضى الله

٨٢٥

عنه وبسيدنا مُعاذ بن جبل الخزرجي
رضى الله عنه وبسيدنا مُعاذ بن
الحارث الخزرجي رضى الله عنه
وبسيدنا معاذ بن الصِّمّة الخزرجي
رضى الله عنه وبسيدنا معاذ بن
عمرو الخزرجي رضى الله عنه
وبسيدنا معاذ بن ماعص الخزرجي
رضى الله عنه وبسيدنا مَعْبَد بن عباد
الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا معبد
ابن قيس الخزرجي رضى الله عنه وبسيدنا
معتب بن عبيد الاوسي رضى الله عنه
وبسيدنا معتب بن عوف المهاجري
رضى الله عنه وبسيدنا معتب بن
قُشير الاوسي رضى الله عنه وبسيدنا

٨٢٦

مَعْقِل بن عبد المنذر الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا معمر بن الحارث المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا مَعْن بن عدى الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا مَعْن ابن يزيد المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا معوذ بن الحارث الخزرجي الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا معوّذ ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا المقداد بن الاسود المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا مُلَيْل بن وَبَرَة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا المنذر بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا المنذر ابن قُدَامَة الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا المنذر بن محمد الاوسي

٨٢٧

رضي الله عنه وبسيدنا مِهْجَع بن صالح مولى عمر بن الخطاب المهاجري الشهيد رضي الله عنه

حرف النون

اللهم واسالك بسيدنا النضر بن الحارث الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان ابن الاعرج الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان بن ابي خزمة الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان بن سِنان الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان بن عبد عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان بن عِصَر الاوسي رضي الله عنه وبسيدنا النعمان ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه

٨٢٨

وبسيدنا النعمان بن مالك الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا نُعَيْمان ابن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا نوفل بن عبد الله الخزرجي رضي الله عنه

حرف الهاء

اللهم واسالك بسيدنا هانئ ابن نيار الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا هُبَيْل بن وَبَرَة الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا هلال ابن المعلى الخزرجي رضي الله عنه

حرف الواو

اللهم واسالك بسيدنا واقد

٨٢٩

ابن عبد الله المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا وَدَقَة بن اياس الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا وديعة بن عمرو الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا وهب بن ابي سَرْح المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا وهب بن سعد المهاجري رضي الله عنه

حرف الياء المثناة تحت

اللهم واسالك بسيدنا يزيد بن الاخنس المهاجري رضي الله عنه وبسيدنا يزيد بن الحارث الخزرجي الشهيد رضي الله عنه وبسيدنا يزيد بن حَرَام الخزرجي رضي الله عنه وبسيدنا يزيد بن

٨٣٠

رُقَيْش المهاجرى رضى الله عنه وبسيدنا
يزيد بن السَّكَن الاوسى رضى الله عنه
وبسيدنا يزيد بن المنذر الخزرجى
رضى الله عنه

الكنى

اللهم واسالك بسيدنا ابى الاعور
الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا ابى
ايوب الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى حبَّة الاوسى رضى الله عنه
وبسيدنا ابى حَبيب الخزرجى رضى الله
عنه وبسيدنا ابى حُذيفة المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا ابى حَسَن
الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا

٨٣١

ابى حَنَّة الاوسى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى خارجة الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى خزيمة الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى خلّاد الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى داوُد الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى دُجانَة الخزرجى رضى الله عنه
وبسيدنا ابى سَبْرَة المهاجرى رضى
الله عنه وبسيدنا ابى سَلَمَة المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا ابى سليط
الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا ابى
سِنان المهاجرى رضى الله عنه
وبسيدنا ابى شيخ الخزرجى رضى الله عنه

٨٣٢

وبسيدنا ابى صِرْمة الخزرجى رضى الله
عنه وبسيدنا ابى ضَيَّاح الاوسى
رضى الله عنه وبسيدنا ابى طلحة الخزرجى
رضى الله عنه وبسيدنا ابى عَقيل
الاوسى رضى الله عنه وبسيدنا ابى
قتادة الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى قيس الخزرجى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى كبشة المهاجرى رضى الله عنه
وبسيدنا ابى لُبابة الاوسى رضى الله
عنه وبسيدنا ابى مَخْشِى المهاجرى
رضى الله عنه وبسيدنا ابى مَرْثَد
المهاجرى رضى الله عنه وبسيدنا
ابى مسعود الخزرجى رضى الله عنه

٨٣٣

وبسيدنا ابى مُلَيل الاوسى رضى الله عنه
وبسيدنا ابى الهيثم الاوسى رضى الله
عنه وبسيدنا ابى اليسر الخزرجى
رضى الله عنه ان تجعلنى فى حماك
الذى لا يرام وجوارك الذى لا يخفر
ولا يضام ووقايتك الكافية
التى لا تدرك وسترك الضافى
الذى لا يهتك وحصنك الشامخ
المنيع وودائعك المصونة التى
لا تضيع وان تضرب علىّ سرادقات
حفظك وعنايتك وتردينى
بكنفك وكلاءتك ورعايتك
وان تحبس عنى شر الاشرار وتجنبنى

٨٣٤

بنور عظمتك من الظلمة والفجار
وان تعقد عنى كل لسان ناطق
بشر وترد عنى كل سهم رام بضر
وان تعمى كل بصر الى بالحسد رامق
وكل قلب لى بالعداوة خافق
وان تقهر من يريد قهرى قهرا يمنعه
الراحة والقرار ويضيق عليه
فسيح الارض وواسع الاقطار
وان تخرج كل موذ لى عن دائرة
الحلم واللطف والمهل وتغل ايدى
اعدائى وتربط على قلوبهم ولا تبلغهم
الامل وان تكفينى كل باغ وشامت
وتكون لى عوضا عن كل هالك

٨٣٥

وفائت وان تعصمنى من شرور الفتن
والانكاد والمحن وتنقى قلبى من الحسد
والاحقاد والاحن وان تذهب
من السوء ما خلفى وامامى وتبلغنى فى
الدارين اقصى مرامى وان تحفنى
بالطافك الخفية فى فواصل الاقضية
ونوازل الاقدار وتصحبنى بمعيتك
الخفية فى سائر التقلبات والاطوار
فى ليلى ونهارى وظعنى واسفارى
ونومى وقرارى وعلانيتى واسرارى
اللهم واسالك بهم ان تجود علىّ بعفوك
الشامل لكل جان وعقوق وبرك
المتناول لكل بر وفاجر ولاحق عليك لمخلوق

٨٣٦

وان تغنينى عمن سواك وتمد عيشى مدا
وتمهد لى فى قلوب عبادك المؤمنين
ودا وان تقضى عنى الحقوق والدين
ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين وان
تغفر لى ذنبى وتطيب لى كسبى وان
تقيل عثراتى وتتقبل اعمالى وحسناتى
وان تخرجنى وذريتى من الظلمات
الى النور وتحول بينى وبين المعاصى
باعظم جنة واحسن صور وان تجعل
الاسلام منتهى رضائى وتحيينى حياة
طيبة معافى فى دينى ودنيائى لا آيسا
من فضلك ورحمتك ولا مقنطا
من عفوك ورافتك وان تصرف

٨٣٧

عنى ما يمازج كليتى من الظلم والاغيار
وتجبر قلبى الكسير بالظفر والانتصار
وان ترزقنى الانابة وحسن اليقين
وترينى الدنيا كما اريتها عبادك
الصالحين وان توصل بفضلك حبل
انقطاعى وتطيل بطولك قصر باعى
وتزيل خور طباعى وان توقظ منى
فواتر الهمم وترسل فى خشيتك من
عبراتى سوافح الديم وان تبيح لى
جليل المطالب وتحسن لى الخواتيم
والعواقب اللهم واسالك
يا ذا النور المبين ان تمدنى ووالدى
ومشايخى والمحبين بامداد ساداتنا

٨٣٨

الشهداء الاحديين رضوان الله عليهم اجمعين فى كل وقت وحين

ياسيدنا حمزة بن عبد المطلب المهاجرى

حرف الالف

ياسيدنا انس بن النضر الخزرجى

ياسيدنا انيس بن قتادة الاوسى

ياسيدنا اوس بن الارقم الخزرجى

ياسيدنا اوس بن ثابت الخزرجى

ياسيدنا اياس بن اوس الاوسى

ياسيدنا اياس بن عدى الخزرجى

حرف الثاء المثلثه

ياسيدنا ثابت بن الدَّحْدَاح الاوسى

ياسيدنا ثابت بن عمرو الاوسى

٨٣٩

ياسيدنا ثابت بن وقش الاوسى

ياسيدنا ثعلبة بن سعد الخزرجى

ياسيدنا ثقف بن فَرْوة الخزرجى

ياسيدنا ثقف بن عمرو المهاجرى

حرف الحاء المهملة

ياسيدنا حارث بن انس الاوسى

ياسيدنا حارث بن اوس الاوسى

ياسيدنا حارث بن ثابت بن سفيان

الخزرجى ياسيدنا حارث بن

ثابت بن عبد الله الخزرجى

ياسيدنا حارث بن عدى الاوسى

ياسيدنا حارث بن عقبة المهاجرى

٨٤٠

ياسيدنا حارث بن عمرو الخزرجى

ياسيدنا حُباب بن قيظى الاوسى

ياسيدنا حبيب بن زيد الاوسى

ياسيدنا حُسَيل بن جابر الاوسى

ياسيدنا حنظلة بن ابى عامر الاوسى

حرف الخاء المعجمة

ياسيدنا خارجة بن زيد الخزرجى

ياسيدنا خِدَاش بن قتادة الاوسى

ياسيدنا خلاد بن عمرو الخزرجى

ياسيدنا خَيْثَمة بن الحارث الاوسى

حرف الذال المعجمه

ياسيدنا ذكوان بن عبد قيس الخزرجى

٨٤١

حرف الراء

ياسيدنا رافع مولى غَزِيَّة الخزرجى

ياسيدنا رافع بن مالك الخزرجى

ياسيدنا رافع بن يزيد الاوسى

ياسيدنا رفاعة بن عبد المنذر الاوسى

ياسيدنا رفاعة بن عمرو الخزرجى

ياسيدنا رفاعة بن وقش الاوسى

حرف الزاى

ياسيدنا زياد بن السكن الاوسى

ياسيدنا زيد بن وديعة الاوسى

حرف السين المهملة

ياسيدنا سُبَيْع بن حاطب الاوسى

ياسيدنا سعد مولى حاطب المهاجرى

٨٤٢

ياسيدنا سعد بن الربيع الخزرجي
ياسيدنا سعد بن عبيد الخزرجي
ياسيدنا سعيد بن سويد الخزرجي
ياسيدنا سلمة بن ثابت الاوسي
ياسيدنا سليم بن الحارث الخزرجي
ياسيدنا سليم بن عمرو الخزرجي
ياسيدنا سهل بن رومي الاوسي
ياسيدنا سهل بن عدي الاوسي
ياسيدنا سهل بن قيس الخزرجي

حرف الشين المعجمة

ياسيدنا شماس بن عثمان المهاجري

حرف الصاد المهملة

٨٤٣

ياسيدنا صيفي بن قيظي الاوسي

حرف الضاد المعجمة

ياسيدنا ضمرة بن عمرو الخزرجي

حرف العين المهملة

ياسيدنا عامر بن امية الخزرجي
ياسيدنا عامر بن مخلد الخزرجي
ياسيدنا عامر بن يزيد الاوسي
ياسيدنا عباد بن سهل الاوسي
ياسيدنا عباس بن عبادة الخزرجي
ياسيدنا عبد الله بن جبير الاوسي
ياسيدنا عبد الله بن جحش المهاجري
ياسيدنا عبد الله بن الربيع الخزرجي
ياسيدنا عبد الله بن سلمة الاوسي

٨٤٤

ياسيدنا عبد الله بن عمرو الخزرجي
ياسيدنا عبد الله بن قيس الخزرجي
ياسيدنا عبد الله بن الهبيب المهاجري
ياسيدنا عبد الرحمن بن الهبيب المهاجري
ياسيدنا عبدة بن الحسحاس الخزرجي
ياسيدنا عبيد بن التيهان الاوسي
ياسيدنا عبيد بن المعلى الخزرجي
ياسيدنا عتبة بن الربيع الخزرجي
ياسيدنا عقربة ابا بشير بن عقربة المهاجري
ياسيدنا عمارة بن زياد الاوسي
ياسيدنا عمرو بن ثابت الاوسي
ياسيدنا عمرو بن الجموح الخزرجي

٨٤٥

ياسيدنا عمرو بن قيس الخزرجي
ياسيدنا عمرو بن مطروف الخزرجي
ياسيدنا عمرو بن معاذ الاوسي
ياسيدنا عمير بن عدي الاوسي
ياسيدنا عنترة مولى سليم الخزرجي

حرف القاف

ياسيدنا قرة بن عقبة الاوسي
ياسيدنا قيس الحارث الاوسي
ياسيدنا قيس بن عمرو الخزرجي
ياسيدنا قيس بن مخلد الخزرجي

حرف الكاف

ياسيدنا كيسان مولى بني مازن الخزرجي

٨٤٦

حرف الميم

ياسيدنا مالك بن اياس الخزرجي
ياسيدنا مالك بن خلف المهاجري
ياسيدنا مالك بن سنان الخزرجي
ياسيدنا مالك بن نُميلة الاوسي
ياسيدنا مُجَذَّر بن ذياد الخزرجي
ياسيدنا مصعب بن عمير المهاجري
ياسيدنا معبد بن مخرمة الاوسي

حرف النون

ياسيدنا نعمان بن خلف المهاجري
ياسيدنا نعمان بن عبد عمرو الخزرجي
ياسيدنا نعمان بن مالك الخزرجي

٨٤٧

ياسيدنا نوفل بن عبد الله الخزرجي

حرف الواو

ياسيدنا وهب بن قابوس المهاجري

حرف الياء المثناة تحت

ياسيدنا يزيد بن حاطب الاوسي
ياسيدنا يزيد بن السكن الاوسي
ياسيدنا يسار مولى ابي الهيثم الاوسي

الكنى

ياسيدنا ابا ايمن الخزرجي ياسيدنا
ابا حبة الاوسي ياسيدنا ابا حرام الاوسي
ياسيدنا ابا زيد الانصاري ياسيدنا
ابا سفيان الاوسي ياسيدنا ابا الهبيرة

٨٤٨

الخزرجي امدوني بنفحة
واسعدوني بلمحة واعينوني بقوة
وأيّد واغيثوني بنظرة تدفع عني
كل بغي وكيد فان لم اكن ايها السادات
اهلا لذلك فجنابكم للاغضاء والسماح
اهل وان كانت اعمالي وعرة المسالك
فحماكم للقاصدين رحب وسهل
انتم الناطق بمزاياكم محكم التنزيل
انتم المحبوّون برقائق التكريم
والتبجيل انتم الوسائل الى الحبيب
الاعظم انتم الوسائط للسبيل الاقوم
انتم السراة الهداة انتم الولاة الدعاة

٨٤٩

انتم النجوم في الاهتداء انتم الرجوم
على العدا انتم الدّرياق لكل وال موالي
انتم السّمّ على كل عدو قالي انتم
مصابيح الدجى الحوالك انتم الناشلون
لكل غريق هالك انتم الغياث عند
كل خطب فادح انتم الملاذ عند
كل كرب فاضح وانا عبدكم الذليل
الكسير حليف الجناية والتقصير
اسير البطالة والتسويف طريح داء
الاوزار المزمن المخيف ملم بساحة
نجدتكم المام من اكتنز بكنفها وتكنّف
ومعوا على عادة نحلتكم التي لا تتخلف

٨٥٠

ولا نتخلف ومتمسك بوثيق عراكم التي
ليس لها انفصام ومعتصم بمتين
حبلكم الذي هو السبب الموصل الى
المرام فانهضوا لكشف غمتي وانارة
دُجنتي فقد تفاقمت على المتاعب
وعزت دوني المطالب اللهم
يا واهب العطيات ويا قاضي الحاجات
باحوالهم واسرارهم ومقاماتهم
العلية وانوارهم استجب لي الدعوات
واكفني المهمات واستر مني العورات
وقني المصائب والمهلكات وارفع
لي في مرضاتك الدرجات واجزل
لي الاجور والمثوبات وازل عني

٨٥١

الحجب الساترات وانلني الشهود والعيان
لعرائس الاسماء والصفات واختم
اعمالي بالصالحات واجعل خير ايامي
يوم موافات الممات وحقق لي في
جنابك الظنون يا من امره بين
الكاف والنون اللهم وبعظيم
صفاتك واسمائك وبجميع رسلك
وانبيائك وحبيبك الاعظم المختار
وآله سفن النجاة الاطهار وكافة
اصحابه البررة الاخيار وورثته
الكمل معادن الاسرار هبني لديوان
نوالهم واظلني في وريف ظلالهم
فقد طالما وهبت المسيئين للمحسنين

٨٥٢

يا اكمل المتطولين واكرم المتفضلين
اللهم وثبتني عند نزول غمرات
هادم اللذات وخفف عني شدة
كرب السياق وغصص السكرات
عند انغلاق باب التوبة المفتوح
وانكشاف هياكل الاعمال ومنازل
الروح اللهم وانس وحشتي
في القبر الضيق العطن ولقني جواب
مسألة الملك الموكل بالفتن وارحمني
عند مضاجعة التراب والديدان
ومفارقة الأحباب والاخوان
وآمنّي عند ظهور هول المطّلع
الفضيع وبلوغ صوت المنادي

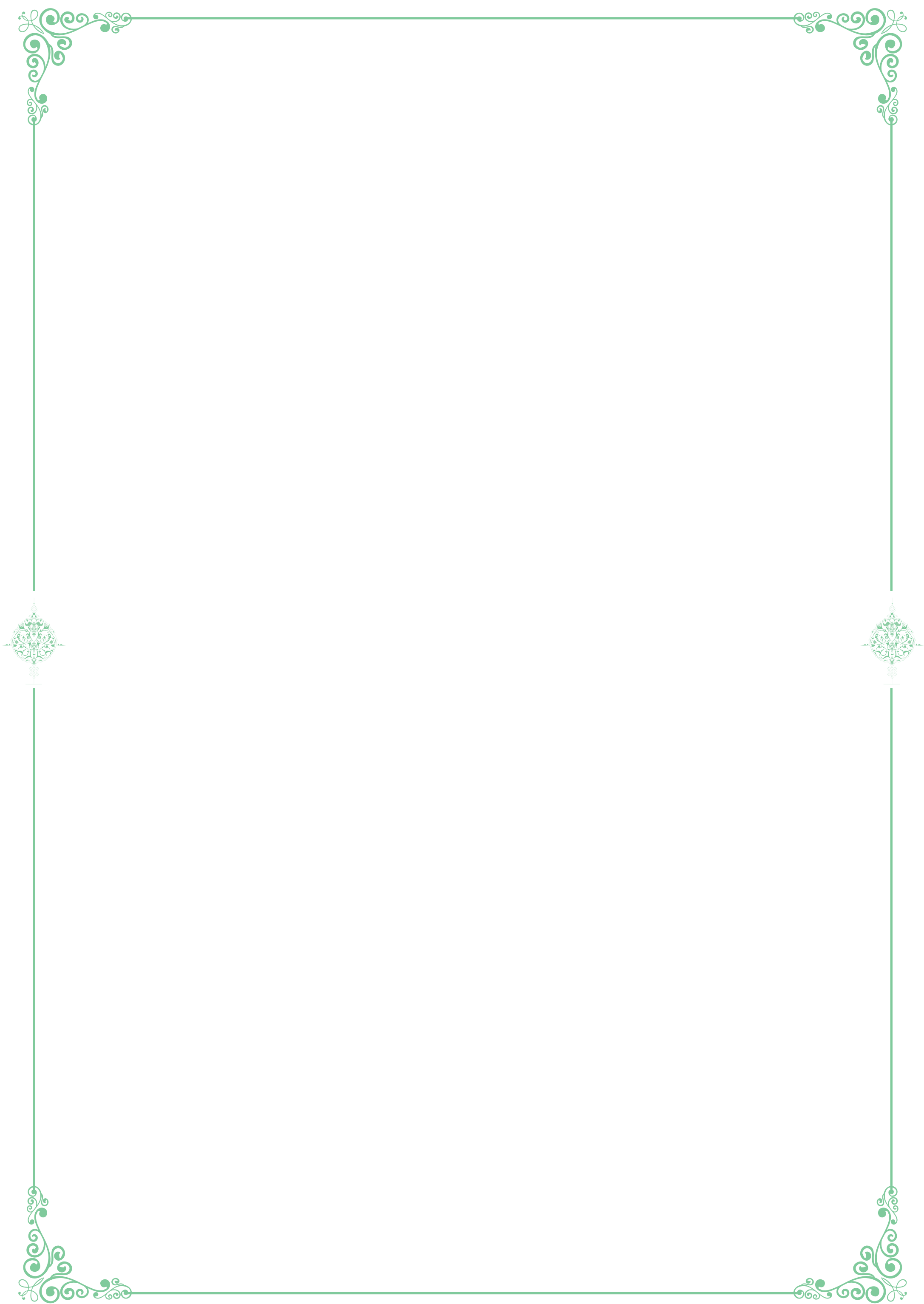
٨٥٣

الى أُذن كل سميع وتطاير العقول اذا نصب
الميزان وتقلب القلوب اذا مُدّ الصراط
على متن النيران وانهلني من نمير
مناهل حوض نبيك المختار ومتعني
بالنظر الى وجهك الكريم اذا امطت
حجاب الانوار واقسم لي من قرة اعين
اخفيتها الصفوة اوليائك في موطن
كرامتك ودار احتبائك حسبما
بعضه في كتابك الكريم مستطر
مما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر اللهم
واجعلني عند مباشرة كل فعل وقول
مُتبرّئا من القوة والحول خالصا

من الرباء والإعجاب ناكصاعن
الاعتماد على الأسباب سالكا
مسالك رضاك مستدر السحائب
جودك ورحماك اللهم ومدّ
على جامع هذه النبذة من سرادق
المغفرة والرضوان سجفا وادْنِ
لقارئها ومحصّلها من ثمار العفو
والإحسان جنًّا وقطفا وصل اللهم
على سيدنا محمد ساوِنِ خزائن
الأسماء والمسميات وعلى آله
ذوي المعارف الإلهية والآيات
البينات وعلى أصحابه الجامعين
للكمالات القدسية وعلى أتباع

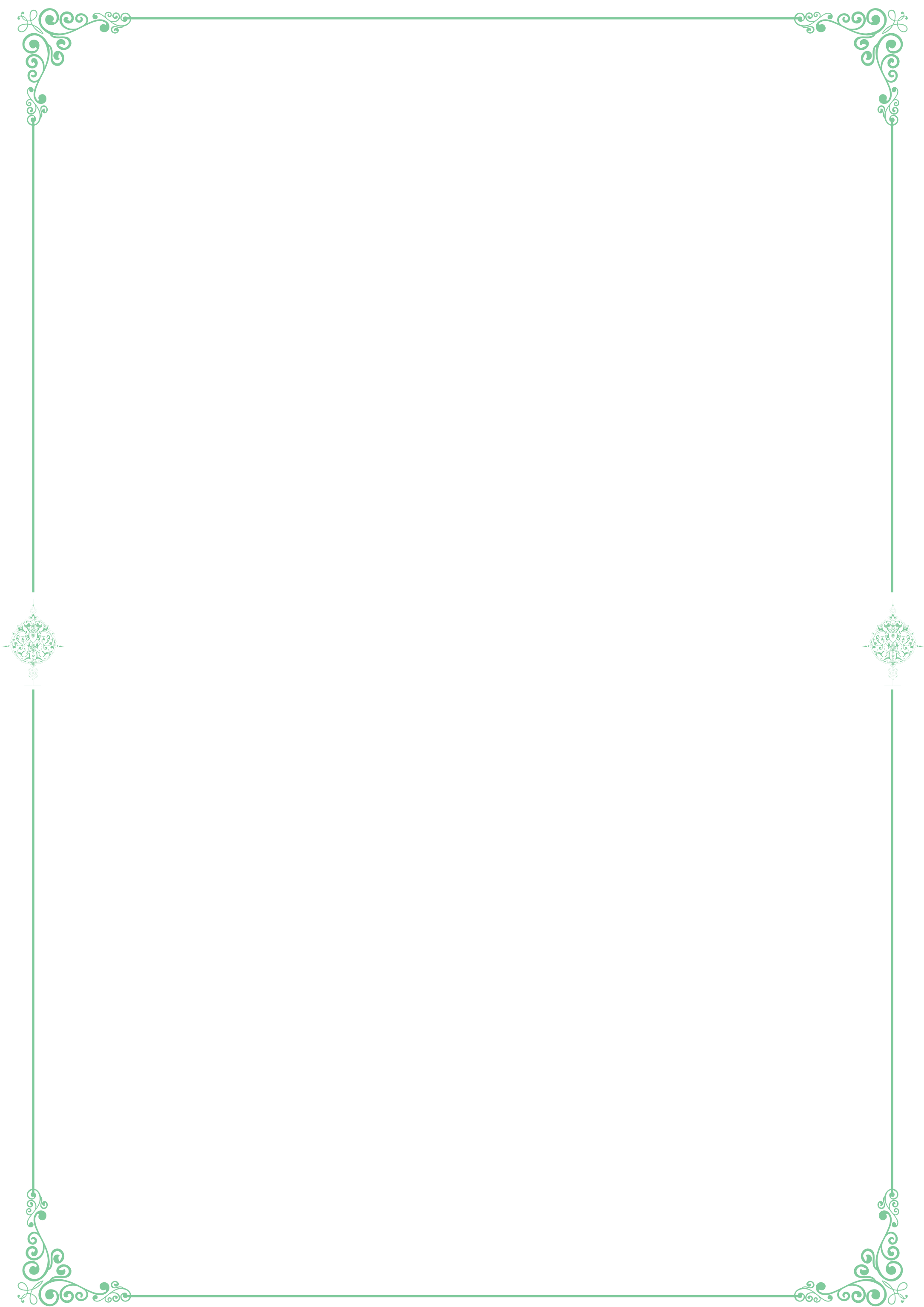
ملته السمحة السهلة السنية صلاة
مقرونة بأزكى سلام مطرزة بطراز
القبول وحسن الختام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تمت

انتهى بعونه تعالى نقل هذه الرسالة الجليلة
على يد كاتبها النفسه ابي بكر بن احمد بن حسين
الحبشي العلوي عفى الله عنه وعن والديه
والمسلمين وذلك في ليلة الاربعاء
ثالث جمادى الثانية سنة ١٣٦١ هجريه
على صاحبها وآله وصحبه افضل الصلاة
واتم التحية وكان ذلك النقل من نسخة
خطية عند الاخ الشيخ محمد خليل بن
عبد القادر طيبة جزاه الله تعالى خيرا



ملحـــق

(بعض الموافقات والبشارات للمصنف وابنه)



موافقة لطيفة

ذكرها الشريف الفاضل حسين عمار الحسيني

السلام عليكم ورحمة الله، لا أنسى بل سبحان الله وألف شكر لله وحمدلله الذي أظهر لنا عجيبة قدرته التي تركتني مشدوهًا منحني الرأس خاضع الإحساس عندما كنت تقرأ وتسمعني ترجمة سيدي الوالد من ثبته (الدليل المشير)، وهنا توقفت حدث المدهش قرع سمعي صوتك العذب (ولد رَحِمَهُ ٱللَّهُ بمكة المكرمة بمحلة جرول في ضحى اليوم الثامن والعشرين من شهر رجب سنة عشرين وثلاثمائة وألف هجرية، فكاد يطير عقلي كيف كيف وفتحت التقويم لأتأكد وصدق إحساسي عجب العجاب وأخبرتك أنه نفس اليوم بالتحديد، وطفق قلبي يدق فرحًا واستبشارًا بهذا التوافق السعيد، ولا أجد تفسيرًا إلا القبول والتوفيق الحميد، وكأني أرى جدي أحمد يعانق جدتي نور ابتسامًا بالمولود السعيد ابو بكر رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ وفاح الندوالمسك والعنبر.

محمد أبو بكر الحبشي

موافقة لطيفة

ذكرها الشيخ أحمد عاشور

جرت عادتنا في مجالسنا مع والدنا السيد محمد بن أبي بكر الحبشي صحبة عدد من الشيوخ الكرام أنه إذا تأخر دخولهم نقرأ على من حضر في غير الكتاب المرتب للقراءة عند اجتماع جميع الشيوخ. والقراءة تكون في أكثر من كتاب، ومنها «الدليل المشير» بحسب التيسير، واليوم الاثنين ٨ جمادى الآخرة سنة ١٤٤٦ بحسب تقويم أم القرى تأخر دخول بعض الشيوخ فبدا لنا أن نستفيد من الوقت في القراءة من «الدليل المشير» وإذا بنا قد وقفنا في أثناء ترجمة شيخه التيجي عند سياقه لأخذه عنه ونص إجازتيه منها، وإذا تاريخ ثاني الإجازتين موافق لتاريخ اليوم فكانت موافقة لطيفة بتقدير رباني عن غير قصد ولا ميعاد.

ونسأل الله تعالى المزيد من فضله في عفو وعافية للجميع.

محاورة مع سيادة الدكتور/ حافظ بن أمحمد مصراتي قليبي حفظه الله والعميد الشريف/ محمد أبي بكر الحبشي

قال الدكتور حافظ: من الموافقات العجيبة سيدي الشريف الغطريف محمد الحبشي أن راسلتني بهذه الموافقة اللطيفة المنيفة التي هي علامة سرور الوالد وأصولكم بما انتم عليه، وسراية الأنوار واتصالها وانا اشتغل بتحقيق منظومة سيدي المبرور المنفوح محمد المحروق المسماة نونية السلوك في مرضاة ملك الملوك، وهي في نظم قواعد الإمام زروق قدس سره عند قوله:

إنْ وافق الحق ما نهوى فذا مددٌ ... يـريـح مـنـا لأرواح وأبـــدانِ

خذ العطاء إذا ما كان صاحبه ... يعطي العطاء على حبّ وإحسانِ

وغَـيْرةُ الله خَصّتْ كلّ مُشتَغلٍ ... بنافع الـنـاس لا جـافٍ ولا وانِ

يُعطي الإله لأهل الصدق مطلبهم ... إن أحسن البذل في بر وإحسانِ

إذا تحـقـق إخـــلاصٌ فـلا حـرجٌ ... إظـهـار سـرك والإخـفـاء سـيانِ

جعلها الله بشرى سرور وعطاء ووصلة ومنزلة وسراية وعناية وهداية وتمام مقصود وحصول جود على أتم معنى وأوفر رجاء محمود بعون الرب المعبود، وجاه سيد الوجود، صاحب اللواء المعقود، والموقف المشهود، صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وعظم وكرم وشرف وتعطف، واله وصحبه ومن له سر محمد ما توالت الأيام والوجود...

قال العميد الشريف محمد الحبشي: اللهم ربنا آمين، ولا يخفاك بل غيث مطر هطال علي جسم مجذب صحراء قاحلة فكان الارتواء من منبع سلسبيل صدق من قلب لاشك معلق بالله فيه الشفاء والنور هو الإنس العظيم هو ما شاء الله الدكتور حافظ الدافع بالحكمة والحب لصراط الله المستقيم.

قال الدكتور حافظ:

آمـين آمـين نـرجـو فـضـلـه أبـدًا ويـرحـم الله والـــدا ومـن ولـدا

وأســأل الله رضــوانــا ومـعـفـرة لجـمـع أحـبـابـنـا ومـن يـمـد يـدا

بالهاشِمِي أحمدٍ ومن لهو سبب في وصلةٍ عظمت بأهله واهتدى



وجــهٌ لـه في الــوارثــين وشيجةٌ أنْـعِـمْ بـوجـهٍ وارثٍ والخـيـرُ عـمّْ

يا رب واحْفظْه مِنْ شرٍّ ومِنْ حاقدٍ وانْـفـعْ به وأطِـلْ في عـمْـرِهِ وأدِمْ

المحتويات

تم بحمد الله

